

الموسوعة الثقافية المدرسية

٤

لطالبات المرحلة المتوسطة

الثمراتُ البَيّنةُ فِي البَرِّحِ المَتَوَعِّبِ



تأليف

عبد العزيز الفقيري

الطبعة الأولى

موقع الموسوعة الثقافية للمدرسية
www.alukah.net

الألوكة



الثمرات اليانعة في البرامج المتنوعة

تأليف

أبو عبد الله

ح

الطبعة الأولى
٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

حقوق الطبع
والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجمل هدية من يدك

أختي القارئة الكريمة :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجدين في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردى في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوك أن تستشعري - وأنت تقرئينه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبته .. وستكونين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والتفع.

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

فهذا كتاب (الثمرات اليانعة في البرامج المتنوعة)، أضعه بين أيديكم وأرجو من الله أن يكتب له القبول، إنه سميع مجيب.

يحتوي هذا الكتاب على مائة برنامج إذاعي متكامل ومتنوع، بحيث يحتوي كل برنامج على فقرات متعددة ومتنوعة تكفل الحفاظ على الفائدة، والهدف المرجو من الإذاعة المدرسية، وكذلك تحافظ على الجو المثير والمحفز للسمع والإنصات إلى الإذاعة بكل شغف من خلال بعض الفقرات المثيرة والمحبية لنفوس الطالبات، مثل: أوائل، وطرائف، وهل تعلمين، وسؤال وجواب، وقصة، وعجائب وغرائب، وحقائق علمية، وتاريخ وحدث، وغيرها الكثير والمثير، ولكن بقدر، بحيث تكون هذه الفقرات ليست للتسلية فقط، بل زرعنا فيها الفائدة والمعلومة التي تصل إلى المستمع بقالب الفكاهة، وبياطنها الفائدة والمعلومة.

ومثال على ذلك: الطرائف، عمدت على انتقائها أشد الانتقاء، وركزت على المثير منها للضحك، مع ما يدعو إلى التفكير والتأمل، ويظهر البسمة على الشفافة.

كما أودّ التنبيه والتذكير بأن ثوابت الإذاعة المدرسية لا مساس بها،
ألا وهي:

١- البسمة والمقدمة.

٢- القرآن الكريم.

٣- الحديث الشريف.

فهذه فقرات رئيسة في أي برنامج إذاعي، ينبغي الحرص على ألا يخلو منها، فكل عمل لم يبدأ فيه بـ«بسم الله» فهو أبتري، وكذلك القرآن نور وضياء، وأجر وبركات، وسنة نبينا ﷺ الخالدة هي منارة لنا، ومعلم من معالم الطريق تثير لنا الطريق، وتبعدنا عن بدع المبتدعين.

فهذه الثوابت الثلاثة تجدها - بإذن الله - في جميع البرامج الإذاعية في هذا الكتاب، أما غيرها من الفقرات فإنها تظهر في برنامج، وتخفي في آخر، وهكذا هو سير البرامج.

ولا أنسى بالتوصية والتأكيد عليكن يا معاصر المهتمات بالشأن الإذاعي المدرسي بأن لا تهملن هذه الثوابت مهما طال الوقت أو قصر فلا بد منها، ولو آية واحدة، أو طرفاً من حديث، فمن تدري.. أين يكتب الله البركة، ومن أين ينزعها؟!

وبقي لي تنبيهان مهمان جداً:

أولهما: أن هذه البرامج جاهزة للإلقاء مباشرة، بمقدمتها، وخاتمها، وفقراتها، حتى الآيات القرآنية مكتوبة وجاهزة، ما على المشرفة سوى اختيار البرنامج، وتدريب الطالبات عليه، ومن ثم إقاؤه.

والآخر: جميع البرامج تحتوي على فقرات متفاوتة فمنها ما يحتوي على خمس وست وسبع وثمان وتسع، وهكذا، مختلفة بحسب طول وقصر

الفقرة، إلا أن معظمها لا يتجاوز ثلاث إلى أربع صفحات؛ بحيث لا يتجاوز الوقت المحدد للإذاعة، وأغلب البرامج تحتوي على سبع فقرات، والأهم من الفقرات هو الإعداد والتقديم والتدريب الجيد.
لذا.. علينا ألا نهمل هذا الأمر.

وللعلم، فإن هذه الموسوعة تحتوي على كتاب كامل للفقرات بإمكان أية معدة للإذاعة التعديل على البرامج، وإضافة أو إلغاء فقرات، كل هذا متوافر وميسر، وما على معدة البرنامج الإذاعي سوى فتح كتاب (جنت الفقرات الثقافية) وانتقاء ما تراه مناسباً من الفقرات.





البرنامج الإذاعي (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، خلق الخلق في هذه الدنيا يبتليهم أيهم أحسن عملاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أنذر أمته من بلاء ينزل آخر الزمان لا عاصم لهم منه إلا التقوى والعمل الصالح. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي الطالبات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من هذا الصباح الجميل الموافق ليوم () وتاريخ ()، يسرنا أن نقدم لكن إذاعتنا، التي جمعنا لکن فيها من حقول المعرفة بستاناً، ومن بساتين العلم زهوراً، كل هذا تستمعن إليه في دقائقنا القادمة بإذن الله.

القرآن الكريم خير بداية، وهو رحمةٌ وهدايةٌ:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْحَصَمِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿١١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصَمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ

وَلَا تُسْطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تَسَعٌ وَسَعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ
 وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِّكَ إِلَى نِعَاجِهِ
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا
 هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ
 لَهُ عِنْدَنَا لَازْفَاقِي وَحُسْنَ مَّعَآبٍ ﴿٢٥﴾ ﴿ص﴾.

السنة النبوية ثاني برامجنا، وثاني وحيانا :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا
 تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيء
 إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم.

"كلمات غير كل الكلمات" هو عنوان فقرتنا القادمة :

كلمات غير كل الكلمات

- ١- لا تطلب من الغير تمجيد عقليتك وأنت لا تحترمين عقليتهم
 بنهيك مشاعر الغير ونسبها لك.
- ٢- لا تقللي من شأن أحد فالكمال لله وحده، ولا تجاهري بعيوب
 الخلق وعيبك مدسوس.
- ٣- ليس عيباً أن نعترف بالخطأ .. لكن العيب أن نعرف الخطأ
 ونسكت عليه.
- ٤- ليس هناك ما يمنعك أن تعشقي، ولكن لا تجعلي من ذلك
 العشق فسقاً تجاهرين به ويكرهه الناس فيك.



الهروب من أداء الواجب

من علامات انطفاء الفاعلية، والشروء عن أداء الواجب التعبدي من صوم وصلاة وحج:- استخدام الصلاة كذريعة للتباطؤ في إنجاز المهام!!

إنك حين تلجئ مؤسسه ما في وقت الصلاة لإنجاز معاملة مهمة، وتكتشفين أن أغلب الموظفين قد غادروا مكاتبهم للصلاة ثم تنتظرين ويطول انتظارك ولا ترين أحداً يأتينك لينجز المهمة التي أتيت لأجلها، فهذا يعني أن هناك خللاً في منظومة التفكير لدى تلك الفئة.

فمن حيث الزمن تكفي دقائق معدودة لإتمام الفريضة على وجهها الصحيح، غير أن هناك من يتسلى بالحوار والدردشة مع موظفي الأقسام الأخرى الذين جمعتهم الصلاة، ما يعني أن من يفعل ذلك يقطع من وقت الوظيفة جزءاً لا يحل له مدعيًا أنه كان يؤدي الفريضة.

وقد لا تخلو جعبة أحدها من مثل هذه الشواهد التي تسيء إلى أصحابها وتجعلهم هدفًا للنقد والاتهام بالتزويغ المؤقت من العمل.

فربح الساعة تتحول إلى خمس وأربعين دقيقة لدى البعض، وهذا تجاوز عن حدود الاعتدال ووقوع في الإهمال تحت ذريعة أداء العبادة.

إن من تفهم قيمة العبادات الشرعية تعلم أنها ترفع من قابلية الفرد للإتقان، وتملأه حماساً لرعاية الحق العام وحماية المصلحة العليا.

ولا يعد تضييع ساعة، أو خمس وأربعين دقيقة يومياً من وقت العمل عملاً رشيدياً، أو فعلاً ناضجاً، بل هو ذنب مركب وخطأ جسيم يعكس مدى هشاشة تفكير أصحابها، حيث لم يجدن ما يبررن به سلوكهن الضعيف غير الاحتماء بالعبادة، ولو كانت لديهن الشجاعة لاعترفن بأنهن يقضن يوماً من وقت العمل أضعاف الوقت الذي منحوه لهن!!

إننا نحیی كل مؤسسة تمنح موظفيها جزءاً من الوقت لأداء الفريضة، لكننا ندين بشدة من يسرق من وقت العمل جزءاً إضافياً لا يحل له يقضيه في الثرثرة والأحاديث الجانبية.

إن استسهال السهل والثوب على أول فرصة لتبديد الوقت هو آفة أمتنا اليوم، وواحدة من أخطر القضايا السلوكية التي ترتب عليها جملة من النتائج التي أثرت في البنية التحتية لمشاريع التنمية والتطوير.

ومن جديد الفقرات نخرج لكن:

للبارّة والفاجرة

ثلاثة تعطى للبارّة والفاجرة:

روى سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران، قال:

ثلاثة يؤدين إلى البرّ والفاجر:

١- الأمانة تؤدى إلى البر والفاجر.

٢- والعهد يوفى به للبر والفاجر.

٣- والرحم توصل برة كانت أو فاجرة.

وقبل الدعاء نقف مع هذه الفقرة:

من أنواع الأشجار بالتفصيل

الخوخ: واحدة خَوْخُ: شجر من الفصيلة الوردية من أشجار الفاكهة، من الجنس الخشبي، وأنواعه كثيرة، فمنه الفالوق، والأملس، والمزغب، ومنه كبير وصغير، وهو شجر معروف عند الناس من ثمار الخريف يسمى بالفتح الفارسي

الخيزران: من جنس الشجر العظام، وورق كورق الخُبَّازي إلا أنها أمتن وأصلب وأعرض، وفيها تعريق ظاهر وزهر أحمر لكي إلى البياض يظهر الورق فيها ويكثر ويتكاثف على الأغصان، حتى لا يكاد يظهر منها شيء، وزهره يقوي سكر الشاي، وهو ينبت بالأندلس.

الدردار: من جنس الشجر العظام وهو نوعان، منه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهما متشابهان ورقًا وأغصانًا وعلوًا وتدويحًا، والذي يثمر منهما له عناقيد مملوءة ثمرًا يشاكل بزر القرع إلا أنه أرق منه وأطول، وطرفاه محدودان، وفي داخله لب كلبّ لسان العصفور وأكثر الأطباء يجعلونها لسان العصافير. منابته الجنات والأماكن الرطبة الكثيرة المياه. يتخذها الناس في البساتين لدوالي العنب عوضًا عن سرائرها التي تمتد عليها، ولورقه وقشره وقفاحه فوائد طبية

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحكم

هو صاحب الفصل بين الحق والباطل، والبار والفاجر، والمجازي كل نفس بما عملت، المميز بين الشقي والسعيد بالعقاب والثواب. والله الحكم لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه.

ونختم بدعاء نرفعه إلى ربّ السماء:

دعاء

"اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه، اللهم يا سلام سلمنا وأهلينا وأمواننا من المهالك وخلصنا من ظلمة الغفلة والبعاد، وامنحنا دوام الذّكر وحسن الاعتقاد وامن علينا بما مننت به على أهل التقى والوداد يا الله".

ها نحن نودعكن، وبجديد الفقرات نعدكن، وبحسن الإنصات نحثكن، وبالخير والبر والإحسان نوصيكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افترض على العباد طاعة النبي محمد ومحبته وتوقيره والقيام بحقوقه، أحمده سبحانه حمد الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بعث محمداً رحمة للعالمين، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار لمن خالف أمره. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

لنا معكن مع كل صباح اجتماع، ومع كل اجتماع إذاعة، ومع كل إذاعة برامج.

نشاق للقائكن كل صباح، ونستعد لكن كل الاستعداد، لنسمعكن ما يفيد، وننقل لكن المفيد، فنجمع فوائد، لتحصدنها فرائد. كل هذا تسمعه اليوم () الموافق () بإذن الله.

ولن نجد منجم فوائد كجامع سير الأولين والآخرين .. إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفْرٌ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ.

لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّمَا يَصِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدَى مَنْ يَشَاءُ فَلَا نَذْهَبُ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ (فاطر).

وسنة نبينا، هي سلة فوائدنا، وثمره فرائدنا؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام. فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه" رواه مسلم.

والحكمة مجموعة فوائد في فائدة؛

قالوا عن الصبر

- ١- الصبر عند المصيبة يسمّى إيماناً.
- ٢- الصبر عند القتال يسمّى شجاعة.
- ٣- الصبر عن شهوة الأكل يسمّى قناعة.
- ٤- الصبر على حفظ السر يسمّى كتماناً.
- ٥- الصبر على تحمل الصديق يسمّى وفاءً.
- ٦- الصبر على محاسن الدنيا يسمّى زهداً.

أما الكلمة فنسيج آخر من الفائدة:

الأخطاء الشائعة في زراعة الأشجار المثمرة

هناك أخطاء عديدة ترتكب في أثناء تأسيس وزراعة البساتين المثمرة، وأن الخطأ المرتكب لا يقتصر ضرره على موسم واحد، كما في زراعة الخضراوات أو المحاصيل الحقلية، وإنما يستمر ضرره مادامت الأشجار قائمة على الأرض. إن الأخطاء المرتكبة في زراعة البستان قد تكون كافية للقضاء على إنتاجه، وإذا تجمعت هذه الأسباب من منطقة معينة نتيجة لعدم الإلمام بالقواعد الأساسية لزراعة البساتين، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى خفض إنتاج المنطقة بالكامل، وبالتالي عدم تحقيق الغاية الرئيسية التي أنشئت من أجلها هذه البساتين. إن عدم اتباع الأسس العلمية في تأسيس البساتين كعدم إجراء عملية نقب التربة، وكذلك الاختيار الخاطئ للنوع وللصنف وعندما تباع طريقة الزراعة الملائمة للأرض، كل ذلك مع أخطاء عديدة ترتكب بشكل غير مقصود في أثناء عملية نقل الغراس من المشاتل حتى زراعتها في الأرض الدائمة، وكذلك عدم متابعة خدمة الأشجار في البساتين بشكل صحيح تؤدي إلى نتائج سلبية عديدة، فتقليل التربة الخاطى يتسبب في الحصول على أشجار لا تتلاءم مع متطلبات الخدمة والمنطقة، وإن التقليل المرتجل غير مرتكز على الأسس العلمية والحياتية لكل نوع وحتى لكل صنف، يتسبب في ضياع قسم كبير من الإنتاج، إضافة إلى

إثارة السلبية على حياة الشجرة للأعوام، أهم أسباب تدني الإنتاج: فهناك من يستخدم الأسمدة العضوية فقط، وآخرون لا يستعملون سوى الأسمدة المعدنية، وغيرهم لا يستخدمون الأسمدة مطلقاً ومنهم من يضيف أنواع الأسمدة المختلفة في غير مواعيدها المتطابقة مع حياة الشجرة واحتياجاتها، وما يتعلق على التسميد ينطبق على عمليات مكافحة الأمراض والحشرات، وكذلك عمليات السقاية ومكافحة الأعشاب الضارة وغيرها.

مائدة فوائدها تجدونها في فقرة (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: استقبال القبلة كما في حديث المسيء صلاته: «توضاً فأحسن الوضوء ثم استقبل القبلة». وهو معلوم ولكن هنا تنبيه يحسن الإشارة إليه، وهو أن بعض المسافرين وخصوصاً الذين يسكنون الفنادق والشقق المفروشة، قد لا يعرف أحدهم اتجاه القبلة، فيجتهد اجتهاداً خاطئاً دون بذل الجهد فلا يكلف نفسه السؤال؛ ولذلك فمن جهل القبلة فعليه أن يتعرف عليها إما باتجاه المحاريب التي بالبلد، أو يسأل الناس أو أصحاب الفندق، أو يسأل أهل الطائرة، أما العشوائية في الاجتهاد فلا شك أنها تفريط؛ لأن استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة.

وكذلك ما يفعله بعض الناس من التشكيك في قبل المساجد القديمة أو غيرها دون خبرة أو سؤال لأهل الخبرة؛ ولذلك فإنه لا يجوز هذا العمل؛ لأن بعض الأجهزة قد تحدد عين القبلة ويكون الانحراف بسيطاً لا يخرجها من جهة إلى جهة، ونحن إنما أمرنا بالتوجيه شطر المسجد الحرام، والشطر الجهة، وإذا لم تكن القبلة منحرفة كثيراً فإنها لا تؤثر، ولذلك تترك المساجد على ما هي عليه إذا لم يكن الانحراف شديداً لحديث: «ما بين المشرق إلى المغرب قبلة»، فدل الحديث أن الواجب على من لم يشاهد المسجد الحرام أنه يكتفي بالجهة لا بالعين، وأن الجهة كافية في الاستقبال.

ونقطف ثمرات مع فقرة (عظماء التاريخ قرءاء نهمون)

عظماء التاريخ قرءاء نهمون

القراءة الدائمة، والتهام الكتب، والتحایل للحصول عليها، وإدمان التردد على المكتبات، كان ذلك كله دأب العلماء، وتكاد لا تجد إنساناً ذا وزن في التاريخ وإلى يومنا هذا، إلا وجدت وراءه نهماً للقراءة.

الجاحظ، مات تحت ركام الكتب، فكان شهيد القراءة. لقد كان الجاحظ قارئاً نهماً؛ عالمياً في قراءته، إنسانياً في ثقافته، يتناول الأمور برحابة صدر، بعيداً عن الكزازة، فكانت كتب الجاحظ تعلم العقل.

ونقطف مع فقرة (أسماء الله الحسنی):

الجبار

هو الذي تنفذ مشيئته وإرادته على سبيل الإجبار في كل أحد، ولا تنفذ فيه مشيئة أحد، ويظهر أحكامه قهراً، ولا يخرج أحد عن قبضة تقديره، وليس ذلك إلا الله.

ونختم جمعنا للفوائد بهذه الفقرة:

امرأة مات عنها زوجها

حدّث أبو الحسن الكاتب عن محمد بن سلام الجمحي، قال:
حدّثني رجل من قيس أنّ امرأة منهم مات عنها زوجها، فقالت:

أبكي شاباً وحسناً	وصورة وجمالاً
وحسن دين وعقل	لقد رأيت كمالاً
قد كان والله سخناً	وكان عذباً زلالاً
قد كان بعلي كريماً	لا يحسن الإذلالاً

ثم بكت عليه حتى عميت.

ختاماً: هذه فوائدنا قطفناها لكن، وبكل الحب قدمناها إليكن،

فلا تنسينا من دعائكن، ولا تبخلن بنشرها لغيركن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال
مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم، وأشهد أن
نبينا محمدا عبده ورسوله وصفوته من خلقه أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فاللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار ومن
اتبع سنته إلى يوم الدين. أما بعد:

من هذا المنبر الصادح، في هذا الطابور الشامخ، والمكان الراسخ،
نحييكن بتحية الإسلام؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا في هذا اليوم () الموافق () أن نكون
معكن، ومنكن، وإليكن، في دقائق معدودة، وبرامج مدروسة، كعقد
ثمين، وجوهر فريد.

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف: ٢٠٤)

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَّةٍ وَرُبْعَ زَيْدٍ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١) مَا يَفْتَحُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا مُمْسِكٌ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَدْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَئِ تُوَفَّكُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ (فاطر).

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾: (النجم)

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً، خير له من أن يمتلئ شعراً» رواه البخاري.

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾: (البقرة: ٢٦٩)

قالوا.. عن القلم

- ١- عقول الرجال تحت أقلامها.
- ٢- قال ابن أبي داود: القلم سفير العقل، ورسوله الأنبل، ولسانه الأطول، وترجمانه الأفضل.
- ٣- قال ابن المقفع: القلم بريد القلب: يخبر بالخبر، وينظر بالنظر.
- ٤- قال أبو دلف: القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه العلم.
- ٥- قال أفلاطون: الخط عقال العقل.
- ٦- قال إقليدس: الخط هندسة روحانية وإن ظهرت بألة جسمانية.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾: (إبراهيم:

(٢٤)

تعميم ثقافة الاختراع

المقصود بثقافة الاختراع هو بيئة العمل التي تشجع الموظفين - من مهندسين وعلماء وطلاب وفنيين - على ابتكار الجديد في منتجات الشركة أو تطوير منتجات موجودة. والاختراع لا يأتي من ذكاء الإنسان وتفكيره فقط، ولا يأتي من الدراسة العلمية المحضة، بل هو بحاجة إلى تشجيع الإنسان ودفعه إلى التفكير في التجديد والتطوير وصولاً إلى الاختراع. فإن كانت بيئة العمل وثقافته المنظمة لا تسمح بالتجديد أو تطالب الموظفين بالقيام بواجباتهم، وترك التفكير للإدارة التي عادة ما تكون مركزية في شخص أو عدد قليل من الأشخاص، فهذه بيئة غير منتجة لأي إبداع أو اختراعات.

أما إن أردت أن تكوني منظمته من المنظمات التي تتوالد فيها الأفكار والاختراعات والمنتجات الجديدة باستمرار فعليك أن تشجعي التفكير الحر فيها وأن تسمحى بتجريب الجاد من الأفكار، حتى وإن لم تنجح كلها. إن الإدارة التي تقوم بهذا تظهر للعاملين لديها بأنها فعلاً تدعم أصحاب الطموحات والاختراعات ولا تحقرهم أو تسخر من أفكارهم. وهي بذلك تعمم في بيئة العمل احترام أصحاب الأفكار والتطبيقات الجديدة وتوفر لهم المناخ الملائم للإبداع والاختراع. وهذا كله سيعود بالفائدة على المنظمة التي ستقدم لعملائها منتجات جديدة

متميزة تساهم في تعزيز مكانتها في السوق.

الاختراعات في الغرب تأتي في معظمها من القطاع الخاص من الشركات والمصانع والمعامل. والجزء الذي يتم العمل عليه في مراكز الأبحاث والجامعات، يكون في الغالب بدعم من الشركات ذات الاهتمام بموضوع الاختراع لأغراض تجارية. ورغم ذلك فإن الغرب يقدم سنويًا آلاف الاختراعات ذات الاستخدامات التجارية التي تعود على أصحاب الشركات بمئات الملايين من الدولارات أرباحًا ومبيعات.

إن جزءًا من ثقافة الاختراع التي ندعو إليها، يكمن في عدم انتظار قدوم الحلول لمشاكلنا من الخارج، أو من جهة حكومية تعمل - إذا عملت - لسنوات على ابتكار منتج يحل مشكلة ما. فالمشاكل ليست سوى فرص بحاجة إلى من يقتنصها. فلننشر ثقافة الاختراع ونعممها في منظماتنا وأسرنا؛ كي نصبح أمة تبتكر وتصنع ما تحتاجه.

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ (النحل: ١٢٥)

خواتم

كان نقش خاتم النبي ﷺ: (محمد رسول الله).

وكان أبو بكر - رضي الله عنه - يتختم بعد رسول الله ﷺ بخاتمه. وقيل كان له خاتم نقشه: (نعم القادر الله).

وكذلك عمر - رضي الله عنه -، تختم بخاتم رسول الله ﷺ بعد أبي بكر. وقيل: كان له خاتم نقشه: (كفى بالموت واعظًا).

وكان عثمان - رضي الله عنه - يتختم بخاتم رسول الله ﷺ ست

سنين من خلافته، حتى سقط منه في بئر أريس، فاتخذ خاتماً من فضة نقشه: (أمنت بالذي خلق فسوّى).

وكان نقش خاتم علي - رضي الله عنه - : (الله الملك الحق المبين).

وكان نقش خاتم معاوية - رضي الله عنه - : (لكل عمل ثواب).

وكان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - : (الوفاء

عزيز).

وكان نقش خاتم الحسن البصري - رحمه الله - : (لا إله إلا الله

الملك الحق المبين).

وعلى خاتم مالك بن أنس - رحمه الله - : (حسبنا ونعم الوكيل).

وعلى خاتم الشافعي - رحمه الله - : (بالله ثقة محمد بن إدريس).

﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾: (النساء: ٦٣)

عندما تتزاحم الأهداف في عقلك.. هذا هو الحل

- اعرف قدراتك ومواهبك وعلى ضوئها حددي هدفك؛ فمن غير المعقول مثلاً أن تشاركي في سباق الجري على الأقدام وأنت تمشين على العكاز، ولا أن تنزلي البحر وأنت لا تحسنين السباحة!

- أن يكون هدفك له قيمة تستحق العناء من أجلها؛ فالأهداف التافهة مضيعة للوقت.

- أن يصاغ الهدف بطريقة إيجابية، فلا تقولي مثلاً هديني أن لا أقطع عن حفظ كتاب الله؛ لأن عقلك سوف يلغي النفي ويركز على

الانقطاع، بل قولي هدي في أن أنجح في حفظ كتاب الله.

- أن يكون الهدف واقعياً يمكن تحقيقه؛ فمن غير الممكن حفر بئر

بإبرة!!

- فإذا حددت هدفك فكوني ذا عزيمة وصبر ومثابرة وطموح، وثقي في نفسك وبقدراتك ومواهبك، ولا تصحبي إلا ذا الهمة العالية والنفس الأبية، ودعي المثبتين الذين انغرست أقدامهم في وحل التسويف ويبس عليها الطين.

ولتعلم كل من تريد النجاح في هذه الحياة أن تضع نصب عينها أن تكون أهدافها ممن يرضى عنها الله وليتوكل على الحي القيوم: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الشكور

الشكر في اللغة هو الزيادة؛ والله الشكور الذي ينمو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء، وشكره لعباده: مغفرته لهم.. فيجازي على يسير الطاعات بكثير الخيرات، ومن دلائل قبول الشكر من العبد الزيادة في النعمة، فقال تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾

(البقرة: ١٨٦)

دعاء

"اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه اللهم، إني أسألك بحق القرآن العظيم أن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي

والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أبقيتني يا الله".
إلى هنا نكون قد وصلنا إلى خط النهاية، لنعلن معها انتهاء
رصيدنا من الدقائق، وانتظرنا في لقاءات قادمة إن شاء الله.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، ونصب لنا الدلالة على صحته برهاناً مبيناً، وأوضح السبيل إلى معرفته واعتقاده حقاً يقيناً، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه، ولأنبيائه ورسله وملائكته قدسه، فيه اهتدى المهتدون، وإليه دعا الأنبياء والمرسلون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته من خلقه، وخيرته من بريته، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

أخواتكن في جماعة الإذاعة المدرسية، من هذا المكان، وفي هذا الزمان، يحيينكن بأنقى تحية .. تحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونرحب بكن أجمل ترحيب، في هذا اليوم () الموافق () ونأمل أن يكون لقاءنا بكن عبقاً، وطرحنا لكن بيناً، وابتسامتكن لنا متفائلة.

فما أروع أن نتحدث إليكن، لتستمعن إلينا، وما أنبل من أن نقف أمامكن، لتنصتن إلينا، فبارك الله بهذا الجمع، وحيأ الله الجميع.

مفتاح الجمع، ودستور المسلمين، القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنًا وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّيَ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمَّا بِهِءُ وَآنَىٰ لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِءُ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ (سبأ).

ومهما بحثنا عن هدي فلن نجد أقرب إلى القلوب من هدي نبينا

محمد ﷺ:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم» متفق عليه.

وللحكمة رنين في الأذان، وطنين في القلوب:

موازين الرجال في عيون الغرب

- ١- لو قلت لفرنسي: فلان عظيم. قال لك.. ما هي شهادته؟.
- ٢- لو قلت لإنجليزي: فلان عظيم. قال لك.. ما هي معلوماته؟.

٣- لو قلت لألماني: فلان عظيم. قال لك.. ما هي أعماله؟

٤- لو قلت لأمريكي: فلان عظيم. قال لك.. ما هي آثاره؟

أما الكلمة فهي حاضرة في كل اجتماع:

كوني على وفاق مع ذاتك

أنت وذاتك شيئان، قد تتصادقان مع بعض فتشعرين بسعادة وحبور وراحة بال، حتى في أصعب الظروف وأشدّها. وقد تتنافران فتشعرين بتعاسة ونرفزة وسوء حال، حتى في أفضل الظروف.

فحاولي أن تصادقي نفسك، ليس بأن تعطيها كل ما تريد؛ لأن ذلك قد يزيد من التنافر بينكما.. بل أن تكوني في وفاق معها.

وتذكري أن التي تكون صديقة نفسها، ستعيش صديقة لأهل العالم. والتي تعيش في خلاف مع نفسها فلن تستطيع أن تكون في وفاق مع أحد. فلا تسمح لِنفسك أن تعيش متشنجة مع ذاتك، بل راقبي حركاتك ولا توترى أعصابك، فإن السلام الداخلي هو سرّ الصحة وطول العمر، كما هو سرّ السعادة أيضاً.

وقد يقول قائل: كيف يمكن أن يعيش أحد متشنجاً مع نفسه؟ وأقول: لا بدّ أن رأيت في بعض الأحيان أن أحدهم يمشي في الشارع، وهو يتحدث مع نفسه، وربما يصرخ وكأنه في مواجهة عدو، وقد يميل يميناً وشمالاً وكأنه يتدافع مع غيره، أو يضرب قبضته في الهواء، وكأنه يوجهها إلى وجه خصمه؟!

تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ونختم اجتماعنا بهذه الفقرة:

فائدة

يقول فضيلة العلامة عبد الكريم الخضير - حفظه الله - عن حال طلاب العلم:

"جُلُّهُمْ تجده عاكفًا على وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية - وهي أكثر - ، وهي من أعظم الفتن في هذا العصر.

أن تجد الإنسان بحجة أنه يريد أن يطلع على أحوال المسلمين وماذا يصير لهم، تجده عند قناة فضائية تبث السموم بحجة أن يرى الأخبار بواسطة امرأة فاتنة سافرة فيقع في دعوة أم جريج وهو لا يشعر. وهذي مصيبة وكارثة، فعلى الإنسان أن يحتاط لنفسه ولا يتساهل في هذه الأمور.

لأنه لا يدري أنه في وقت من الأوقات يقع في شيء كان يحذر منه؛ إذ إن التساهل في البداية قد يجرُّ إلى عظام لا يحسب لها الإنسان حسابًا".

الوداع كلمة نقولها لكن، لا نقصد منها الفراق، بل أمل بأن

يتجدد لنا بكن اجتماع جديد، في وقت قريب، مع شيء جديد.

"والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بالعظمة والبقاء والدوام، يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل، ويصرف الشهور والأعوام، لا إله إلا هو، الخلق خلقه، الأمر أمره، فتبارك ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، أفضل الرسل وسيد الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسلم تسليماً كثيراً على الدوام. أما بعد:

مع سطور هذا اليوم الجديد، وحبر هذا الصباح الرهيب، كتبنا لكن صفحات جمعناها من بحور متعددة، وأماكن متفرقة، وبأيادٍ مختلفة؛ لنقرأها عليكم في هذا اليوم () الموافق ().

وأولى أوراقنا آيات من كتاب ربنا :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آرَيْنَهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ۖ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ ۖ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ ۚ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۖ ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ ضُجَىٰ ۖ ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ۖ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ۖ ﴿٦١﴾

فَنَنْزِعُوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾ (طه).

وثانيها سنن محمدية، من كلام خير وأزكى البشرية :

الحديث

عن أبي كعب - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة» رواه البخاري.

وثالثها تعريفات مزخرفة، بحروف مذهبية :

تعريفات

- الوجه: هو العنوان الذي خلقه الله لكل إنسان، ولكن بعض الناس يصنع منه نسختين أو أكثر أو بمعنى آخر يلعبون على الحبلين ويأكلون من المائدتين.

- الصمت.. هو أحد فنون المحادثة.

- الأذنان: أدوات السمع لهما طول ثابت وأما من يطيلهما أكثر مما يجب فإنه يكون أشبه بالحيوان.

- الخطيب الماهر.. هو ذلك الشخص الذي يستطيع قول القليل بأكثر مما يمكن من الكلمات.

- المجرم.. هو ذلك الشخص الذي يعمل لكي يتم إلقاء القبض عليه.

ونفضنا أوراقنا لنجد نكن كلمة صباحية :

الساعة الكونية

دعا العالم الفلكي الجزائري لوط بونايطيرو إلى تطبيق خط مكة - المدينة بدلاً من خط غرينتش " الوهمي " معلماً زمنياً. وأكد أن خط مكة- المدينة أصح علمياً من غرينتش بناء على حسابات ودراسة حركة كل من القمر والشمس عبر قرن ونصف.

وكشف بونايطيرو في مقابلة مع الجزيرة نت عن العديد من اختراعاته التي بهرت المهتمين في الداخل والخارج خاصة البنائات الإسلامية الذكية المضادة للكوارث الطبيعية، والساعة الكونية التي تعمل بنظام الـ(٢٤) ساعة بدل الـ(١٢) ساعة الحالية، ويبدأ يومها من غروب الشمس وينتهي بغروب شمس اليوم التالي.

تجدر الإشارة إلى أن بونايطيرو حائز على دكتوراه دولية في علم الفلك وتقنيات الفضاء، ويعمل حالياً أستاذاً محاضراً بجامعة البليدة الجزائرية، وباحثاً في مركز أبحاث الفلك ببوزريعة، ومستشاراً في وزارتي البيئة والتعليم العالي وله العديد من الاختراعات.

وقال أيضاً: أعتبر وبكل تواضع أن اختراعي للساعة الكونية يمثل المرحلة التاريخية الثالثة في عمر أدوات قياس الزمن. هذه الساعة بها نظام ٢٤ ساعة بدلاً من (١٢) ساعة، تحترم الحركة الحقيقية للشمس وتعطينا مدة الشفق الأحمر بعد الغروب.

ومن أهم ملامح الساعة الكونية أن اليوم يبدأ من غروب الشمس إلى غروب شمس اليوم التالي، بدلاً من النظام الغربي المعمول به حالياً حيث يبدأ اليوم بعد منتصف الليل.

ومن شأنها أن تتحول إلى بوصلة تحدد لنا الموقع اعتماداً على نظام الأقمار الصناعية، وتعطينا معلومات فلكية مثل طول الليل والنهار، وموقع الشمس والقمر في الأبراج كما تحدد لنا الفصول.

يذكر أن فكرته لاقت السخرية لدى الكثير من المهتمين بعلوم الفلك والفضاء في البداية، إلا أن اختراع الجزائري لوط بونايطيرو الساعة الكونية يلقي اليوم المزيد من الاهتمام لدى العلماء والباحثين.

ونخبئُ لكن ورقة بعنوان (فتاة عكس باقي البشر)

فتاة عكس باقي البشر

أصيبت فتاة فرنسية بمرض فريد عجيب!! وغرابته أنها إذا كانت في جلسة ضاحكة مفرحة اعترتها نوبة من الصراخ والبكاء المحزن، وإذا فرغت من شيء ودبَّ الرعب بها، ارتسمت الضحكات وآثار السرور على وجهها!!

وقد احتار الأطباء في هذه الظاهرة، ولم يجدوا لها تفسيراً سوى القول بأن أعصاب هذه الفتاة الإرادية على عكس باقي البشر!!

ونزيد لكن ورقة بعنوان (امراتان متواخيتان)

امراتان متواخيتان

ذكر الأصمعي أن امرأتين كانتا متواخيتين فهلك زوجها فحلفت إحداهما أن لا تزوج بعده، فقالت لها الأخرى: ما حملك على اليمين؟ قالت: لا أجد في الرجال مثل زوجي، إنه كان يعطيني سؤلي، ويصدق قلبي، ويكرم نؤلي.

قالت الأخرى: كان زوجي خيراً من زوجك، كان عزيز الجار، عظيم الثار، صلت الجبين، أشمّ العرنين، سمح اليمين، يعطي المثين بعد المثين.
قالت الأخرى: زوجي مليح الإلف، ويهزم الصف، إن قدر كفّ، وإن نال مغنماً عفّ، وإن سُئل بذل، عاش حميداً، ومات فقيراً.

فقالت الأخرى: كان زوجي رحب الفناء، عظيم الفناء، إن استقبلته هبته، وإن ذكرُ لديك خفته.

قالت الأخرى: كان زوجي يباري الشّمال، ويعانق الأبطال، ويملاً رِقّه، ويُعطي الرمح حقّه، يُروي نداماه، ويحمي حماه، وإن لقي قرناً هدّه، وإن خاف معطلاً رده، فلذلك لا أتزوج بعده!!

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الكريم

هو الكثير الخير الجواد المعطي بدون طلب أو سؤال (بينما السخي هو المعطي عند السؤال)، وهو الذي لا ينفذ عطاؤه، وقيل هو الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء كيف يشاء بغير سؤال، وكرم الله واسع؛ فهو يعفو عن السيئات ويخفي العيوب ويكافئ العمل القليل بالثواب الجزيل.

ونتهي آخر أوراقنا بهذه الفقرة:

وصية الإسكندر المقدوني

قال الملك الإسكندر المقدوني:

وصيتي الأولى: أن لا يحمل نعشي عند الدفن إلا أطبائي ولا أحد غير أطبائي.

والوصية الثانية: أن ينثر على طريقي من مكان موتي حتى المقبرة
قطع الذهب والفضة وأحجاري الكريمة التي جمعتها طيلة حياتي.
والوصية الأخيرة: حين ترفعوني على النعش أخرجوا يدي من
الكفن وأبقوهما معلقتان للخارج وهما مفتوحتان.

حين فرغ الملك من وصيته قام القائد بتقبيل يديه وضمهما إلى
صدره، ثم قال: "ستكون وصاياك قيد التنفيذ ودون أي إخلال، إنما هلا
أخبرني سيدي في المغزى من وراء هذه الأمنيات الثلاث؟".

أخذ الملك نفساً عميقاً وأجاب: أريد أن أعطي العالم درساً لم أفقعه
إلا الآن، أما بخصوص الوصية الأولى، فأردت أن يعرف الناس أن الموت
إذا حضر لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهرع إليهم إذا أصابنا أي
مكروه، وأن الصحة والعمر ثروة لا يمنحهما أحد من البشر.

وأما الوصية الثانية، حتى يعلم الناس أن كل وقت قضيناه في جمع
المال ليس إلا هباءً منثوراً، وأنا لن نأخذ معنا حتى فتات الذهب.

وأما الوصية الثالثة، ليعلم الناس أننا قدمنا إلى هذه الدنيا فارغي
الأيدي وسنخرج منها فارغي الأيدي كذلك.

مع انتهاء أوراقنا، ونفاد حروفنا، نشكر لكنّ إنصاتكن، ونعلن
لكنّ انتهاء سطورنا بتحية الإسلام.

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"



البرنامج الإذاعي (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس، له الخلق والأمر، وله الحكم، يفضل من شاء ويحكم بما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمدده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رفع الله قدره على الناس، جعل الله له حقوقاً على الناس، وجعل في هديه وسنته الهدى والنبراس، صلى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجه المطهرين من الدنس والأرجاس. أما بعد: من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لكن كأساً من المعلومات، مليئة بالسكريات، ومنعشة بالنتكهات. عليها يطيب لكن مذاقها في هذا اليوم () الموافق ().

وخير كأس ما قرئ عليها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى ﴾ (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ وَعَصِيهِمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى (٦٦) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَنْقَى (٦٩) فَأَلْقَى السِّحْرَةَ سُجُودًا قَالُوا ءَأَمَّنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠) قَالَ ءَأَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ

فَلَا قَطْعَتِ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَلْصَقْنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا
أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْيَبْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ
مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا
أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ ﴿طه﴾ .

ولن نجد أصفى من كأس النبوة:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: بينا نحن نسير
مع رسول الله ﷺ بالعرج، إذ عرض شاعر ينشد. فقال رسول الله ﷺ:
«خذوا الشيطان، أو أمسكوا الشيطان، لأن يمتلئ جوف رجل قيحًا خير
له من أن يمتلئ شعراً» رواه مسلم.

ولكؤوس الحكماء طعم خاص:

تعريف الحب لدى البعض

- ١- تقول: الأستاذة.. الحب مسألة حسابية معقدة تقرأها المعلمة
ولا تفهمها الطالبة.
- ٢- ويقول: التاجر.. الحب زبون صعب يأخذ منك دون أن يسد
لك ثمن ما يأخذ.
- ٣- ويقول: الكيميائي.. الحب قطبان سالب وموجب يتحدان
فيحدثان شرارة محرقة.

٤- ويقول: المحارب.. الحب ساحة حرب مهما حاولت أن تقتحمها
تعذر عليك الخروج منتصراً.

٥- ويقول: الطبيب.. الحب داء ذو أعراض متباينة كل منها يحتاج
إلى وصفة معينة.

الكلمة هي أيضاً سائغة للشاربين:

الإسراف والتبذير في واقع الناس

إنّ موضوع الطعام والشراب في تاريخ الأمة المسلمة قديم وعريض،
فأصوله تستمد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، كما أن كتب
الفقه، والرقائق، والمواعظ، والزهديات، والأخلاق تفرد أبواباً للطعام
والشراب، تنهى عن المحرّمات، وتأمّر باتباع الآداب الشرعية.

أما اليوم فقد أصبح الطعام والشراب في حياة أغلب الناس نهماً
وشرهاً، وإسرافاً وتبذيراً، ولذة وغاية. تهدر الأموال في صناعة الأطعمة
والأشربة، وتنصب الموائد المفتوحة في البيوت والمطاعم، ويجرى السباق
في إقامة الحفلات والمناسبات الباذخة.

وانزلق عامة الناس إلى مساوئ التقليد الأعمى للأمم المادية
المترفة، واتسمت حياة الكثيرين بالتكلف والإسراف في ولائهم وأعيادهم
وحياتهم حتى أصبحت أعيادنا مظاهر باهظة الثمن، ورمضاناتنا في كل
عام موسماً للسرف والترف، بدلاً من أن يكون عبادة وتهجداً.

فتحوّل الغذاء إلى خطر رهيب، وارتفعت صيحات التحذير من مستقبل ينذر بالأخطار، وباتت الحاجة ماسة للأمن الاجتماعي والاقتصادي والغذائي، وترشيد الإنفاق والاستهلاك.

إن الإنسان كائن حي، يقوم بوظائف مهمة: عبادة الله، ثم إعمار الأرض وإقامة مبادئ العدل والخير. وهذا يجعله بحاجة إلى الطعام؛ كي ينمو ويعيش ويتحرك ويعمل، ويحتاج إلى الماء؛ إذ لا يستطيع الإنسان البقاء حياً لمدة طويلة بلا ماء.

فاستجابة الكائن البشري لغريزة الطعام والشراب أمر فطري. كما أن المحافظة على القوام الغذائي المتنوع والمتوازن مع التوسط والاعتدال، يمنح الإنسان في مراحل عمره جسماً قوياً، وصحة دائمة، وعمراً مباركاً ومديداً.

ونترككن لتتذوقن فقرة بعنوان (البدء بالسلام)

البدء بالسلام

سهم يصيب سويداء القلب ليقع فريسة بين يديك لكن أحسنني التسديد ببسط الوجه والبشاشة، وحرارة اللقاء وشد الكف على الكف، وهو أجر وغنيمة فخيرهم الذي يبدأ بالسلام، قال عمر الندي: "خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه"، وقال الحسن البصري: "المصافحة تزيد في المودة"، والنبي ﷺ يقول: «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق» رواه الحاكم. وفي الموطأ أنه ﷺ قال: «تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء» رواه الإمام مالك، قال ابن عبد البر هذا يتصل من وجوه حسان كلها.

وننعمشكن بكأسٍ أخرى بعنوان (الزهور وسيلة لتخفيف الصداع)

الزهور وسيلة لتخفيف الصداع

أكدت دراسة سابقة أنّ شراب الزهور أفضل وسيلة لتخفيف الصداع وتجنب الاضطرابات المعوية.

وأشار الباحث فرانسيس فيويل من معهد الطب التكميلي في جامعة "إيسن" في ألمانيا، إلى أنّ زهرة "كوم فيرف" تتسم بأنها أفضل من العقاقير الطبية التقليدية في تخفيف التورم والالتهابات والألم مثل "الإيبيروفين".

ونرويكن بهذه الفقرة:

فوائد البكاء من خشية الله

- أنه يورث القلب رقةً ولينا.
- أنه سمة من سمات الصالحين.
- أنه صفة من صفات الخاشعين الوجلين أهل الجنة.
- أنه طريق للفوز برضوان الله ومحبته.
- يساعد على مرونة حركة الجفون العلوية والسفلية.
- يساعد أيضاً على حماية الجفون العلوية والسفلية كأداة للتطهير بصورة مستمرة.
- يساعد على حماية الجفون العلوية والسفلية من الإصابة بالجفاف.

- يساعد على طرد أية مواد مهيجة للعين، مثل الفلفل والدخان أو مواد صلبة كالأتربة؛ حيث يقوم عن طريق الغدة الدمعية بإدرار الدموع، ومن ثم طرد هذه الأجسام الغريبة لتعود إلى شفافيتها وتنظيفها.
- كما تعمل الدموع على شفافية القرنية وحمايتها من الجفاف، وهي من العوامل التي تساعد على وضوح الرؤية، وقوة ودقة الإبصار.
- الدموع تخلص الجسم من المواد الكيماوية المتعلقة بالضغط النفسي.

وننقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

- ١- الولي: ﴿... وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾ (الشورى).
- ٢- الحميد: ﴿... وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾ (الشورى).
- ٣- الحفيظ: ﴿... وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾﴾ (سبأ).
- ٤- المجيد: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾ (البروج).
- ٥- الفتاح: ﴿... وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ (سبأ).

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كوؤسنا، أن تكون نفوسكن قد طابت لما قدمناه، وابتهجت بما حضرناه، ولا ندعي الكمال.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."



البرنامج الإذاعي (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، قيوم السموات والأرضين، مدبر الخلائق أجمعين، باعث الرسل - صلواته وسلامه عليهم - لهداية الناس وبيان شرائع الدين، وأيدهم بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. أحمده على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، ومصطفاه وخليفه. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار. أما بعد:

اقرأ هي أول كلمة نزلت على نبينا محمد ﷺ، وهي أدل كلمة على العلم؛ فالقراءة بوابة العلوم، وكنز ثمين.

لذا؛ اخترنا لكن في إذاعتنا سبعة كتب، لهذا اليوم () الموافق () اخترنا محتواها لكي تناسبكن، وبحثنا في دقائقها لتتال رضاكن، ورتبناها حسب أهميتها.

أول كتاب هو كتاب ربنا تبارك وتعالى:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۗ وَمَن يَأْتِهِ مَوْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ۗ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَرَكَ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

أَنْ أَسْرِبَ عِبَادِي فَأَضْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۗ (٧٧)
 فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۗ (٧٨) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ
 ۗ (٧٩) يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ
 الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَٰى ۗ (٨٠) كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۗ (٨١) وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
 اهْتَدَىٰ ۗ (٨٢) (طه).

وثاني كتاب سنة نبينا محمد ﷺ:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال
 الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب
 الليل والنهار» متفق عليه. وفي رواية لمسلم: «قال الله عز وجل: يؤذيني
 ابن آدم. يقول: يا خيبة الدهر فلا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر، فإني
 أنا الدهر. أقلب ليله ونهاره. فإذا شئت قبضتهما».

ومن كتب الحكماء اخترنا لكن هذا الكتاب:

لو لم يحلم

- لو لم يحلم: (أديسون) لما اخترع المصباح الكهربائي.
- لو لم يحلم: (إلكسندر. فلمنج) لما جاء البنسلين.
- لو لم يحلم: (جا جارين) لما أصبح أول من رحل في مركبة فضائية.

- لو لم تحلمي: عزيزتي القارئة بتحقيق النجاح لما فكرت أصلاً
بالنجاح.

إنها أحلام تتحول إلى حقيقة وحقائق تتبخر كالأحلام!.

وللكلمة كتاب هو رابع كتبنا :

الداعية الحي

إنه الداعية المتحرك في كل صوب، المتقن لدعوته في كل ثوب، إن كان في بيته فتعم العائل والمربي، فإن نزل الشارع وخالط الناس، وسعهم بدعوته، فإن ركب وسيلة مواصلات تناثرت بركات دعوته على من حوله من الركب، إذا دخل مصلحة لم يخرج منها إلا بغنيمة دعوية، نصيحة يسار بها موظفًا، أو موعظة يسمعها لسافرة، أو كلمة معروف يذكر بها من يقف معه في الطابور، إنه المبارك في حله وترحاله، كالغيث أينما وقع نفع:

فلا مزنه ودقت ودقها

ولا أرضًا أبقلت أبقالها

قلب عامر وعقل يثابر، تقي حفي، نقي أبي، نفعه متعدد ، وخيره عام، يتجذر هداه في كل أرض أقام فيها، تتداح جحافل وعظه كالسيل العرم، تذهب بكل سد منيع جاثم على قلوب الغافلين، إذا قال أسمع، وإذا وعظ أخضع، دؤوب الخطى، بدهي التصرف، إذا اعترضته العوائق نظر إليها شزرًا، وقال: أقبلي يا صعب، أو لا تكوني، محمدي الخلق،

صَدِيقِي الْإِيمَانَ، عُمَرِي الشَّكِيمَةَ.

إن مظهره متناسق مع وظيفته السرمديّة، هندام نظيف ومتواضع، وهيئة تقيّة، وإخبات غير متكلف، إذا رآه الخلق ذكروا الله تعالى. وهو داعية متعال على السفاسف، إنه لا يساوم الباعة ويلح في خفض الأسعار، ولا يأنف من إمطة الأذى عن الطريق، يبتسم في وجوه الناس أجمعين، ويحفظ حشمته من نزق الطائشين، وسمود العابثين. مستعد للدعوة في كل ميدان، إذا فتشت حقيبته وجدت مليئة بالحلوى والكتيبات والهدايا الصغيرة غير المكلفة. يصطحب معه في سيره أشرطة الدعاة والخطباء والوعاظ، بل وأشرطة القرآن الكريم لمشاهير القراء. يحمل معه العطر والطيب دومًا. إنها أسلحة الداعية الحي.

يستخدم الحلوى في التعارف، والكتيبات في التأليف والوعظ والإرشاد، والهدايا مع دعوة لحضور محاضرة أو خطبة، والأشرطة لتكون البديل عن شريط غناء أقتع صاحبه بهجره، والطيب لإزالة حزازات النفوس، وتوجس الخائفين من مظهر الدعاة.

فإذا ما رأيته أقبل بوجهه الضحوك، وسلامه الرونق (ألفيت كل تميمة لا تنفع).

لقد وقع القلب في شرك هذا الداعية، واشتبتك القلوب المؤمنة وائتلفت، والتقت العيون والمقل، فإذا أدمع الخوف من الله تتعرف على نفسها، حتى إذا ما سكب ذلك الداعية الحي كلمات الود والمحبة في الله،

والتقت إرادة الله بالهداية، أبصرت الهوى صريعاً في ساحته، والقلب تتهاوى شهواته وغرائزه أمام هذا السيل الدافق من فيض الإيمان والتقى، وكأنك بالشيطان رابض ثمة ينادي بالويل والثبور: ويلي ويلي، قد اختطفه فلان الصالح مني!.

يعتمد الداعية الحيي على كل الإمكانيات المتاحة، ويستغل الظروف لصالحه. لا يلعن الظلام، ولكنه يشارك في إيقاد شمعة، إذا قصرت به وسيلة نزل إلى التي دونها، حتى لو لم يجد إلا لسانه أو الإشارة باليدين لاستعملهما متوكلاً على الله الهادي إلى صراطٍ مستقيم.

ولعناوين الكتب إثارة وجذب ومع هذا العنوان:

الهدية

لها تأثير عجيب فهي تذهب بالسمع والبصر والقلب، وما يفعله الناس من تبادل الهدايا في المناسبات وغيرها أمر محمود، بل ومندوب إليه، على أن لا يكلف نفسه إلا وسعها، قال إبراهيم الزهري: "خرّجت لأبي جائزته فأمرني أن أكتب خاصته وأهل بيته ففعلت، فقال لي تذكّر هل بقي أحد أغفلناه؟ قلت لا قال بلى رجل لقيني فسلم عليّ سلاماً جميلاً صفته كذا وكذا، اكتب له عشرة دنانير" انتهى كلامه.

انظرن فقد أثر فيه السلام الجميل فأراد أن يرد عليه بهدية ويكافئه على ذلك.

وكتابنا السادس عنون بـ (تعريفات قوية للغاية)

تعريفات قوية للغاية

المرحوم: إنسانٌ محظوظ ينسى الناس سيئاته، وينسبون إليه حسنات كان مجرداً منها في حياته.

القبر: المأزق الوحيد الذي لم يتمكن أحد، حتى الآن أن يخرج منه.

العانس: فتاة كان الغرور يدفعها إلى ترديد كلمة لا.

التجربة: فن يجعلك قادراً على وقف الكلمة، بعد أن تصل إلى

طرف لسانك.

الرجل المغرور: ديك يظن أن الشمس لم تشرق إلا لتسمع صوته.

الإنسان: مخلوق يولد باكياً، ويعيش شاكياً.

الدبلوماسي: رجل يستطيع أن يقطع رقبة خصمه، دون أن يستخدم

السكين.

الزوج المحترم: هو الذي يذكر عيد ميلاد زوجته، ولكنه ينسى

عمرها.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

١- الرحمن: ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢) ﴿فُصِّلَتْ﴾.

٢- الرحيم: ﴿ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢) ﴿فُصِّلَتْ﴾.

٣- الملك: ﴿...الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ...﴾ (٢٣) ﴿الحشر﴾.

٤- القدوس: ﴿...الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ...﴾ (٢٣) (الحشر).

٥- السلام: ﴿...الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ...﴾ (٢٣) (الحشر).

ومع آخر كتبنا:

عادات النجاح

للنجاح عادات سبع وهي:

١- الشعور بالمسؤولية والمبادرة.

٢- ركزي على الأهداف والغايات.

٣- نظمي وقتك.

٤- اربحي وربّحي.

٥- مارسي مهارات التفاهم.

٦- كوني فريقاً منسجماً.

٧- جدّدي حياتك.

في ختام تجوالنا بين الكتب والعناوين، نتمنى أن تكن قد استفدتن

واستمتعتن، متمنيات أن يكون سعينا لتجديد البرامج، وتنوع الطرح

عامل تحفيز وجذب لا نتباهكن واهتمامكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تقدّس وقهر، اصطفى من شاء بعميم
الخصائص الغرر، وجميل الشمائل ما استكنّ منها وما ظهر، وأشهد
أنّ نبينا وسيّدنا وحبينا وقدوتنا وشفيعنا وقرّة أعيننا محمّداً عبد
الله ورسوله، إمام المتّقين الخيّر، المبرّأ من النقائص والعُرر، ورضي
الله عن أصحابه الذين أخرجوا الأفاكين بالسمهريّات في شمم وصعر،
والتابعين ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب بكور وسحر، وسلّم تسليمًا
كثيراً. أما بعد:

يتجدد لنا اللقاء بكن، فيزداد الود بيننا وبينكن، فتنوع الكلمات،
وتظهر الابتسامات، فنخرج الإبداعات والمفاجآت، المليئة بالجديد،
والغزيرة بالمفيد.

وفي هذا اليوم () الموافق () أنتم على موعد مع
إذاعة جديدة، ووجوه نيرة، تعبت لتجمع لكن ما تأمل في أن يحوز على
رضاكن واستحسانكن.

آيات الذكر الحكيم هي أولى ما نستمع إليها:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ۗ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ
أَثْرَىٰ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۗ قَالَ فَإِنَّا لَقَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ

السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنسَى ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ ﴿طه﴾.

سنة نبينا محمد ﷺ خير ما نستمتع إليها بعد القرآن الكريم:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «كان زكريا نجاراً» رواه مسلم.

ومع هذه الأفكار نجلس:

أفكار إبداعية للتمييز الدراسي

- ١- عليك بتقوى الله قبل وبعد كل شيء فإنها جماع الأمر كله فضلاً عن الراحة النفسية التي تسببها تقوى الله وتساعد على النجاح والتفوق.
- ٢- اهتمي بتهيئة نفسك للاستذكار وحددي لنفسك وقتاً خاصاً تبدئين فيه المذاكرة.
- ٣- اتخذي جلسة الانتباه لا جلسة الاسترخاء والتكاسل التي تعطل الاستيعاب.

٤- كثيراً ما يكون البدء في المذاكرة صعباً ؛ لذا يستحسن البدء بأعمال روتينية كتنظيم المذكرات والكراسات أو نقل درس ناقص، يكون هذا بمثابة استعداد وشحن على المذاكرة.

٥- راجعي الدرس الماضي قبل البدء في الدرس الحاضر.

وفي رياض الكلمة تتربع:

ليس كل شيء يستحق النسيان

إذا أحسست يوماً بأنك مرهقة من ركض السنين، وأن ابتسامتك تختفي خلف تجاعيد الأيام، وأن الحياة أصبحت لا تطاق.

إن شعرت أن الدنيا أصبحت سجنًا لأنفاسك، وأن الساعات لا تعني إلا مزيداً من ألم، وأن كل شيء أصبح موجعاً؛ ارسمي على وجهك ابتسامة، واسكبي من عينيك دمعة من فرح.

إن طعنتك صديقة، أو احتلك الضيق، إن فقدت كل شيء جميل، وتحطم طموح على كف المستحيل؛ افتحي عينك للهواء والنور، لا تهربي من نفسك في الظلام، عودي إلى النور واحضني عروقك المفتوحة، وجراحك التي أصبحت تحتاج لك أكثر، أشعريها بوجودك، واشعري أنتِ بوجودها.

تعلمي فن التسامح، وعيشي بمنطق الهدوء، لا تجعلي قلبك مستودعاً للكره والحقد والحسد والظلام.

ابتسمي لهن رغم كل ما فيك من أوجاع؛ فأنت هكذا.

احملي في قلبك ريشة ترسمين بها لوحة يتذكرك بها الآخرون، ولا تجعليه يحمل رصاصه تفتالين بها كل الجمال حولك.

مسكينة جدًا أنت حين تظنين أن الكره يجعلك أقوى، وأن الحقد يجعلك أذكى، وأن القسوة والجفاف هي ما تجعلك إنسانة محترمة.

تعلمي أن تضحكي مع من معك، وأن تشاركه ألمه ومعاناته، عيشي معه وتعايشي به، وتعلمي أن تحتوي كل من يمر بك.

لا تصرخي عندما تتأخر صديقتك، ولا تجزعي حين تفقدين شيئاً يخصك، تذكري أن كل شيء قد كان في لوحة القدر، قبل أن تكوني شخصاً من بين ملايين البشر.

مهما كان الألم مريراً، ومهما كان القادم مجهولاً؛ افتحي عينيك للأحلام والطموح؛ فغداً يوم جديد، وغداً أنت شخص جديد.

لا تحاولي أن تجلسي وأن تضحكي الآخرين بسخرية من هذا الشخص أو ذاك؛ فقد تحفري في قلبه جرحاً لن تشعر به، وصديقتك تعيش به حتى آخر يوم من عمرها، فهل على الدنيا أقبح من أن تنامي وصديقتك تن من جرحك؟ وتتوجع من كلماتك؟

كوني قلباً وروحاً تمرى بسلام على الدنيا، حتى يأتي يوم رحيلك إلى الآخرة؛ فتجدين من يبكي عليك من الأعماق، لا من يبكي عليك بحكم العادات والتقاليد . .

ولا تدرين متى يكون الرحيل، ربما يكون أقرب من شربة الماء، أو أقرب من أنفاس الهواء.

ختامًا: وبالتأكيد... سترين أن الحياة يمكن أن تكون جميلة حتى في عزّ الألم، وفي وسط المعاناة؛ ستجدين أن ابتسامةً ما تخرج من أعماقك، تخرج من زحمة اليأس والمرارة.

النسيان نعمة من أنعم الله الكثيرة قبل أن يكون رائعًا؛ ولكن ليس كل شيء يستحق النسيان.
فإذا مات الوالدان؛ يجب أن لا ننساهما من الدعاء والصدقة لهما دائماً.

ومع فقرة (هيا نصِّحْ أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية) نتأمل:

هيا نصِّحْ أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية

- ١- من الأخطاء المحرّمة كتابة لفظ الجلالة (الله) بجعل الهاء تاءً مربوطة مثل: الله، والصحيح (الله).
- ٢- إضافة ياء للمخاطبة المؤنثة مثل: لكي والصحيح لك، أنتي والصحيح أنتِ.
- ٣- إنشاء الله، والصحيح إن شاء الله.
- ٤- من الخطأ قولك: مائة، والصحيح مئة.
- ٥- من الخطأ قولك: مبروك، والصحيح مبارك.
- ٦- من الخطأ قولك: الرئيسية والرئيسي، والصحيح الرئيسة والرئيس.

٧- من الخطأ قولك: لا ينبغي عليه أن يفعل، والصحيح: لا ينبغي له أن يفعل.

ونعيد الفكر مع هذه القصة :

من هنا نبدأ وفي الجنة نلتقي إن شاء الله

ذكر هذه القصة الشيخ : عبد المحسن بن عبد الرحمن في كُتيب (من هنا نبدأ وفي الجنة نلتقي إن شاء الله).

شاب عمره أربعة عشر عاماً تقريباً، وجهه يشعُّ بنور الإيمان ولا نركِّيه على الله. إذا دخلت عليه يقابلك بابتسامة تُحسُّ فيها بالصدق، تشعر عندما تراه برحمه تخالغ قلبك ورأفة تود أن تترجمها إلى دمة تذرّفها من عينك.

ولكن ما إن تجلس معه قليلاً حتى تحقر نفسك؛ نشيط في الدعوة إلى الله تعالى قدر ما يستطيع، حَفِظَ تسعة أجزاء من القرآن خلال سنة هي عمره على طريق الهداية.

سألته ذات مرة ما الهم الذي تحمله؟

قال لي: همي أن يهتدي الناس، وأن يدخلني ربي الجنة برحمته. بقي أن تعرّف أيتها الكريمة أنّ هذا الشاب مصاب بشلل رباعي نتيجة حادث قبل خمس سنوات.

فيا صحيحة الجسم: هل تحملين أنتِ نفس همّ هذا الشاب الذي لا يستطيع تحريك أي عضو من جسمه سوى رأسه؟

لا تتسين هذا الشاب من صالح دعائكن، وجميع المسلمين.

ونختم بهذه الفقرة:

تاج أكبر أفيال أمريكا الشمالية عمراً

نفقت في حديقة مفتوحة في كاليفورنيا الفيلة الرسامة "تاج" التي يعتقد أنها أكبر الأفيال سناً في أمريكا الشمالية. عاشت تاج (٢٣) عاماً من عمرها في تلك الحديقة.

وأعلن مسؤولون أن الفيلة الآسيوية نفقت عن (٧١) عاماً في حديقة "سيكس فلاجز ديسكفري كينجدام" المفتوحة في مدينة فاليجو بولاية كاليفورنيا شرق سان فرانسيسكو.

تعلمت تاج الرسم خلال تسعينات القرن الماضي حيث عرفت كيف تمسك الفرشاة بخرطومها وتغمسها بمساعدة المدربين في الطلاء، لتبدع لوحات تجريدية على القماش يتم طرحها للبيع في مزادات يخصص ريعها للأعمال الخيرية.

ها نحن قد أنجزنا الوعد بإتمام هذا اللقاء، لنجدد لكن وعداً

آخر ليوم آخر، ووقت آخر.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خصنا بخير رسله، وأنزل علينا أكرم كتبه، وشرع لنا أكمل شرائعه، أحمده سبحانه وأشكره، لا أحصي ثناءً عليه، أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، فقال جلّ من قائل كريم: ﴿وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: ٣)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

تحتاج إحدانا في حياتها إلى أن تقف وقفات، لتأمل عبراً وعظات.

فمن منا لا تخطئ؟، ومن منا لا تسيء؟

وفي هذا اليوم () الموافق () اخترنا لكن عدداً من الوقفات، أعدناها بإحكام، وجهناها بإتقان، طالبات من الله الأجر والثواب من الكريم الرحمن.

وأولى وقفاتنا هي وقفة مع كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (٩٠) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَڪْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ (٩١) قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي

﴿١٣﴾ قَالَ يَبْنَومٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿١٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿١٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿١٦﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ، وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٧﴾ إِنَّمَا إِلْهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٨﴾ ﴿طه﴾.

ووقفتنا الثانية مع سنة نبينا ﷺ:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة، والأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد» متفق عليه.

ونصل إلى وقفتنا الثالثة:

احفظي الأسماء

وهذا من الاهتمام بالناس .. ما أجمل أن تقابلي إنسانة ما في موقف عارض كلقاء عند بنك، أو في طائرة، أو في وليمة عامة، فتتعرفي على اسمها، ثم ترينها في موقف آخر فتقبلي عليها قائلاً: مرحباً يا فلانة. لا شك أن ذلك يطبع في قلبها لك محبة وتقديراً.

حفظك لاسم الإنسانية التي أمامك يشعرها باهتمامك به، فرق بين

المدرسة التي تحفظ أسماء طالباتها، والتي لا تحفظ.

قولك للطالبة: قومي يا فلانة، أحسن من: قومي يا طالبة.

حتى في الرد على الهاتف، أيهما أحب إليك، أن تجيبك من تتصلين بها بقولها: نعم أو ألو؟ أو تقول محفوية: السلام عليك يا حصة، هلا أم عبد الله .. بلا شك أن استماعك لاسمك له في القلب رنة قبل الأذن.

ووقفنا القادمة هي بعنوان (من المنهيات في المساجد)

من المنهيات في المساجد

النهي عن الشراء وبيع ونشد الضالة في المساجد، وعن اتخاذ المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة، وعن إقامة الحدود في المساجد والنهي عن التشبيك بين اليدين إذا خرج عامداً إلى المسجد؛ لأنه لا يزال في صلاة إذا عمد إلى الصلاة والنهي أن يخرج من المسجد بعد الأذان حتى يصلي، والنهي أن يجلس الداخل في المسجد حتى يصلي ركعتين، وعن الإسراع بالمشي إذا أقيمت الصلاة بل يمشي وعليه السكينة والوقار، وعن الصف بين السواري والأعمدة في المسجد إذا دعا الحاجة، ونهي من أكل ثوماً أو بصلاً وكل ما له رائحة كريهة أن يقرب المسجد.

وقبل وقفنا الأخيرة؛ نقف مع هذه الفقرة:

احتضار أبي بكر النابلسي

قال أبو ذر الحافظ: سَجَنَه بنو عُبَيْد، وصلبوه على السنّة، سمعتُ الدَّارَ قَطَنِي يذْكُرُهُ ويبيكي، ويقول: كان يقول وهو يسليخ:

﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ . (الإسراء: ٥٨).

قال أبو الفرج بن الجوزي: أقام جَوهر القائد لأبي تميم صاحب مصر أبا بكر النابلسي، وكان ينزل الأكوخ، فقال له: بلغنا أنك قلت: إذا كان مع الرجل عشرة أسهم، وجب أن يرمى في الروم سهمًا، وفينا تسعة!! قال: ما قلت هذا، بل قلت: إذا كان معه عشرة أسهم، وجب أن يرمىكم بتسعة وأن يرمى العاشر فيكم أيضًا؛ فإنكم غيرتم الملة، وقتلتم الصالحين، وادعيتهم نور الإلهية!!، فشهره ثم ضربه، ثم أمر يهوديًا فسلخه!!

وسلخ من مفرق رأسه حتى بلغ الوجه!! فكان يذكر الله ويصبر حتى بلغ الصدر فزحمه السلاح، فوكزه بالسكين موضع قلبه فقضى عليه. وكان إمامًا في الحديث والفقه، صائم الدهر، كبير الصولة عند العامة والخاصة، ولما سلخ كان يسمع من جسده قراءة القرآن!!

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

العدل

الذي يضع كل شيء في موضعه، ويعطى كل ذي حق حقه، وهو المنزه عن الظلم والجور في أحكامه وأفعاله.

ومع آخر وقفاتنا:

أربع أخوات تزوجن أربعة خلفاء

الأخوات الأربع هن بنات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان:
عبدة وعائشة وأم سعيد ورقية.

وقد تزوج عبدة: الخليفة الوليد بن عبد الملك.. وتزوج
عائشة: الخليفة سليمان بن عبد الملك.. وتزوج أم سعيد: الخليفة
يزيد بن عبد الملك.. وتزوج رقية: الخليفة هشام بن عبد الملك.

أمام الآن فنقف أمامكن وقف ختام، مع ابتسامة وداع، راجيات
من الله أن نكون قد وفقنا لتقديم النافع، وعرض الطيب.
"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أَوْضَحَ مَعَالِمَ الْهُدَى فَلَاشَكَّ فِيهَا وَلَا التَّبَاسَ، وَجَعَلَ
الْإِبْتِلَاءَ سَنَةً وَفِي كِتَابِهِ النُّبْرَاسَ، يُدِيلُ الدَّوْلَ وَيَبْتَلِي الْأُمَّمَ، ﴿وَتِلْكَ
الْآيَاتُ نُذَاوِلْهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران: ١٤٠)، أَحْمَدُهُ تَعَالَى وَأَشْكُرُهُ،
وَأُثْنِي عَلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَخَلِيلَهُ وَمُصْطَفَاهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَا بَعْدُ:
مع كل شروق شمس وغياب قمر، مع كلمة لا لئأس ويحيا
الأمّل...

يسرنا أن نقدم برنامجنا الإذاعي لهذا اليوم () الموافق
() ونأمل أن يكون برنامجًا هادفًا ومفيدًا إن شاء الله.

وأول أهداف برنامجنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

٦٥

قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ١٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ١٠٠﴾ خَلْدَيْنَ فِيهِ وَسَاءَ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ١٠١﴾ يَوْمَ يُفْخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٠٢﴾
يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ

طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَاسْتَلُونَا عَنْ الْجِبَالِ فَقُلْ نَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ
الدَّاعِيَ لَأَعْوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ
الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ، قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴿١١٠﴾ * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾

(طه).

السنة المحمدية ماضية وباقية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم». فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرها على قراريط لأهل مكة» رواه البخاري.

والكلمة الصباحية هي هدفنا القادم :

تطعيم الأشجار المثمرة

يقصد بعملية التطعيم نقل جزء من نبات إلى نبات آخر، بحيث ينمو الأول على الثاني، ويسمى الأول الطعم والثاني الأصل ونلجأ للتطعيم لإكثار الأنواع والأصناف ذات المواصفات الجيدة، وعالية الإنتاجية والتي لا يمكن إكثارها بالعقل والتراقيد أو غيرها.
ويمكننا تلخيص فوائد التطعيم بما يلي:

١- إكثار صنف معين لا يمكن إكثاره بطرق التكاثر الخضري كالعقل والتراquid والخلفات.

٢- إسرار الإثمار فالنباتات المطعمة تثمر قبل النباتات البذرية وبهذا توفير الوقت والجهد.

٣- الحصول على نباتات معتدلة الأحجام؛ حيث إن الأشجار البذرية يكون حجمها أكبر من الأشجار المطعمة، ولا يخفى فائدة كون الأشجار ذات الأحجام المعتدلة لسهولة المكافحة والقطاف والتقليم، بالإضافة إلى تشابه أحجام وأشكال الأشجار المطعمة واختلافها بالنسبة للأشجار المثمرة البذرية.

٤- التغلب على الإصابات الحشرية والمرضية مثل: تطعيم الأصناف المحلية للكرمة على أصول أمريكية مقاومة لحشرة الفيلوكسرا.

٥- التغلب على مشكلة عدم ملاءمة التربة لبعض الأنواع، وذلك بتطعيم الكرز مثلاً على المحلب في الأراضي الكلسية وتطعيمه على الأصل ما زاد في الأراضي مرتفعة الرطوبة.

٦- إكثار الأصناف التي لا تتكاثر بالبذور مثل: إكثار البرتقال أبو صرة بتطعيمه على أصول الحمضيات المختلفة.

ولنجاح عملية التطعيم لابد من:

١- اختيار الطعم من شجرة ذات مواصفات جيدة.

٢- أن يكون هناك توافق أو رابطة بين الطعم والأصل.

٣- أن يكون الطعم والأصل من فصيلة نباتية واحدة.

٤- أن يكون الطعم سليم من الإصابات الحشرية والمرضية ، وأيضاً الأصل.

٥- من المفيد أن تكون قوة النمو في الطعم مثلها في الأصل، وأن يكون بدء النمو في الربيع واحداً للثنتين، وأما إذا كان بدء النمو مختلفاً، فيجب أن يكون الأصل هو السابق وإلا جف الطعم.

٦- أن يكون القطع مستوي في الأصل وأيضاً الطعم، حيث إن التعرجات تسمح بوجود فراغات هوائية تقلل نسب النجاح، وذلك باستعمال آلات تطعيم حادة ونظيفة.

٧- إحكام تغطية الجروح في كل من الطعم والأصل وإحكام الربط.

٨- إن التطعيم بحد ذاته لا يحسن مواصفات ثمار الطعم بل يعمل على إكثار الصنف المطعم ونشره، حيث إن الثمار ومطابقتها للصنف لا يمكن أن يتم إلا بعد الحمل، وهذا قد يأخذ فترة كبيرة تصل من ٢-٥ سنوات في بعض الأنواع؛ لذا لا بد من الانتباه الجيد حين اختيار الصنف وأيضاً في أثناء عمليات التطعيم المختلفة، وعدم خلط الأصناف مع بعضها.

وبعد الكلمة الصباحية نسجل هدفاً مع فقرة بعنوان (من آداب

الصلاة) :

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: تقطيع القراءة آية؛ لأنه أَدعى للفهم والتدبر. ففي الحديث: «كان ﷺ يقطع قراءته ويقف عند كل آية، فيقول: الحمد لله رب العالمين، ويقف. الرحمن الرحيم، ويقف. مالك

يوم الدين، ويقف» رواه الإمام أحمد.

وتقول أم سلمة - رضي الله عنها - : «كانت قراءة رسول الله ﷺ:
"بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين" يقطع قراءته آية آية» رواه الترمذي.

وسئل أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن قراءته ﷺ فقال: «كانت
مدًا، ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) يمد بسم الله، ويمد الرحمن،
ويمد الرحيم» رواه الترمذي. فكانت قراءته مدًا يقف عند كل آية ويمد
بها صوته، ويعطيها حقها من التلاوة، وهذا الأدب مستحب وليس بحتم،
فالخلاف فيه خلاف أفضلية لا منع.

ونزيد رصيدنا بهدف بعنوان (وجوب الاعتناء بالمريض):

وجوب الاعتناء بالمريض

من المسلم به في زمننا الحاضر وجوب الاعتناء بالمريض والمصاب،
حيثما أمكن، في منزله، فبغض النظر عما يخفف ذلك من ضغط على
المستشفيات العامة، يوفر الاعتناء بالمريض في منزله الطمأنينة له،
ويجعله أكثر سعادة ويساعده على الشفاء في وقت أسرع.

٦٩

هناك من جهة، الأشخاص المصابين بأمراض مستديمة أو المعاقين
والكهول الذي لا يغادرون فراشهم، ويحتاجون بالتالي إلى عناية واهتمام
في كل الأوقات، ومن جهة أخرى هناك مشاكل مرضية أكثر بساطة:
كنبات الأنفلونزا أو الأمراض المعدية التي تصيب الأطفال مثلا تمثل

جزءاً لا يتجزأ من الحياة العائلية.

ويشكل المرض المستديم أو الإعاقة ضغطاً عظيماً على العائلة بكاملها، وبالأخص على الشخص الذي يأخذ على عاتقه أمور العناية التمريضية، ولكن من المهم ألا تتخطى مسؤوليات التمريض حدود المعقول بحيث تعطل حياة الشخص الممرض تعطيلاً تاماً.

وترفع صفارة النهاية مع هدف أخيرهو (أرقام في جسم

الإنسان):

أرقام في جسم الإنسان

- عدد عظام الإنسان: (٢٠٦) عظمة.
- عدد عضلاته: (٦٥٠) عضلة.
- عدد خلاياه: (٣٠) مليون خلية.
- عدد أربطته: (٦٠٠) رباط.
- عدد مفصلات ربط العظام: (٢٢٠) مفصلة.
- وزن العظام: (١٨٪) من وزن الجسم.
- وزن الماء: (٦٠٪) من وزنه.
- عدد فقراته: (٣٣) فقرة.
- عدد ضلوعه: (١٢) زوجاً من الضلوع في العمود الفقري نسبة ما يتبدل من جسمه في العام (٩٨٪) من الذرات.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الواحد

الواحد في اللغة بمعنى الأحد وليس للأحد جمع، والواحد سبحانه هو الفرد المتفرد في ذاته وصفاته وأفعاله.. لا شريك له في ملكه ولا منازع له. وهو سبحانه واحد لم يرضى بالوحدانية لأحد غيره.

والآن حان وقت الرحيل فلكن منا الشكر الجزيل على حسن استماعكن، ولنا منكن الدعاء، وتذكرن بأن جميع هذه الأهداف هي لكنّ ومن أجلكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل علينا خير كتبه، وأرسل إلينا خير رسله، وجعلنا خير أمة أرسلت للناس ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُرَكِّبُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ (آل عمران: ١٦٤). فأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وجعله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أما بعد:

نحن معكن من منبركن الإذاعي منبر مدرسة ()
في هذا اليوم () الموافق () في حديقة مزدانة بالورود
والأزهار الجميلة، وجدنا فيها عدة ورود.

قطفنا الوردة الأولى فوجدنا فيها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (١١٣) ﴿ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (١١٤) ﴿ وَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ (١١٥) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾ (١١٦) ﴿ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ

الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنْكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوْسَوْسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَجَاءَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ ﴿طه﴾.

وبعد أن قطفنا الوردة الثانية وجدنا فيها كلام المصطفى ﷺ:

الحديث

عن عباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - قال: يا رسول الله، هل نفعت أبا طالب بشيء، فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: «نعم، هو في ضحضاح من نار، لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار» متفق عليه.

وبعد أن استمعنا إلى كلام المصطفى ﷺ قطفنا الوردة الثالثة

فوجدنا فيها كلمة الصباح وهي بعنوان (الموساد الإسرائيلي)

الموساد الإسرائيلي

يعد الموساد من الأجهزة الأمنية الصهيونية المعقدة التي ظلت هيكلتها سرًا طي الأزمان، ولم تتكشف تركيبته إلا حديثاً. وللموساد دور كبير في توطيد دعائم الكيان الصهيوني المحتل في

فلسطين؛ حيث اعتبر خلال عقود مضت من أخطر الأجهزة الصهيونية الأمنية التي مارست القتل والاختيال وسفك الدماء بوحشية، وإرهاب منقطع النظير، في داخل فلسطين وخارجها.

والموساد: "المؤسسة المركزية للاستخبارات والأمن" وهي عبارة مختصرة لـ "موساد لعالياه بت" العبرية أي "منظمة الهجرة غير الشرعية". وهي إحدى مؤسسات جهاز الاستخبارات الإسرائيلي والجهاز التقليدي للمكتب المركزي للاستخبارات والأمن.

أنشئ عام (١٩٣٧م)؛ بهدف القيام بعمليات تهجير اليهود. وكان أحد أجهزة المخابرات التابعة لهاغاناه. ويعد روفين شيلوح أول رئيس للموساد، الذي تولاه عدد من كبير الشخصيات الإرهابية الصهيونية، والتي كان آخرها إبراهيم هليفي الذي استقال مؤخراً من قيادة الجهاز وعين رئيساً لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وعين بدلاً منه الرئيس الحالي مئير داجان.

هناك الآن جهاز تنفيذي تابع للجهاز المركزي الرئيس للمخابرات الإسرائيلية، ويحمل الاسم نفسه، أسس عام (١٩٥٣م)، قوامه مجموعة من الإداريين ومندوبي الميدان في قسم الاستعلام التابع لمنظمة الهاغاناه، وتطور ليتولى مهمة الجهاز الرئيس لدوائر الاستخبارات، وتتنحصر مهماته الرئيسة فيما يلي:

- إدارة شبكات التجسس في كافة الأقطار الخارجية، وزرع العملاء، وتجنيد المندوبين في كافة الأقطار.
- إدارة فرع المعلومات العلنية الذي يقوم برصد مختلف مصادر

المعلومات، التي ترد في النشرات، والصحف، والدراسات الأكاديمية والإستراتيجية في أنحاء العالم.

- وضع تقييم للموقف السياسي والاقتصادي للدول العربية، مرفقاً بمقترحات وتوصيات حول الخطوات الواجب اتباعها في ضوء المعلومات السرية المتوافرة.

والآن بعد أن قطفنا الوردة الرابعة وجدنا فيها حكماً ومواعظ:

خطبة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - في القرآن

"يا أيها الناس إنه عليّ حين وأنا أحسب أنه من قرأ القرآن إنه إنما يريد به الله وما عنده، ألا وقد خُيِّلَ إليّ أن أقواماً يقرأون القرآن يريدون به ما عند الناس، ألا فأريدوا الله بقراءتكم وأريدوه بأعمالكم، فإنما كنا نعرفكم إذ الوحي ينزل وإذ النبي ﷺ بين أظهرنا، فقد رفع الوحي وذهب النبي عليه السلام فإنما أعرفكم بما أقول لكم، ألا فمن أظهر لنا خيراً ظننا به خيراً وأثينا عليه، ومن أظهر لنا شراً أبغضناه عليه، أقدعوا هذه النفوس عن شهواتها فإنها طُلّعة وإنكم إلا تقدعوها تنزع بكم، وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة، ورب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً".

والآن بعد أن قطفنا الوردة الخامسة وجدنا فيها هل تعلمين:

هل تعلمين؟

- ١- دموع الفرح أكثر ملوحة من دموع الحزن .. وجربّي.
- ٢- إذا ضلّت نملة طريقها وابتعدت عن الجماعة التي تعيش وسطها

ووجدت نفسها وحيدة، فإنها تمتنع عن الأكل وتموت خلال أيام قليلة ...
هكذا، فالنمل هو الكائن الاجتماعي الأول على ظهر الأرض.

٣- في الهند يزرعون (٨٠) نوعاً مختلفاً من الأرز.

٤- حتى نهاية القرن العشرين، بلغ عدد من ماتوا بسبب حوادث السيارات ٥٠ مليوناً من البشر أما عدد الجرحى فبلغ (١٢٥) مليوناً.

٥- على الرغم من أن الأسد هو ملك الغاية بلا منازع، إلا أن قلبه يُعد أضعف قلب في الحيوانات المفترسة كلها.

٦- حوالي (٤) ملايين شخص في الولايات المتحدة الأمريكية يمشون في أثناء نومهم.

أما الوردة السادسة فكانت بعنوان (معنى الصليب)

معنى الصليب

ما المعنى الحقيقي للصليب عند النصارى؟

الصليب الذي تعظمه النصارى وتعبده هو خشبة في وسطها خشبة أخرى معترضة ملصقة بنصفها أو قريب منها، فهم يعظمون هذا الصليب ويرسمونه في منازلهم وأكسياتهم وصناعاتهم وهو رمز لهم، يشيرون في زعمهم إلى الخشبة التي صلب عليها المسيح لما قتل. وقد كذب الله هذا الزعم الذي تدعيه اليهود بقوله تعالى: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ (النساء: ١٥٧).

وقد صدق النصارى مزاعم اليهود في قتل المسيح وصلبه، ومن
سفهمهم: تعظيمهم لهذه الخشبة التي تشبه ما صلب عليه معبودهم
الذين يعظمون وكان الأولى أن يحطموه ويكسروه لو كانوا يعقلون.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

المجيد

هو البالغ النهاية في المجد، الكثير الإحسان، الجزيل العطاء،
الشريف الذات، الجميل الأفعال.

وفي الختام نتمنى أن تكن قد انتعشتن بعبق رائحة زهورنا،
فانشرحت نفوسكن، وطابت أرواحكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أوضح منهاج الحق للراغب، وكشف ظلمة الباطل للطالب، وفتح لعباده الباب فهي بلا حاجب، فما تقرب إليه أحدٌ إلا ورجع بالمكاسب، ولا ابتعد عنه أحدٌ إلا رجع بالمصائب، استوى على عرشه كما قال، لا كما يقول أولو المصائب، وارتفع فوق سماواته فيا سعادة الآيب، وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيسأل: "هل من مستغفر، هل من تائب؟"، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحببيه وخليته. صلى الله عليه، وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً كلما أمطرت السحائب. أما بعد:

مديرتي الفاضلة .. أستاذاتي الكريمات .. زميلاتي الطالبات ..

في هذا اليوم الجديد () الموافق () نقول لكن:

سلامُ الله يسري ما أقيمت

صلاةً من عبادٍ خاشعينا

وما جادت بماء المزنِ سحبُ

سقى الأشجار والزرعَ الدفينا

سلامٌ عاطرٌ وله أريجُ

من الأعماقِ يعبقُ باسمينا



سَلَامُ اللَّهِ نَهْدِيهِ إِلَيْكُمْ

مع الإشفاق ممزوجاً حنيئاً

في بداية السيرتكشف الضير، وتنشر الخير، بآيات من الذكر

الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَحْشُرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِيكَ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِإِثَابَتِ رَبِّهِ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَقَبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؎ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنزِلَ وَنُخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مَتْرَبٍصٍّ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴿ طه ﴾ .

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله عزَّ وجلَّ هيا بنا إلى كلام سيد
الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ كسرت
رباعيته يوم أحد. وشج في رأسه. فجعل يسلت الدم عنه ويقول: «كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله؟» فأنزل
الله - عزَّ وجلَّ - : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (آل عمران: ١٢٨). رواه
مسلم.

ولحدائق مدرستنا فروع مورقة فيها المعاني متصلة .. والغصون
رطبية ومع هذه الزهرة الفواحة من شذانا الزاكي:

عند حضورك أي درس أو محاضرة

عند حضورك أية دروس أو محاضرة من الأفضل أن تصطحبي
معك ورقة وقلماً وتقومي بتسجيل الأفكار الرئيسة كرؤوس أقلام.
وعند العودة إلى المنزل تكونين داعية بين أهلك ، فتبلغين الوالدة
المسكينة والأخوات الضعيفات بما منَّ الله عليك من علم خلال الدرس
الذي حضرته أنت وحرمن هنَّ فائدته فلا تبخلي عليهنَّ فالأمر مهم.
-هل فكرت أن تضي لك دفترًا خاصًا تلخصين فيه موضوعات
أعجبتك من بعض الأشرطة أو الكتب القيِّمة..
وبالتالي تقديمها أنت دروسًا لأهلك وزميلاتك وأقاربك أو
الجيران ونحوهم.

٨٠

وكلمة الصباح هي بعنوان (شهادات الأعلام الذين دخلوا في

الإسلام)

شهادات الأعلام الذين دخلوا في الإسلام

(١) "ديبورا بوتر" أمريكية تخرّجت من فرع الصحافة بجامعة متشيغان تقول بعد دخولها في الإسلام:

((.. عندما أكملت القرآن الكريم غمرني شعور بأن هذا هو الحق الذي يشتمل على الإجابات الشافية حول مسائل الخلق وغيرها، وأنه يقدم لنا الأحداث بطريقة نجدها متناقضة مع بعضها في غيره من الكتب الدينية. أما القرآن فيتحدث عنها في نسق رائع وأسلوب قاطع لا يدع مجالاً للشك بأن هذه هي الحقيقة وأن هذا الكلام هو من عند الله لا محالة)).

(٢) إميل درمنغم مستشرق فرنسي، عمل مديراً لمكتبة الجزائر يقول بعد دخوله في الإسلام:

(... الحق أن النبي ﷺ لم يعرف الراحة ولا السكون بعد أن أوحى إليه في غار حراء، ففضى حياة يعجب الإنسان بها، والحق أن عشرين سنة كفت لإعداد ما يقرب الدنيا، فقد نبتت في رمال الحجاز الجديدة حبة سوف تجدد، عما قليل، بلاد العرب وتمتد أغصانها إلى بلاد الهند والمحيط الأطلنطي. وليس لدينا ما نعرف به أن محمداً ﷺ أبصر، حين أفاض من جبل عرفات، مستقبل أمته وانتشار دينه، وأنه أحس ببصيرته

أن العرب الذين ألف بينهم سيخرجون من جزيرتهم لفتح بلاد فارس والشام وإفريقية وإسبانيا).

(٣) الدكتور "م. ج. دُرَّاني" سليل أسرة مسلمة منذ القدم، أصبح نصرانياً في فترة مبكرة من حياته وتحت تأثير إحدى المدارس المسيحية، يقول بعد دخولها في الإسلام:

((أستطيع أن أقول بكل قوة إنه لا يوجد مسلم جديد واحد لا يحمل في نفسه العرفان بالجميل لسيدنا محمد ﷺ لما غمره به من حب وعون وهداية وإلهام، فهو القدوة الطيبة التي أرسلها الله رحمة لنا وحباً بنا حتى نقتفي أثره)).

(٤) يقول عبد الله لويليام:

(... امتدت أنوار المدينة بعد محمد ﷺ في قليل من الزمان ساطعة في أقطار الأرض من المشرق إلى المغرب، حتى أن وصول أتباعه في ذلك الزمن اليسير إلى تلك المرتبة العليا من المدينة، قد حير عقول أولي الأبواب. وما السبب في ذلك إلا كون أوامره ونواهيته موافقة لموجب العقل ومطابقة لمقتضى الحكمة).

أما الآن، فنترككن مع علم ومعرفة:



التعزية الكاملة

لما استشعر الإسكندر الوفاة كتب إلى أمه يقدم عندها مقدمات التصبر عن مصابه بمواعظ ذكرها في كتابه. ثم قال لها: يا أمي إذا

أنا مت فاصنعي طعاماً حسناً كاملاً، وشراباً لذيذاً حلواً، وأحضري له كافة الناس، واعهدي إليهم أن لا يحضره من نابتة من الدهر نائبة، ولا من أصابته من الزمان مصيبة. ليكون مآتم الإسكندر خلافاً عن مآتم العامة، ويكون لك في ذلك الذكر والصيت.

فلما مات امتثلت ذلك، واحتفلت في الطعام والشراب، ودعت الناس إليه، وعهدت إليهم بما أمرها، فلم يأتها أحد.

فقالت: ما بال الناس مع تقدمنا إليهم، قد تخلفوا عنا!!.

فقيل لها: أمرت أن لا يحضره من أصابته مصيبة، وكل الناس أصابته المصائب، ونابتهم النوائب.

فقالت: يا إسكندر ما أشبه أو أخرجك بأوائلك، أردت والله أن تعزيني عنك التعزية الكاملة.

والآن، هيا بنا إلى هل تعلمين:

هل تعلمين؟

- الكلب يستطيع أن يسمع دقائق الساعة في يد أي شخص يبعد عنه بنحو (١٣) متراً.

- كثيراً ما تقوم القروذ بغسيل الفاكهة الملوثة أو المملحة بالطين قبل أن تلتهمها.

- وعندما تشعر بالمرض تبحث عن أعشاب معينة في الغابة، تأكل منها، فتشعر بالارتياح ويزول المرض.

- أشهر توأمين ملتصقين هما الشقيقان الصينيان تشانج واينج بونكر، اللذان ولدا عام (١٨١١م) في سيام.. كانا ملتصقين عظيمًا ولهما كبد واحدة ... وقد ذهبا إلى الولايات المتحدة بعد أن أصبح عمرهما (١٨) سنة، وهناك عملا في سيرك شهير وتزوجا من ابنتي راعي الأبرشية في كارولينا الشمالية، ورزقا باثنين وعشرين طفلاً طبيعياً .. ومات تشانج عن (٩٢) عاماً، من انسداد في شرايين الدماغ .. أما أخوه ينج، فمات بعده بعدة ساعات من الفزع والخوف!

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

المحيي

هو خالق ومعطيها لمن شاء، يحيي الخلق من العدم ثم يحييهم بعد الموت.

وهاهو وقت الوداع حان، وزمان البين آن، فوداعاً إلى لقاء آخر بإذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أعظم على عباده المنة، بما دفع عنهم كيد الشيطان وفنه، ورد أمله وخيب ظنه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل الصوم حصناً حصيناً لأوليائه وجنة، وفتح لهم به أبواب الجنة، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، قائد الخلق ومهد السنة. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ذوي القلوب الزاكية والنفوس المطمئنة، وسلم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع ارتفاع شمس هذا الصباح، وزقزقة عصافيره، نبدأ معكن إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم () الموافق ().

وخير ما نستهل به إذاعتنا في هذا الصباح آيات بينات من الذكر

الحكيم بصوت الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِزْنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ

الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
 قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ إِلَيْهِمْ فَشَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا
 جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ
 فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ ﴿ (الأنبياء) .

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله - عز وجل - نستمع إلى كلام

سيد الأنام عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم والطالبة :

الحديث

عن جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
 «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده،
 والذي نفسي بيده، لتنفقن كنورهما في سبيل الله» متفق عليه. وفي رواية
 لمسلم: «لتنفتحن عصابة من المسلمين - أو من المؤمنين - كنز آل كسرى
 الذي في الأبيض».

والآن مع كلمة الصباح لهذا اليوم تلقيها على مسامعك الطالبة :

التركيز والتأمل

لدى معظم الأفراد فكرة خاطئة عن مفهوم التركيز؛ فهم يربطون
 بينه وبين العمل الجاد، وأحياناً ما يرتبط لديهم بذكريات مؤلمة عن
 الدراسة، ويتخيلون أنفسهم في أثناء معاناتهم وفي أثناء محاولات صعبة
 لتحقيق التركيز، ولكنك إن كنت من قبل قد استغرقت في الاستماع بفيلم،

أو بمقطوعة موسيقية، فستجدين أن التركيز يتسنى للفرد بشكل طبيعي حين ينخرط في شيء ما يستمتع به.

إنّ التركيز لا يتطلب منك جهداً خارقاً، ولكنه فقط يتطلب الممارسة، وهو مهارة تتعلمينها وتطورينها، وشأنها شأن المهارات الأخرى، كلما استخدمتها، صارت أسهل. وفي الواقع حين تطورين قوى التركيز بداخلك فلن تجدي فقط سهولة متزايدة في توجيه تفكيرك للغرض الذي تتخيرينه، ولكنك أيضاً ستجدين كلاً من صفاتك الذهني وقوى التبصر لديك يزدادان بشكل كبير.

إنّ القدرة على تركيز ذهنك، وتوجيهه إلى فكرة وحيدة، أو خاطرة، أو صورة تعد شرطاً أساسياً لاستخدام قوة العقل. ولكن مع الأسف فإننا لو لم ندرّب عقولنا على هذه القوة، سنجد صعوبة وعناء بالغين، وسيأخذ العقل في الانتقال من فكرة إلى أخرى، كما سوف يقل الانتباه، وهذا ما نلاحظه في بداية ممارستنا لتدريب، فنحن سنجد عقولنا في حالة اضطراب أكثر مما نتخيل، وسيطلب منا الأمر الجهد والقوة كي يمكننا توجيهه. وتوجيه العقل هو بالضبط ما ينبغي علينا أن نتعلمه، فلتوجّهي عقلك بحيث يفكر في الأفكار التي تتخيرينها، واطردي منه كل الأفكار التي ترغبين في إبعادها عن ذهنك؛ ذلك أننا حين نستسلم أمام كل فكرة تراود أذهانتنا، وندعها تأخذنا معها في الاتجاه الذي تسير فيه، ونبقى حبيسي أوهامنا، وهمومنا، وميولنا إلى تجنبها، فإن كل فكرة تسيطر علينا وتُخضعنا لقوتها. وتعلمك التركيز، فإنك تعيدين إلى نفسك هذه السيطرة، فتثبت عقلك من خلال مجموعة متنوعة من

أساليب التركيز ينظم العقل ويقويه، وهذا بدوره يسمح لنا بالتدرب على التمييز والتحفُّظ، فيما يتعلق بالأفكار التي نفكر فيها.

والآن هيا بنا إلى زاوية علم ومعرفة والطالبة:

أجود أنواع اللحم

ما أجود أنواع اللحم .. الجمل، الماعز، البقر؟
أوضحت الدراسات أنّ لحم الجمل ذو فوائد صحية عديدة لجسم الإنسان، وتستند هذه الدراسات إلى احتواء لحم الجمل على أعلى نسبة حديد إذ تبلغ (١، ٨) جم، وهذه المادة ضرورية لنمو جسم الإنسان، وأشارت الدراسة إلى أن نسبة الحديد في لحم الماعز والأغنام تبلغ (٢، ٢) جم، بينما في لحم الأبقار (٦، ٢) جم.
وأكدت الدراسة احتواء لحم الجمل على أقل نسبة دهون؛ إذ تبلغ (١، ٧) جم في كل (١٠٠) جم، مقارنة بـ (٢، ٩) جم في الماعز، و(٢، ١٨) جم في البقر، و(٢١) جم في الأغنام.
وتوصي الدراسات الذين يعانون من آلام الظهر والأوراك أو عرق النسا باستعمال لحوم الجمل لما لها من فوائد صحية.

ومن زاوية علم ومعرفة هيا بنا إلى زاوية القصة:

مصرع المستهزئ

روي ابن خلكان في تاريخه والقطب اليونيسي وابن كثير في تاريخه في أحداث سنة (٦٢٨هـ) أنه كان بناحية مدينة بصرى " بين العراق والشام

وهي منطقة الجزيرة "رجل اسمه أبو سلامة كان مشهورًا بالانحلال والاستهتار وأيضًا الاستهزاء من أهل الصلاح والديانة، فذكر يوماً عنده فضيلة السواك وسنيته فأخذ سواكاً من أحد الحاضرين، ثم قال "أما أنا فلا أستاك إلا من مخرجي"، ثم أخذ هذا المستهزئ الفاسق السواك وأدخله في دبره وأخرجه عدة مرات، فما كان جزاؤه؟ بعد تسعة أشهر بالتمام، وقد قضاها في تعب وآلام شديدة في بطنه، أصابته آلام المخاض تماماً مثل النساء، ثم إذا به يضع حيواناً أشبه بالكلب الصغير وله رأس سمكة وله ثلاث قوائم وذيل أرنب وله عدة أنياب وزعانف مثل السمكة، وعندما نزل صرخ عدّة صرخات مدوية فقامت ابنة الرجل المستهزئ بحرج وحطمت رأس هذا الكائن فمات، وظلّ الرجل المستهزئ يتألم ويتوجّع وجعاً شديداً مدة ثلاثة أيام، وهو يقول لمن يعود: لقد قتلني هذا الحيوان وأكل أحشائي ثم مات، ولقد شهد أهل بلدته هذا الحيوان وهذا المصرع.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

القادر المقتدر

كل منهما يدل على القدرة لكن المقتدر أبلغ. والقادر هو الذي يقدر على إيجاد المعدوم وإعدام الموجود بمقدار ما تقتضي الحكمة، لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه. والمقتدر هو الذي يقدر على إصلاح الخلائق على وجه وطريقة لا يقدر عليها غيره.

ونحلّق بكن مع آخر فقرة مع الطالبة:

الرياء بالعبادات

من شروط العمل الصالح أن يكون خالصاً من الرياء مقيداً بالسنة، والذي يقوم بعبادة ليراه الناس فهو مشرك وعمله حابط كمن صلى ليراه الناس، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٤٢﴾ (النساء). وكذلك إذا عمل العمل لينتقل خبره ويتسامع به الناس فقد وقع في الشرك، وقد ورد الوعيد لمن يفعل ذلك، كما جاء في حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به» رواه مسلم. ومن عمل عبادة قصد بها الله والناس فعمله حابط كما جاء في الحديث القدسي: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه» رواه مسلم.

ومن ابتدأ العمل لله ثم طرأ عليه الرياء فإن كرهه وجاهده ودافعه صحّ عمله، وإن استروح إليه وسكنت إليه نفسه فقد نصّ أكثر أهل العلم على بطلانه.

وأخيراً نتمنى أن نكون قد وفقنا فيما قدمناه لكنّ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فرض الصلاة على العباد رحمة بهم وإحساناً وجعلها صلة بينهم وبينه ليزدادوا بذلك إيماناً وكررها كل يوم حتى لا يحصل الجفاء ويسرها عليهم حتى لا يحصل التعب والعناء وأجزل لهم ثوابها فكانت بالفعل خمساً وبالثواب خمسين فضلاً منه وامتناناً، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله أخشى الناس لربه سرّاً وإعلاناً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً. أما بعد:

سلام الله عليكن وتحيات مباركات تُزجى إليكن، وثناء بأريج كالمسك منا، ودمتن للعطاء بدرّاً لا يناله خسوف وشمساً لا ينالها كسوف.

ونحن معكن في هذا اليوم () الموافق () لتقديم وجبات إيمانية وثقافية، تغذي الروح، وتحيي الفكر.

ومع أولى وجباتنا الإيمانية التي تحلق بالروح عالياً، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا

أَحْسُوا بِأَسْنَاءِ إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
 وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُؤَيِّنُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَتُهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لِعِبِينِ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَّا تَخَذْتَهُ مِنْ لَّدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ
 ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
 يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّن
 الْأَرْضِ هُمْ يُشْرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿ (الأنبياء) .

ونقدم وجبة نبوية ظاهرة من الأحاديث النبوية :

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» متفق عليه.

ونأكل من وجبة تطوير الذات:

نجاح رغم الفشل

إبراهيم لنكولن فشل في الأعمال الحرة عندما كان عمره (٢١) عاماً، ثم خسر في الانتخابات عندما كان عمره (٣٢) عاماً، وفشل مرة أخرى في الأعمال الحرة عندما كان عمره (٣٤) عاماً.

وتوفيت خطيبته عندما كان عمره (٣٥) عاماً، وأصيب بانهيار عصبي عندما أصبح في (٣٦) عاماً من عمره، ثم خسر الانتخابات وعمره (٣٧) عاماً، وخسر انتخابات الكونجرس حين كان عمره (٤٣) عاماً، وخسر مرة أخرى عندما كان عمره (٤٦) عاماً.

ثم خسر سباقاً للفوز بلقب سيناتور.

وفشل في أن يكون نائباً للرئيس وعندما أصبح عمره (٥٢) عاماً أصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

ختاماً: ما أعجب الإصرار على النجاح رغم الإخفاقات المتتالية التي تعرّض لها، إنه الانتصار على اليأس وتحويله من قوة سلبية ضاغطة على قوة إيجابية دافعة للأمام!

ونقف حائرين أمام وجبة الكلمة الصباحية :

بيبيسي كولا

من منا لم يتذوّق طعم البيبيسي؟ هذا الشراب المرطب الذي دخل إلى أفواه الملايين، ولم يترك زاوية من دون أن يغزوها في (١٩٥) دولة في مختلف أنحاء كوكب الأرض، فكرة بسيطة انطلقت من رأس صيدلي كان يحاول أن يركّب دواء لمعالجة سوء الهضم، وإذا به يكتشف شراباً لذيذاً ومرطّباً غير من نمط الأكل والشرب في العالم، وصار يطلبه الصغير قبل الكبير. كيف توصل كاليب براد هام إلى هذا الاكتشاف؟

لقد بدأ من خلال عمله في الصيدلية بمزج الوصفات الطبية

والأدوية ووظف خلال عمله مساعداً له ليستطيع التفرغ لمزج خلطة من شراب بنكهة الفواكه مع ماء الصودا، وفي يوم حار ورطب سنة ١٨٩٨ اكتشف براد هام والبالغ من العمر (٢٢) سنة شراباً لذيذاً ورطباً يقدمه إلى زبائن الصيدلية لينجح هذا الشراب المرطب نجاحاً غير متوقع.

قرر هام أن يسمي شرابه المميز باسم بيبيسي كولا؛ لأنه كان في رأيه يعالج مرض سوء الهضم والذي يُعرف بـ(سوء الهضم).

حظي شراب بيبيسي بشعبية عارمة مما دفع براد هام إلى الإعلان عن هذا الشراب الغازي والمرطب، وتدافع الناس على طلبه، وبدأت المبيعات بالارتفاع إلى درجة اقتنع بها كاليب بأن يفتح شركة لتسويق شرابه المميز.

أسس عام (١٩٠٢م) شركة بيبيسي كولا من الغرفة الخلفية في صيدليته، وتقدم براءة اختراع ليسجل اختراعه كماركة مسجلة، في البداية كان يخلط الشراب ويبيعه من خلال ماكينات مياه الصودا، ولكن بما أن الحاجة هي أم الاختراع قرر براد هام أن يبيع بيبيسي في قوارير صغيرة ليستطيع أن يشربها أيُّ كان وفي أي مكان، تطور العمل بشكل كبير وفي (١٦) يونيو (١٩٠٣م) حصلت البيبيسي كولا على ماركتها المسجلة من مكتب الماركات والعلامات التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلال السنة نفسها باع كاليب ٧٩٨٦ جالوناً من بيبيسي، وكانت دعايته تقول: "منعش، وقوي، مهضم"، ثم بدأ يبيع حقوق امتياز لتعبئة بيبيسي في العلب المعدنية والزجاجات، وارتفع العدد من فرعين عام (١٩٠٥م) إلى (١٥) فرعاً (١٩٠٦م) وإلى (٤٠) فرعاً في عام (١٩٠٧م)، ومع

نهاية العام (١٩١٠م) أصبحت لدى بيبي كولا فروع في (٢٤) ولاية، وكان هذا الإنجاز من أهم ما فعله براد هام، وزادت مبيعات (١٠,٠٠٠) جالون من الشراب في السنة.

ولأننا نحب وضع حماية غذائية بسيطة أضفنا لكن فقرتين

الأولى بعنوان (شهادة المؤرخ الفرنسي الشهير سيديو)

شهادة المؤرخ الفرنسي الشهير سيديو

يقول المؤرخ الفرنسي الشهير سيديو: "لقد استطاع المسلمون أن ينشروا العلوم والمعارف والرقى والتمدن في المشرق والمغرب، حين كان الأوروبيون إذ ذاك في ظلمات جهل القرون الوسطى".

ويقول: "ولقد كان العرب والمسلمون - بما قاموا به من ابتكارات علمية - ممن أرسوا أركان الحضارة والمعارف، ناهيك عما لهم من إنتاج، وجهود علمية في ميادين علوم الطب والفلك والتاريخ الطبيعي والكيمياء والصيدلة وعلوم النبات والاقتصاد الزراعي، وغير ذلك من أنواع العلوم التي ورثناها نحن الأوروبيين عنهم، وبحق كانوا هم معلمينا والأساتذة لنا".

٩٥

ويقول: "إن المسلمين سبقوا كيلر وكوبرنيك في اكتشاف حركات الكواكب السيارة على شكل بيضاوي وفي دوران الأرض، وفي كتبهم من النصوص ما تعتقد به أن نفوسهم حدثهم ببعض اكتشافات العلم الحديث المهمة".

والفقرة الثانية بعنوان (الغضب الإيجابي!)

الغضب الإيجابي!

جاء في دراسة أجراها بنك المعلومات "كاهوت" على الشبكة العنكبوتية أنّ فقدان الأعصاب يكلف الاقتصاد البريطاني (١٦) مليار جنيه إسترليني في العام. وتقول الدراسة إنّ من يفقدون أعصابهم يحطمون أكثر ما يحطمون الأدوات الفخارية والكؤوس. وتقول الدراسة إنّ الرجال يفقدون أعصابهم أكثر من النساء. وقال (٢٠) بالمائة من عينة بلغت (٧٠٠) شخص أجريت عليهم الدراسة إنّ الازدحام في الشوارع يدفعهم إلى الغضب. ولكن أكثر من النصف قالوا إنّ الانتظار على الهاتف يدفعهم إلى الغضب. وإنّ ربع الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة يعرفون كيف يعبرون عن غضبهم بطريقة إيجابية.

وتقول "دونا دوسون" المتخصصة في علم النفس: إنّ الغضب شيء معقد جداً. وسببه في أكثر الأحيان هو الخوف من الخسارة، أو الخوف من الإصابة، أو حتى الخوف من خيبة الأمل. إنهم يعلموننا أنّ الغضب عاطفة سلبية، ولكنه في الواقع عاطفة إيجابية ومفيدة، ولكن الأمر يعتمد على الطريقة التي نعبر بها عنه. فمن الأفضل بطبيعة الحال أن نعبر عن العواطف وألا نكتبها في أجسامنا وعقولنا. ولكن يجب أن نحرص على أن نعبر عن الغضب بطريقة إيجابية وأن نحولها إلى فعل يغيّر المواقف. إنّ الغضب السلبي يؤدي إلى إفراز هرمونات تضعف نظام المناعة بتدمير خلايا المناعة الرئيسية.

ونقف مع آخر وجبة :

الخشوع يزيد حجم الدماغ

قام باحثون من كلية هارفارد الطبية حديثاً بدراسة التأثير المحتمل للتأمل على الدماغ، فوجدوا أنّ حجم دماغ الإنسان الذي يُكثر من التأمل أكبر من حجم دماغ الإنسان العادي الذي لم يعتد التأمل أو الخشوع؛ ولذلك هناك اعتقاد بأنّ التأمل يزيد من حجم الدماغ أي يزيد من قدرات الإنسان على الإبداع والحياة السليمة والسعادة.

فقد وجدوا أنّ قشرة الدماغ في مناطق محددة تصبح أكثر سمكاً بسبب التأمل، وتتجلّى أهمية هذه الظاهرة إذا علمنا أن قشرة الدماغ تتناقص كلما تقدمنا في السن، وبالتالي يمكن القول: إنّ التأمل يطيل العمر أو يبطل تقدم الهرم!

كما أظهرت هذه الدراسة أنه كلما كانت مدة التأمل أكبر كان التأثير أوضح على الدماغ من حيث الحجم واستقرار عمل الدماغ، أي أنّ هناك علاقة بين التأمل وحجم وسلامة الدماغ. طبعاً هذا التأثير على الدماغ يحدث بفعل التأمل فقط، ولكن الخشوع يعطي نتائج أكبر، ولكن للأسف لا توجد تجارب إسلامية في هذا المجال!.

٩٧

بعد أن تکرّمنا معكن في الضيافة، واخترنا لكن أجمل الوجبات، وتركنا لكن حرية الذوق والاستماع نشكركن ونودعكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة،
وأتانا من كل ما سألناه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن استهداه هداه، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، النعمة المسداة والرحمة المهداة،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وسلم تسليماً كثيراً.
أما بعد:

بادئ ذي بدء، نهديكن سلاماً كالدّر النّظيم، وثناءً يفوق النّسيم،
ودعاءً مقروناً بالقبول من السميع العليم.

فنقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيّاكن الله في هذا
اليوم () الموافق ()، ونحن معكن في رحلة نركب فيها
سويّاً، ونتسلّى فيها مليّاً.

وأول ما نستفتح به رحلتنا آيات من القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَمْرٌ أَنْخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۗ ءَإِلَهَةٌ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ
مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٥٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ
الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ ۗ بِالْقَوْلِ وَهُمْ

بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
 ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ * وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌُ مِّنْ دُونِهِ
 فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَنَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا
 لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿

(الأنبياء).

ونتذاكر في رحلتنا أحاديث السنة:

الحديث

عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ:
 «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». قال عمران: لا
 أدري، أذكر النبي ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثة، قال النبي ﷺ: «إن
 بعدكم قومًا يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا
 يوفون، ويظهر فيهم السمن» متفق عليه.

بعد وصولنا قانت إحدكن حكمة:

تعلمي من أخطائك

شاب فقد وظيفته وأرسل بالبريد أكثر من ألفي طلب لوظائف حول
 العالم وكلها قوبلت بالرفض، إلا أنه لم ييأس ثم أرسل ألفي طلب آخرين

بالبريد ومرة أخرى رفض طلبه من جميع الشركات، وأخيراً جاءه عرض للعمل في مصلحة البريد!! وقيل له يوماً: إن طريقته في الالتزام والإصرار هي الطريقة التي من الممكن أن تكون سبب نجاحه في العمل في مصلحة البريد.

ها نحن الآن نتجول في المكان الذي وصلنا إليه، وهذه هي محدثة الرحلة تعطيكن كلمتنا لهذا اليوم:

نسرٌ ... لكنه ظل دجاجة!

يُحكى أنه في أحد الأيام الماضية كان هناك نسرٌ يعيش في أحد الجبال ويضع عشه في قمة إحدى الأشجار، وكان عش النسر يحتوي على بيضات، ثم حدث أن هزّ زلزال عنيف الأرض فسقطت بيضة من عش النسر وتدحرجت إلى أن استقرت في مزرعة للدجاج، وأدركت الدجاجات بأنّ عليها أن تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه، وتطوّعت دجاجة كبيرة في السن لتربي البيضة إلى أن تفقس.

وفي أحد الأيام فقسّت البيضة وخرج منها نسر صغير جميل، ولكن هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة. وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة المزرعة شاهد مجموعة من النسور تحلّق بفخر عالياً مثل هؤلاء النسور، ولكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: أنت لست سوى دجاجة ولن تستطيع أن تحلّق عالياً مثل النسور، وبعد قليل توقّف النسر عن أحلامه في أن يحلّق

عاليًا، ولم يلبث بعد فترة أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.
فهذا النسر بسبب نشأته بين الدجاج اعتقد بأنه دجاجة! والمعروف
بأنّ الدجاج لا يستطيع الطيران والتحليق عاليًا في السماء، لهذا لم يول
هذا الأمر أهمية.

وما نستخلصه من القصة هو أنك إن كنتِ ركنتِ إلى واقعك السلبي
ستصبحين أسيرة وقفًا لما تؤمنين به، فإذا كنتِ نسرًا وتحلمين، فتابعي
أحلامك ولا تستمعي لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك من أصحاب
وزملاء وأقارب!) حيث إن القدرة والطاقة على تحقيق ذلك موجودتان
لديك بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى.

واعلمي أنّ نظرتك الشخصية لذاتك وطموحك هما اللذان يحددان
نجاحك من فشلك!

فاسعي لأن تصقلي نفسك، وأن ترفعي من احترامك ونظرتك
لذاتك فهي السبيل لنجاحك، ورافقي دائمًا من يقوى عزيمتك.

وابتعدي عن أن تكوني مثل النسر الذي ظل دجاجة... فالله
سبحانه وتعالى قد وهبك وتفضل عليك بقدرات وطاقات هائلة تنتظر
منك أن تكتشفها وتستثمرها بطاعته وبالنجاح بالدنيا والآخرة.

فحلّقي في سماء النجاح... واستفيدي من طاقاتك وقدراتك... ولا
تركني للمُخذلين لطموحك من اليائسين المحبطين.

ها هي الغيوم تتجمع، والمطر بدأ ينهمر، في رحلتنا هذه، فذكرت
أحدانا شيئاً جديداً بعنوان (هل أنا حيّة أم ميّتة؟)

هل أنا حيّة أم ميّتة؟

هذا السؤال ينبغي أن يطرحه كل منّا على نفسه، فربما نكون موتى ونحن لا ندري، قد يتعجب من يظن أن الحياة أكل وشرب، ولهو ولعب، لكن الحقيقة واضحة ناصعة، هناك من يمشون بين الناس وهم موتى أو إن شئت سمّيهم أحياء كالموتى. وكيف يموتون وهم أحياء؟ إنهم يموتون بموت قلوبهم، فقد قال تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٧٠) (يس:).

الحيّة هي التي تستفيد من الآيات والنذر.. الحيّة هي التي تتنبّه لما أمامه، الحيّة هي التي تفتنم فرصة حياتها لتندّر من كانت حيّة. إذا كنت تخشين الله فأنت حيّة .. إذا كنت تتبعين سنّة رسول الله فأنت حيّة .. إذا كنت تستحين من الله أن يراك حيث يكره فأنت حيّة .. إذا كنت رطبة اللسان بذكر الله فأنت حيّة.

وبعد أن هدأ الجو، ولان الدرب، وانشرحت النفس، ربطنا
أحزمتنا للرحيل، فخطرت ببالنا فكرة ما :

معاني أشهر السنة الميلادية

- كانون الثاني (يناير) معناه أن درجة الحرارة منخفضة.
- آذار (فبراير) معناه الثبات والنوم.

- نيسان (أبريل) ومعناه الذبيحة.
- أيار (مايو) معناه النار والوهج.
- حزيران (يونيو) ومعناه الاستئلال من حرارة الشمس.
- تموز (يوليو) معناه الابن الذي شفي بعد أن شارف على الهلاك.
- آب (أغسطس) معناه الفاكهة.
- أيلول (سبتمبر) معناه الهلاك.
- تشرين الأول (أكتوبر) معناه الخريف الأول.
- تشرين الثاني (نوفمبر) معناه الخريف الثاني.
- كانون الأول (ديسمبر) معناه إشعال المدفأة.

ها نحن الآن في طريق العودة؛ ولأنّ دعاء المسافر مستجاب؛ كان

لا بد من انتهاز أوقات الإجابة :

دعاء

"اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه، اللهم يا صمد من غير شبه فلا شيء كمثلته، جَنَّبْنَا وأهلينا الفواحش وتب علينا من المعاصي فلا نرجع إليها أبداً حتى نلقاك بحولك وقوّتك يا الله".

ها نحن قد وصلنا سالمات، وبحفظ الله غانمات، وبحسن صحبتكن شاهدات، وها نحن نعود، مع وعدٍ بالمزيد إن كُتب لنا عمرٌ جديدٌ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (١٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً. وأوجب صلة الأرحام وأعظم في ذلك أجراً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أعظم الناس قدراً، وأرفعهم ذكراً، وأوصلهم رحماً. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بالحق وكانوا به أحرى. وعلى التابعين له بإحسان وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نهديكن باقات من الورود، معطرة بالعود، ممتدة بلا حدود، متناثرة على الخدود، وندعو بشكر الودود، ليبارك كل الجهود.

وسوف نركب بإذن الله سوياً في هذا الصباح قطار إذاعتنا، ونتجول فيه بين الحقول والبساتين، ونشاهد الجديد والمفيد.

أولى محطات قطارنا هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّرِّ مِن قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنَّ مَتَّ فَهْمُ الْخَالِدُونَ ﴾
﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَنْخَازِنُوا إِلَّا هُزُوا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ
ءَالِهَتِكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ
سَأُورِيكُمْ ءَابَتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ

صَدِيقِ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُوتُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ
وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرَسُولٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ (الأنبياء).

ونتزود بأحاديث نبوية:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي. لا تسبوا أصحابي. فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما أدرك مد أحدهم، ولا نصيفه» رواه مسلم.

ومر بجوارنا قطار الإحصاءات:

الحوادث الليلية

في إحصاء لبعض شركات التأمين الأمريكية أن نحو خمسة وثلاثين في المائة من الإصابات التي تقع في الشوارع وتنتهي بالموت تنشأ عن ضعف النور.

وبعد أن شق القطار بسرعته الطرق، وبدأنا نشاهد الجديد والغريب، تكلمت إحداهن بكلمة فصيحة:

كرامة الكافر في ديار الإسلام

دخل رجل أعرابي على شقة رجل كافر في إحدى بلدان الكفر أمن على نفسه وولده في هذه الديار الطيبة، ثم قيّد الزوج واعتدى على

الزوجة فانتَهك عرضها، ثم أخذ ما في البيت من مال وأراد أن يخرج فرجع يضرب الزوجة، وأطلق الزوج من وثاقة وأخذ يضربه، وكان في يده - أي الأعرابي - مسدس، فبدأ بينهما عراك اختطف على إثره الكافر المسدس من هذا الأعرابي، وأطلق عليه النار فأرداه قتيلاً فهلك في الغابرين، ثم تقدم أولياؤه إلى القضاء الشرعي، وبعد التمحيص والدراسة وجمع الأدلة والاستيثاق إدراك الحال ومعرفة وقائع الأمور، وقال القضاء كلمته الفصل بإهدار دم هذا الظالم الغاشم، فكان دمه هدراً؛ لخيانته لله تعالى ولرسوله ﷺ ولاعتدائه على الآمنين في بيوتهم وهجومه عليهم، وهتك العرض؛ ولأن للكافر في ديار الإسلام كرامته ومكانته، وللکافر في ديار الإسلام حصانته، وللکافر في ديار الإسلام حقوقه كإنسان تراعى هذه الحقوق لأنه دخل هذه البلاد بعقد الذمة؛ ولذلك تنطق أحداث القضاء الشرعي في بلادنا الطاهرة بكل ما هو عدلٌ، وبكل ما هو خير في صالح الإنسانية وعزّها ونصرها المبين، وبهذا تتجلّى في الأنظمة القضائية الإسلامية بالمظاهر البرّاقة الجميلة التي لم تكن في ديار العالم كلها، فله الفضل والحمد والمنّة على نعمة الإسلام أولاً وآخرًا ، وله الحمد والمنّة على العدل الذي قامت عليه السماوات والأرض، وله الحمد والمنّة على التوفيق والإحسان وعلى الفضل الامتنان.



كان قطارنا مؤلفاً من عشر قاطرات، وكانت بجواري طالبة

قالت لي شيئين اثنين، الأول بعنوان:

السيوف أسماؤها وصفاتها

- إذا كان السيف عريضاً، فهو صفيحة.
- فإذا كان لطيفاً خفيفاً، فهو قضيب.
- فإذا كان ثقیلاً، فهو خشب.
- فإذا كان رقيقاً، فهو مهو.
- فإذا كان فيه حروز مطمئنة، فهو مفقر.
- فإذا كان قطاعاً، فهو مقصل ومخضل ومخدم وجزار وعضب وحسام وهدام.
- فإذا كان يمر في العظم، فهو مصمم.
- فإذا كان يصيب المفاصل، فهو مطبق.
- فإذا كان ماضياً في الضربة، فهو رسوب.
- فإذا كان صارماً لا يثني، فهو صمصامة.
- فإذا كان في متنه أثر، فهو مأثور.
- فإذا طال عليه الدهر فتكسر حده، فهو قضم.
- فإذا كان نفذاً ماضياً، فهو أصليت.
- فإذا كان له بريق، فهو إبريق.
- فإذا كان قد سوى وطبع بالهند، فهو مهند وهندي وهندواني.
- فإذا كان قصيراً يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه، فهو مشمل.

- فإذا كان كليلاً لا يمضي، فهو كهام وددان.
- فإذا امتهن في قطع الشجر، فهو معتضد.
- فإذا امتهن في قطع العظام، فهو معضاد.
- فإذا كان معمولاً بالمشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف، فهو مشرف.

والأمر الثاني بعنوان:

الشعراء وألقابهم

- شاعر الرسول: حسان بن ثابت - رضي الله عنه -.
- الملك الضليل: امرؤ القيس.
- رهين المحبسين: أبو العلاء المعري.
- صناجة العرب: الأعشى: ميمون بن قيس.
- الشنقري: ثابت بن أوس الأزدي.
- الخنساء: تماضر بنت عمرو.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الرزاق

هو معطي الرزق للخلائق وممد كل كائن بما يحتاج ويحفظ عليه حياته ويصلحه، ولا تقال إلا لله تعالى. والأرزاق نوعان: "ظاهرة" للأبدان كالطعام، و"باطنة" للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم، والله

إذا أراد بعبده خيرا رزقه علما هاديا، ويذا منفقة متصدقة، وإذا أحب عبدا أكثر حوائج الخلق إليه وجعله واسطة بينه وبين عبادته في وصول الأرزاق إليهم فينال حظا من اسم الرزاق.

**بعد أن طاف بنا القطار جولته، ورجعنا إلى محطتنا الرئيسية،
ختمنا بهذه الفقرة:**

أمور لا نعرفها عن الذهب

- معظم الذهب الذي تم اكتشافه منذ (٦٠٠٠) عام، لا يزال بحوزة الإنسان. ولو تم تجميع هذا الذهب وصهره فقد يشكل مكعباً ضلعه (٩٥) قدماً، ووزنه (١٠٣,٠٠٠) طن متري.

- الذهب هو أكثر المعادن ليونة وطواعية، يمكن سحب الأونصة الواحدة على شكل سلك طوله (٥) أميال أو طرقها على شكل صفيحة رقيقة للغاية حتى تغطي مساحة قدرها (١٠٠) متر مربع.

- الذهب هو أكثر عناصر العالم كثافة، إنه أكتف من الحديد بمترين ونصف المتر ومن الرصاص بضعفين. إن قدماً مربعاً من الذهب يزن حوالي (١٢٠٠) رطل.

- إن استخراج طن واحد في المناجم يمكن الحصول من خلاله على أونصة ذهب.

- إن البنك الاحتياطي الاتحادي في مدينة نيويورك يخزن (١٢,٥٠٠) طن متري من الذهب، قيمتها حوالي (١٤٤) مليار دولار في

خزنة تحت الأرض مساحتها نصف مساحة ملعب كرة القدم.

- ما تقدّر قيمته بـ(٨) مليارات طن ذهب، قد ذابت في محيطات العالم.

- إن هناك (٣٥) ألف طن متري من الذهب، لا تزال موجودة في قشرة الأرض.

- ما يزيد على (١٩) طن من الذهب يتم تصنيعها في خواتم الزفاف كل سنة.

- صناعة المجوهرات هي الأكثر استخدامًا للذهب دون مقارنة اليوم.

- إن حوالي (٢٠٠٠) طن من الذهب استعملت في صناعة المجوهرات عام (١٩٩٠م)، بزيادة على إنتاج المناجم الذي يبلغ حجمه (١٧٣٤) طنًا في العالم الغربي.

- في بعض الأحيان يتم استخدام الرقائق الذهبية لعمل ديكور قوالب الحلويات في المناسبات الكبرى وغالبًا ما يحدث هذا في اليابان.

عدنا والعود أحمد، فالحمد لله على الوصول، والشكر لله على

السلامة، ولا نقول لكنّ وداعًا، بل إلى اللقاء بإذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نهى عن الفساد في الأرض بعد إصلاحها بالإسلام والقرآن، أحمدده سبحانه أنار بصائر أولي النهى بأنوار التوحيد والهدى والإيمان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، أرشد الأمة إلى طريق السعادة ودخول روضات الجنان، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ما تعاقبت الليالي والدهور والأزمان. أما بعد:

بهذه الكلمات القليلة والبسيطة، يسرنا نحن طالبات جماعة الإذاعة أن نقدم لكن إذاعتنا، وبين أيديكن نضعها، ومع طائر الشكر نبعثها، وبعبارات الود نعطرها، في هذا اليوم () الموافق ().

وأول ما كتبناه لكن، آيات خالديات عطرات من كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَّابُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ

الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
يَنُوبُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
(الأنبياء) ﴿٤٧﴾

وكتب السنة جمعت السنة، ووحدت الأمة؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ ، أنه قال:
«والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا
نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب
النار» رواه مسلم.

ولأن الكتابة أنواع، جئناكن بهذه الفقرة؛

العظاء والخوف

كان أدغار آلن بو يخاف من كل شيء، وكان يرتعد فزعاً وهو
يستقبل فراشه كل ليلة، ويحس كأنه لن ينهض منه في الصباح سليماً
معافى. بل إن الأحلام المزعجة كانت تطارده كل ليلة وتحيل حياته
أشباحاً وخرافات.

وكان لوثر يخاف من العواصف الطبيعية ومن البرق والرعد. ويقال
إنه كان عاتداً ذات ليلة إلى داره فثارت إحدى العواصف، فظل يجري

وهو يبكي ويتضرع إلى الله حتى وصل إلى أحد الأديرة!
وكان "جيمس الأول" يخشى ويرتعد من السيوف والخناجر التي
تتدلى من أحزمة ملابس رجال حاشيته.
وكانت "ماريا تريزا" تخاف أن يشاهدها رعاياها، وكذلك كانت
ماري أنطوانيت تخشى الشعب وترهبه.
وكان الكردينال والذي يخاف النساء ويهرب منهن.

ولأن الكلمة هدف؛ فقد كتبنا لكن كلمة هادفة:

لا ينجي حذر من قدر

في إحدى المعارك أصيب ضابط برصاصة في رأسه، ومرت
الرصاصة عبر رقبتة لتستقر في معدته، وبقي مع ذلك حياً، وقرأنا. أكثر
من مرة. عن طائرات سقطت في أثناء الطيران وتحطمت، وبقي بعض
ركابها أحياء، وفي بعض الأحيان يسقط إنسان من الأدوار المرتفعة على
أرض صلبة ثم يقوم يمشي ليس به بأس، ويحدثك الناس عن شخص
سقط عن كرسيه فمات، ويحدثونك عن شخص رماه آخر بحجر صغير
فكان في ذلك حتفه.

إن هذا يدلنا على أن لكل إنسان أجلاً، والإنسان لا يموت قبل
انتهاء أجله، ولا يؤخر ساعة بعد انتهاء الأجل، والله سبحانه جعل
للآجال أسباباً، فعثرة صغيرة قد تفضي إلى الموت؛ لأن الله قدر انتهاء
الأجل بهذا السبب، وصخرة كبيرة يُرمى بها الإنسان وتصيبه ويبقى

حياً، وصدق الله إذ يقول: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَنَبَأً مُؤَجَّلًا ﴾ (آل عمران: ١٤٥).

ولقد فقه المؤمنون الصادقون الحقيقة فوهبتهم الشجاعة والإقدام، في ميدان الحرب والقتال، وفي مواجهة الظالمين ومقارعتهم، وفي تسديد الذين يحيدون عن الصراط المستقيم.

وجهل آخرون هذه الحقيقة فعاشوا في رعب دائم، وذل دائم، ولم ينجهم رعبهم ومذلتهم من الموت، فالجبان يموت كما يموت الشجاع، وفي كثير من الأحيان يصرع الجبان الفرأ، وينجو الشجاع المقدام، وما أصدق مقالة الصديق: اطلب الموت توهب الحياة.

ومما سطرته أقلامنا هذه الفقرة:

مشاهد العباد في القضاء والقدر

- مشهد التوحيد، أن يعلم أن الله هو الذي قدره، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.
- مشهد العدل، أن يعلم انه عبد لله ماضٍ فيه حكمه عدل فيه قضاؤه.
- مشهد الرحمة، أن يعلم أن رحمة الله في هذا المقدر غالبية على غضبه وانتقامه.
- مشهد الحكمة، أن يعلم أن الله حكمته اقتضت وقوع ذلك المقدر ولم يقدره عليه عبثاً.

١١٤

- مشهد الحمد، أن يعلم العبد أن لله الحمد التام على وقوع ذلك المقدر من جميع الوجوه.

- مشهد العبودية، أن يعلم العبد أنه مملوك لله تجرى عليه أحكام سيده.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الوكيل

الوكيل في اللغة هو الموكل إليه أمور غيره ومصالحهم، والوكيل عز وجل هو الكفيل بالخلق القائم بأمورهم؛ فمن توكل عليه تولاه وكفاه، ومن استغنى به أغناه وأرضاه.. والدين كله على أمرين، أن يكون العبد على الحق في قوله وعمله ونيته، وأن يكون متوكلاً على الله واثقاً به؛ فالعبد آفته إما بسبب عدم الهداية أو عدم التوكل، فإذا جمعتهما فقد جمع الإيمان كله.

ختاماً نقول:

وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله ولي المؤمنين وناصر المستضعفين ومغيث المستغيثين، من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن لاذ به وقاه ونجّاه، لا معقب لحكمه ولا راد لقضاه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبود بحق سواه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وأتباع التابعين ومن استنَّ بسنته ووالاه وسلَّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

نحييكن في هذا اليوم () الموافق () بتحية الإسلام الخالدة، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويسرنا أن نقدم لكم برامجنا على طبق من المحبة في الله، والتي هي أروع صور المحبة وأنقاها.

ونترككن الآن لتستمتعن ببرامجنا، وتستقدين منها.

ما أنفع القرآن يُتلى بخشوع و يقين

بجلالة الرحمان تنزل من إله العالمين

هذا فتى غصن الإهاب يزينه خلق ودين

يتلو عليكم بعضهم فلتسمعوه خاشعين



القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا
لِّلْمُنْقِذِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾
وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ
مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
أَصْنَعَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ (الأنبياء).

والى حديث المصطفى فبهديه تمحى الذنوب

وبه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكروب

برضاه تحيا النفوس وشهده يحيي القلوب

فلتسمعوه وتعقلوه لتطردوا كل العيوب

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قلت يا رسول الله، ابن
حدعان، كان في الجاهلية يصل الرحم. ويطعم المسكين، فهل ذاك
نافعه؟ قال: «لا ينفعه، إنه لم يقل يوماً: رب أغفر لي خطيئتي يوم الدين»
رواه مسلم.

- ونقف مع هذه الفقرة:

علامات فلاح المؤمنة

- كلما زيد في عملها زيد في تواضعها ورحمتها للخلق.
 - كلما زيد في عملها زيد في خوفها أن لا يتقبله الله منها.
 - كلما زيد في عمرها نقص حرصها وطمعها في الدنيا.
 - كلما زيد في مالها زيد في عطائها ونفقتها في سبيل الله.
 - كلما زيد في جاهها زيد في قربها للناس وقضاء حوائجهم.
- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

ومع الكلمة:

قررت أن أغير حياتي

يحكى أنّ ملكاً كان يحكم دولة واسعة جداً. أراد هذا الملك يوماً القيام برحلة برية طويلة. وخلال عودته وجد أن أقدامه تورّمت بسبب المشي في الطرق الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع المملكة بالجلد، غير أنّ أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط. فكانت هذه بداية نعل الأحذية. إذا أردت أن تعيشي سعيدة في العالم فلا تحاولي تغيير كل العالم بل اعلمي تغييراً في نفسك. ومن ثم حاولي تغيير العالم ما استطعت.



واحرصني على أن تستمعي لمن حولك، ولو كانوا أقل منك قدراً وشأناً. ولا تكوني كصاحبنا مدير إحدى الشركات الرياضية، الذي اجتمع بمرؤوسيه يوماً، فقال لهم: لقد ضقت ذرعاً بكم وبأعداركم، فإن كنتم لا تستطيعون أداء ما كلفتم به فهناك من ينتظر بفارغ الصبر أن يحل مكانكم، ثم أشار إلى موظف حديث عهد بالعمل - وكان سابقاً يعمل لاعباً محترفاً لكرة القدم واعتزل - وقال له: إذا استمر فريق الكرة في الخسارة تلو الخسارة، فماذا يجب أن نعمل؟ نستبدل اللاعبين، أليس كذلك؟!.. خيم الصمت للحظات ثم أجاب لاعب كرة القدم السابق قائلاً: في الحقيقة يا سعادة المدير، إذا ظلّ الفريق بأكمله يعاني المشاكل فالعادة أن نستبدل المدرب.

علم العليم وعقل العاقل اختلفا

من ذا الذي فيهما قد أحرز الشرفا

ومع فقرة (هيا نصحّ أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية)

هيا نصحّ أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية

١- من الخطأ قولك: أجاب على السؤال، والصحيح أجاب السؤال، أو أجاب عن السؤال.

٢- من الخطأ قولك: توفّي، والصحيح: تُوّيّف، أو توفاه الله.

٣- من الخطأ قولك: مشائخ (جمع شيخ)، والصحيح: مشايخ.

٤- من الخطأ قولك: ولا يخفى عنك قوله كذا، والصحيح: ولا

يخفى عليك قوله كذا.

٥- من الخطأ قولك: أخصائي، والصحيح: مختص، أو اختصاصي.

٦- من الخطأ قولك: البند الأول، والصحيح: الفقرة الأولى؛ لأنّ البند كلمة فارسية تعني الحيلة والخديعة.

إن كان لا يرجوك إلاّ محسن

فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ومع الدعاء:

الدعاء

"اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً مريعاً سحاً عامّاً غدقاً طبقاً مجللاً دائماً إلى يوم الدين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين"
- وفي النهاية نقول:

حياكم الله الكريم وصانكم رب البشر

إنا لنترجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخوتي وإلى لقاء منتظر

راجين تقديم المزيد من الطرائف والدرر

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول والآخِر، والظاهر والباطن، له مقاليد السموات والأرض، يُيسر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر، له الحمد في الضراء كما له الشكر في السراء، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، ابتلي فصبر، وأنعم عليه فشكر، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

مستمعاتنا الكريمات نُهدي إليكن في هذا الصباح: سلاماً رقيقاً، وحباً عميقاً، وترحيباً أنيقاً، وشوقاً رقيقاً ...

فالسّلام عليكن ورحمة الله وبركاته، نرسلها معطرة، بحروفٍ مسطرة، وبابتسامة منعشة، على أطباقٍ مذهبة.

وها هو تقويمنا الهجري في هذا اليوم () يبلغنا بوصولنا إلى () .

وسوف نركب طائرنا الإذاعية الآن، لنقلع بكن سويًا من مطار المعرفة، ومدرج الطمأنينة، إلى غيوم العلم، فاستعدن.

ها هو قبطان الطائرة يلوح بربط أحزمة الأمان، فلنقرأ آيات من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَدُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ
يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَلَمْ يَكُ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴿

(الأنبياء) .

وتتزوّد بأحاديث نبويّة، ترفع المعنوية، وترشد البرية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد
عصم مني نفسه وماله إلا بحقه، وحسابه على الله» متفق عليه.

وبعد إقلاع الطائرة، وتحليقها في الأجواء، على ارتفاع آلاف

الأمطار، طابت لنا الكلمة :

عزيمة رغم السياط

يقول الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - واصفًا شيئاً من محنته:
لما جيء بالسياط نظر إليها المعتصم ثم قال للجلادين: تقدموا فجعل
يتقدم إلى الرجل فيضربني سوطين وهكذا، فلما ضربت (١٩) سوطاً،
قام إلي وقال: يا أحمد علام تقتل نفسك؟! إني والله عليك لشفيق،
أتريد أن تغلب هؤلاء؟ وجعل بعضهم يقول: ويلك، الخليفة على رأسك
قائم، وقال بعضهم يا أمير المؤمنين دمه في عنقي، أقتله فقال المعتصم:
ويحك يا أحمد ما تقول؟ فأقول أعطوني شيئاً من كتاب الله أو رسول الله
ﷺ أقول به (ليبرهن لهم أنه ثابت على قوله أن القرآن كلام الله غير
مخلوق).

فرجع المعتصم وجلس وقال للجلاد: تقدم وأوجع قطع الله يدك،
ثم قام المعتصم الثانية، فجعل يقول: ويحك يا أحمد أجبني، فجعل
الناس يقبلون عليّ ويقولون: يا أحمد إمامك على رأسك قائم أجبه
حتى يطلق عنك أيدينا. فقلت: يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئاً من كتاب
الله، فيرجع، ويقول للجلادين: تقدموا. فجعل الجلاد يتقدم ويضربني
سوطين ويتحى. فقال أحمد: فذهب عقلي من شدة الضرب.

وبعد الضرب الشديد والسجن، خاف المعتصم أن يموت الإمام
أحمد، فيثور الناس عليه، فرفع عنه الضرب وسلّمه إلى أهله.

ما الذي جعل الإمام أحمد بن حنبل يصبر على الجلد الذي لا
تتحمله الجبال الراسيات؟

ما الذي طرد من نفسه اليأس والقنوط رغم أنّ عدوه قد أحكم
عليه قبضته فلا فكاك له منه؟

إنّهُ الأمل وعدم اليأس من روح الله وهكذا المؤمنون يستمدون
قوّتهم من النور الربّاني حين تدلّهم الخطوب من حولهم فرحم الله
الإمام رحمة واسعة.

**منظر الغيوم من الطائرة، وهي متناثرة، كأنها بساط ممتد، أو
جبال شاهقة، يجعلنا نقف مع (عقوبة المعاصي والغفلة عن ذكر الله
- تعالى -)**

عقوبة المعاصي والغفلة عن ذكر الله - تعالى -

- قلة التوفيق وفساد الرأي.
- المعيشة الضنك وطول الهم والغم.
- ضيق الصدر وعدم راحة البال.
- حرمان العلم.
- قسوة القلب وعدم استجابة الدعاء.
- الابتلاء بقرناء السوء.
- استيلاء الشيطان على النفس.
- محق البركة في العمر والرزق.
- نفور الخلق والبُعد عن الله.

- لباس الذل والمهانة واجتراء من لم يكن يجترئ عليه.

**بعد أن أشار قبطان الطائرة إلى البقاء في المقاعد، والالتزام
بربط الأحزمة استعداداً للهبوط، شرعت حينها باستعادة شريط
ذكريات الرحلة ومع فقرة:**

البراعة

إنّ كل الفنون التي نمارسها - بعد توفيق الله - ليست إلا نتاج
التدرب والممارسة، أما الفن العظيم فيتمثل في حياتنا ذاتها.
حين نفكر في البراعة والابتكار فإنّ أول من يردون إلى أذهاننا
هم الكُتّاب، الرسامون، الشعراء، والموسيقيون وكل من يمارسون الفن
بفاعلية، ولكن الإبداع لا ينحصر فقط في نطاق هذه المهن؛ فإدارة عمل
ناجح، أو التجديد في تربية الأطفال، أو إضفاء المرح والحياة الممتعة، فإنّ
ذلك كله يتطلّب قدرًا مساويًا، وأحيانًا كبيرًا من الإبداع؛ ذلك أن لحظات
الإبداع والإلهام أساسية لكل ما يحيط بنا في هذه الحياة: للعلاقات،
وللعائلة، وللتجارة، وللعمل، وللمجتمع.

والناجحون الذين يمضون في حياتهم بثقة يستمدونها من قوتهم
الإبداعية يجدون أنهم دائماً يأتون بأفكار جديدة؛ لكي تدفعهم في
تحديات حياتهم اليومية.

هل أنت مبدعة ومبتكرة؟ إن إجابتك على هذا التساؤل سوف تحدد
جوانب كثيرة في حياتك، فكيفية رؤيتك لنفسك، وثقتك في أحاسيسك

الداخلية، وكيفية حلك للمشكلات، وإتيانك بأفكار وحلول جديدة، كل ذلك يعتمد على إجابتك على هذا التساؤل.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحق

هو الذي يحق بكلماته ويؤيد أوليائه فهو المستحق للعبادة، والله الثابت الذي لا يزول، المتحقق وجوده أزلا وأبدا. وتطلق كلمة الحق أيضاً على القرآن، والعدل، والإسلام، والصدق، ووصف الحق لا يتحلى به أحد من الخلق إلا على سبيل الصفة المؤقتة وسيزول كل شيء بزوال الدنيا ويبقى الملك الحق وحده.

بعد أن هبطت طائرتنا في مدرجها بسلام، ووصلنا بكل أمان،

ختمنا بهذه الفقرة:

زجاج ليّن

استنبط أحد علماء الكيمياء الألمان نوعاً ليّناً من الزجاج ينثني ولا ينكسر. وقد عرض هذا الزجاج في مدينة آخن حيث أقيم معمل لصنعه، وكان بعض الناس يعتقدون أنّ هذا الزجاج هو مادة صمغية شفافة تشبه السيلولويد. ولكن مستنبطه أثبت أمام لجنة من الخبراء أنه زجاج حقيقي.

انتهت رحلتنا لهذا اليوم، ولم يتبق منها إلا الذكريات؛ لذا

نعلن الوداع على أمل اللقاء بكن في رحلات قادمة بإذن الله عبر مطار
إذاعتكن المدرسية.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتعالى في مجده وملكه، أحمده سبحانه وأشكره،
وأتوب إليه وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات
أعمالنا، ومن شر الشيطان وشركه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،
بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، صلى الله وسلم
وبارك عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين. أما بعد:

باسم الله نبدأ وبه نستعين، مراكب الجد والنشاط نستقل والله
المعين، نستفتح أبواب يوم دراسي وعلى الله نتوكل.
في هذا اليوم () الموافق () نبحر بكن في
رحلة بحرية، من شواطئنا الإذاعية، إلى أعماق البحار، حيث المناظر
الطبيعية، والأسماك البحرية.

ومع أولى محطاتنا البحرية نبدأ بآيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَوْ طَآءَأَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِيقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَجَعَلْنَاهُ

وَأَهْلَهُ، مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ
 فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا
 سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا دَاوُدَ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ وَالطَّيْرَ
 وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ (الأنبياء).

ونرفع أشرعة السنّة النبويّة:

الحديث

عن طارق بن أشيم الأشجعي - رضي الله عنه - قال: سمعت
 رسول الله ﷺ يقول: «من قال: لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله،
 حرم ماله ودمه، وحسابه على الله» متفق عليه.

ونجذف بمجاديف الحكمة:

من دون أمل، سنموت

- أطمح لأن أقف حازماً ثابتاً فلا أترجع، وألاً أسرع الخطى فأدمر
 بلادي - إبراهيم لينكولن.
- إذا كان الناس طيبين فقط لأنهم يخافون العقاب ويطمعون في
 جائزة الطاعة، فتحن قوم نستحق التأسّف علينا - ألبرت آينشتاين.
- كل الأشياء العظيمة بسيطة، ويمكن التعبير عنها بكلمات بسيطة:

الحرية، العدالة، الشرف، الواجب، الرحمة، الأمل - وينستون تشرتشيل.
- أطمح لأن تزيد حكمتنا مع زيادة قوّتنا، وأن تعلمنا حكمتنا أنه
كلما قلّت مرات استعمالنا للقوة زادت قوّتنا - توماس جيفرسون.

ونصطاد من سمك الكلمات القرش الكبير:

النباتات تنظف الهواء من الملوّثات بدرجة أفضل مما يُعتقد

كشّف باحثون - أمس الأول - أنّ النباتات خاصة بعض الأشجار
التي تقع تحت ضغط تقضي بدرجة أفضل مما كان يعتقد على بعض
الملوّثات الكيماوية في الهواء.

وقال توماس كارل من المركز الوطني الأمريكي لأبحاث الغلاف
الجوي، وهو مركز أبحاث تموله الحكومة ويقع في بولدر في ولاية كولورادو:
النباتات تنظف الهواء إلى حد أكبر مما كنا ندرك. إنها تمتص بعض
أنواع ملوّثات الهواء.

وعرف العلماء منذ فترة طويلة أن النباتات تمتص ثاني أكسيد
الكربون، وهو غاز يتكوّن بشكل طبيعي في الغلاف الجوي ويمكنه حبس
الحرارة تحته، ولكنهم لم يعرفوا أنّ بعض النباتات تتفوّق في مسألة
امتصاص فئة من المواد الكيماوية تعرف باسم المواد العضوية المتطايرة
المشبّعة بالأكسجين أو « في .أوه .سي».

وتتكوّن هذه المركبات التي قد يكون لها تأثير صحي وبيئي طويل
الأجل في الغلاف الجوي من الهيدروكربونات، وغيرها من المواد
الكيماوية الناتجة عن مصادر طبيعية ونشاط الإنسان ومنها النباتات

والسيارات ومواد البناء.

وجاء في الجمعية الأمريكية للرئة أنه لأن مركبات (في. أوه. سي) يمكنها الاتحاد مع أكسيد النيتروجين وتكوين الأوزون، فإنها قد تساهم في إحداث التهابات في الرئة وأزمات في التنفس.

وتمكن كارل المشرف على الدراسة التي نُشرت في دورية العلوم ساينس وبمعاونة زملائه، من تحديد أن النباتات النفضية، وهي التي تسقط أوراقها بشكل موسمي، تمتص مركبات (في. أوه. سي) بدرجة أسرع بأربعة أضعاف مما كان يعتقد في السابق.

وقال الباحثون: إن النباتات تتميز في القيام بذلك في الغابات الكثيفة، حيث لوحظ استيعاب (٩٧) في المائة من مركب (في. أوه. سي). وفي متابعتهم أشجار الحور على وجه الخصوص، لاحظ الباحثون أنه عندما تكون تحت ضغط بسبب قطع ما فيها أو التعرض لمهيج مثل التلوث بالأوزون، فإنها تزيد على نحو حاد من امتصاصها المركب.

كما أن للبحار أسراراً فلنا فقرات ومنوعات:

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل)، وفي الحديث: «كان النبي ﷺ يقرأ السورة فيرتلها حتى تكون أطول منها» رواه مسلم؛ لأن ثواب الترتيل والتدبر أجل وأرفع قدرًا من ثواب كثرة القراءة عددًا، والله سبحانه هو الذي تكلم بالقرآن، يأذن ويستمع للقارئ الحسن الصوت. ففي الحديث: «الله أشد أذنا للقارئ الحسن الصوت من صاحب القينة

إلى يقنّته» رواه ابن ماجّة، والتغني بالقرآن اختلف الناس فيه، وفصل النزاع أن التغني به على وجه الطبيعة من غير تكلف محمود، أما إذا تغنى به على وجه التصنع والتكلف فهذا كرهه السلف وعابوه.

**وهدوء البحر عند غروب الشمس يهدئ النفس فتسكن،
ويضغط على اللسان فيتكلم ومع فقرة:**

تصويبات لغوية

- لا تقولي: صَعْلُوك.. قولي: صُعْلُوك.
- لا تقولي: صَنْدُوق.. قولي: صُنْدُوق.
- لا تقولي: فُخَّار.. قولي: فَخَّار.
- لا تقولي: بُسَاط.. قولي: بِسَاط.
- لا تقولي: مُسَمَّار.. قولي: مَسَمَّار.
- لا تقولي: سِنَام.. قولي: سَنَام.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الكبير

الكبير هو العظيم، والله تعالى هو الكبير في كل شيء على الإطلاق، وهو الذي علا في "ذاته" و"صفاته" و"أفعاله" عن مشابهة مخلوقاته، وهو صاحب كمال الذات الذي يرجع إلى أن دوامه أزلا وأبدا وأن وجوده يصدر عنه وجود كل موجود، وجاء اسم الكبير في القرآن خمسة مرات،



أربعاً منهم جاء مقترناً باسم (العلي).

ونصيب الفقرات من رحلتنا وفار، ومع آخر فقراتنا:

النوم والأحوال الجوية

يؤخذ من مباحث كثيرة قام بها جمهور من العلماء الأمريكيين، أن مدة نوم الأولاد تختلف باختلاف الحالة الجوية فهي أطول في الأيام الماطرة منها في أيام الصحو.

والأولاد ينامون في الشتاء أكثر مما ينامون في الصيف، والذكور ينامون أكثر من الإناث، وإذا حدث انقلاب فجائي في الحالة الجوية ظهر ذلك في مدة نوم الأولاد في الحال، فإذا استمر هذا الانقلاب طويلاً عاد متوسط النوم على مداه الاعتيادي.

أما الاعتقاد بأن الطفل الرضيع ينام أكثر من الولد بين الثالثة والسابعة من عمره فلا يؤيده الاختبار.

ها هو قاربنا يصل إلى جزيرتنا المدرسية، بعد أن مرَّ من أمام طابورنا الساحلي، ليحط رحاله هنا، ويعلن نهاية رحلة ممتعة لا تنسى.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عالم السر والنجوى، المطلع على الضمائر وكل ما يخفى، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أحمدته سبحانه، وعد المخلصين الدرجات العلى، وحذر المشركين به ناراً تلتظى، وأشهد أن محمداً عبده رسوله، أكمل الخالق توحيداً، وأبرهم عملاً، وأنقاهم لله رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

يا رب اجعل صباحنا صباح الناجحات، ويومنا يوم الذكيات المجدات، ومساءنا مساء الطائعات، ودروسنا دروس الفاهمات .. يا رب العالمين.

ونحن على موعد اليوم () الموافق () مع رحلة تاريخية إلى الفضاء، عبر مكوك الإذاعة المدرسية، وبقيادة مشرفتها، وبصحبة عضواتها. فهيا استعددن للرحلة.

قبل بداية العد التنازلي لانطلاق المكوك قرأنا شيئاً من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُصُونَ لَهُ، وَيَعْمَلُونَ

١٣٤

عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَوِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ (الأنبياء).

وعندما استويينا في أماكننا بدأنا نتذكر سنة الحبيب محمد ﷺ:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أتدرون ما أكثر ما يدخل النار قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الأجوفان: الفرج والضم، وما أكثر ما يدخل الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق" حسنة الألباني.

وبدأ القبطان يعطينا مواضع مهمة للصعود إلى الفضاء:

لهذا أحب ربي

كيف لا تحبين من كل نعمة منه وكل فضل لديه وكل حسنة بتوفيقه وكل رحمة بتيسيره؟ وكيف لا تحبين من أحبك وغمرك وشملك بنعمه وبإحسانه؟.. ومن أجل هذه النعم:

١- نعمة الإسلام: هل كان لك أدنى فضل في كونك مسلمة؟!.. هل تزعم إحدى منكننا منا أنها دعت ربها في بطن أمها أن يخرجها مسلمة ففعل؟!.. يا أختي كان من الممكن أن تكوني حطباً لجهنم تولدين على الكفر وتموتين عليه، ولكنه يحبك فعصمك عن عبادة العبيد وأسجدك لمن خلق الملوك والعبيد، وحماك من السجود للصنم وأخضعك لمن خلقك من العدم.

٢- آثار قدرته: ولأنه يحبك أرشدك إليه عن طريق آثار قدرته وملامح عظمته لتستدلي بها عليه وتهتدي بها إليه، وهي رسوله الذي أرسله الله إلى الناس، غير أنه لا يوحى له وكتابه المفتوح دائماً يقرؤه الأمي والجاهل، سبحانه خلق فأبدع وسمى نفسه البديع وجمل وأتقن؛ ولذا فهو (الجميل) وعجباً كيف لا يعبده من رأى آثاره وكيف لا يعرفه من لمح أنوراه؟! أبعد كل هذه الآيات التي أشدك إليها تهجينه وتسينه وتتركينه إلى غيره، تتودين إلى من يجافيك وتتجافين عن من يتودد إليه فسبحانه من إله يتعرف إلى خلق عنه معرضون.

٣- الحسنة المضاعفة: كل إنسان يعاملك ليربح منك ويكسب عليك، أما الله فيعاملك لتربحي أنت منه وتكسبي عليه، والحسنة بعشرة.

وبعد انتهاء العد التنازلي ٣ - ٢ - ١ انطلقت الكلمة الصباحية:

عبد الرحمن السميطة.. خادم فقراء إفريقيا

وُلد الدكتور/ عبد الرحمن حمود السميطة رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر لـ(مسلمي إفريقيا سابقاً) في الكويت عام

(١٩٤٧م)، ويحكي المقربون منه أنه بدأ العمل الخيري وأعمال البر منذ صغره، ففي المرحلة الثانوية أراد مع بعض أصدقائه أن يقوموا بعمل تطوعي، فقاموا بجمع مبلغ من المال من مصروفهم اليومي واشتروا سيارة، وكان يقوم أحد أفراد المجموعة بعد انتهاء دوامه بنقل العمال البسطاء إلى أماكن عملهم أو بيوتهم دون مقابل.

تخرج من جامعة بغداد بعد أن حصل على بكالوريوس الطب والجراحة، وفي الجامعة كان يخصص الجزء الأكبر من مصروفه لشراء الكتيبات الإسلامية ليقوم بتوزيعها على المساجد، وعندما حصل على منحة دراسية قدرها (٤٢) ديناراً كان لا يأكل إلا وجبة واحدة وكان يستكثر على نفسه أن ينام على سرير رغم أن ثمنه لا يتجاوز دينارين معتبراً ذلك نوعاً من الرفاهية.

شاء له الله أن يسافر إلى إفريقيا لبناء مسجد لإحدى المحسنات الكويتيات في ملاوي، فرأى هناك ملايين البشر يقتلهم الجوع والفقر والجهل والتخلف والمرض، وشاهد وقوع المسلمين تحت وطأة المنصرين الذين يقدموا إليهم الفتات والتعليم لأبنائهم في مدارسهم التنصيرية، ومن ثم فقد وقع حب هذه البقعة قلبه ووجدانه وسيطرت على تفكيره.

وكان أكثر ما يؤثر في السميطة إلى حد البكاء حينما يذهب إلى منطقة ويدخل بعض أبنائها في الإسلام ثم يصرخون ويبكون على آبائهم وأمهاتهم الذين ماتوا على غير الإسلام، وهم يسألون: أين أنتم يا مسلمون؟ ولماذا تأخرتم عنا كل هذه السنين؟ كانت هذه الكلمات تجعله

يبكي بمرارة، ويشعر بجزء من المسؤولية تجاه هؤلاء الذين ماتوا على الكفر.

وبعد انفصال أحد أجزاء المكوك بدأنا تفكري؛

تسجيل الوفيات

في سنة (١٩٠٢م) أنشأت الحكومة الأميركية مصلحة خاصة لإحصاء الوفيات التي كانت تشمل في أول الأمر بعض الولايات ثم انضمت إليها سائر الولايات بالتدريج آخرها ولاية تكساس وهذه المصلحة تجمع إحصاءات دقيقة عن الوفيات وتسجل المعلومات الوافية الخاصة بها، كعمر المتوفى وجنسه وصناعته وأسباب وفاته وعلاقة الوفاة بالوراثة إلى غير ذلك من المعلومات الدقيقة.

ولأن الفضاء تنعدم فيه الجاذبية بدأنا نسبح في الفضاء

ونقول؛

المقاييس قديماً وحديثاً

كان الإنسان في فجر المدينة يستعمل يديه ورجليه وجسمه لقياس الأشياء. وقد اخترع الشبر والفتل والإصبع والذراع والخطوة والقامة إلى آخره؛ للدلالة على المقاييس وطبيعي أن تلك المقاييس كانت تختلف باختلاف الأشخاص. أما الآن فإن العلم قد أوجد لنا مقاييس متناهية في الدقة والإتقان.

١٣٨

وأى دليل أصدق على هذا من قولنا: إن طول بعض أمواج الأشعة لا يزيد على جزء من عشرة آلاف ألف مليون من المتر، وقد يكون هذا الطول منذ الأزل وسيظل إلى الأبد هو هو لا يتغير ولا يؤثر فيه مرور الوقت.

ومع هذا المنظر الفضائي الذي لا تمتلكين فيه إلا أن تسبحي

بحمد ربك:

درجة الحرارة في أعالي الجو

إذا ارتفعتِ إلى قمم الجبال العالية، شعرتِ ببرودة الجو فإذا تابعتِ الارتفاع نحو مائة ميل بدأتِ تشعرين بارتفاع درجة الحرارة. ولا تكادين تصلين إلى علو مائتي ميل أو أكثر حتى تشعرى بحرّاً لا يُطاق. هذا ما أثبتته الأرصاد الجوية الأخيرة ويؤخذ من هذه الأرصاد أن درجة حرارة الجو فيما وراء قمم الجبال وعلى ارتفاع نحو مائة وخمسين ميلاً تكاد تكون ثابتة لا تتغير لا ليلاً ولا نهاراً.

وبعد أن قررنا الرجوع إلى الأرض، لنقلع بكل سرعة، تمنينا أن نتريث قليلاً إلا أن الأمر ليس بأيدينا فالوقت قصير، والزاد قليل، ولا بد أن نعلن الرحيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته اهتدى المهتدون، وبعده ضل الضالون،
أحمده حمد عبد نزه ربه عما يقول الظالمون، وأشهد أن محمداً عبد
الله ورسوله الصادق المأمون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك
ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم بهديه متمسكون. أما
بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نبداً إذاعتنا بهذين
البيتين:

شمس الإذاعة انشري نورك في كل سمانا
فالله ندعو برحمته يكلل برضاه خطانا
فقراتنا شتى فانتظرن لن تجدن للملل مكانا
فلنبدأ بث إذاعتنا وخير البدء والاستهلال
آيات من الذكر الحكيم نتلوها بكل ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذِ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ ﴿٨١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ، يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ، زَوْجَهُ
إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا

خَشِعِينَ ﴿١٠﴾ وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرَجَهَا فَفَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
 وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاعْبُدُونِ ﴿١٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿١٣﴾ فَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُوبٌ
 ﴿١٤﴾ (الأنبياء) .

ومن نور قمر النبوة نأخذ قبساً منه:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
 «ثلاث إذا خرجن، لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
 في إيمانها خيراً: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض»
 رواه مسلم.

ومن فنون الفقرات نختار الآتي:

الحمام الساخن

الاستحمام بالماء البارد لا يلائم جميع الأمزجة، والاستحمام بالماء
 الساخن - حتى نهاية الصيف - يفتح مسام الجسم ويطرد الحرارة
 التي باطنه؛ لذلك يشعر المرء بعد الحمام الساخن بانتعاش و"طراوة"،
 بخلاف الاستحمام بالماء البارد، فقد يسد المسام ويحول دون تسرب
 حرارة الجسم إلى الخارج.

وللكلمة نصيبها من الإذاعة الصباحية:

اليابان.. لا تهزّها الزلازل!

سنة (١٩٥٠م) كانت اليابان مدّمة تماماً، خسرت خلال الحرب نسبة من الشباب أعلى مما خسرته أية أمة أخرى، كانت المدن قد احترقت تماماً، فدعت اليابان إلى اجتماع استدعت فيه القادة الحكوميين والقادة الصناعيين وقادة المجتمع التربوي؛ ليضعوا في هذا الاجتماع خطة تمكنهم من توحيد المجتمع، وأن يحققوا هدفاً يعيد الكرامة الوطنية ويعيد الازدهار الاقتصادي لليابان.. وأخيراً قرروا أن هدفهم في الخمسينيات هو أن يصبحوا الأمة الأولى في العالم في إنتاج النسيج.. فبلغوا الهدف.

سنة (١٩٦٠م) عقدوا اجتماعاً آخر، وقالوا: ما هو هدفنا في هذا العقد؟ قالوا هدفنا أن نصبح الأمة الأولى في العالم في إنتاج الفولاذ فقرروا تحقيق الحلم المستحيل، لماذا كان الهدف مستحيلاً؟

لأنّ اليابان لا تملك الموارد الطبيعية فلا فحم ولا نفط ولا حديد خام، كان عليهم استيراد المواد الطبيعية والمواد الخام مسافة آلاف الأميال إلى أرضهم، وبناء معامل الفولاذ المتطورة، وتصنيع فولاذ من الدرجة الأولى، وإعادة شحنه مسافة آلاف الأميال، ثم يبيعه بسعر تنافسي.. حلم مستحيل تماماً.

لكنهم لم ينظروا إلى ما يملكونه بل نظروا إلى ما لديهم من إرادة العمل... فبلغوا الهدف.

سنة (١٩٧٠م) عقدوا اجتماعاً آخر، وقالوا لنحدد هدف هذا العقد، نريد أن نصبح الأمة الأولى في إنتاج السيارات... فبلغوا الهدف. سنة (١٩٨٠م) قالوا في هذا العقد لنصبح البلد الأول في العالم في إنتاج الإلكترونيات والحاسب الآلي.. فبلغوا الهدف..! إنه سحر الأهداف والرؤية الواضحة للجميع. فحدّدي أهدافك وكوني قوية حتى تتمكني من صنعها على أرض الواقع.

ومن زاوية الإبداع نخرج فقرة بعنوان ("كليوباترا" زوجة يوليوس قيصر) :

"كليوباترا" زوجة يوليوس قيصر

يعني اسم كليوباترا في اليونانية "محبوبة أبيها". وأشهر كليوباترا هي السابعة - ابنة بطليموس الحادي عشر - التي تزوّجت من بعد أخيها "يوليوس قيصر" ثم بأنطونيو، وقد كانت تتحدث اليونانية واللاتينية والفارسية والعربية والمصرية، وإن كانت العملات المعدنية التي ضمت صورتها مع حبيبها أنطونيو، تتم عن أنهما كانا على درجة متواضعة من الجمال، وقد وُلدت بالإسكندرية في (٦٩ ق.م)؛، إلا أنّ نهايتها كانت مأساوية في (٣٠ ق.م)، فقد انتحرت بعد هزيمتها على يد أوكتافيوس، واعتقادها بوفاة حبيبها؛ لينتهي بنهايتها حكم أسرتها، ويبدأ الاحتلال الروماني لمصر.

طاف بعواصم العالم عام (٢٠٠١م) معرض لآثار الملكة كليوباترا ضم (٣٩٤) أثرًا، جلبت من (٣٠) متحفًا، منها (٤٤٤) قطعة من المتحف المصري بالقاهرة واليوناني الروماني بالإسكندرية، تم التأمين عليها بنحو (١٠٠) مليون دولار، كما ضم المعرض ثلاثة تماثيل، استعيرت من الإرميتاج الروسي ومتحف الفاتيكان ومتحف الدولة ببرلين.

يحتل فيلم كليوباترا- لإليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون - المنتج عام (١٩٦٣م) - صدارة القائمة النسبية لأعلى الأفلام بتكلفة (٢٨٦) مليون دولار، يليه "تيتانك" المنتج عام (١٩٩٧م) بتكلفة (٢٤٧) مليون دولار.

قد يطفى شيوع مصطلح ما على أشباهه وأمثاله.. إلى حد التلاشي فيه.

ومن مجانس العلم نختار (أقدم سفينة حربية):

أقدم سفينة حربية

أقدم سفينة حربية هي سفينة أميركية تدعى "ولفرين" بنيت للولايات المتحدة عام (١٨٤٤م)، وهي الآن معروضة للسياح في أحد الموانئ الأميركية، وقد أكل عليها الدهر وشرب. إلا أن عدتها وآلاتها ما تزال سليمة، وقد بنيت هذه السفينة في أحد الأحواض الأميركية ويبلغ طولها (١٦٨) قدمًا. ومتوسط عرضها (٢٧) قدمًا وحمولتها (٦٨٠) طنًا. وكانت مسلحة بستة مدافع زنة قنبلتها ستة أرطال وبمدفعين زنة قنبلتها رطلا هاون صغير.

١٤٤

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحي

هو المتصف بالحياة الدائمة من الأزل بلا بداية وإلى الأبد بلا نهاية، فهو الباقي دائماً والحي الذي لا يموت.. كل شيء هالك إلا وجهه الكريم، وكل حي سواه ليس حيا بذاته وإنما هو حي بمدد الحي سبحانه.

وأخر فقرة مما في جعبتنا هي بعنوان (شوكولا جديدة):

شوكولا جديدة

لا يخفى أن زيت السمك من أنفع المواد للإنسان ومن أغناها بالفيتامينات، ولكن طعم هذا الزيت ورائحته الكريهة قد كانا عائقين في سبيل استعماله. وقد قرأنا الآن في إحدى المجلات العلمية الأمريكية خبراً فحواه أول مصلحة لصيد الأسماك بكندا أعلنت أن المستر ونتورث من أهالي مدينة فير هافن، قد اكتشف طريقة يمكن بها صنع الشوكولا ممزوجة بزيت السمك، من دون أن يكون لهذا الزيت أي طعم أو رائحة ومن دون أن يفقد أي شيء من خواصه، بحيث يستطيع الطفل أن يأكل تلك الشوكولا بشهية عظيمة، وأن يتلذذ بها ولا يعلم ما فيها وستستعمل هذه الشوكولا في صنع المثلجات (أنواع الجيلاته) المختلفة.

حان الوداع، ولم يتبق إلا الختام.

"فالسلاام عليكن ورحمة الله وبركاته" ..

البرنامج الإذاعي (٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، خلق الخلق بعلمه، وقدر لهم أقداراً، وضرب لهم آجالاً، لا يستأخرون عنها ولا يستقدمون، قدر مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء، علم ما كان وما سيكون، ولو كان كيف يكون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

أهلاً بكن وسهلاً... أهلاً بكن كلما غرد قمري وناح، وكلما رددت فوق المآذن حيّ على الفلاح.

أهلاً بكن كلما لامس غصن غصنا.

أهلاً بكن كلما امتلأ جدول بماء الينبوع الصافي، وكلما ردد الوادي صدى أنشودة الراعي.

في هذا اليوم البهي () الموافق () نحن على موعدٍ مع قناة ابترسمي ولا تحزني، لتشاهدن الجديد، وتستمتعن بالمفيد.

وأول برامج قناتنا لهذا اليوم آيات من كتابنا المحفوظ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَحَرَّمْ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (١٥)
حَتَّىٰ إِذَا فُجِّعَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِمَّن كَلَّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ (١٦)

وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَأِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَوَّلْنَا قَدَكُنَّا
 فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَهُتُّوْا إِلَّا
 وَرْدُوهَاً وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٢١﴾ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ
 الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
 وَعَدًّا عَلَيْنَا أَنَا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴿ (الأنبياء) .

وبرنامج السنة لا يتوقف:

الحديث

عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - أنها سمعت رسول الله
 ﷺ يقول: «لا شيء أغير من الله» متفق عليه.

ونعرض لكن هذا البرنامج:

من دون أمل، سنموت

- ما سيكون عليه الفرد منا اليوم، ستكون عليه الأمة كلها غداً،
 طالما أن الواحد منا يرفض التخاذل وفقدان الأمل - مهاتما غاندي.
- أجد الأمل في أحلك الأيام، وأركز تفكيري على أفضلها، ولا
 أسائل القدر - دلاي لاما.

- يجب أن نتقبّل الإخفاقات، على الأمل - مارتن لوتر

كينج.

- الأمل هو حلم الرجل المستيقظ - أرسطو.

وعلى الهواء مباشرة تستمعن للكلمة:

هذا الكهل العجوز هل تعرفينه؟

إنه ذلك الشيخ الكهل الملتصقة صورته بعلب الكنتاكي، إنه صاحب خلطة الدجاج السرية، الذي عمل مزارعاً في ولاية إنديانا وهو في سن العاشرة بأجر شهري يعادل دولارين، ثم قاطع تذاكر على أحد باصات النقل، ثم جندياً لمدة ستة شهور في كوبا، ثم إطفائياً في السكة الحديدية، درس القانون بالمراسلة، وعمل في القضاء، وأدار شركة عبّارات نهريّة، كما عمل في مجال التأمين وبيع الإطارات، ثم أدار محطات لاستراحة الركاب على الطرق، وبعد أن بلغ الأربعين راح يعد وجبات للمسافرين على الطرق في محطات الاستراحة، لم يكن لديه مطعم يومها، إلا أنه كان يبيع وجباته من فوق مائدة طعامه الخاصة، وفي غرفته الصغيرة المتواضعة الملحقة بمحطة الاستراحة تلك.. ولما راحت أعداد الناس تتزايد طلباً لطعامه، انتقل إلى فندق صغير عبر الشارع من المحطة، حيث افتتح مطعمًا صغيراً يتسع لـ (١٤٢) زبوناً، ثم راح يطور خلطته السرية تلك على مدى (٩) سنوات.. تلك الخلطة المكوّنة من (١١) عشبة طبيعية وأنواعاً مختلفة من البهارات.

عُرض على الكولونيل ساندرز مبلغ (١٦٤) ألف دولار مقابل أن يبيع مطعمه، وكان ذلك في عام (١٩٥٣م) لكنه رفض، ولكن بعد سنوات ولسوء الحظ، تغيّرت خرائط تعبيد الطرق، ولم يُعد مكان المطعم جيداً، مما اضطر إلى بيعه بالمزاد العلني مقابل (٧٥) ألف دولار، ولم يكن هذا المبلغ يكفيهِ لتسديد ديونه.. وبعد هذه المصيبة وخسارته كل شيء، قرر ساندرز أن يتقاعد ويصرف من مدخرات الضمان الاجتماعي، وكان أول شيك من مؤسسة الضمان الإجتماعي هو (١٠٥) دولارات، استلمه وعمره آنذاك (٦٣) عاماً، كان يعلم أن هذا المبلغ لن يفعل له ولا لزوجته شيئاً، ولكنه لم يستسلم .. فراح يحاول بيع حقوق استثمار طريقته في صنع الدجاج، فسافر بين الولايات الأمريكية يجوبها من مطعم إلى مطعم.. هل تعرفن عدد المطاعم التي رفضت التعامل مع ساندرز وسخرت منه؟ خمّني كم مرة حاول هذا الشيخ أن ينجح؟ عدد المطاعم التي رفضت طلبه (١٠٠٨) مطاعم، وعند محاولته رقم (١٠٠٩) نجح في بيع أول حق استثمار.. كان يعطي حق الاستثمار مقابل كلمة شرف ووعد أن يُدفع له مبلغ زهيد جداً مقابل كل دجاجة مقلية تطبخ على طريقته.

ومع حلول عام (١٩٦٤م) أصبح لدى ساندرز أكثر من (٦٠٠) فرع لبيع الدجاج يعمل بموجب ترخيصه في أمريكا وكندا، وكان هذا التوسع والنجاح أكبر من أن يتحمّله ساندرز وزوجته و (١٦٧) عاملاً كانوا يعملون في مبنى مجاور خلف منزله؛ لذا قرر أن يبيع امتياز مطاعم كنتاكي إلى براون جونيور وإلى المليونير جاك ماسي، مقابل مليون دولار،

وراتب شهري مدى الحياة قدره (٤٠) ألف دولار - ثم رفعه إلى (٧٥) ألف دولار - مقابل الاستشارات والدعاية ومقعد له في مجلس إدارة الشركة.

توفى الكولونيل ساندرز في عام (١٩٨٠م)، وفي نهاية عام (٢٠٠٤م) بلغ عدد مطاعم كنتاكي أكثر من (١١٠٠٠) مطعم منتشرة في العالم. فهل تعلمت شيئاً من قصة الكفاح هذه؟ أرجو ذلك!!

ومن مسلسلاتنا الثقافية تشاهدن الآتي:

شطيرة.. فطيرة.. بدلاً من "ساندويتش"

عرف المجتمع العربي - ومن ثم اللسان العربي - المخبوزات التي تحوي داخلها أجباناً أو لحوماً أو ما شابهما، فيما يسمّى بالفطائر، إلا أنه لم يعرف ما يسمّى بالساندويتش، وهو خبز يضم بين دفتيه نوعاً من الحشو، وقد اقتبس اسمه من نبيل إنجليزي يسمّى "إيرل أوف ساندويتش" كان عمله يلهيه عن وجبات الطعام، فابتكر طباخه الخاص هذا الشكل من الطعام، الذي يمكن أن يسد رمقه دون أن يشغله عن العمل، وقد شاع الأمر في الوسط الراقي بإنجلترا، ثم في عموم أوروبا، حتى عم العالم كله.

ويقال: إنّ "المجمع اللغوي" بمصر عندما أراد إيجاد تعبير عربي بديل انتهى إلى "شاطر ومشطور وبينهما كامخ"، وقد تناولت الصحف

(١) وَيُخَصُّ بِهِ أَنْوَاعُ مُخَلَّلَاتِ الطَّعَامِ وَمُشَهِّبَاتِهِ.

هذه التسمية بالاعتراض والتسخيف، وإن كان يقال إنها محض افتراء من أحد الصحفيين المشاكسين، على أنّ الأمر انتهى إلى الإفتاء باستخدام كلمة شطيرة.

ونترككن مع هذا الفاصل فكّن معنا :

وسائل وأفكار للدعوة في المدارس

١- تهيئة مقر لجماعة التوعية الإسلامية:

ويشتمل على ركن لاستعارة: (الكتب - الأشرطة - القصص الهادفة) وركن عرض الفيديو ومعمل للقرآن الكريم لعرض اللوحات والابتكارات والأفكار الوعظية والإرشادية.

٢- تقسيم أفراد الجماعة إلى أسر لعدة أغراض:

- عمل دروس فيما تحتاج الطالبة في حياتها وعبادتها.
- تفريغ شريط أو مجموعة أشرطة (علمية - هادفة).
- تلخيص كتيب.

- عمل مسابقة، ومسابقة الشريط الإسلامي والكتاب.

٣- الاستفادة من البرامج الإذاعية (الإذاعة الصباحية - إذاعة

الفسحة - كلمة بعد الصلاة).

٤- استغلال اللوحات الوعظية والإرشادية المنوعة الموجزة عند

مدخل المدرسة (من الخارج والداخل) وفي الممرات والفصول الدراسية وغرف المدرسات كل بما يلائمه.

٥- عمل ركن للفتاوى والاستفسارات (بوضع السؤال في صندوق، ثم الإجابة عليه).

وأخر برامج قناتنا لهذا اليوم هو بعنوان :

بلاد ومعاني أسمائها

تايلاند: معنى اسمها: أرض الحرية.

أديس أبابا: عاصمة إثيوبيا، معنى اسمها: الزهرة البيضاء.

بودابست: عاصمة المجر، معنى اسمها: المدينة الجميلة.

الإكوادور: اتخذت اسمها من خط الاستواء (إكووتر) نظراً لوقوعها عليه.

جامبيا: جاء اسمها هذا من نهر جامبيا الذي يمر بأراضيها.

الفلبين: سميت بذلك نسبة إلى فيليب الثاني ملك إسبانيا، فقد كانت الفلبين مُحتلة من قبل الأسبان.

في ختام برامج قناتنا قناة ابترسمي ولا تحزني، نتمنى ونرجو من الله العلي القدير أن يجعل ما قدمناه خالصاً لوجهه، وأن يوفقنا جميعاً لتقديم المزيد.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"



البرنامج الإذاعي (٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المدبر للملك والملكوت، المتفرد بالعزة والجبروت،
الرافع للسماء بغير عماد، المقدر فيها أرزاق العباد، الذي صرف قلوب
أوليائه عن ملاحظة الوسائل والأسباب إلى مسبب الأسباب، فلم
يعبدوا إلا إياه، ولم يستعينوا إلا به، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،
حفظه وكفاه فهو به كفيلاً، وهو حسبه ونعم الوكيل. صلى الله وسلم
عليه، وعلى آله وصحبه المهتدين إلى سواء السبيل. أما بعد:

ها هي حلقات برنامجنا الإذاعي تستمر، وبعدها حلقاتها تزداد،
وبتنوع برامجها تتألق وتبدع.

ولنا في هذا اليوم () الموافق () عرض سريع
لتسبع حلقات مثيرة من حلقات مسلسلنا الإذاعي الذي يعرض يومياً
أمامكم.

أروع حلقاتنا هي حلقة القرآن الكريم؛ لأنه كلام الله - سبحانه -
الخالد إلى يوم القيامة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
 وَحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنْكُمُ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِن
 أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
 مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِن أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكُم
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿ (الأنبياء) .

- وحلقة السنة النبوية لا بد أن تعطر بالحديث:

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ما
 من أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه
 المدح من الله» متفق عليه. وفي رواية لهما: عن عمرو، عن أبي وائل، عن
 عبد الله؛ قال: «لا أحد أغير من الله؛ ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن، ولا شيء أحب إليه، المدح من الله؛ ولذلك مدح نفسه». .
 قولِي: سمعته من عبد الله قال: نعم، قلت: ورفعه؟ قال: نعم: زاد في رواية
 لمسلم: «وليس أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أنزل الكتاب
 وأرسل الرسل».

- وللكمة في إذاعتنا حلقة مستقلة:



التكريم لك أنتِ

ارتداؤكِ الملابس الفاضحة أمام الفتيات والأطفال الذين تربوا
 على الحياء وستر أنفسهم، تمزيق لحيائهم، وصدمة في قلوبهم، وقد

تحملين أوزار هدم بنيانهم الإيماني المتمثل في الحياء فهو شعبة من الإيمان، ومن تهدم بيتاً هي في عرف الناس مجرمة، فيكف بمن تهدم البنيان الإيماني وتقتل الحياء في القلوب إنها والله أعظم جرماً، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴾ (السجدة: ٢٢).

تذكّري أنّ هناك عيوناً صغيرة تراقبك، فلا تخدشي حياء الصغيرات.. واحترمي وجود الكبيرات.. واحتشمي لتكوني من المؤمنات، فالتعري لباس السفهات.

إنّ البقرة هي التي تمشي بأثائها مكشوفة أمام الناس.. والبهائم لا تحتاج لملابس تسترها؛ لأنّ الموضوع (عادي) عندها، فهي تسير هكذا أمام الجميع، تنظر إليهم، وينظرون دون أن يعني ذلك لها شيئاً؛ لأنها بهيمة.

وحاشاك يا طيبة أن تنزلي إلى مرتبة البهائم وقد كرّمك الله، اسمعي، قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ (الإسراء: ٧٠).

ولم يذكر سبحانه في الآية أنه كرّم البهائم، بل ذكرك أنتِ (بني آدم) فلما نلت شرف التكريم، ورفعك الله به على المخلوقات ارتفعي لتكوني أهلاً لهذه المنزلة، ارتفعي كما رفعك الله، ولا تنزلي للأسفل، بل تميّزي بشخصيتك القوية المؤمنة واعتزّي بما لديك من حياء ودين.

- واخترنا لكنّ حلقةً بعنوان (الشعراء وألقابهم):

الشعراء وألقابهم

- شاعر الإسلام: محمد إقبال.

- سلطان العاشقين: ابن الفارض: عمر بن علي.

- متنبى العرب: ابن هانئ الأندلسي.

- المتنبى: أحمد بن الحسين.

- بحتري المغرب: ابن زيدون.

- صريع الغواني: مسلم بن الوليد.

- وحتى لا تملن من حلقاتنا سوف نعرض لكنّ حلقتين مثيرتين

الأولى بعنوان (شاب يتقن "٣٥" لغة):

شاب يتقن "٣٥" لغة

إنه حالة فريدة من نوعها.. ذلك الشاب الألماني صغير السن - من مواليد عام (١٩٨٦م)، ويدعى: سابا ستيان هانيه، والذي يدرس الفلسفة بجامعة بون.

فهو يتحدث (٣٥) لغة عالمية حيّة!! وذلك يعد عبقرية ولا شك في علوم اللغات، وقد تناولت وسائل الإعلام في ألمانيا قصته على نطاق واسع، غير أن هذا الشاب لا يتفق مع أحد في كون ذلك شيء غريب عبقري، بل يؤكد أن تعلم اللغات يحتاج إلى المثابرة وبذل الجهد والتذكُّر



الدائم للمفردات والقواعد، ويكون ذلك على مدار يومي ثابت.

هذا ومما يسّر على ذلك الشاب تعلّم كل هذا العدد من اللغات، إنه كان يتبع اللغات التي تنتمي إلى أصل لغوي واحد، أو عائلة لغوية واحدة، مثل اللغات الهندوأوربية.

ومن بين تلك اللغات العديدة التي أتقنها: الإنجليزية، الهولندية، الدنماركية، الأيسلندية، النرويجية، الفرنسية، الإسبانية، البرتغالية، الإيطالية، الرومانية، الروسية، البولندية، التشيكية، السلوفاكية، البلغارية، الهندية، الفارسية.. فضلاً عن لغته الألمانية بالطبع.. أما اللغة التي أحبها كثيراً وأتقنها إتقاناً تاماً، فهي لغة البشتو، أو البشتونية، لغة سكان جنوب أفغانستان.

- وحلقتنا الأخرى بعنوان (الشعراء وألقابهم):

الشعراء وألقابهم

- شاعر الغزل: عمر بن أبي ربيعة.

- شاعر النيل: حافظ إبراهيم.

- ديك الجن: عبد السلام بن رغبان.

- شاعر النيل والنخيل: صالح جودت.

- وضاح اليمن: عبد الرحمن بن إسماعيل.

- شاعر الكوخ: محمود حسن إسماعيل.

- وحلقتنا الأخيرة لهذا اليوم هي بعنوان (طرق تساعدك على

النوم)

طرق تساعدك على النوم

هنالك طرق تساعدك على النوم بشكل طبيعي، وهناك أسباب كثيرة قد تؤدي إلى اضطرابات مؤقتة في النوم فلا داعي للقلق وحاولي حل هذه الأعراض مباشرة بمراعاة الخطوات التالية:

١- اخلي إلى السرير فقط عندما تشعرين بالنعاس.

٢- استخدم السرير للنوم فقط.

٣- اقرئي ورد (دعاء) النوم كل ليل.

٤- قبل الذهاب للنوم عطري الغرفة بالزيوت العطرية (زهرة البرتقال واللافندر)، لأنها تساعد على الاسترخاء.

٥- احرص على نظافة الغرفة وهوائها النقي وألا تكون باردة كثيراً أو حارة كثيراً.

ها نحن قد وصلنا إلى مسك الختام، فحلقاتنا قد حلقت أمامكن، ومشاهدها قد عُرِضت لكنن، فإن كان ما فيها صواباً فهو من الله، وإن كان من خطأً أو زلل فهو من نفسي والشيطان.

"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور أوليائه بالحكم والعبر، ووفّقهم
لمشاهدة عجائب صنعه في الحضر والسفر. وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له القائل: إنا كل شيء خلقناه بقدر، وأشهد أن نبينا
محمدًا عبده ورسوله سيد البشر. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله
وصحبه المقربين لآثاره في الأخلاق والسير. أما بعد:

أهلاً بكم فبكم يطيب لقاءنا

وتعانق الأطيّار أوراق الشجر

ويقبل النجم المحب حبيبه

وتضم الأرض أنوار القمر

من هذا اليوم () الموافق () نقف بكن في قافلنا

الإذاعية، المزودة بكل متطلبات المعرفة، وعناقيد العلوم.

يتقدم قافلنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّكَ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) **يَوْمَ تَرُونَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ** (٢) **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ**

﴿٢﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ، مَنْ تَوَلَّاهُ فَآنَهُ، يُضِلَّهُ، وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُتِمَ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعَثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهَيْجٍ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ ﴿ (الحج) .

وتحف قافلتنا السنة النبوية :

الحديث

عن العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم الإيمان، من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً» رواه مسلم.

وإذا هدأت الأصوات وسكنت كل الكائنات، ودارت بالذهن تساؤلات انتبه .. إنها الحروف تشكل كلمات، تحمل لنا فكرة وتقدم معلومات. الكلمة المنهجية تقدمها الطالبة :

ماذا تعرضين..؟

ذهب أحد الدعاة إلى مكان بعيد في غابات إفريقيا للدعوة إلى الله، وكان سعيداً بنجاحه في الوصول إلى هذه المنطقة النائية التي

تقاسم الكثيرون عن الوصول إليها، كانت المخاطر تحف بالقبيلة التي تسكن هذا المكان فمن تلوث طعامهم وكدره مائهم إلى كثرة الحشرات والبعوض، وأعظم المخاطر هي وجود أسود في المنطقة.

وفي إحدى الليالي كان الداعية يتجول مع أحد أفراد القبيلة ليستكشف المكان، فلمح ضوء مصباح من بعيد، فطلب من الرجل الذي معه أن يذهب به إلى مكان الضوء، وعندما وصل إلى هناك أصيب بالدهشة! فقد وجد فتاة في السادسة عشرة من عمرها بيضاء، شقراء، تتحدث مع بعض أفراد القبيلة، فبهت! وأطال النظر إليها..!

وسأل: ما الذي أتى بهذه المراهقة هنا في منطقة مليئة بالأسود..؟ قال له الرجل: هذه لها ستة أشهر تعيش بيننا، تأكل من أكلنا وتشرب من مائنا، جاءت للتنصير وأسست كنيسة هنا.

هذا عمل فتاة مراهقة.. تعرض ماذا..؟

تعرض "دينها"، وتتحمّل المشقة في سبيل ذلك.. وتدفع الأموال.. وأنت من تلبسين البنطلون والعارى ماذا تعرضين..؟ وتتحملين المشقة في الأسواق من أجل ماذا..؟ وتهدرين الأموال في سبيل أي شيطان..؟ ومن أجل من تحملين الملابس الفاضحة وآثامها..؟ ولأي مجد تخططين..؟ وربما نفعت الإسلام..؟

ماذا تعرض بعض النساء في الأعراس وغيرها..؟

عظام.. لحوم.. جلود.. صدور.. بطون.. ظهور.. أفخاذ..!

أجزاء جسد تشهد على أصحابها عند الله يوم القيامة، قال الله

تعالى: ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (يس).

أي تشهد عليهم أعضاؤهم التي كانت عوناً لهم على المعصية وينطقها الله الذي أنطق كل شيء سبحانه.

وبينما نحن نبحث في القافلة خرجت لنا ثلاث ورقات. الورقة الأولى بعنوان:

طرق تساعدك على النوم

١- لا داعي للقلق إذا انتابتك فترة أرق فلا بد أن يكون هناك سبب رئيس خاصة التفكير الذهني بأمر ما.

٢- دلكي باطن القدم لبضع دقائق، فهذه المنطقة تساعدك على الاسترخاء والنوم.

٣- في حالة استمرار الأرق لمدة أكثر من شهر، يفضل مراجعة الطبيب، فقد تكون لديك إصابة مرضية خاصة الربو أو التهاب الأنفولونزا أو أن تكوني مصابة باضطرابات نفسية كالقلق والكآبة.

٤- حددي موعد نومك واستيقاظك وابتعدي عن السهر يومياً؛ لأنه يتعب جسمك وذهنك معاً.

٥- الدراسات العلمية أثبتت أن الرياضيين ينامون بشكل أفضل من الذين لا يمارسون الرياضة، فالتمارين العادية قد تشجع على النوم. ووقت ممارسة الرياضة ذو أهمية قصوى بالنسبة للنوم، فبداية الدخول في النوم يصاحبها انخفاض في درجة حرارة الجسم، بينما الرياضة

تزيد من درجة حرارة الجسم؛ لذلك يفضل أن يكون التمرين الرياضي قبل وقت النوم على الأقل بثلاث إلى أربع ساعات، كما أن الضوء القوي في غرفة النوم من العوامل التي تؤثر على النوم؛ لذلك يفضل أن يكون ضوء غرفة النوم خافتاً.

والورقة الثانية بعنوان (من فوائد الرياضة)

من فوائد الرياضة

الرياضة البدنية ضرورية للجسم، ولكن بشرط الاعتدال وبشرط عدم الانهماك فيها عندما يكون القلب ضعيفاً. وقد ثبت الآن أن من جملة فوائد الرياضة أنها تزيد حجم الدماغ ووزنه أكثر من الزيادة الناشئة عن التغذية.

أما الاعتقاد الشائع فإن أكل المخ يزيد في قوة الدماغ وحجمه فليس ثمة برهان علمي يؤيده، وغاية ما يقال بهذا الشأن أن المخ - ككل غذاء آخر مفيد - يزيد في نمو الجسم بوجه الإجمال وبالتالي يزيد في نمو الدماغ أيضاً. إلا أن تأثيره في الدماغ لا يزيد على تأثيره أي غذاء آخر فيه.

والورقة الثالثة بعنوان (الفيتامين "د")

الفيتامين "د"

لا يخفى أن لبن البقر يحتوي على الفيتامين "د" وهو المادة التي تقوي العظام وتمنع الكساح، ولكن هذه المادة قد توجد في اللبن بنسبة قليلة؛ ولذلك قام الأطباء بتجارب ظهر لهم منها أن البقر الذي يرضع

الكلاء في الشمس يدّر لبناً غنياً بالفيتامين "د" المذكور، بخلاف البقر الذي يرعى الكلاء في جهات لا تصل إليها أشعة الشمس. وقد قام بعضهم بتجارب أخرى من هذا القبيل، فثبت أنّ تغذية البقر بخميرة معرّضة لنور الشمس أو بمواد أخرى معالجة بالأشعة أو مشبعة بنور الشمس، تجعل البقر يدّر لبناً غنياً بالفيتامين "د"، وقد نشرت وزارة الزراعة بأميركا نبذة نصحت فيها الذين يعنون بتجارب الألبان بأن يجعلوا مواشيهم ترعى الكلاء في الجهات الشمسية.

وعندما همّت قافلتنا على الرحيل تداونا بعض الأحاديث ومع

فقرة بعنوان (لقتل الصوت)

لقتل الصوت

الصوت من أقوى العوامل المزعجة في مدينتنا الحاضرة. ويعتقد الكثيرون من العلماء أنه سبب من أسباب قصر العمر، ومن أشد الأصوات المزعجة ما يسمعه المرء في السرايب التي تسير فيها القطارات في لندن وغيرها من عواصم العالم الكبرى. وفي بعض الأنباء العلمية الأخيرة أنّ مدينة لندن قد وُفقت أخيراً إلى التخلص من ذلك الصوت المزعج "بتبطين" السرايب التي تسير فيها القطارات بغشاء من مادة الإسبستوس غير القابلة للاشتعال، فقد ثبت بالاختبار أن هذه المادة تمتص الصوت.

١٦٤

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحليم

الحلم يعني الأناة والتعقل؛ وهو في حق الله بمعنى أنه ذو الصفح مع القدرة على العقاب.. فيمهل ولا يهمل.. يستر الذنوب، ويأخر العقوبة عن بعض المستحقين ثم يعذبهم أو يتجاوز عنهم، وقد يعجل العقوبة لبعض منهم.

وفي الختام نقول:

بكل الحب تجمعنا وصرنا جميعاً سعيدات

تلونا عليك آيات وحديث الرحمة المهداة

ففرجو أن تصل رسالتنا ويكون لصوتها أصداء

سلام حب وتعاون يسود جميع الأرجاء

ولتحم يارب بلادي لتعش بسلم ورخاء

إذاعة مدرستنا الصباحية إبهار في كل لقاء

"والسلام عليك ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، خلق الخلق في هذه الدنيا ليبتلهم أيهم أحسن عملاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أنذر أمته من بلاء ينزل آخر الزمان لا عاصم لهم منه إلا التقوى والعمل الصالح. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من هذا الصباح الجميل الموافق ليوم () وتاريخ ()، يسرنا أن نقدم لكنّ إذاعتنا، التي جمعنا لكن فيها من حقول المعرفة بستاناً، ومن بساتين العلم زهوراً، كل هذا تستمعن إليه في دقائقنا القادمة بإذن الله.

القرآن الكريم خير بداية، وهو رحمةٌ وهداية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجْدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ (٨) ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفَعُ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِّن نَّفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَكَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ (الحج .)

السنة النبوية ثاني برامجنا، وثاني وحيننا :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار» متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: «ومن كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه».

ومع هذه الفقرة:

تعقيم اللبن

أحسن الطرق لتعقيم اللبن الحليب هي طريقة التعقيم الكهربائيّة، وذلك بإطلاق تيار كهربائي في اللبن يقتل ما قد يكون فيه من بكتيريا، وفي

عدة أماكن بيع اللبن في أوروبا وأميركا بطاريات كهربائية لهذا الغرض ويقال: إن المجري الكهربائي الذي يجري في اللبن لا يؤثر على طعمه على الإطلاق.

الكلمة رسالة فيها علم وحكاية :

أبشري أيتها المبتلية

إن البلاء والمصائب والأمور المحزنة سمة من سمات الحياة الدنيا، فما من يوم يمر إلا ويحدث للإنسان فيه ما يقلقه وينغص عليه معيشته، كما قيل:

طبعت على كدرٍ وأنت تريدها صفاً من الأقدارِ
والعاقل من يوطن نفسه على القبول والتسليم والرضى بالقضاء
لأنَّ الجزع والسخط والاعتراض لن يغير من الأمر شيئاً، بل إنَّ ذلك
يزيد من هول المصاب، ويجرُّ صاحبه إلى غضب الربِّ تعالى وسخطه،
كما قال النبي ﷺ: «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، فمن رضي فله
الرضا، ومن سخط فله السخط» رواه الترمذي وحسنه.

وقد يكون هذا البلاء دليلاً على الخير للإنسان كما قال النبي ﷺ:
«من يرد الله به خيراً يُصب منه» رواه البخاري.

وقال عليه الصلاة والسلام: «إذا أراد الله بعبده خيراً، عَجَّلَ له
العقوبة في الدنيا» رواه الترمذي وحسنه.

فلماذا تجزعين - أختي الكريمة - من الخير الذي يأتيك؟

ولماذا تحزنين والأجور تتاديك؟

قال الشاعر:

قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت
ويبتلي الله بعض القوم بالنعيم

ومن جديد الفقرات نخرج لكن:

أنا الفقيرة إليك!!

أنا تائهة في دروب الحياة أبحث عن جرعة هداية معترفة بعجزي
أمام قدرتك، وبضعفي أمام قوتك، وبفقري أمام غناك، وبهلاكي إن لم
تتداركني رحمتك، فارحمني يا أرحم الراحمين.

كيف نصل إلى الفقر إلى الله؟

اعلمي يا أختي أن الفقر نوعان:

أ- فقر اضطراري: للمؤمن والكافر والبر والفاجر، فمن دون رعاية
الله وحفظه للخلق لهلكوا جميعاً، فكل الخلق يتقلب في بره وإحسانه.. لو
حرمنا الهواء ساعة لهلكننا، ولو ترك السماوات ولم يمسكها لوقعت على
الأرض وهلكننا.. ولو أمسك عنا المطر لهلكننا وهذا فقر لا ينفك عنه أحد.
ب- فقر اختياري: وهو بمعنى الافتقار إلى الله والتذلل إليه
والخضوع لله وتقريغ القلب إلا منه وعدم التوكل إلا عليه وعدم اللجوء إلا
إليه، وعدم الثقة إلا به وعدم الرضا إلا عنه، وعدم الطلب إلا منه.

يا أختي.. اعرضي بضاعتك على الله لعله يشتريها فقر ودمع حزن

وقلق... خوف وإشفاق، وجل وبكاء وتسلمي سخى سلعتك جنة عرضها
السموات والأرض... تسولي وتوسلي.. أشهري إفلاسك أولاً ليشملك
بالمعونة، وثانياً تشبهي بإخوة يوسف ليتصدق عليك.

"البحث عن القلب" هو عنوان فقرتنا القادمة:

البحث عن القلب

كان بعض الصالحين يطوف وينادي أين قلبي؟ من وجد قلبي؟ فمر
يوماً فوجد صبياً يبكي وأمه تضربه ثم أخرجته من الدار وأغلقت الباب،
فجعل الصبي يتلفت يمينا ويساراً لا يدري أين يذهب، فرجع إلى باب
الدار فجعل يبكي ويقول يا أماه من يفتح لي الباب إذا أغلقت عليّ بابك؟
ومن يقربني إذا طردتني؟ ومن يرحمني بعد أن غضبت عليّ؟ فقامت
أمه فأخذته وجعلت تقبله وتقول له يا عزيز نفسي أنت الذي حملتني على
ذلك وعرضت نفسك لما حلّ بك، لو كنت أطعتني لم تلق مني مكروهاً..
ففرح الصبي برضا أمه. فقال الرجل الصالح: الحمد لله الآن وجدت
قلبي.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

العظيم

العظيم في اللغة بمعنى الضخامة مع العز والمجد والكبرياء؛ والله
عز وجل ليس لعظمته بداية ولا لجلاله نهاية، وليس كمثله شيء.. وهو

أعظم من كل عظيم وكل ما سواه سبحانه ودونه حقير بل كالعدم المحض.

ونختم بهذه الفقرة:

تسجيل الشهادات والاعترافات

كثيراً ما يعدل المتهمون رجالاً ونساءً عن الأقوال والاعترافات التي يبدونها في التحقيق، وينكرون ما سبق وأن أدلوا به من المعلومات؛ ولذلك قررت بعض المحاكم الأمريكية استعمال جهاز شبيه بالفونوغراف لتسجيل تلك الأقوال والاعترافات والمعلومات، بحيث لا يستطيع المتهم إنكارها فيما بعد، والمظنون أن يعم استعمال هذه الآلة في جميع المحاكم ولا سيما الجنائية منها.

ها نحن نودعكن، وبجديد الفقرات نعدكن، وبحسن الإنصات نحثكن، وبالخير والبر والإحسان نوصيكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افترض على العباد طاعة النبي محمد ومحبته وتوقيره والقيام بحقوقه، أحمده سبحانه حمد الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بعث محمداً رحمة للعالمين، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار لمن خالف أمره. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

لنا معكن مع كل صباح اجتماع، ومع كل اجتماع إذاعة، ومع كل إذاعة برامج.

نشاق للقائكن كل صباح، ونستعد لكن كل الاستعداد، لنسمعكن ما يفيد، وننقل لكن المفيد، فنجمع فوائد، لتحصدها فرائد. كل هذا تسمعه اليوم () الموافق () بإذن الله.

ولن نجد منجم فوائد كجامع سير الأولين والآخرين .. إنه

القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَتْ يَتْنُنْ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ يَسَبِّ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهَبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ وَكَذَلِكَ

أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصْرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ، مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ
 النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ، مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يَشَاءُ ﴿١٨﴾ (الحج).

وسنة نبينا، هي سلة فوائدنا، وثمره فرائدنا:

الحديث

عن أبي موسى الأشعريّ - رضي الله عنه - : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ
 الْقُرْآنِ ، غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِفِ عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ "
 حسنه الألباني في صحيح الجامع.

ونصل إلى هذه الفقرة:

الثروة في البحر

قام المعهد السمثسوني الأمريكي، وهو من أكبر المعاهد العلمية
 في العالم بدرس مياه البحر المختلفة والمواد التي تتركب منها، فاتضح
 له أن مجموع مساحة بحار العالم يبلغ نحو ثلاثمائة وستة وستين مليون
 كيلومتر مربع، ومتوسط عمقها ثلاثة كيلومترات وفيها ألف وخمسمائة

ألف مليون أونص من الذهب فيصيب كل فرد من أفراد سكان العالم نحو سبعمائة وخمسين أونصاً من الذهب يساوي أربعة جنيهاً، كان مجموع ثمن الذهب الذي يصيب كل فرد من أفراد العالم نحو ثلاثة آلاف جنيه.

أما الكلمة فتسبح آخر من الفائدة:

هو نبيها... تمن

لا تتظري إلى مصيبتك على أنها أعظم المصائب، بل انظري إلى ما أصيب به غيرك، فستجدين أن مصيبتك تمثل نقطة في بحر بالنسبة إلى ما أصيب به هؤلاء.

فإذا ما كسرت يدك، فانظري إلى من قُطعت يداها!
وإذا ما أصبت بمالك، فانظري إلى من لا يجد طعاماً لنفسه أو لعياله.

وإذا مرضت شهراً، فانظري إلى من مرضه مستمر لا ينقطع.
وإذا فقدت ابناً من أبنائك، فانظري إلى من فقد جميع أبنائه وأهله في حادث أو غيره ..

إذا استشعرت ذلك، فسوف تعلمين أن هناك من هو أكثر منك إيماناً وأعظم رضا، وسوف يدعوك ذلك إلى اقتفاء أثرهم والسير على خطاهم، لتتالي الأجر الذي نالوه، وتصلي إلى المنزلة التي وصلوا إليها. وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالرجال فلاح

قال ابن الجوزي: "من نزلت به بلية فأراد تمحيقها، فليتصورها أكثر مما هي عليه تهن، وليتخايل ثوابها، وليتوهم نزول أعظم منها، ير الربح في الاقتصار عليها. وليلتمح سرعة زوالها، فإنه لولا كرب الشدة ما رُجيت ساعات الراحة، وليعلم أن مدة مقامها عنده، كمدة مقام الضيف، فليتنقّد حوائجه في كل لحظة، فيا سرعة انقضاء مقامه! ويا لذة مدائحه وبشره في المحافل ووصف المضيف بالكرم.

فكذلك المؤمنة في الشدة، ينبغي أن تراعي الساعات، ويتفقد فيها أحوال النفس، ويتلمح الجوارح؛ مخافة أن يبدو من اللسان كلمة، أو من القلب تسخط، فكأن قد لاح فجر الأجر، فانجاب ليل البلاء، ومُدح الساري بقطع الدجى، فما طلعت شمس الجزاء، إلا وقد وصل إلى منزل السلامة".

مائدة فوائدها تجدنها في فقرة (منشأ النوم)

منشأ النوم

لا يزال سبب النوم من الأسرار العلمية الغامضة. وقد جاءنا الآن أحد العلماء الأميركيين بنظرية جديدة مؤداها: أن عضلات الجسم قد تكون في حالة استرخاء فتقل "الإشارات" التي ترسلها إلى الدماغ إلى أن تنقطع بتاتا، بحيث لا يستطيع الدماغ أن يظل صاحياً؛ إذ إن استمرار وصول "الإشارات" إليه هو الذي يحفظه في حالة الصحو التام. وتدل

التجارب على أنّ استرخاء عضلات الجسم يتم تدريجياً بحيث لا يجيء الليل حتى يبلغ ذلك الاسترخاء أشده. ويظهر أنّ حرارة الجسم تتوقف على درجة الاسترخاء؛ إذ تكون على أشدها عندما يكون الاسترخاء على أقله وعلى أقلها عندما يكون الاسترخاء على أشده.

ونقطف ثمرات مع فقرة (صيد السمك بالكهرباء)

صيد السمك بالكهرباء

لاشك أنّ مهنة صيد السمك هي على أرقاها في ألمانيا، وقد ابتكر أحد العلماء الألمان حديثاً طريقة لاصطياد السمك بالكهرباء وذلك بتوليد مجرى كهربائي قوي في منطقة معينة من المياه التي ترتادها الأسماك. ويظهر أنّ التيار الكهربائي "يخدر" السمك ويجعله يطفو على سطح الماء بحيث يسهل صيده. فإذا كان التيار قوياً جداً خدر السمك بجميع أحجامه، وإذا كان ضعيفاً خدر صغار السمك فقط ويقال: إن الجهاز الذي يولد التيار هو مصنوع على وجه يمكن معه تنظيم التيار الكهربائي بتقويته أو إضعافه تبعاً لحجم السمك المراد صيده.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

١- المؤمن: ﴿... الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ...﴾ (٢٣) (الحشر).

٢- المهيمن: ﴿... الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ...﴾ (٢٣)
(الحشر).

٣- العزيز: ﴿... الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ...﴾ (٢٣)
(الحشر).

٤- الجبار: ﴿... الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ...﴾ (٢٣)
(الحشر).

٥- المتكبر: ﴿... الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ...﴾ (٢٣)
(الحشر).

ونختم جمعنا للفوائد بهذه الفقرة:

الرائحة أم اللون

يؤخذ من تجارب كثيرة قام بها فريق من علماء الحيوان بألمانيا، أن العامل الذي يجذب الفراش إلى الأزهار هو لون تلك الأزهار لا رائحتها. وقد كان الاعتقاد الشائع حتى الآن بعكس ذلك. وثبت من تلك التجارب أن ضروباً معينة من الفراش تميل إلى ألوان معينة أي أنها لا تميل جميعها إلى لون واحد.

ختاماً: هذه فوائدنا قطفناها لكن، وبكل الحب قدمناها إليكن،

فلا تنسيننا من دعائكن، ولا تبخلن بنشرها لغيركن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال
مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم، وأشهد أن
نبينا محمدا عبده ورسوله وصفوته من خلقه أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فاللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار ومن
اتبع سنته إلى يوم الدين. أما بعد:

من هذا المنبر الصادح، في هذا الطابور الشامخ، والمكان الراسخ،
نحييكن بتحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ويطيب لنا في هذا اليوم () الموافق () أن نكون
معكن، ومنكن، وإليكن، في دقائق معدودة، وبرامج مدروسة، كعقد
ثمين، وجوهر فريد.

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ (الأعراف: ٢٠٤).

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ
لَهُمْ شِبَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْبَعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ

أَعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْكَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُرْكُفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُطْلَمِ نَذْقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴿ (الحج) .

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ ﴿ (النجم: ٤) :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا يزالون يسألونك، يا أبا هريرة، حتى يقولوا: هذا الله، فمن خلق الله؟» قال، فبينما أنا في المسجد إذ جاءني ناس من الأعراب. فقالوا: يا أبا هريرة هذا الله. فمن خلق الله. قال، فأخذ حصى بكفه فرماهم، ثم قال: قوموا. قوموا. صدق خليلي. رواه مسلم.

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ﴿ (البقرة: ٢٦٩) :

من دون أمل، سنموت

- كلِّي أمل ألا تنسى يوماً كيف بدأ كل ما توصلنا إليه اليوم، من مجرد فأر صغير متحرك - والت ديزني.
- التفاؤل هو الإيمان الذي يؤدي إلى الإنجازات. لا يمكن تحقيق أي شيء من دون الأمل والثقة - هيلين كيلر.

- أغلب الأشياء المهمة تحققت على يد أناس ظلوا يحاولون رغم أن كل شيء دل على أنه لا يوجد أمل - ديل كارنيجي.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾
(إبراهيم: ٢٤):

رب ضارةٍ نافعة

حكى الحافظ أبو ذر الهروي أنه كان ببغداد يقرأ على أبي حفص ابن شاهين في دكان عطار، وأنه شاهد رجلاً جاء إلى العطار، فدفع إليه عشرة دراهم، وأخذ منه حوائج، وجعلها في طبق ووضعه على رأسه، فزلق ووقع طبقه، وتفرقت حوائجه، فبكى واشتد بكاءه وقال: لقد ضاع مني في قافلة كذا وكذا، هميان فيه أربعمئة دينار، أو قال: أربعة آلاف دينار، ومعها فصوص قيمتها مثل ذلك، فما جزعت لضياعها، ولكن ولد لي الليلة ولد، فاحتجنا في البيت إلى ما تحتاج إليه النساء، ولم يكن عندي غير هذه العشرة دراهم، فلما قدر الله ما قدر جزعت، وقلت: لا أنا عندي ما أرجع به اليوم إلى أهلي، ولا ما اكتسب لهم غداً، ولم يبق لي حيلة إلا الفرار عنهم، وتركهم على هذه الحال فيهلكون بعدي، فلم أملك نفسي أن جزعت هذا الجزع.

قال أبو ذر - رضي الله عنه - : "ورجلٌ من شيوخ الجند جالس على باب داره، فسمع هذا كله، فسأل الجندي أبا حفص أن يدخل هو أصحابه والرجل المصاب معه إلى بيته ففعل. وطلب من الرجل المصاب إعادة الحكاية في الهيمن، فأعاد ذلك عليه".

وسأله عمن كان في تلك القافلة، وعن المكان الذي ضاع منها
الهيمان، فأخبره. ثم سأله عن صفة الهيمان وعلامته، فأخبره بذلك.
فقال: لو رأيته كنت تعرفه؟ قال: نعم. قال: فأخرجه إليه. فلما
راه قال: هذا الهيمان الذي سقط مني، وفيه من الأحجار ما صفته كذا
وكذا. ففتح الهيمان فوجد الأحجار على ما وصف، فدفعه إليه وخرج من
عنده، وقد صار من الأغنياء.

فلما خرج بكى الشيخ الجندي بكاءً شديداً، فسئل عن سبب بكائه
فقال: إنه لم يكن بقي لي في الدنيا أمل ولا أمنية أتمناها، إلا أن يأتي الله
بصاحب هذا المال فيأخذه، فلما قضى الله بذلك بفضلته، ولم يبق لي
أمل، علمت أنه قد حان أجلي.

قال أبو ذر - رضي الله عنه - : فما انقضى شهر حتى توفي وصلينا
عليه.

عسى مشربٌ يصفو فيروي ظمياً
أطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب الغاديات سيكتفي
وبالمستذل المستضام سينصر
عسى صورٌ أمسى لها الجور دافناً
سيبعثها عدلٌ يجئ فتظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه
يسيرٌ عليه ما يجل ويكبر

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ (النحل: ١٢٥):

هيا نصدِّح أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية

- ١- من الخطأ قولك: نموذج، والصحيح: أنموذج.
- ٢- من الخطأ قولك: مشاكل، والصحيح: مشكلات.
- ٣- من الخطأ قولك: الدلومليء بالماء، والصحيح: الدلو مملوء أو ملآن بالماء.
- ٤- من الخطأ قولك: أغلاط، والصحيح: غلطات.
- ٥- من الخطأ قولك: شتان بينهما، والصحيح: شتان ما بينهما.
- ٦- من الخطأ قولك: حضر المدرء (جمع مدير)، والصحيح: حضر المديرين.

﴿ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ (النساء: ٦٣):

من المنهيات في المساجد

النهى عن منع المرأة من الذهاب إلى المسجد بالشروط الشرعية، ونهى المرأة أن تضع طيباً إذا خرجت إلى المسجد والنهي عن مباشرة النساء في الاعتكاف، وعن التباهي في المساجد، وعن تزيينها بتحمير أو تصفير أو زخرفة وكل ما يشغل المصلين.

١٨٢

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾

(البقرة: ١٨٦):

دعاء

"اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه، اللهم اجعلني طريقاً موصلاً يهتدي بي كل سائل واكشف لي حجب الموانع والحوائل فلا أشهد سواك وأكون ممن امتثل أوامرك ونواهيك يا الله".

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الواجد

الله الواجد الذي لا يحتاج إلى شيء، وكل الكمالات موجوة له مفقودة لغيره إلى أن أوجدها هو بفضله، وهو وحده نافذ المراد، وجميع أحكامه لا نقض فيها ولا إبرام، وكل ما سوى الله تعالى لا يسمى واجدا وإنما يسمى فاقدا. واسم الواجد لم يرد في القرآن ولكنه مجمع عليه.

إلى هنا تكون قد وصلنا إلى خط النهاية، لنعلن معها انتهاء رصيدنا من الدقائق، وانتظرنا في لقاءات قادمة إن شاء الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٢٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، ونصب لنا الدلالة على صحته برهانا مبيناً، وأوضح السبيل إلى معرفته واعتقاده حقاً يقيناً، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه، ولأنبيائه ورسله وملائكته قدسه، فيه اهتدى المهتدون، وإليه دعا الأنبياء والمرسلون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته من خلقه، وخيرته من بريته، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

أخواتكن في جماعة الإذاعة المدرسية، من هذا المكان، وفي هذا الزمان، يحيينكن بأنقى تحية .. تحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونرحب بكن أجمل ترحيب، في هذا اليوم () الموافق () ونأمل أن يكون لقاءنا بكن عبقا، وطرحنا لكن بيّنا، وابتسامتكن لنا متفائلة.

فما أروع أن نتحدث إليكن، لتستمعن إلينا، وما أنبل من أن نقف أمامكن، لتنصتن إلينا، فبارك الله بهذا الجمع، وحيأ الله الجميع.

مفتاح الجموع، ودستور المسلمين، القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ فِي شَيْءٍ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٣٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٣٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٤٠﴾ حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٤١﴾ ﴾ (الحج) .

ومهما بحثنا عن هدي فلن نجد أقرب إلى القلوب من هدي نبينا

محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن أحدكم إسلامه: فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها» متفق عليه. زاد مسلم: «حتى يلقي الله».

ونصل إلى هذه الفقرة:

إرواء الظمأ

عصير الليمون أو البرتقال وشراب الشعير وشراب التمر الهندي، هي أفضل المشروبات التي تروي الظمأ في فصل الصيف، فضلاً عن كونها تساعد في تنظيم وظيفه المعدة، وتسهيل عملية الهضم، وهي مفيدة للكبار والصغار على السواء.

أما الكلمة فهي حاضرة في كل اجتماع:

وا هُعتصماه!

وقف رجل على المعتصم فقال: يا أمير المؤمنين، كنت بعمورية وجارية من أحسن النساء سيرة، قد لطمها عالج في وجهها فنادت: وا مُعتصماه! فقال العالج: وما يقدرُ هذا المعتصم! يجيءُ على أبلق وينصرك! وزاد ضربها.

فقال المعتصم: وفي أية جهة عمورية؟ فقال له الرجل - وأشار إلى جهتها: ها هي ذي، فردّ المعتصم وجهه إليها، وقال: لبيك أيتها الجارية، لبيك، هذا المعتصم بالله أجابك، ثم تجهز إليها في اثني عشر ألف فرس أبلق، وحاصرها.

ولما طال مقامه عليها جمع المنجمين فقالوا: إنا نرى ما تفتحها إلا في زمان نضج العنب والتين، فشق عليه ذلك واغتم، وخرج ليلة مع بعض الخيل، متجسساً في العسكر يسمع ما يقول الناس، فمر بخيمة حداد

يضرب نعال الخيل، وبين يديه غلام أقرع قبيح الصورة، وهو يضرب على السندان ويقول: في رأس المعتصم! فقال له معلمه: اتركنا من هذا، مالك وللمعتصم! فقال: ما عنده تديير، له كذا وكذا يوماً على هذه المدينة مع قوته ولا يفتحها! لو أعطاني الأمر ما بات غداً إلا فيها.

فتعجب المعتصم مما سمع، وترك بعض رجاله موكلًا به، وانصرف إلى خبائه، فلما أصبح جاؤا به، فقال: ما حملك يا هذا على ما بلغني عنك؟ فقال الرجل: الذي بلغك حق، ولو وليتني الحرب فإني أرجو أن يفتح الله عليك.

فقال: قد وليتكم، وخلع عليه وقدمه على الحرب، ففتح الله عليه، ودخل المعتصم المدينة، ولم يثبت قول المنجمين.

ثم دعا بالرجل الذي بلغه حديث الجارية، فقال له: سر بي إلى الموضع الذي رأيتهما فيه، فسار به، وأخرجها من موضعها، وقال لها: يا جارية، هل أجابك المعتصم؟ ثم ملكها العج الذي لطمها، والسيد الذي كان يملكها وجميع ماله.

ونضيء اجتماعنا بنور من فقرة بعنوان (تلوين الطرق)

تلوين الطرق

شرعت الحكومة الإنجليزية في تلوين بعض الشوارع المرصوفة بالإسفلت، ويقال: إن التجربة بدئ بها منذ عهد قريب في جزائر الخليج الإنجليزي، فكانت النتيجة أن حوادث المركبات نقصت نقصاً محسوساً؛

لأنّ الألوان فضلاً عن كونها تريح النظر تقلل وهج الأشعة المنعكسة عن الشوارع فتقلل بذلك الأخطار.

ونهمس عليكم فقرة (تعريفات قوية للغاية)

تعريفات قوية للغاية

السعادة: عطر لا تستطيع أن تنشره في الناس، دون أن يعلق بك قطرات منه.

التجاعيد: توقيع الزمان على الوجوه ليثبت مروره عليها.

الفتاة: إنسانٌ يصرخ إذا رأى فأراً، وبيتسم إذا رأى ذئباً.

أدم: الشخص الوحيد الذي لم يقلد أحداً.

الذكاء والجمال: مصباحان أحدهما يضيء قاعة الجلوس، والآخر يضيء غرفة النوم.

الغرور: مُسكّن يخفف آلام المغفلين.

ونختم اجتماعنا بهذه الفقرة:

لكلُّ شيء منفعة

حتى للقمامة والأقذار منفعة، وقد درج الغربيون في السنين الأخيرة على عدم التفريط في مادة من مواد الطبيعة، مهما كانت حقيرة؛ لأنّ علماء الكيمياء يقولون: إنّ المواد يمكن تحويلها من نوع إلى آخر، فإذا لم يكن نوع منها مفيداً، ففي الإمكان تحويله إلى نوع آخر ينتفع به.



وأخر ما استجد في هذا الموضوع، أنّ للنخالة وقطع الخشب الصغيرة وقشور الأشجار وما أشبه لها قيمتها من عدة وجوه. فهي فضلاً عن أنها تصلح للوقود تصلح لأشياء أخرى كثيرة. ذلك أنه يصنع منها بطريقة كيميائية، خشب ليرصف الطرق ولصنع النقوش البارزة التي تطلّى بالجير، وتستعمل في صناعة البناء. وفي بعض المعامل الكيميائية يعالجون النخالة ويستقطرون منها القطران والغاز والكحول (السبيرتو) وحامض الخليك والتربنتين، ومواد كيميائية أخرى كثيرة.

وكذلك يمكن استخراج هذه المواد وغيرها من قطع الخشب الصغيرة وتستخرج منها (ومن قشور الشجر أيضاً) بعض الأصباغ. والمجال لا يتسع لذكر جميع المواد التي يمكن استخراجها من هذه الأشياء، وهذا يجب أن يحمل ربة الدار على عدم التفريط في المواد التي تتجمّع لديها من نفايات مختلفة، بل أن تبحث عن طريقة لاستغلالها والانتفاع بها.

الوداع كلمة نقولها لكنّ، لا نقصد منها الفراق، بل أمل بأن يتجدد لنا بكن اجتماع جديد، في وقت قريب، مع شيء جديد.

"والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بالعظمة والبقاء والدوام، يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل، ويصرف الشهور والأعوام، لا إله إلا هو، الخلق خلقه، الأمر أمره، فتبارك ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، أفضل الرسل وسيد الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسلم تسليماً كثيراً على الدوام. أما بعد:

مع سطور هذا اليوم الجديد، وحبر هذا الصباح الرهيب، كتبنا لكن صفحات جمعناها من بحور متعددة، وأماكن متفرقة، وبأيادٍ مختلفة؛ لنقرأها عليكم في هذا اليوم () الموافق ().

وأولى أوراقنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعْظِمَ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٣٢)
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْمُلَهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَالذِّكْرُ لِلَّهِ وَحَدُّ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾

وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعْتِيرِ ۗ إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ ٱللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا وَلَكِنَّ يَنَالُهُ ٱلنَّفْسَ ٱلنَّوَءَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا ۗ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ (الحج).

وثانيها سنن محمدية، من كلام خير وأزكى البشرية:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة، يعطى بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة، لم تكن له حسنة يجزي بها» رواه مسلم.

وثالثها فقرة مزخرفة، بحروف مذهبة:

اللبن وحامض الليمون

كان المظنون قديماً يظنون أن مزج اللبن الحليب بأي نوع من الحوامض يخثره ويفسده، ولكن أحد الأطباء الأمريكيين جاءنا بنظرية جديدة مؤداها: أننا إذا مزجنا اللبن الحليب بحامض الليمون، أصبح سهل الهضم جداً، وينصح الطبيب المذكور للأمهات بإعطاء أولادهن

ذلك المزيج؛ لأنه مفيد ونافع ويقول: إن هذا المزيج غني جداً بالفيتامين (C) ومفيد في معالجة قروح المعدة؛ لأنّ المعدة تستطيع هضم المزيج بسهولة ومن دون جهد.

ونفضنا أوراقنا لنجد نكنّ كلمة صباحية:

توبة عظيمة

نذكر هنا نموذجاً لتوبة الرعيل الأول من هذه الأمة، صحابة رسول الله ﷺ:

عن بريدة - رضي الله عنه - : أنّ ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله ﷺ فقال: "يا رسول الله إني ظلمت نفسي وزنيت، وإني أريد أن تطهرني فردّه، فلما كان من الغد أتاه، فقال: يا رسول الله إني زنيت فردّه الثانية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى قومه، فقال: «أتعلمون بعقله بأساً؟ أتتكرون منه شيئاً؟ قالوا: ما نعلمه إلا وفيّ العقل، من صالحينا فيما نرى، فاتاه الثالثة، فأرسل إليهم أيضاً، فسأل عنه فأخبره أنه لا بأس به ولا بعقله، فلما كان الرابعة حضر له حضرة، ثم أمر به فرجم، قال: فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله إني زنيت فطهرني، وإنه ردّها، فلما كان الغد، قالت: يا رسول الله لم تردّني؟ لعلك أن تردّني كما رددت ماعزاً، فوالله إني لحبلى، قال: «أما لا، فاذهبي حتى تلدي»، قال: فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة، قالت: هذا قد ولدته، قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تقطميه»، فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز،

فقال: هذا يا رسول الله قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين، ثم أمر بها فحضر لها إلى صدرها، وأمر الناس فرجموها، فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبّها، فسمع نبي الله سبّه إياها، فقال: «مهلاً يا خالد! فو الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس (وهو الذي يأخذ الضرائب) لغفر له» رواه مسلم. ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت.

وفي رواية، فقال عمر - رضي الله عنه - : " يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها! فقال: «لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة وسعتهم، وهل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها لله - عز وجلّ-». رواه عبد الرزاق في مصنفه.

ونخبئ لكن ورقة بعنوان (من أنواع الأشجار بالتفصيل)

من أنواع الأشجار بالتفصيل

الدفلي: من جنس الشجر، له أنواع ثلاثة: نهري، وجبليان. فالنهري ينبت في الخنادق الرطبة من الجبال وغيرها على شطوط الأنهار، وهو كثير معروف عند الناس، ورقه طويل عريض متين، له نور وردي اللون، وله خشب أبيض حوَّار يعلو من الأرض مثل شجر التفاح، ويخلف زهرة خرايبُ مثلثة الشكل، فإذا انتهى نضجها انقسمت على ثلاثة أشطار وخرج من داخلها شيء يشبه الصوف في طرف بزر رقيق في قدر حب

الجلجلان، وخشبها كثير في مدينة فاس المغربية، تصنع منه الحقاق ونواعير قتل الحرير وغزل الصوف، وأفلاك المغازل، والجبلان: كبير وصغير، فالكبير هو الدفلي البيضاء والصغير الدفلي الخضراء، وله خواص طبية

الزنابق: زنبق: نبات من الفصيلة الزنبقيّة له زهرٌ طيّب الرائحة.
الواحدة: زنبقة

الزيتون: واحدة ثمار الزيتون وشجره، وهو يستوطن حوض البحر المتوسط يحمل ثمرة تشبه إلى حد ما البرقوقة الصغيرة ويستخلص الزيت من لحم وبذرة الثمرة وهو يعتبر أفضل الزيوت في الطهي.
السّمسم: نبات يزرع في الهند والمكسيك، وأجزاء من إفريقيا، والصين، ويستخرج من بذوره زيت للطعام.

ونزيد لكن ورقة بعنوان (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: استحضر المصلية أن الله يجيبها في صلاتها عند قراءة الفاتحة. ففي الحديث «يقول الله - عز وجل - : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين. قال الله: حمدني عبدي. فإذا قال: الرحمن الرحيم. قال الله: أثني عليّ عبدي. فإذا قال: مالك يوم الدين. قال الله: مجدني عبدي. فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين. قال الله:

هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فإذا قال: اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.
قال الله: هذا لعبدي ولعبي ما سأل» رواه مسلم.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحفيظ

الحفظ هو صون الشيء من الزوال، والله تعالى حفيظ للأشياء
بمعنى علمها جملة وتفصيلا علما لا يتبدل بالزوال، وكذلك بحراستها
بذواتها وبصفتها.

ونتهي آخر فقراتنا بهذه الفقرة:

الطيرة

وهي التشاؤم قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ
كُنَّا لَنُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ﴾ (الأعراف: ١٣١).

وكانت العرب إذا أراد أحدهم أمراً كسفر وغيره أمسك بطائر ثم
أرسله فإن ذهب يميناً تفاعل ومضى في أمره وإن ذهب شمالاً تشاءم
ورجع عما أراد وقد بين النبي ﷺ حكم هذا العمل بقوله: «الطيرة شرك»
رواه الإمام أحمد.

ومما يدخل في هذا الاعتقاد المحرم المنايف للتوحيد: التشاؤم
بالشهور كترك النكاح في شهر صفر، وبالأيام كاعتقاد أن آخر أربعمائة من

كل شهر يوم نحس مستمر أو الأرقام كالرقم "١٣" أو الأسماء أو أصحاب العاهات، كما إذا ذهب ليفتح دكانه فرأى أعور في الطريق فتشاءم ورجع ونحو ذلك، فهذا كله حرام ومن الشرك وقد برئ النبي ﷺ من هؤلاء فعن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير ولا تطير له ولا تكهن ولا تكهن له، وأظنه قال: أو سحر أو سحر له» رواه الطبراني.

ومن وقع في شيء من ذلك فكفارته ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من ردت الطيرة من حاجة فقد أشرك، قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك؟ قال أن يقول أحدهم: اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك» رواه الإمام أحمد.

والتشاؤم من طبائع النفوس يقل ويكثر وأهم علاج له التوكل على الله - عز وجل - كما في قول ابن مسعود - رضي الله عنه - : «وما منا إلا (أي: إلا ويقع في نفسه شيء من ذلك) ولكن الله يذهب بالتوكل» رواه أبو داود.

مع انتهاء أوراقنا، ونفاد حروفنا، نشكر لكن إنصاتكن، ونعلن لكن انتهاء سطورنا بتحية الإسلام.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس، له الخلق والأمر، وله الحكم، يفضل من شاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمدده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رفع الله قدره على الناس، جعل الله له حقوقاً على الناس، وجعل في هديه وسنته الهدى والنبراس، صلى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجه المطهرين من الدنس والأرجاس. أما بعد:

من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لكن كأساً من المعلومات، مليئة بالسكريات، ومنعشة بالانكهات.

علها تطيب لكن مذاقها في هذا اليوم () الموافق ().

وخير كأس ما قرئ عليها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ هَلَمَّتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا

بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ۗ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُمُ الْكَافِرِينَ ۗ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ ۗ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَايِنٌ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرُؤُا مُّعْطَلَةً وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴿ (الحج) .

ولن نجد أصفى من كأس النبوة:

الحديث

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رجل: يا رسول الله، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر» متفق عليه.

"من وسائل التأثير على القلوب" فقرتنا القادمة:

من وسائل التأثير على القلوب

حسن الاستماع وأدب الإنصات: عدم مقاطعة المتحدث، فقد كان رسول الله ﷺ لا يقطع الحديث حتى يكون المتكلم هو الذي يقطعه، ومن جاهدت نفسها على هذا أحبها الناس وأعجبوا بها بعكس الأخرى كثيرة



الثرة والمقاطعة، واسمعي لهذا الخلق العجيب عن عطاء بن أبي رباح قال: "إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأني لم أسمعه وقد سمعته قبل أن يولد".

الكلمة هي أيضاً سائغة للشاربين:

المشكلة الكبرى

إن أكبر مشكلة تواجه كل مسلم بل إنسان على هذا الوجود هي: أن حياته محدودة، فمهما بلغ المسلم من حرص وجهد لكسب الحسنات، فلا يزال العمر قصيراً موازنة بأعمال الأمم السابقة، لحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «أعمار أمتي ما بين ستين إلى سبعين، وأقلهم من يجوز ذلك» رواه الترمذي.

فإن متوسط الزمن الإنتاجي للإنسان قد لا يتجاوز عشرين سنة من عمره الكلي.

فلو كان عمر الفرد منا ستين سنة فإن ثلثها سيكون نوماً، على افتراض أن الإنسان ينام ثمان ساعات يومياً أي ثلث يومه، وخمس عشرة سنة تكون فترة طفولة ومراهقة ومشاعبة غالباً، وهي قبل سن التكليف، فيبقى حوالي خمس وعشرون سنة قد يمضي منها على الأقل سنتان تقريباً في تناول وجبات الطعام الثلاث وقضاء الحاجة، ونحو ذلك من الأمور الملحة على افتراض مضي منها ساعتان يومياً، فيبقى حوالي ثلث عمره تقريباً ثلاث وعشرون سنة، وهو ما ينبغي عليه أن يستغله في إنتاج أكبر قدر ممكن من الحسنات. وذلك الثلث يزيد المرء حسرة على قصر

عمره الإنتاجي، وتبرز ضرورة الأخذ بأسباب إطالة العمر وهي:

١- إطالة العمر بالأخلاق الفاضلة، كصلة الرحم، وحسن الخلق، الإحسان إلى الجار.

٢- إطالة العمر بالأعمال ذات الأجور المضاعفة، كالصلاة، والحج والعمرة، والصيام، وغيرها.

٣- إطالة العمر بالأعمال الجاري ثوابها إلى ما بعد الممات، كالعلم النافع، والولد الصالح وغيرها.

ونترككن لتتذوقن فقرة بعنوان (فوضى الوقت والمذبياع)

فوضى الوقت والمذبياع

إذا استمعت إلى محطة من محطات المذبياع البعيدة عنك عدة ألوف من الأميال، فقد تسمعين صوتاً يقول لك: "اليوم الأحد حدث كذا وكذا". وإذا رجعت إلى نفسك علمت أن اليوم ليس يوم الأحد بل يوم الاثنين، ولكن بعد المسافة بين مكانك والمكان الذي توجد فيه تلك المحطة هو سبب هذا الاختلاف.

ونتعشكن بكأسٍ أخرى بعنوان (منزلة الخوف من الله)

منزلة الخوف من الله

وهي من أجَل منازل السالكين، وأنفعها للقلب، وهي فرض على كل أحد، وقيل: إنَّ الخوف هو هرب القلب من حلول المكروه عند استشعاره،

فالخائف هارب من ربه إلى ربه. وقال إبراهيم بن سفيان: "إذا سكن الخوف القلوب أحرق مواضع الشهوات منها، وطرب الدنيا عنها".

وقال ذو النون - عليه السلام - : "الناس على الطريق ما لم يزل عنهم الخوف فإذا زال عنهم الخوف ضلوا الطريق".

وينبغي للقلب أن يكون الغالب عليه الخوف، فإن غلب عليه الرجاء فسد، وأكمل الأحوال اعتدال الرجاء والخوف وغلبة الحب، فالمحبة هي المركب، والرجاء حاد، والخوف سائق، والله الموصل بمنه وكرمه.

ونرويكن بهذه الفقرة:

السبب في طول الأمل وعلاجه

اعلمي أن طول الأمل له سببان: أحدهما الجهل، والآخر حب الدنيا، أما حب الدنيا فهو أنه إذا أنس بها وبشهواتها ولذاتها، ثقل على قلبه مفارقتها وامتنع قلبه من الفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها، وكل من كرهت شيئاً دفعته عن نفسها، والإنسان مشغوفة بالأمانى الباطلة، فتمنى نفسها أبداً بما يوافق مرادها وإنما يوافق مرادها البقاء في الدنيا، فلا يزال يتوهمها ويقدر توابع وما تحتاج إليه من مال وأهل ودار وأصدقاء وسائر أسباب الدنيا، فيصير قلبها عالماً على هذا الفكر موقوفاً عليه فتلهو عن ذكر الموت. وأما الجهل فهو أن الإنسان قد تستبعد قرب الموت في شبابها فتمنى نفسها بقولها أكبر ثم أتوب وما تدري أن الموت يأتي بغتة. وعلاج الجهل أن يعلم العبد أنها صائرة لا محالة إلى

القبر وأن عينيها اللتين تنظر بهما إلى ما أحل الله وما حرم، وأن لسانها الذي تتكلم به وجسدها الذي تتحرك به سوف يكون طعمة للدود.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الماجد

الماجد في اللغة بمعنى الكثير الخير الشريف المفضل، والله الماجد من له الكمال التناهي والعز الباهي في الأوصاف والأفعال، والماجد تأكيد لمعنى الواجد.

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كوؤوسنا، أن تكون نفوسكن قد طابت لما قدمناه، وابتهجت بما حُضرنَاه، ولا ندعي الكمال.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، قيوم السموات والأرضين، مدبر الخلائق أجمعين، باعث الرسل - صلواته وسلامه عليهم - لهداية الناس وبيان شرائع الدين، وأيدهم بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. أحمده على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، ومصطفاه وخليفه. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار. أما بعد:

اقرأ هي أول كلمة نزلت على نبينا محمد ﷺ، وهي أدل كلمة على العلم؛ فالقراءة بوابة العلوم، وكنز ثمين.

لذا، اخترنا لكن في إذاعتنا سبعة كتب، لهذا اليوم () الموافق () اخترنا محتواها لكي تناسبكن، وبحثنا في دقائقها لتتال رضاكن، ورتبناها حسب أهميتها.

أول كتاب هو كتاب ربنا تبارك وتعالى:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ

مُيِّنٌ ۝٤١ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ **وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٥٠**
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝٥١ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا
 يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٥٢ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي
 شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝٥٣ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا
 بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٥٤
 (الحج) .

وثاني كتاب سنة نبينا محمد ﷺ :

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: «أرأيت
 إذ صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان، وأحلت الحلال، وحرمت
 الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً. أأدخل الجنة؟ قال: «نعم» قال: والله لا
 أزيد على ذلك شيئاً» رواه مسلم.

ومن كتب الشعراء اخترنا لكن هذا الكتاب :

الشعراء وألقابهم

- تأبط شراً: ثابت بن جابر الفهمي.
- شاعر الجداول والخمائل: إيليا أبو ماضي.



-الطفرائي: الحسين بن علي.

-شاعرة الهاشميات: صفية بنت عبد المطلب.

-البوصيري: محمد بن سعيد بن حماد.

-مجنون ليلي: قيس بن الملوح.

وللكلمة كتاب هورابع كتبنا :

فوائد شَمِّ الورد

غالبًا ما يرتبط اسم الورد بالأعياد والمناسبات السعيدة، فهو بمثابة وسيلة رقيقة للتعبير عن المشاعر، لما يتمتع به من ألوان جذابة، وروائح ذكية تضيء على المكان جوًّا رومانسيًّا رائعًا. وكما نعلم جميعاً أنّ استنشاق الورد يعزّز الشعور بالبهجة والسعادة، إلّا أنه أصبح الآن وسيلة من وسائل العلاج، وذلك بعد أن كشفت نتائج دراسة حديثة أنّ استنشاق روائح الورد تقوّي الذاكرة. وطبقًا لما ورد في دورية "نيتشر" العلمية على شبكة الإنترنت، تُعدّ هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتعرّض لتأثير الروائح على الذاكرة البشرية في أثناء النوم.

وكانت الدراسات التي أجريت في الثمانينيات والتسعينيات، قد أثبتت أنّ التعرّض لبعض الأصوات في أثناء النوم قد يساعد في تعزيز الذاكرة. وخضعت للدراسة - التي أجراها فريق من أطباء الأعصاب من جامعة لوبيك الألمانية ومركز هامبورج ايبندورف الطبي - مجموعة من

طلاب كلية الطب، تم تعريضهم لبعض الصور المعلقة في أحد الميادين، ثم تعرّض نصف العينة لرائحة قبل النوم وأثنائه، بينما لم يتعرّض النصف الآخر من العينة للرائحة في أثناء النوم، وتم قياس النتائج في اليوم التالي، حيث وجد الباحثون أنّ المجموعة التي استنشقت رائحة الورد في أثناء النوم، تذكّرت (٩٧٪) من أماكن الصور، بينما تذكّرت بقية المجموعة (٨٦٪) فقط.

وفسّر العلماء ذلك بقولهم: إنّ هناك منطقة في المخ تدعي "الهيبيوكامبس" وهي مسؤولة عن تخزين المعلومات والخبرات الجديدة داخل المخ، وتشبهه - على حدّ قولهم - "الكارت المخدوش"، حيث تقوم بحفظ المعلومات بشكل أولي، تمهيداً لتخزينها بشكل نهائي في لحاء المخ. المعروف أنّ الروائح بشكل عام لها تأثير فعّال على منطقة "الهيبيوكامبس"؛ حيث يعتقد جان بورن رئيس الفريق البحثي أنّ الروائح قد تعمل على تقوية الذاكرة في أثناء النوم، بحيث تعطي فعالية أكبر لذاكرة المدى الطويل التي تحتفظ بالمعلومات للأبد، وتعمل على تقويتها بشكل واضح.

ولعناوين الكتب إثارة وجذب ومع هذا العنوان:



طرق تساعدك على النوم

١- إذا لم تشعرى بالنوم استفيدي من الوقت بالقراءة وسرعان ما تخلدين إلى النوم بهدوء دون التفكير بأمور الحياة اليومية التي تشغلك.

٢- تجنبي الذهاب للنوم وأنت جائعة فقد يحرمك ذلك لذة النوم وتناولي وجبة خفيفة مساء قبل النوم بساعتين على ألا تحتوي على الدهون.

٣- اختاري السرير والوسادة الملائمة لك كي لا تشعرى بأي تعب وقلق أو اضطراب في النوم.

٤- اشربي شاي الأعشاب قبل النوم أو الحليب الدافئ.

٥- تمتعي بحمام دافئ قبل النوم.

وكتابنا السادس عنون بـ(وسائل وأفكار للدعوة في المدارس)

وسائل وأفكار للدعوة في المدارس

١- عمل لجنة للأشرطة (استبدال الأشرطة الغنائية بأشرطة إسلامية هادفة).

٢- تكوين لجنة الحسبة (لمعالجة السلوكيات الخاطئة، للتوجيه والإرشاد).

٣- القيام بالزيارات للمستشفيات، أو المؤسسات الدعوية كمكاتب الجاليات وغيرها.

٤- إعداد معرض للكتاب والشريط الإسلامي على مستوى المدرسة.

٥- إقامة المخيمات والرحلات الدعوية.

وأخر كتبنا هذا الكتاب:

محابة دعا لهم الرسول ﷺ

- دعوته لأنس بن مالك - رضي الله عنه - : «اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته» رواه البخاري.

- دعوته لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه - : «اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل» رواه ابن أبي شيبة.

- دعوته لسلمان الفارسي - رضي الله عنه - : عن سلمان قال: عادني رسول الله ﷺ وأنا مريض، فقال: «يا سلمان! شفى الله سقمك، وغفر ذنبك، وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك» رواه النووي.

- دعوته لمعاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - : «اللهم علمه الكتاب، ومكّن له في البلاد، وقه العذاب» رواه ابن سعد.

- دعوته لعمر بن الحمق - رضي الله عنه - : سقى عمرو بن الحمق النبي ﷺ لبناً، فقال: «اللهم أمتعته بشبابه» فمّرت به ثمانون سنة لم ير الشعرة البيضاء. رواه ابن أبي شيبة.

في ختام تجاولنا بين الكتب والعناوين، نتمنى أن تكن قد استفدتن واستمتعتن، متمنيات أن يكون سعينا لتجديد البرامج، وتنوع الطرح عامل تحفيز وجذب لا نتباهكن واهتمامكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تقدّس وقهر، اصطفى من شاء بعميم
الخصائص الغرر، وجميل الشمائل ما استكنّ منها وما ظهر، وأشهد
أنّ نبينا وسيّدنا وحبينا وقدوتنا وشفيعنا وقرّة أعيننا محمّداً عبد
الله ورسوله، إمام المتقين الخير، المبرأ من النقائص والعُرر، ورضي
الله عن أصحابه الذين أخرجوا الأفاكين بالسمهريات في شمم وصعر،
والتابعين ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب بكور وسحر، وسلّم تسليمًا
كثيراً. أما بعد:

يتجدد لنا اللقاء بكن، فيزداد الود بيننا وبينكن، فتنوع الكلمات،
وتظهر الابتسامات، فنخرج الإبداعات والمفاجآت، المليئة بالجديد،
والغزيرة بالمفيد.

وفي هذا اليوم () الموافق () أنتن على موعد مع
إذاعة جديدة، ووجوه نيّرة، تعبت لتجمع لكنّ ما تأمل في أن يحوز على
رضاكن واستحسانكن.

آيات الذكر الحكيم هي أولى ما نستمع إليها:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ

السَّاعَةَ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ
 اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَ بِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ ﴿ (الحج) .

سنة نبينا محمد ﷺ خير ما نستمع إليها بعد القرآن الكريم :

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - ؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم، أمرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا: إنا لسنا كهيتك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول: «إن أتاكم وأعلمكم بالله أنا» رواه البخاري.

ومع الحكماء نجلس :

من أقوال رجال "الغرب" في فضل "العرب"

١- إنَّ العرب في الواقع أساتذة أوروبا في جميع فروع المعرفة.

(العلامة سيديو).

٢- إن العلوم والحضارة والآداب مدينة بازدهارها وانتشارها للعرب وحدهم. (الفيلسوف أرنست رينان).

٣- إن الميراث الذي تركه الإغريق لم يحسن الرومان القيام به، أما العرب فقد أتقنوه وعملوا على تحسينه.. حتى سلموه إلى العصور الحديثة. (البارون كاردي فو).

وفي رياض الكلمة تترع:

فوائد البكاء

البكاء ليس دليلاً على الضعف أو عدم النضج، وإنما هو أسلوب طبيعي لإزالة المواد الضارة من الجسم، التي يفرزها عندما يكون الإنسان تعساً أو قلقاً؛ فالدموع تساعد على التخلص منها، حيث يقوم المخ بإفراز مواد كيميائية للدموع مسكّنة للألم والبكاء، أيضاً يزيد من عدد ضربات القلب، ويعتبر تمريناً مفيداً للحجاب الحاجز وعضلات الصدر والكتفين، فبعد الانتهاء من البكاء تعود سرعة ضربات القلب إلى طبيعتها وتسترخي العضلات وتحدث حالة شعور بالراحة، فتكون نظرة الشخص إلى المشاكل التي تؤرقه وتقلقه أكثر وضوحاً، بعكس كبت البكاء والدموع الذي يؤدي إلى الإحساس بالضغط والتوتر المؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل الصداع والقرحة.

ومع فقرة (أفكار إبداعية للتمييز الدراسي) تتأمل:

أفكار إبداعية للتمييز الدراسي

- ١- استخدمى الألوان المختلفة من الأقلام في الكتابة؛ حيث إن شكل الكتابة مهم للمذاكرة.
- ٢- حسنى علاقتك مع مدرّساتك، فإن ذلك مدعاة للاهتمام بك أكثر، وخاصة وأثناء الغياب، وإذا فرغت من الواجبات والمذاكرة والمراجعة، فلا بأس من أن تجهزي نشاطاً صفيّاً للدرس القادم.
- ٣- سجلي كل علامة تأخذينها من أية مادة في نهاية الكتاب الخاص للمادة، وحافظي على نظافة كتابك لكي تشجعي للمذاكرة.
- ٤- لا تتعودي على الغياب، ولا تتغيبى إلا عند الضرورة القصوى، واحرصي على الرفقة الصالحة التي تعينك على الطاعة والدراسة.

ونعيد الفكر مع فقرة (تصويبات لغوية)

تصويبات لغوية

- لا تقولي: بَرَّقوق.. قولي: بُرَّقوق.
- لا تقولي: سَجَّادة.. قولي: سَجَّادة.
- لا تقولي: شَحْرُور.. قولي: شَحْرُور.
- لا تقولي: هُوِيَّة.. قولي: هُوِيَّة.
- لا تقولي: كَبْرِيْت.. قولي: كِبْرِيْت.
- لا تقولي: كَهَّانة.. قولي: كِهَّانة.



ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الولي

هو المحب لمن أطاعه، والحافظ لعباده المؤمنين بالرعاية، والناصر لهم والقاهر لأعدائه، وكذلك هو متولي أمور الخلائق وحفظهم.

وتتركن مع آخر فقرة:

بلاد ومعاني أسمائها

سالونيك: إحدى مدن اليونان، أخذت اسمها من سالونيك أخت الإسكندر الأكبر.

كوبنهاجن: عاصمة الدنمارك، معنى اسمها: مأوى التجار.

اليابان: معنى اسمها: بلاد الشمس المشرقة.

أولان باتور: عاصمة منغوليا، معنى اسمها: البطل الأحمر.

هونج كونج: معنى الاسم: الوادي المعطر.

لوس أنجليس: إحدى مدن الولايات المتحدة، معنى اسمها: مدينة الملائكة.



ها نحن قد أنجزنا الوعد بإتمام هذا اللقاء، لنجدد لكن وعداً

آخر ليوم آخر، ووقت آخر.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٣٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خصنا بخير رسله، وأنزل علينا أكرم كتبه، وشرع لنا أكمل شرائعه، أحمده سبحانه وأشكره، لا أحصي ثناء عليه، أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، فقال جل من قائل كريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: ٣)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

تحتاج إحداكن في حياتها إلى أن تقف وقفات، لتتأمل عبراً وعضات.

فمن منكن لا تخطئ؟، ومن منكن لا تسيء؟

وفي هذا اليوم () الموافق () اخترنا لكن عدداً من الوقفات، أعدناها بإحكام، وجهناها بإتقان، طالبات من الله الأجر والثواب.

وأولى وقفاتنا هي وقفة مع كتاب ربنا:

٢١٤

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (٦٣) لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ

اللَّهُ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَكِيمُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَّكَ تَجْرِي فِي
 الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ
 رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ (الحج) .

ووقفنا الثانية مع سنة نبينا ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة» رواه البخاري.

ونصل إلى هذه الوقفة :

منزلة الخشوع

الخشوع في أصل اللغة الانخفاض والذل والسكون، والخشوع قيام القلب بين يدي الرب الخضوع والذل، وقيل: إن الخشوع هو الانقياد

للحق، وقيل: هو خمود نيران الشهوة وسكون دخان الصدور وإشراق نور التعظيم في القلب، وقيل: هو تذلل القلوب لعلام الغيوب، وقال بعض العارفين: "حسن أدب الظاهر عنوان أدب الباطن". وقال الفضيل بن عياض: "يكره أن يرى في وجه الرجل وجسده من الخشوع أكثر مما في قلبه". وقال حذيفة - رضي الله عنه - : "أول ما تفقدون من دينكم الخشوع، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة، ورب مصل لا خير فيه، ويوشك أن تدخل المسجد فلا ترى خاشعاً". وقال سهل: "من خشع قلبه لم يقرب منه الشيطان".

وأطول وقفاتنا مع الكلمة:

أحد عشر عائقاً أمام استخدام مهارة التركيز

- أ- التشتيت: من الواضح أنه من الصعب عليك التركيز عندما يقتحم الضجيج والناس وجرس الهاتف جو التركيز لديك.
- ب- قلة التدريب والممارسة: إنَّ التركيز مهارة؛ لذلك لا يمكنك إتقانها إذا لم تتعلميها وتمارسيها بشكل يومي.
- ت- عادة عدم تركيز الاهتمام وانشغال العقل بشكل دائم: لدى بعض الناس مشاغل كثيرة في حياتهم لدرجة أنهم تعوّدوا على تشتيت طاقاتهم. فهم يحاولون أن يقوموا بأشياء كثيرة أو يفكروا بها في وقت واحد معاً.
- ث- قبول الإحباط البسيط: هناك نوعان من الناس في هذا



العالم: نوع تعلم التعامل مع القلق والإحباط في الحياة، ونوع يتمنى لو أنه يستطيع ذلك.

ج- ضعف الاهتمام أو عدم وجود حافز: يقال ببساطة إنه لا تركيز من دون وجود الاهتمام، وهذا يعني أنه إذا كنت تقومين بمهمة ليس لها جاذبية بالنسبة لك، فإن عليك أن تبرزى عامل الاهتمام عشوائياً لتوليد حافز لديك. وإلا فإن عقلك سيقاوم أية محاولة للتركيز.

ح- المماطلة: تُعرف المماطلة بأنها التأجيل التلقائي لمهمة غير محببة. من دون وجود سبب معقول. ويقوم بعض الناس بتأجيل الأمور التي لا تروق لهم دون الأخذ بيد الاعتبار النتائج المترتبة على هذا التأجيل. وتعد المماطلة شكلاً من أشكال قبول الإحباط البسيط.

خ- عدم وضوح الخطة أو الهدف: يعزى عدم قدرتك على التركيز أحياناً إلى عدم إعطائك عقلك مشروعاً معيناً وتصوراً محدداً وخطة عمل محددة.

د- تزامم الأولويات في العقول: إن عدم قدرة بعض الناس على التركيز قد لا يكون ناجم عن فشلهم في اختيار مشروع معين. وإنما بسبب اختيارهم لمشاريع كثيرة. فإذا كانت هناك التزامات كثيرة وواجبات محددة وتواريخ معينه تتزامم لجلب اهتمامك. فإن عقلك سيرفضها جميعاً بسبب عدم قدرتك على تحديد الأولويات.

ذ- التعب والإجهاد والمرض: التركيز طاقة عقلية موجّهة. فإذا كنت متعبة أو مجهدة أو مريضة، فإنه لن يكون لديك الطاقة الضرورية

لاستخدام قدراتك العقلية. وربما تؤثر أدوية معينة على قدراتك على التركيز.
ر- انفعالات بلا حلول: عندما لا تركزين في بعض الأحيان فإن هذا ليس بسبب عدم قدرتك على التركيز. بل بسبب وجود مشكلة كبيرة تستدعي كامل اهتمامك دون أن تتركي مجالاً لأية مسؤوليات أخرى.
ز- الموقف السلبي: يعد الموقف السلبي أقوى المعوقات جميعاً لأن الإنسان يتصرف حسب اعتقاده. فإذا كنت تعتقدين في عقلك أنك تستطيعين التركيز ، فإنك لن تستطيعي التركيز.

ووقفنا القادمة هي بعنوان (بكاء النبي ﷺ)

بكاء النبي ﷺ

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ» قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمع من غيري» فقرأت عليه سورة "النساء" حتى بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (النساء: ٤١) قال: «أمسك» فإذا عيناه تذرغان. رواه البخاري.

ولما رأى النبي ﷺ أصحابه يحضرون قبراً لدفن أحد المسلمين وقف على القبر وبكى ثم قال: «أي إخواني، لمثل هذا فأعدوا» رواه ابن ماجه.
أما عبد الله بن الشَّخِير - رضي الله عنه - فيقول: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجُوفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ» رواه الإمام أحمد.
وقد روى مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله...» الحديث.

وقام ليلة يصلي فلم يزل يبكي، حتى بلّ حجره.

قالت عائشة - رضي الله عنها - : وكان جالساً فلم يزل يبكي حتى بلّ لحيته، قالت: ثم بكى حتى بلّ الأرض! فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله تبكي، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟! لقد أنزلت علي الليلة آية، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها! ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران: ١٩٠) صححه الألباني.

وقبل وقفة آخر وقفة نقف مع هذه الفقرة:

جلاء المعادن

كثيراً ما تقرأ عن مواد ومستحضرات لجلاء المعادن ومعظمها مما لا يكون عادة في متناول الجميع، ومنها معجون يصعب الحصول عليه، ولكن هنالك طريقة سهلة لتنظيف المواد المعدنية وجلاء ما قد يعلوها من الصدأ، وهي أن تمسحها أولاً بقشر الليمون وتدعكها به دعكاً جيداً ثم تتركها برماد الفحم المبلل فيبدو المعدن نقياً صافياً.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الصمد

الصمد في اللغة بمعنى القصد، فهو سبحانه الذي يقصد إليه في

الحوائج كلها، فهو مقصد عباده في مهمات دينهم ودنياهم.. وهو المطاع الذي يقضى دونه أمر.

ونصل إلى آخر فقرة:

الكتابة في الجو

اخترع أحد المهندسين الإنجليز جهازاً لكتابة الإعلانات في الجو بأحرف مضيئة، وقد قرأنا الآن في إحدى المجلات العلمية الأمريكية أنّ تحسيناً كبيراً قد أدخل على هذا الاختراع. ذلك أنّ طياراً يحلّق بطائرته على ارتفاع نحو أربعة أميال في الجو ومعه جهاز خاص فيه دخان أو غاز كثيف يطلقه في الجو، فتتكون منه أحرف يستطيع الذين هم على الأرض أن يقرأوها بوضوح، ولما كان الجو على ذلك الارتفاع بارداً جداً فإنّ الغاز المستعمل للكتابة يجمد في الجو حال خروجه من جهازه فيبدو للواقفين على الأرض كأنه أحرف معلقة في الفضاء.

أما الآن فنقف أمامكم وقف ختام، مع ابتسامة وداع، راجيات من الله أن نكون قد وفقنا لتقديم النافع، وعرض الطيب.

"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أَوْضَحَ مَعَالِمَ الْهُدَى فَلَاشَكَّ فِيهَا وَلَا التَّبَاسَ، وَجَعَلَ
الْإِبْتِلَاءَ سَنَةً وَفِي كِتَابِهِ النُّبْرَاسَ، يُدِيلُ الدَّوْلَ وَيَبْتَلِي الْأُمَّمَ، ﴿وَتِلْكَ
الْآيَاتُ نُذُورٌ لِّهَآئِنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران: ١٤٠)، أَحْمَدُهُ تَعَالَى وَأَشْكُرُهُ،
وَأُثْنِي عَلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَخَلِيلَهُ وَمُصْطَفَاهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أما بعد:
مع كل شروق شمس وغياب قمر، مع كلمة لا لئياس ويحيا
الأمل...

يسرنا أن نقدم برنامجنا الإذاعي لهذا اليوم () الموافق
() ونأمل أن يكون برنامجًا هادفًا ومفيدًا إن شاء الله.

وأول أهداف برنامجنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا
قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ ذَلِكُمْ النَّارُ وَعَدَّاهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾
يَتَأَيَّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ
 ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
 يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا
 جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِزْهِيمٌ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
 وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴿

(الحج) .

والسنة المحمدية ماضية وباقية :

الحديث

عن تميم الداري - رضي الله عنه - أنّ النبي ﷺ قال: «الدين
 النصيحة». قلنا لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله، ولأئمة المسلمين
 وعامّتهم» رواه مسلم.

والكلمة الصباحية هي هدفنا القادم :

لا تحملي الكرة الأرضية على رأسك

نفر من الناس تدور في نفوسهم حرب عالمية، وهم على فرش
 النوم، فإذا وضعت الحرب أوزارها غنموا قرحة المعدة، وضغط الدم
 والسكري، يحترقون مع الأحداث ويفضبون من غلاء الأسعار، يثورون

لتأخر الأمطار، يضبجون لانخفاض سعر العملة، فهم في انزعاج دائم، وقلق واصب (يحسبون كل صيحة عليهم).

لكن لا شيء يهم فلا تحملي الكرة الأرضية على رأسك، دعي الأحداث على الأرض ولا تضعيها في أمعائك.

إنّ بعض الناس عنده قلب كالإسفنجة يتشرب الشائعات والأراجيف، ينزعج للتوافه، يهتز للواردات، يضطرب لكل شيء، وهذا القلب كفيل أن يحطم صاحبه، وأن يهدم كيان حامله.

أهل المبدأ الحق تزيدهم العبر والعظات إيماناً إلى إيمانهم، وأهل الخور تزيدهم الزلازل خوفاً إلى خوفهم.

وليس أنفع أمام الزوابع والدواهي من قلب شجاع، فإنّ المقدام الباسل، ثابت الجأش، راسخ اليقين، بارد الأعصاب، منشرح الصدر. فإن كنت تريدين الحياة المستقرة فواجهي الأمور بشجاعة وجلد، ولا يستخفك الذين لا يوقنون، ولا تك في ضيق مما يمكرون، كوني أصلب من الأحداث، وأعتى من رياح الأزمات، وأقوى من الأعاصير.

وبعد الكلمة الصباحية نسجل هدفاً مع فقرة بعنوان (خطر

الأمشاط) :

خطر الأمشاط

كثيراً ما تكون أسنان المشط بؤرة أقدار وميكروبات؛ لذلك يحسن تنظيف المشط بعد (استعماله كل مرة)، وذلك بتغطيسه في محلول الليترول أو السليمانى أو ما أشبهه.

ونزید رصیدنا بھدف بعنوان (مصارعة التماسيح)

مصارعة التماسيح

في فلوريدا بالولايات المتحدة جماعة من الهنود الأمريكيين قد اشتهروا بمصارعة التماسيح وهي مصارعة محفوفة بأشد المهالك، وكثيراً ما أودت بحياة المصارعين. وطريقة المصارعة هي أن ينزل المصارع إلى النهر حيث تكثر التماسيح فيداعب واحداً منها ويستدرجه إلى البر، حيث يبدأ الصراع، ولا بد للمصارع من أخذ الحذر الشديد؛ لئلا يؤخذ بين أنياب التماسيح أو يصاب بصدمة من ذيله الهائل، فإن في ذلك قضاءً مبرحاً. ويبذل المصارع جهده حتى يقبل التماسيح على ظهره فإذا أفلح في ذلك نال من خصمه وتمكن من القضاء عليه.

وترفع صفارة النهاية مع هدف أخير هو (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام إلى حدو منكبيها أو فروع أذنيها، فكله محفوظ عنه ﷺ وتستقبل بهما القبلة مضمومتي الأصابع، ويكون الرفع مع ابتداء التكبير وقول الله أكبر، فهو باب الدخول في الصلاة، وسئل الشافعي: بما يدخل الرجل في الصلاة؟ قال: "بفريضتين وسنة، أما الفريضتان: فهما النية والتكبير، والسنة: رفع اليدين، ورفع اليدين زينة الصلاة واتباع السنة وتعظيم أمر الله، وعبوديته اليدين، وشعار الانتقال من ركن إلى ركن، أما سبب اختيار

لفظ التكبير؛ لأنّ المصلي تخلّى عن الشواغل فشرع له أن يدخل دخول العبيد على الملوك، فيدخل بالتعظيم والإجلال.

يقول بعض السلف: واللّه ما دخلت المسجد فكان في قلبي شيء أكبر من اللّه، فينبغي للمصليّة أن تستحضر عند التكبير وفي أثنائه كبرياء اللّه وعظمته، ومعنى التكبير أنه لا يكون عند العبد أكبر من اللّه، قال رسول اللّه ﷺ لعدي بن حاتم - رضي اللّه عنه - : «ما يفرك؟ أيفرك أن يقال اللّه أكبر، فهل شيء أكبر من اللّه؟» رواه الإمام أحمد.

اللّه أكبر إذا قالتها العبدة مؤمنة بها معتقدهً لمعناها وجدت لها خيراً كبيراً؛ لذلك شرعت في أعظم الأشياء واستفتح بها أعظم الأشياء، حينما تقف العبدة بين يدي ربها في الصلاة فإذا قالتها مستشعرة معناها أذهب اللّه همها، ولا تقولها مكروبة أو مفجوعة إلاّ أذهب اللّه عنها، وشرعت عند رؤية النار؛ لأنّ التكبير يطفئها وخصوصاً تكبير الموحّدات ممن آمنّت بها وعرفت حقها وحقوقها، اللّه أكبر من كل شيء فلا يكذب الكاذب ويخون الخائن إلاّ وقد أكبر غير اللّه، كان رسول اللّه إذا بدأ سفرًا كبر ثلاثاً لأنّ عند بداية السفر هم وغم فكأنه استعانة باللّه.

أما فضل تكبيرة الإحرام ففي الحديث: «من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق» رواه الترمذي.

وقد اختلف العلماء بما تدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام، فأحسن ما قيل فيها: أنها تدرك ما لم يشرع في قراءة الفاتحة سواء أو سرية.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الباسط

البسط: هو نقيض القبض، والبسطة هي السعة في الشيء،
والباسط عز وجل هو الذي يوسع الأرزاق بجوده وكرمه ورحمته، والذي
يبسط الروح في الجسد.

والأدب في أسمى (القباض والباسط) أن يذكرنا معا في الذكر،
فهذا أدل على قدرته وحكمته سبحانه.

والآن حان وقت الرحيل فلكن منا الشكر الجزيل على حسن
استماعكن، ولنا منكن الدعاء، وتذكرن بأن جميع هذه الأهداف هي
لكن ومن أجلكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل علينا خير كتبه، وأرسل إلينا خير رسوله، وجعلنا خير أمة أرسلت للناس ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران). فأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وجعله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أما بعد:

نحن معكن من منبرك الإذاعي منبر مدرسة () في هذا اليوم () الموافق () في حديقة مزدانة بالورود والأزهار الجميلة، وجدنا فيها عدة ورود.

قطفنا الوردة الأولى فوجدنا فيها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩﴾

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾
(المؤمنون).

وبعد أن قطفنا الوردة الثانية وجدنا فيها كلام المصطفى ﷺ:

الحديث

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - ؛ عن النبي ﷺ قال:
«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه» رواه البخاري.

وبعد أن استمعنا إلى كلام المصطفى ﷺ قطفنا الوردة الثالثة
فوجدنا فيها كلمة الصباح وهي بعنوان (مصطفى شاهين)

مصطفى شاهين

عالم لبناني بارز في مجال الفضاء.

حصل على درجة الدكتوراه في فيزياء الموائع عام (١٩٦٠م) من
جامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وعمره حينها (٢٥) عاماً
فقط، ثم التحق بمختبر الدفع النفاث التابع لوكالة ناسا، حيث كان
برنامج غزو الفضاء الأمريكي ما يزال في بداياته، وهناك كان شاهين
هو صاحب الدور الرئيس كباحث ومصمم ومطور ومحلل في كل تجارب
الاستشعار عن بُعد التابعة لوكالة ناسا. وقد لعبت أبحاثه دوراً مهماً في
دراسة حرارة الأرض ورصد المناخ باستخدام الأقمار الصناعية.

وقد ترأس شاهين في الفترة ما بين (١٩٧٥م) و(١٩٧٨م) الدائرة

الخاصة بدراسة الأحوال الجوية للكواكب، تلا ذلك تأسيسه "قسم علوم الأرض والفضاء" في مختبر الدفع النفاث، والذي لعب دوراً مهماً في أحداث فضائية كبرى. وقد تولى في الفترة من عام (١٩٧٨م) وحتى عام (١٩٨٦م) رئاسة هذا القسم، حيث كان المسؤول عن تأسيسه وإدارة الأنشطة المختلفة لباحثيه الذين قدر عددهم بـ (٤٠٠) باحث. ولمدة (١٧) عاماً تقريباً تولى شاهين منصب رئيس العلماء بمختبر الدفع النفاث والذي يُعد أحد أهم مؤسسات الأبحاث الفضائية في العالم، كما ترأس أعلى هيئة علمية لدراسة دورة الماء والطاقة في الطبيعة "جيوكس"، فضلاً عن مساهمته في مشروع "أكوا" وهو قمر صناعي لدراسة المياه والمناخ على الأرض. يجدر بالذكر أن مصطفى شاهين هو من المؤمنين بوجود حياة عاقلة خارج الأرض.

وقد سمّي الكويكب (٤١٠٣) "شاهين" نسبة إلى الدكتور شاهين. الدكتور مصطفى شاهين متزوج من الدكتورة مارينا البندق، بنت بيت لحم في فلسطين، وهي أستاذة للعلوم السياسية، وقد أنجب الزوجان ولدين، هما توفيق شاهين (طبيب عيون)، وسليم شاهين (محام).

والآن بعد أن قطفنا الوردة الرابعة وجدنا فيها حكماً ومواعظ:

النفس الأمارة بالسوء

هذه هي النفس المذمومة فإنها تأمر بكل سوء، وهذا من طبيعتها، فما تخلصت إحداهن من شرها إلا بتوفيق الله، فالشر كامن في النفس وهو يوجب سيئات الأعمال، فإذا خلى الله بين العبد وبين نفسه، هلكت

بين شرها وما تقتضيه من سيئات الأعمال، وإن وفقها الله وأعانها نجت في ذلك كله، وخلاصة القول: إن النفس واحدة تكون أمانة ثم لوامة ثم مطمئنة، وهي غاية كمالها وصلاحتها، فالنفس مطمئنة قرينها الملك، يقذف فيها الحق ويرغبها فيه، أما النفس الأمانة بالسوء فقرينها الشيطان، يعدها ويمنيها، ويقذف فيها الباطل، ويأمرها بالسوء ويزيئها لها، ويطيل لها في الأمل، ويربها القبيح في صورة تقبلها وتستحسنها.

والآن بعد أن قطفنا الوردة الخامسة وجدنا فيها هل تعلمين:

هل تعلمين عن أشدّ المهن خطرًا

لا شك أنّ أشدّ المهن خطرًا، هي مهنة ملء الأنابيب (أو الإبر) الخاصة بالراديوم لاستعمالها في المستشفيات. والذين يزاولون هذه المهنة يلبسون قفازات من الرصاص ويتخذون احتياطات دقيقة جدًا لوقاية أجسامهم من أشعة الراديوم القوية. وهو يعملون ثلاثة أشهر؛ لأنّ استمرارهم في العمل بلا انقطاع يعرضهم للهلاك.

أما الوردة السادسة فكانت بعنوان (من وسائل التأثير على

القلوب)

من وسائل التأثير على القلوب

الصمت وقلة الكلام إلا فيما ينفع: إياك وارتقاع الصوت وكثرة الكلام في المجالس، وإياك وتسيد المجالس وعليك بطيب الكلام ورقة



العبرة (فالكلمة الطيبة صدقة) كما في الصحيحين، ولها تأثير عجيب في كسب القلوب والتأثير عليها حتى مع الأعداء فضلاً عن أخواتك وبنات دينك، فهذه عائشة - رضي الله عنها - قالت لليهود (وعليكم السام واللعنة) فقال لها رسول الله ﷺ: «مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله» متفق عليه، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله ﷺ: «عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما» أخرجه أبو يعلى والبزار وغيرهما.

قد يخزنُ الورعُ التقى لسانه
حذر الكلام وإنه لمفوه

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحميد

هو المستحق للحمد والثناء، الذي لا يحمد على مكروه سواه.
وفي الختام نتمنى أن تكن قد انتعشتن بعبق رائحة زهورنا،
فانشرحت نفوسكن، وطابت أرواحكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أوضح منهاج الحق للراغب، وكشف ظلمة الباطل للطالب، وفتح لعباده الباب فهي بلا حاجب، فما تقرب إليه أحدٌ إلا ورجع بالمكاسب، ولا ابتعد عنه أحدٌ إلا رجع بالمصائب، استوى على عرشه كما قال، لا كما يقول أولو المصائب، وارتفع فوق سماواته فيا سعادة الآيب، وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيسأل: "هل من مستغفر، هل من تائب؟"، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحببيه وخليته. صلى الله عليه، وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً كلما أمطرت السحائب. أما بعد:

مديراتي الفاضلات.. أستاذاتي الكريمات.. زميلاتي الطالبات..

في هذا اليوم الجديد () الموافق () نقول لكن:

سلامُ الله يسرى ما أقيمت صلاةٌ من عبادِ خاشعينا

وما جادت بماء المزنِ سحبٌ سقى الأشجار والزرعَ الدفينا

سلامٌ عاطرٌ وله أريجٌ من الأعماقِ يعبقُ ياسميننا

سلامُ الله نهديه إليك مع الإشفاقِ ممزوجاً حنيننا

في بداية السيرتكشف الضير، وننشر الخير، بآيات من الذكر

الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلْطَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تُخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَاحِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ (المؤمنون).

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله عز وجل هيا بنا إلى كلام سيد

الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام؛

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن كمثل خامة الزرع، يفيء ورقه، من حيث أتتها الريح تكفئها، فإذا سكنت اعتدلت، وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الكافر كمثل الأوزة، صماء معتدلة، حتى يقصمها الله إذا شاء» متفق عليه.

ولحدائق مدرستنا فروع مورقة فيها المعاني متصلة .. والغصون
رطيبة ومع هذه الزهرة الفواحة من شذانا الزاكي:

من دون أمل؛ سنموت

- حين نفقد كل شيء، حتى الأمل، تصبح الحياة عارا، والموت مجرد واجب - ألبرت كاموس.
- من الصعب تحديد ما هو المستحيل، فهو كان حلم الأمس، أمل اليوم، واقع الغد - روبرت شولر.
- حين نفقد الأمل، ساعتها نعاني ونحزن - ويليام ووردزورث.
- الأمل ينتشر من خلالنا ولا ينتهي حين نموت - ألكسندر هوب.

وكلمة الصباح هي بعنوان (كيف تجعلين من معك يحب
وجودك؟)

كيف تجعلين من معك يحب وجودك؟

هناك أربعة طرق إن فعلتها مع بعضها مجتمعة جعلت من معك
يحب وجودك بإذن الله، والسفر فيها أنك تتقلين لمن أمامك شعورا جيدا
حيال نفسه، فتجعليه يحب نفسه في وجودك فيحبك.

أولاً: التقبل.

تقبلي من أمامك مثلما هو، لا تحاولي أن تنتقديه، وكوني مقتنعة
أن لكل إنسان ثقافته، وليس شرطاً أن تكون ثقافتك هي الأصح والتي

يجب أن تسود، إنه يسمى الاحترام الإيجابي غير المقيد بشروط، أي أنك تحترمين من معك احتراماً مطلقاً؛ لأنه إنسان على أقل تقدير، وليس احترامك مقيداً بشرط ما، إذا وجد احترامته وإذا لم يوجد لا ينال احترامك، علينا أن نتخلى عن هذه النظرة الخاطئة، ولنعلم أن لكل شخصيته وظروفه التي بنته، ولكل واحد رأيه، ونتفق جميعاً في النهاية أننا بشر، كل إنسان منا نسخة غير مكررة، فاجتهدى أن تكوني الأفضل حسب قيمك أنت، فتقبلي من معك.

ثانياً: الابتسامة.

فحين تبسّمين عند رؤيتك للناس، فإن تقديرهم لذاتهم يتصاعد تلقائياً، مما يجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا عن أنفسهم، ويحبون الشخص الذي ينقل لهم هذا الشعور الجيد حيال أنفسهم.

ثالثاً: التقدير

هو الحاجة الدفينة بداخل كل إنسان أن يكرّم ويقدر، وكلما أعربت لمن معك عن تقديرك له أو لشيء فعله صغيراً كان أم كبيراً، كلما يشعرون كم هم مميزون ويحبون وجودك ويحبونك، وأيضاً أكثرى من قول شكراً، فهذه هي الكلمة السحرية لفتح قلوب الناس، ولكن التأثير ليس في الكلمة نفسها، بل بطريقة قول الكلمة وطبقة الصوت.

رابعاً: الاستماع

استمعي إليهم، لا تقاطعيهم، ولا تعطي رأياً إلا أن يطلب منك ذلك، فالاستماع فن مثل كل الفنون.

أما الآن، تترككن مع علم ومعرفة :

تصديق الأمريكيين للخرافات

لا نعرف شعباً أسرع إلى تصديق كل رواية غريبة من الشعب الأمريكي. وهذه الصفة فيه ترجع إلى شدة عزمته واعتقاده أنه ليس في العالم شيء مستحيل، وأنّ الإنسان يجب أن لا يتراجع أمام أية صعوبة تعرض له.

في سنة (١٨٢٢م) ذاعت في أمريكا نبذة من تأليف ضابط من ضباط الجيش الأمريكي يدعى الكابتن سيمز، وخلصتها أنّ الكرة الأرضية مجوفة ومفتوحة من قطبيها الشمالي والجنوبي وأنّ بطن الأرض مأهولة بالبشر وبالمخلوقات الحية المختلفة، وقد حرص المؤلف في ختام نبذته الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي على إيفاد البعثات إلى القطبين للدخول منهما إلى باطن تلك الكرة الأرضية، ولاستكشاف ما في تلك المجهل الغربية من الكائنات العجيبة. وقد كان لأقوال سيمز وبراهينه تأثير عظيم في نفوس الأمريكيين، إلى حد أنّ عروضاً كثيرة قدمت إلى الكونغرس الأمريكي لكي يوفد البعثات اللازمة لتحقيق دعوى الكابتن سيمز. وقد ظلّ اللغط في الصحف الأمريكية بهذه الحكاية مدة طويلة حتى إنّ مجلة "أتلانتيك مونثلي" نشرت في سنة (١٨٧٠م) عدّة مقالات دافعت بها عن نظرية الكابتن سيمز. ولا شك أن هذه النظرية أثرت في الأمريكيين تأثيراً عظيماً وكانت سبباً. ولو غير مباشر. في سفر كثير من البعثات إلى الأنحاء القطبية.

والآن، هيا بنا إلى هل تعلمين:

هل تعلمين: ماذا يحدث لجسمك عند قول يا الله؟

كم منكن اللائي يعلمن ماذا يحدث لأجسامهن عندما يقلن يا الله؟

توصل باحث هولندي في جامعة (أمستردام) الهولندية إلى أن تكرار لفظ الجلالة يفرغ شحنات التوتر والقلق بصورة عملية ويعيد حالة الهدوء والانتظام للنفس البشرية.

أكد الباحث أنه أجرى على مدار (٣) سنوات تجارب لعدد كبير من المرضى بينهم غير مسلمين ولا ينطقون العربية، وكانت النتائج مذهلة بخاصة للمرضى الذين يعانون من حالات شديدة من الاكتئاب والقلق والتوتر.

وأوضح الباحث بصورة عملية فائدة النطق بلفظ الجلالة "الله": فحرف الألف يصدر من المنطقة التي تعلو منطقة الصدر أي بدايات التنفس، ويؤدي تكراره لتنظيم التنفس والإحساس بارتياح داخلي.

كما أن نطق حرف اللام يأتي نتيجة لوضع اللسان على الجزء الأعلى من الفك وملامسته، وهذه الحركة تؤدي للسكون والصمت ثواني أو جزءاً من الثانية مع التكرار السريع.

وهذا الصمت اللحظي يعطي راحة في التنفس.

أما حرف الهاء الذي مهّد له بقوة حرف اللام، فيؤدي نطقه إلى

حدوث ربط بين الرئتين عصب ومركز الجهاز التنفسي وبين القلب،
ويؤدي إلى انتظام ضربات القلب بصورة طبيعية.

وصدق الله: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَنَطَمَنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (الرعد: ٢٨).

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

١- الْوَهَّابُ: قوله عز وجل: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ ﴾ (ص: ٩) .

٢- الْوَارِثُ: قوله عز وجل: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ
الْوَارِثُونَ ﴾ (الحجر: ٢٣) .

٣- الرَّبُّ: والدليل قوله تعالى: ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾
(يس: ٥٨) .

٤- الْأَعْلَى: قوله تعالى: ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (الأعلى: ١) .

٥- إِلَهِهُ: قوله عز وجل: ﴿ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ﴾ (البقرة: ١٦٣) .

وهاهو وقت الوداع حان، وزمان البين آن، فوداعًا إلى لقاء آخر
بإذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٣٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أعظم على عباده المنّة، بما دفع عنهم كيد الشيطان وفنه، ورد أمله وخيب ظنه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل الصوم حصناً حصيناً لأوليائه وجنّة، وفتح لهم به أبواب الجنة، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، قائد الخلق وممهد السنّة. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ذوي القلوب الزاكية والنفوس المطمئنة، وسلم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع ارتفاع شمس هذا الصباح، وزقزقة عصافيره، نبدأ معكن إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم () الموافق ().

وخير ما نستهل به إذاعتنا في هذا الصباح آيات بيّنات من الذكر

الحكيم بصوت الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَالِكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبِّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَکَ بِأَعْيُنِنَا ووَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ

فَأَسْأَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۗ وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ ﴿المؤمنون﴾.

وبعد أن استمعنا على كلام الله - عز وجل - نستمع إلى كلام سيد الأنام عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم والطالبة :

الحديث

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» متفق عليه.

والآن مع كلمة الصباح لهذا اليوم تلقوها على مسامعكن
الطالبة :

غريب ولكن كيف؟

غريب!! كيف أننا نرى ساعة في طاعة الله طويلة، ولكن ما أسرع الساعات الكثيرة التي تمر على الشبكة العنكبوتية.

غريب!! كيف أنه من المجهود قراءة جزء من القرآن الكريم، وكيف أنه من السهل قراءة رواية مختارة من (٢٠٠ إلى ٣٠٠) صفحة.

غريب!! كيف أننا نتقبل ونصدق ما تقوله الصحف، ولكن نتساءل عما يقوله القرآن الكريم.

غريب!! كيف أننا نتقبل ونتبع أحدث أساليب الحياة، ولكننا ندير ظهورنا لسنة نبينا محمد ﷺ.

غريب!! أننا لا نستطيع التفكير في قول أي شيء عند الدعاء، ولكننا لا نواجه صعوبة في التفكير في قول أي شيء عند التحدث إلى صديقة.

غريب!! كيف تبدو طويلة قضاء ساعتين في المسجد، ولكن كم هي قصيرة عند مشاهدة فيلم سينمائي.

غريب!! كيف من الصعب علينا تعلم أصول القرآن البسيطة لتعليمها للآخرين، ولكن من السهل جداً علينا أن يفهموا ويكرروا الإشارات.

غريب!! كيف أننا نحتاج إلى مدة طويلة ونواجه صعوبة في حفظ آية أو آيتين من القرآن الكريم، ولكن في مدة قصيرة وبسهولة نحفظ الأغاني؟

غريب!! أن تكون الحقائق واضحة أمامنا ، لكننا نتجاهلها.

والآن هيا بنا إلى زاوية علم ومعرفة والطالبة :

هيا نصح أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية

١- من الخطأ قولك: أجب على الأسئلة، والصحيح: أجب عن الأسئلة.

٢- من الخطأ قولك: بت في الأمر، والصحيح: بت الأمر.

٣- من الخطأ قولك: حماة تقع جنوبي حلب، والصحيح: حماة تقع جنوب حلب ومثل ذلك بقية الجهات

٤- من الخطأ قولك: عندي ملاحظة، والصحيح: عندي ملحوظة.

٥- من الخطأ قولك: هذا موضوع شيق، والصحيح: هذا موضوع شائق.

٦- من الخطأ قولك: بدون قصد، والصحيح: من دون قصد.

٧- من الخطأ قولك: أخرجت ما في جُعبتي (بضم الجيم)، والصحيح: أخرجت ما في جَعْبتي (بفتح الجيم).

ومن زاوية علم ومعرفة هيا بنا إلى زاوية سؤال وجائزة مع

الطالبة :



من المنهيات في الجائز

النهى عن البناء على القبور أو تعليتها ورفعها والجلوس عليها
والمشي بينها بالنعال وإنارتها والكتابة عليها ونبشها، والنهي عن اتخاذ

القبور مساجد والصلاة إلى القبر إلا صلاة الجنائز في المقبرة، والنهي أن تحد المرأة على ميت فوق ثلاثة أيام إلا الزوج، فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرة أيام.

ونهي المتوفي عنها زوجها عن الطيب والاكتمال والحناء والزينة كأنواع الحلي ولبس الثوب المصبوغ (وهو ثوب الزينة).
والنهي عن النياحة وعن الإسعاد (وهو أن تساعد المرأة من مات له ميت بالبكاء، فهو بكاء لغير الله، ثم إن الاجتماع بهذه الصفة على البكاء يُعد من النياحة).

ومن المحرمات استئجار النائحة، وشق الثوب ونشر الشعر لموت ميت، والنهي عن نعي أهل الجاهلية أما مجرد الإخبار بموت الميت فلا حرج فيه.

ونحلّق بكنّ مع آخر فقرة مع الطالبة:

أضرار حب الدنيا

حب الدنيا هو الذي عمّر النار بأهلها، والزهد في الدنيا هو الذي عمّر الجنة بأهلها، والسكر بحب الدنيا أعظم من السكر بالخمير، فصاحبه لا يفيق إلا في ظلمة اللحد، وحب الدنيا رأس الخطايا ومفسد للدين من وجوه:

أحدها: أن حبها يقتضى تعظيمها وهي حقيرة عند الله، ومن أكبر الذنوب تعظيم ما حقر الله - عزّ وجلّ -.

ثانيها: أنّ الله لعنهما ومقتتها وأبغضها إلا ما كان له فيها، ومن أحبّت ما لعنه الله ومقتته وأبغضه فقد تعرضت لمقتته وغضبه سبحانه.

ثالثها: إنها إذا أحببتها صيرتها غايتها وتوسلت إليها بالأعمال التي جعلها الله وسائل إليه وإلى الدار الآخرة، فعكست الأمر وقلبت الحكمة وجعلت الوسيلة غاية وتوسلت بأعمال الآخرة إلى الدنيا.

رابعها: أنّ محبتها تعترض بين العبدة وفعل ما يعود عليها نفعه في الآخرة باشتغال عنها بمحبة.

خامسها: أنّ محبتها تورث الغفلة.

سادسها: أنّ محبتها أشد الناس عذابا بها، وهي معذبة في دوره الثلاث، تعذب في الدنيا بتحصيلها والسعي فيها ومنازعة أهلها، وفي دار البرزخ بفواتها والحسرة عليها وكونها قد حيل بينها وبين محبوبها، وفي قبرها يعمل الهم والغم والحزن والحسرة في روحها ما تعمل الديدان في جسمها.

سابعها: أنّ محبتها التي تؤثرها على الآخرة من أسفه الناس عقولاً، إذا أثرت الخيال على الحقيقة، والمنام على اليقظة، والظل الزائل على النعيم الدائم، والدار الفانية على الدار الباقية.

وأخيراً نتمنى أن نكون قد وفقنا فيما قدمناه لكنّ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فرض الصلاة على العباد رحمة بهم وإحساناً وجعلها صلة بينهم وبينه ليزدادوا بذلك إيماناً وكررها كل يوم حتى لا يحصل الجفاء ويسرها عليهم حتى لا يحصل التعب والعناء وأجزل لهم ثوابها، فكانت بالفعل خمساً وبالثواب خمسين فضلاً منه وامتناناً، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله أخشى الناس لربه سرّاً وإعلاناً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً. أما بعد:

سلام الله عليكم وتحيات مباركات تزجي إليكن، وثناء بأريج كالمسك منا، ودمتن للعطاء بديراً لا يناله خسوف وشمساً لا ينالها كسوف.

ونحن معكن في هذا اليوم () الموافق () لتقديم وجبات إيمانية وثقافية، تغذي الروح، وتحيي الفكر.

ومع أولى وجباتنا الإيمانية التي تحلق بالروح عالياً، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ

مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِن أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حِكَاؤُنَا الَّذِي نُمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً فَبَعَدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴿

(المؤمنون).

ونقدم وجبة نبوية طاهرة من الأحاديث النبوية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج - وهو القتل القتل - حتى يكثر فيكم المال فيفيض» متفق عليه.

ونأكل من وجبة علم الأرض :

فحص عمر طبقات الأرض

كان العلماء سابقاً يضطرون إلى فحص منطقة كبيرة من التربة لمعرفة عمر طبقة الأرض التي تنتمي إليها تلك التربة. أما الآن فقد صار في الإمكان بفضل تقدم العلم فحص ذرة صغيرة فقط من ذرات التربة لمعرفة عمر طبقة الأرض المأخوذة منها، وذلك بفحص إشعاعها وتقول إحدى المجلات العلمية: إن الدكتور هخت النمساوي فحص ذرة من

التراب لا يزيد وزنها على (٣٣) ملليجراماً، فاتضح له أنّ عمرها لا يقل عن ثلاثمائة مليون سنة.

ونقف حائرين أمام وجبة الكلمة الصباحية :

ما هو مِقياس قلبك؟

هل سألت نفسك يوماً هذه التساؤلات!! ما هو مِقياس قلبي؟

- هل في قلبي متسع لمزيد من الناس؟

- هل يستطيع الناس الدخول إلى قلبي بسهولة؟

انظري إلى قبضة يدك، جميعنا حفظنا هذه الجملة "حجم قلب الإنسان بحجم قبضة يده". هل تعتقدين أن هذه القبضة ستسع لجميع الناس، وللمخلوقات من غير الناس.

نقول دائماً أنت في قلبي، وإذا غضبنا نقول أريد أن يخرج من قلبي.

هل القلب يشبه المنزل؟

قديمًا قيل: "القلب دكان كل له مكان".

هل القلب فعلاً دكان كل من كان يسكن به؟ هل أصبحنا نؤجّر

قلوبنا مثل الفنادق والدكاكين؟!

دعونا نتعلم كيف نوسّع قلوبنا، ونصفيها من الأحقاد والكُره، دعونا

نتعلم كيف نحب ولا نحب دون كره.

الخطوة الأولى:

ليكن شعارك القاعدة الإسلامية في الحب والكُره (أن لا تحب إلا

لله، ولا تبغض إلا لله).

الخطوة الثانية:

تواضعي ثم تواضعي، بالتواضع تكوني محبوبة، ولا تنسي أن هناك فرقاً بين الخضوع وبين التواضع.

الخطوة الثالثة:

تعلمي فنون الصفح والغفران، وقابلي الإساءة بالإحسان، وابتسمي في وجه كل من أساء إليك لتعطيه رسالة تقول: "إني أحب شخصك، وأبغض أفعالك".

الخطوة الأخيرة:

انظري إلى قلبك، واملئيه بحب الله تعالى، واجعلي محبتك للمخلوقات من حبك له سبحانه، ولا بأس بعمل عملية تنقية له من الشوائب القلبية التي قد تخالط قلبك فتجعله ضيقاً، وغيرها من الأشياء الدقيقة مثل: الغيرة، الحسد، الرياء، حب المدح. وبعد هذا كله، هل عرفت ما هو مقياس قلبك؟

ولأننا نحب وضع حمية غذائية بسيطة أضفنا لكن فقرتين

الأولى بعنوان (تعريفات قوية للغاية)

تعريفات قوية للغاية

الزمن: لص ظريف يسرق شبابنا.

البسمة الدافئة: لغة اللطف العالمية.

الفضولي: إنسان يحدثك عن الآخرين.

الرجل العظيم: إنسان يحمل بين ضلوعه قلب طفل.

الثقيل: إنسان يحدثك عن نفسه.

اللبق: إنسان يحدثك عن نفسك.

والفقرة الثانية بعنوان (الخشوع والقلب)

الخشوع والقلب

أظهرت دراسة جديدة نشرتها مجلة جمعية القلب الأمريكية أنّ التأمّل لفترات طويلة ومنتظمة يقي القلب من الاحتشاء أو الاضطراب. ويعمل التأمّل على علاج ضغط الدم العالي وبالتالي تخفيف الإجهاد عن القلب؛ ولذلك قال تعالى مخاطباً المؤمنين: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن تَحْشَع قُلُوبُهُمْ لِيُذَكِّرَ اللَّهُ﴾ (الحديد: ١٦)، كما أظهرت هذه الدراسة أنّ للقلب عملاً مهماً وليس مجرد مضخة، وتؤكد الدراسات أهمية التأمّل والخشوع في استقرار عمل القلب، ويقول الأطباء اليوم: إنّ أمراض القلب هي السبب الأول للموت في العالم، وسبب هذه الأمراض هو وجود اضطراب في نظام عمل القلب، ومن هنا ندرك أهمية الخشوع في استقرار وتنظيم أداء القلب.

٢٤٩

إنّ الدراسات تثبت اليوم أنّ التأمّل يعالج الاكتئاب والقلق والإحباط، وهي أمراض العصر التي تنتشر بكثافة اليوم. ليس هذا فحسب بل وجدوا أنّ التأمّل المنتظم يعطي للإنسان ثقة أكثر بالنفس ويجعله أكثر صبراً وتحملاً لمشاكل وهموم الحياة. يقول تبارك وتعالى:

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾

(الرعد: ٢٨)، وهكذا أخواتي! إذا أردت أن تبعدن عنكن اضطرابات القلب فعليكن بالخشوع ولو للحظات كل يوم.

ونقف مع آخر وجبة :

سرعة الأفاعي

يعتقد بعض الناس أن الأفاعي تزحف على الأرض بسرعة فائقة على سرعة الإنسان، إلا أن جميع الأبحاث التي قام بها العالمون بطبائع الحيوان، تدل على أن الأفاعي ليست سريعة كما يتوهم البعض، وأن سرعتها قلماً تزيد على ميلين ونصف الميل في الساعة.

ويظهر أن اعتقاد سرعة الأفاعي ناشئ عن هلع الذين يهربون منها وهي تزحف وراءهم، فإن الخوف يستولي عليهم حتى أنهم لا يستطيعون الإسراع في الفرار، فيُخَيَّل إليهم أن الأفاعي شديدة السرعة، وهو خطأ شائع.

بعد أن تكرمنا معكن في الضيافة، واخترنا لكن أجمل الوجبات، وتركنا لكن حرية الذوق والاستماع، نشكركن ونودعكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة،
وآتانا من كل ما سألناه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
من توكل عليه كفاه، ومن سألته أعطاه، ومن استهداه هداه، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، النعمة المسداة والرحمة المهداة،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وسلم تسليماً كثيراً.
أما بعد:

بادئ ذي بدء، نهدىكم سلاماً كالدُرِّ النظيم، وثناءً يفوق النسيم،
ودعاءً مقروناً بالقبول من السميع العليم.
فنقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وحيّاكن الله في هذا
اليوم () الموافق ()، ونحن معكن في رحلة نركب فيها
سويًا، ونتسلى فيها مليًا.

وأول ما نستفتح به رحلتنا آيات من القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَحْزِرُونَ ﴾ (٤٣) ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٤٤) ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى

فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيَهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْزِلْ لَنَا آيَةً مِثْلَ آيَةِ مُوسَى وَقَوْمَهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَّهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾

(المؤمنون) .

وتتذكر في رحلتنا أحاديث السنة :

الحديث

عن أنس - رضي الله عنه - قال: لأحدثكم حديثاً من رسول الله ﷺ لا يحدثكم به أحد غيري: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشرط الساعة أن يرفع العلم، ويكثر الجهل، ويكثر الزنا، ويكثر شرب الخمر، ويقل الرجال، ويكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد» متفق عليه.

بعد وصولنا قانت إحدكن هذه المعلومة :

أسرع حاسب آلي يعرفه العالم اليوم

أعلنت مؤخراً شركة (IBM) عن صناعة أسرع حاسب آلي في العالم، بحيث يقوم بمليارات العمليات في الثانية الواحدة. يسمّى هذا

الحاسب الآلي (ROARRUNNER) وهو يُعد أسرع آلة في العالم فبفضل (٧٠٠٠) شريحة ذاكرة ولوحة تحكم، استطاع هذا الجهاز تجاوز حاجز "بيتافلوب" بمقدار مليون مليار عملية في الثانية.

لقد تم تطوير هذا الجهاز (ROARRUNNER) لأغراض عسكرية من طرف شركة (IBM)، وهو موجود في المخبر الوطني لدائرة الطاقة الأمريكية بلوس ألاموز وهو يستخدم في القيام بالترميز الفيزيائي لعمل الأسلحة النووية في الثانية الأولى من ذلك العمل، كما يمكن استخدامه في أبحاث الطاقة والفضاء. وقد تم العمل به في هذا العام (٢٠٠٩م).

إن تركيب هذا الجهاز قد كلف مائة مليون دولار واستغرق ذلك حوالي ست سنوات، كما أن أداءه اليومي يعادل ما يقوم به من عمل متواصل ما يعادل ستة مليارات شخص أمام الشاشة لمدة ستة وأربعين عاماً.

ها نحن الآن نتجوّل في المكان الذي وصلنا إليه، وهذه هي محدثة الرحلة تعطيكن كلمتنا لهذا اليوم:

سطور ليست للقراءة بل للتفكير

(أحياناً) تجبرنا بعض السطور على التزام الصمت، ربما لأن الصمت أحياناً أبلغ من البوح.

(الإنسان) بإيمان قلبه، ومبدأ يتمثل أمامه، وكرامة يعيش بها،

وبغير هذا لا يكون هنالك إنسان.

(الصريح) عندما تكوني الصريحة الوحيدة بين آلاف المنافقين، فأنت صاحبة الورد الشاذة بين آلاف الأشواك.

(الكاتب) الكاتبة كاللاعب فعندما تبتعد الكاتبة زمنًا عن القلم تكون كاللاعب الذي لم يمارس اللعب منذ مدة، فكلاهما فقد حساسية السيطرة على القلم والكرة.

فكما تتمرد الكرة على اللاعب، تتمرد الحروف والمعاني على الكاتبة، وتعجز لفترة عن تطويعها كما تريد، ولن يفهم هذا إلا من جرب اللعبتين الكرة والكلمة.

(إحساس) قد تجددين دائماً من يقتسم معك الأفراح، ولكنك غالباً لا تجددين من يقتسم معك الأحزان

(نشاط) عندما يمر بك يوم لم تقومي فيه بأي عمل ذي قيمة فإن اسمك قد سُطِبَ مؤقتاً من قائمة الأحياء.

(الصدقة) لا تعني الوفاء، لكن الوفاء هو عنوان الصداقة الحقيقية.

(الأمل) شمعة في ليل اليأس لا تضيء إلا للمتفائلة.

(المتشائم) شخص فقد دليله في دروب الأمل.

(مكان الإقامة) في عنوان الحياة نبحت عن قارب حب، ومملكة سلام، ومدينة أمانة، وبنية الإخلاص هي شقة أناس عندهم إحساس.

(لفتة) إخفاء الجهل أصعب كثيراً من ادعاء المعرفة، كما بالإمكان إخفاء الذكاء ولكن من المستحيل إخفاء الغباء.

ها هي الغيوم تتجمع، والمطر بدأ ينهر، في رحلتنا هذه، فذكرت
إحداكن شيئاً جديداً بعنوان (من أنواع الأشجار بالتفصيل)

من أنواع الأشجار بالتفصيل

السنديان: نبات له نوعان مختلفان: السنديان الأسود وأوراقه
لماعة. وسوبقية وبلوطاته تبدو وكأنها ملتصقة بالأغصان، والسنديان
شجرة معمرة قد تبلغ (٥٠٠) سنة، وأحياناً (٢٠٠٠) سنة من العمر.
قشرتها قاسية. وقد عرفه الأقدمون وحاكوا حوله الكثير من الأساطير،
وقد كان المواطنون الرومان يضعون فروعه المورقة أكاليل على رؤوسهم،
وكانت قصور العدل تعدها شعاراً لها، وحتى مع التقدم الصناعي،
مازال خشبه لقساوته، يستعمل في المنشآت المعدة لتحمل أضخم الأثقال،
كدعائم الجسور وأعمدة السفن.

السوسن: نبات بري جميل يستوطن ضفاف الأنهار الصغيرة،
ساقه عال قاس، تحيط به أوراق قاطعة كحد السيف، يتزين في شهر
حزيران/ يونيو بأزهار صفراء، تتفتح الواحدة تلو الأخرى عاكسة على
صفحة الماء جمالها الأخاذ. وله أريج يكتسب رائحة البنفسج العطرية،
هذا الأريج ناتج عن وجود زيت عطري وهو زيت السوسن المعقد التركيب
في بيئته الطبيعية، لا يمكن الخلط بينه وبين أي نبات آخر، إلا أنه مع
ذلك يبدو أن هناك خلطاً قد جرى في القديم بينه وبين عود الودج، الأمر
الذي أعطى السوسن المائي شهرة علاجية خاطئة. وله خواصه الطبية،
وإذا ما غليت جذوره مع برادة الحديد، فإنه يعطي حبراً جميلاً. يستعمل
في صباغة الأنسجة بالأسود.

الشيخ: واحدة شيخ: وهو نبات سهلي رائحته طيبة قوية.

الصبار: واحدة صَبَّار: عائلة نباتية كبيرة. يوجد منها حوالي ألف نوع مختلف، وهي عائلة أمريكية، يعيش في الصحاري له جذور تحتفظ بالمياه. وأجمل أزهاره. وأذكاها كنبات "السيريس".

**وبعد أن هدأ الجو، ولان الدرب، وانشرحت النفس، ربطنا
أحزمتنا للرحيل، فخطرت بباينا فكرة ما:**

الجلوس مع المنافقين أو الفساق استئناساً بهم أو إيناساً لهم

يعمد كثير من الذين لم يتمكن الإيمان من قلوبهم إلى مجالسة بعض أهل الفسق والفجور، بل ربما جالسوا بعض الذين يطعنون في شريعة الله، ويستهزئون بدينه وأوليائه، ولاشك أن هذا عمل محرّم يقدح في العقيدة. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيءِ آيِنِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ (الأنعام).

فلا يجوز الجلوس معهم في هذه الحالة، وإن اشتدت قرابتهم أو لطف معشرهم وعذبت أسنتهم، إلا لمن أراد دعوتهم أو ردّ باطلهم أو الإنكار عليهم أما الرضا أو السكوت فلا، قال الله تعالى: ﴿فَإِن تَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبة: ٩٦).

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحسيب

الحسيب في اللغة: هو المكافئ والمحاسب، والله الحسيب بمعنى

الذي يحاسب عباده على أعمالهم. ومن كان له الله حسيبا كفاه الله، ومن عرف وأدرك أن الله تعالى يحاسبه فإن نفسه تحاسبه قبل أن يحاسب.

ها نحن الآن في طريق العودة، ومع آخر فقرة:

الحيوان والسرطان

في مدينة نيويورك مستشفى لمعالجة الحيوانات وهو من أكبر المستشفيات من نوعها في العالم، ويؤخذ من آخر تقرير سنوي أصدرته إدارته أن خمسين في المائة من العمليات الجراحية التي يقوم بها أطباؤها البيطريون، هي لاستئصال أورام وزوائد تصاب بها تلك الحيوانات، وثالث هذه الأورام والزوائد هي سرطان، مما يدل على كثرة تفشي هذا الداء بين الحيوانات.

ها نحن قد وصلنا سالمات، وبحفظ الله غانمات، وبحسن صحبتكن شهادات، وها نحن نعود، مع وعدٍ بالمزيد إن كتب لنا عمرٌ جديد.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً. وأوجب صلة الأرحام وأعظم في ذلك أجراً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أعظم الناس قدراً، وأرفعهم ذكراً، وأوصلهم رحماً. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بالحق وكانوا به أحرى. وعلى التابعين له بإحسان وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نهديكن باقات من الورود، معطرة بالعود، ممتدة بلا حدود، متناثرة على الخدود، وندعو بشكر الودود، ليبارك كل الجهود.

وسوف نركب بإذن الله سويًا في هذا الصباح قطار إذاعتنا، ونتجول فيه بين الحقول والبساتين، ونشاهد الجديد والمفيد.

أولى محطات قطارنا هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ۝٥٥ ۝ سَارِعٌ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٥٦ ۝ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝٥٧ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ يَشَايَتْ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝٥٨ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝٥٩ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝٦٠ ۝ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

٢٥٨

﴿٦١﴾ وَلَا تَكُفُّ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ لَكُمْ مَنًّا لَا تُصْرُونَ ﴿٦٥﴾ فَكَانَتْ آيَاتِنَا تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ نَنكُصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ (المؤمنون).

ونتزود بأحاديث نبوية:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يقبض العلم، ويظهر الجهل والفتن، ويكثر الهرج». قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ فقال: هكذا بيديه فحرفها، كأنه يريد القتل. رواه البخاري.

ومرّ بجوارنا قطار الفوائد:

من أنواع الخشب

١- خشب البتولا ويتراوح لونه بين الأصفر الفاتح والأحمر الذي يميل لونه إلى البني الغامق، وهو أقل صلابة من خشب البلوط الأحمر، ومع ذلك فهو خشب صلب.

٢- خشب الزان لونه بني محمر ويحتوي على تجزيعات صلبة جذابة، كما أنه يتميز بديمومته الكبيرة ناهيك عن قدرته على مقاومة الصدمات.

وبعد أن شقَّ القطار بسرعته الطرق، وبدأنا نشاهد الجديد
والغريب، تكلمت إحداكن بكلمة فصيحة :

فراق الأعبة

الحياة ساحة واسعة، ونحن كبشر اعتدنا أن نختلط بالناس،
ونتعرّف عليهم، ونكوّن علاقات اجتماعية تختلف من شخص لآخر، لكن
أقوى هذه العلاقات هي الصداقة.

فالصديقة هي إنسانة نحبها ونضحي براحتنا من أجلها، وهي
موضع ثقتنا الكبيرة، ولا يحلو لنا العيش بعيداً عنها فهي الملاذ الآمن بعد
الله، وهي مستودع أسرارنا، ومخففة همومنا من دونها لكن إذا وصلنا في
علاقة صديقتنا لمرحلة أصبحنا لا نتخيّل أننا نستطيع أن نعيش بدونها..
فماذا نفعل إذا فرضت علينا الظروف أن نبتعد عنها؟

كيف سنواصل السير في دروب حياتنا دون اليد التي كانت تسندنا
وترعانا؟

عندها تتساقط دموعنا.

نعم، ولكن إذا بكينا هل ستعود الصديقة من سفرها أو موتها لا
سمح الله.

لذا.. لا يجب أن نضع كل آمالنا في صديقة واحدة نتعلق بها قلباً
وقالباً؛ لأنّ الحياة ساحة تجارب وابتلاءات، وفي لحظة قد تضطرها
الظروف للابتعاد عنا.

ومن هنا .. يجب أن نؤقلم أنفسنا على العيش في كل الظروف، ومع

مختلف الأشخاص، وأن نوزع اهتماماتنا ولا نحصرها بشخص واحد.
لنهتم بثقافتنا، بأمور ديننا، بقراءة الكتب، وبالكثير من الأمور؛
لأن الأثر الذي ستركه رحيل الأحبة سيجعل حياتنا تعيسة يكتنفها الهم
والحزن الذي لا طاقة لنا على احتماله.

ومن الصعب أيضاً أن نعلق آمالنا على شخص لا يرغب بوجودنا؛
فهذا شعور أليم .. أليم جداً.

إن علينا أن نتعلق بالقيوم الذي لا يغل سبحانه، بالحي الذي لا
يموت، بخالق الخلق، الرحيم الرحمن، الذي لا ينام، فهو الذي سيبقى
معنا دائماً.

**كان قطارنا مؤلفاً من عشر قاطرات، وكانت بجواري طالبة
قالت لي شيئين اثنين، الأول بعنوان:**

منزلة الصبر

الصبر هو المنع، وقيل هو الوقوف مع البلاء بحسن الأدب، وقيل
هو الغنى في البلوى بلا ظهور للشكوى، وقد قال رسول الله ﷺ: «ما
من مصيبة تصيب المؤمن إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها»
رواه البخاري. ويقول تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
(الزمر: ١٠).

والصبر ينقسم إلى ثلاثة أقسام: صبر العبد على الأوامر والطاعات
حتى يؤديها، وصبر العبد على أقدار الله حتى لا يسخط عليها، وصبر
العبد على المخالفات والنواهي حتى لا يقع فيها. وقد جعل الله عز وجل

الإمامة في الدين تتوقف على الصبر واليقين: واعلم أنّ خير عيش أدركه السعداء كان بسبب صبرهم، وترقوا إلى أعلى المنازل بشكرهم، فطاروا بجناحي الصبر والشكر إلى جنات النعيم.

والأمر الثاني بعنوان:

لذات الحياة الدنيا

قال العلامة ابن الجوزي - رحمه الله - :

لقد غفل طلاب الدنيا عن اللذة فيها وما اللذة فيها، إلا شرف العلم وزهرة العفة وأنفة الحمية وعز القناعة وحلاوة الإفضال على الخلق.

فأما الالتذاذ بالمطعم والمنكح، فشغل جاهل باللذة؛ لأنّ ذلك يراد لنفسه، بل الإقامة العوض في البدن والولد. وأية لذة في النكاح، وهي قبل المباشرة لا تحصل، وفي حال المباشرة قلق لا يثبت وعند إنقاصها كأن لم تكن ثم تثمر الضعف في البدن؟!

وأية لذة في جمع المال فضلاً عن الحاجة إليه، فإنّه مستعبد للخازنة تبيت حذرة عليه، ويعودها قليله إلى كثيره؟!

وأية لذة في المطعم وعند الجوع يستوي خشنه وحسنه فإذا زاد الأكل خاطرت بنفسها.

قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بُئيت الفتنة على ثلاث: النساء، وهنّ فخ إبليس المنسوب، والشراب، وهو سفينة المرهف، والدينار والدرهم وهو ما سماه المسومان.

فمن مال إلى النساء لم يصفُ له عيش، ومن أحبَّ الشراب لم
يتمتع بعقله، ومن أحب الدينار والدرهم كان عبدًا لهما ما عاش.

**بعد أن طاف بنا القطار جولته، ورجعنا إلى محطتنا الرئيسية،
ختمنا بهذه الفقرة:**

ألقاب خالدة

- خادم رسول الله:

هو أنس بن مالك.

- خطيب رسول الله:

هو ثابت بن قيس.

- ذات النطاقين:

هي أسماء بنت أبي بكر.

- ذو الجناحين:

هو جعفر بن أبي طالب، فقد أخذ الراية يوم مؤتة بيمينه فقطعت،
فأخذها بشماله فقطعت، فاحتضنها بعضديه حتى قتل، وهو ابن ثلاث
وثلاثين سنة، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء.

عدنا والعود أحمد، فالحمد لله على الوصول، والشكر لله على

السلامة، ولا نقول لكنّ وداعًا، بل إلى اللقاء بإذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نهى عن الفساد في الأرض بعد إصلاحها بالإسلام والقرآن، أحمدده سبحانه أنار بصائر أولي النهى بأنوار التوحيد والهدى والإيمان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، أرشد الأمة إلى طريق السعادة ودخول روضات الجنان، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ما تعاقبت الليالي والدهور والأزمان. أما بعد:

بهذه الكلمات القليلة والبسيطة، يسرنا نحن طالبات جماعة الإذاعة أن نقدم لكن إذاعتنا، وبين أيديكن نضعها، ومع طائر الشكر نبعثها، وبعبارات الود نعطرها، في هذا اليوم () الموافق () .

وأول ما كتبناه لكن، آيات خالذات عطرات من كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَذَّبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ۖ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُمْ مُنْكَرُونَ ۗ ﴾ (٦٨) أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ۗ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۗ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رِبْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكُوتٌ ﴿٧٤﴾ * وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ لَلْجُورِ فِي طَعْنِهِمْ يَعْهَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْصَرِعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿ (المؤمنون) .

وكتب السنة جمعت السنة، ووحدت الأمة :

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجاً، طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها، فالأخرى على إثرها قريباً» رواه مسلم.

ولأن الكتابة أنواع، جئناكم بهذه الفقرة :

لا تظهري بالعداوة أحداً فإنك لا تأمنين تقليات الأيام

قال العلامة ابن الجوزي رحمه الله:

"مما أفادتني تجارب الزمان أنه لا ينبغي لأحد أن يُظاهر بالعداوة أحداً ما استطاع، فإنه ربما يحتاج إليه مهما كانت منزلته.

وإن الإنسان ربما لا يُظنُّ الحاجة إلى مثله يوماً ما كما لا يحتاج إلى عويد منبوذ ولا يلتفت إليه، لكن كم من محتقر احتيج إليه! فإذا لم تقع الحاجة إلى ذلك الشخص في جلب نفع وقعت الحاجة في دفع ضرر. ولقد

احتجت في عمري إلى ملاطفة أقوام ما خطر لي قط وقوع الحاجة إلى التلطف بهم.

واعلم أن المظاهرة بالعداوة قد تجلبُ أذىً كبيراً من حيث لا تعلم لأن المظاهرة بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضرّباً، وقد يلوح منه مضرب خفي وإن اجتهد المتدرع في ستر نفسه فيغتمه ذلك العدو. فينبغي لمن عاش في الدنيا أن يجتهد في أن لا يظاهر بالعداوة أحداً لما بنيت من وقوع احتياج الخلق بعضهم إلى بعض وإقدار بعضهم على ضرر بعض".

ولأن الكلمة هدف؛ فقد كتبنا لكن كلمة هادفة:

الدنيا علبة ألوان والبشر أقلامها الملوّنة

بعض البشر.. عندما تزيّينهم لعينك، وترمّمين تصدّعات صورهم في قلبك، وتغمضين عينيك بقوة كي لا يسقطوا منها، وتغضّين بصرك عن عيوبهم كي يبقوا جميلين.

كنت تودين الاحتفاظ بهم بقدر استطاعتك، ولكنك عبثاً تحاولين وتقتلين.

بعض البشر.. لو كان بيدك لجمعت كلّ ورود الأرض ووضعتها في طريقهم، فمثلهم لا يجب أن يخطوا إلا على الورد.

بعض البشر.. وجودهم أشبه بضوء الشمس الذي يدفئ وينير،



تحنين إليه، وجودهم يقبل على الكون إقبال المتفائل المستبشر، ولكنه الآن بالنسبة إليك هو ذاته ذلك النور الذي تمزقت من وهجه الفراشات الدانية منه.

بعض البشر.. تصلك جروحك منهم في ليلة العيد كهدية ثمينة تم انتقاؤها بعناية تامة وضمير.

بعض البشر.. عندما تحاولين نسيانهم ، قد تحرقين كل ما قد يذكرك بهم صورهم، رسائلهم، هداياهم، لعلك تنسينهم، ولكن يستحيل أن تمتد نيرانك إلى داخلك حيث يسكن حبك و أشواقك.

بعض البشر.. تحاولين أن تبدئي حياتك من حيث انتهوا، رغم ألمك فأنت تحاولين، ولكن قلبك ليس صخرًا ولا تملكين قلبا ميثًا، فتكتشفين أنك قد انتهيت من حيث انتهوا.

بعض البشر.. لديهم القدرة على تحطيمك، وإعادة تشكيلك من جديد، فقط لأنهم يحبون أن يروك في شكل جديد كل مرة، أما عواطفك المنهكة فكوني على يقين من أنهم لا يباليون بها أبدًا.

بعض البشر.. يراودك إحساس بأن كل لحظه تجمعك بهم هي آخر لحظة، فتتمسكين بهم وبها، سبب هذا الإحساس هو أنك ترفضيتنا لاختيار بينهم وبين اللحظة، فالجمع بينهما مستحيل.

بعض البشر.. كفقاعة الصابون، يقتلها الهواء إن تركتها، وإن لستها قتلتها.

ومما سطرته أقلامنا هذه الفقرة:

طرق تساعدك على النوم

- ١- تجنّبي النظر المتكرر إلى ساعة المنبّه؛ لأنّ ذلك قد يزيد التوتر ومن ثم الأرق، وتجنّبي استخدام الساعات التي تضيء بالليل.
- ٢- تجنّبي تناول المشروبات الكحولية. إنّ تناول الكحول قد يؤدي إلى النوم مبدئيًا، ولكنه من المثلث علميًا أنه ما إن يبدأ الجسم في التفاعل مع المادة الكحولية، فإن ذلك يؤدي إلى التقطع في النوم والأرق الشديد، كما أنّ المواد الكحولية تزيد من فرص الاحتراق (الانقطاع في التنفس) في أثناء النوم، وغير ذلك فإنه محرّم شرعًا في ديننا.
- ٣- جميع أنواع المشروبات التي تحتوي على كافيين تؤثر سلبيًا على النوم، خاصة إذا تم تناولها في فترة المساء أو قبل موعد النوم. وقد أثبتت الدراسات أن الكافيين يسبب الأرق حتى عند أولئك الذين يدّعون أنه لا يؤثر على نومهم. كما أنّ النيكوتين هو أحد أنواع المنبهات، فتدخين السجّارة يؤدي إلى نوم متقطّع.
- ٤- ينتج عن الضوضاء العالية المتقطّعة نوم خفيف متقطّع، لا يساعد الجسم على استعادة نشاطه، ولا يمنحه الفرصة للحصول على مراحل النوم العميق. يمكن التخلّص من هذه الضوضاء بما يسمّى "الضوضاء البيضاء"، وهي أن يكون في الخلفية صوت ثابت الشدة ومتواصل كصوت مروحة أو جهاز التكييف.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

- ١- الخالق: "هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ" الحشر ٢٤
- ٢- البارئ: "هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ" الحشر ٢٤
- ٣- المصور: "هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ" الحشر ٢٤
- ٤- الأول: "هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ" الحديد ٣
- ٥- الآخر: "هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ" الحديد ٣

ختامًا نقول:

وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله ولي المؤمنين وناصر المستضعفين ومغيث المستغيثين، من توكل عليه كفاه، ومن سألته أعطاه، ومن لاذ به وقاه ونجّاه، لا معقب لحكمه ولا راد لقضاه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبود بحق سواه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وأتباع التابعين ومن استنّ بسنته ووالاه وسلّم تسليماً كثيراً. أما بعد:

نحييكن في هذا اليوم () الموافق () بتحية الإسلام الخالدة؛ فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويسرنا أن نقدم لكن برامجنا على طبق من المحبة في الله، والتي هي أروع صور المحبة وأنقاها.

ونترككن الآن لتستمتعن ببرامجنا، وتستفدن منها.

ما أنفع القرآن يتلى بخشوع و يقين

بجلالة الرحمن تنزل من إله العالمين

ومع كلام رب العالمين:



القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (٧٨) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي-

وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ
 مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
 تَنْقُرُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِنْ يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ ﴿المؤمنون﴾.

والى حديث المصطفى فبهديه تمحي الذنوب

وبه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكرب

برضاه تحيا النفوس وشهده يحيي القلوب

فلتسمعوه وتعقلوه لتطردوا كل العيوب

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «بادروا
 بالأعمال ستاً: الدجال، والدخان، ودابة الأرض، وطلوع الشمس من
 مغربها، وأمر العامة، وخويصة أحدكم» رواه مسلم.

- "وسائل وأفكار للدعوة في المدارس" هي فقرتنا القادمة:

وسائل وأفكار للدعوة في المدارس

١- تلمسي أحوال الطالبات والمدرسات، وتفقدي مشاكلهن وإيجاد

الحلول لها.

٢- استغلال الحصص الفارغة والنفوس الزلات - اللقاء الشهري خارج الجو التعليمي - مجالس الأمهات - الطالبات الكبيرات - الدورات التعليمية في الدعوة إلى الله.

٣- استضافة المشايخ من خارج المدرسة لإقامة المحاضرات والندوات عن طريق دائرة تلفزيونية.

٤- مشاهدة أشرطة الفيديو الدعوية، أو العلمية الهادفة في حصة النشاط أو الحصص الفارغة.

٥- مشاهدة بعض المواقع الإسلامية على الشبكة العنكبوتية (في حصة النشاط أو الحصص الفارغة).

٦- كتابة الرسائل الدعوية وإرسالها إلى الطالبات والمدرسات.

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

ومع الكلمة :

دقائق مؤثرة .. وكلمات!

الدقيقة الأولى: مأساة.

أن تصبني كما الأعمى الذي يتكئ على كتف شخص غريب، لا يعلم كيف سيكون نهاية الطريق الذي سيوصله إليه.

الدقيقة الثانية: غباء.

عندما تصبحين بطيبتك مكاناً يُلقى عليه المستغلون جبروتهم وأخطاءهم، لعلم منهم بأنك طيبة فستسكتين ولن تواجهي.
الدقيقة الثالثة: سُخط.

عندما ترين إنسانة ظاهرها ملتزمة، وداخلها إنسانة مغتابة ومنافقة، لم تتس أن البشر لن يروها ولكنها نسيت أن فوقها من يراها.
الدقيقة الرابعة: غرابة.

عندما يكون كل الناس معك خوفاً منك ومن لسانك، وليس احتراماً لك.

الدقيقة الخامسة: خيانة.

عندما تكتمين أخطاء غيرك خوفاً عليهم ووفاء منك لهم، وتصطدمين بأن أخطاءهم نُشرت بين الناس على أنها أخطاءك أنت، وهم طاهرون من الخطأ.

الدقيقة السادسة: فلسفة.

عندما تتحدثين وتتحدثين، ولا تعرفين كيف يكون الإصغاء للغير.

الدقيقة السابعة: قناع.

عندما ترين فلانة تهلل بقدوم شخص، ولكنها قبل دقائق كانت تأكل لحمه رغم ريحه الطيب.

الدقيقة الثامنة: أين؟!؛

عندما تنقلب رأساً على عقب من كان يجمعك بها كل محبة،
فتسألين نفسك: أين تلك العشرة؟ ولا تسمعين غير صدى صوتك هو
الذي يجيب على تساؤلك.

الدقيقة التاسعة: سُخط.

عندما تضعين الطيبة والاحترام لهم وهم يضعونك في قائمة
الانتظار، متى ما كساهم الملل أتوا ليبحثوا عنك.
الدقيقة العاشرة/ إهانة.

عندما ترين كلمة أحبك بكل مكان، وعلى ألسن مراهقة لا تقدّرُها،
فهي أصبحت مجرد ترانيم تستعذب الأجواء.

الدقيقة الحادية عشرة: مزاجية.

عندما نأخذ أحكام ديننا متى ما تماشت مع أهوائنا، ونتناساها
متى ما عارضت دواخلنا.

الدقيقة الثانية عشرة: استحقار.

عندما نعبس وتملاً أعيننا نظرات غريبة عند رؤية وجه فلانة،
وعندما نسأل ما الذي بينك وبينها؟ نرد: أبدأ فقط ليست بمستوانا.

الدقيقة الثالثة عشرة: لا تعليق.

عندما ترينهم وتسمعين أصواتهم فقط يعظم الله أجرك.



علم العليم وعقل العاقل اختلفا

من ذا الذي فيهما قد أحرز الشرفا

ومع فقرة (الشعراء وألقابهم)

الشعراء وألقابهم

- مجنون لبنى: قيس بن ذريح.
- شاعر الشعب: بيرم التونسي.
- شاعر البؤس: عبد الحميد الديب.
- خنساء فلسطين: فدوى طوقان.
- شاعر الجندول: علي محمود طه.
- الشاعر البدوي: محمد عبد المطلب.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الباري

هو القادر على إبراز ما قدره إلى الوجود، وهو موجد الأشياء بريئة من التفاوت وعدم التناسق.

- إن كان لا يرجوك إلا محسن

٢٧٥

فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ومع آخر فقراتنا:

خوف الأنبياء - عليهم السلام -

قال وهب: بكى آدم - عليه السلام - على الجنة ثلاثمائة عام، وما رفع رأسه إلى السماء بعد ما أصاب الخطيئة.

وقال وهيب بن الورد: لما عاتب الله تعالى نوحًا - عليه السلام - في ابنه فقال: ﴿إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود: ٤٦) بكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه أمثال الجداول من البكاء.

وقال أبو الدرداء - رضي الله عنه - : كان يسمع لصدر إبراهيم - عليه السلام - إذا قام إلى الصلاة أزيز من بُعد خوفًا من الله عز وجلّ. وقال مجاهد: لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة، خرّ لله ساجدًا أربعين يومًا حتى نبت من دموع عينيه من البقل ما غطّى رأسه ثم نادى يا رب قرح الجبين، وجمدت العين، وداود لم يرجع إليه خطيئته بشيء: أجاج أنت فتطعم؟ أم مريض فتشفى؟ أم مظلوم فتنتصر وما به إلا شدة الفرق من الله عز وجلّ.

وكان عيسى - عليه السلام - إذا ذكر الموت يقطر جلده دمًا. وبكى يحيى بن زكريا - عليهما السلام - حتى بدت أضراسه، فاتخذت أمه قطعتين من لبود فألصقتهما بخديه.

- وفي النهاية نقول:

حياكم الله الكريم وصانكم رب البشر

إنا لنترجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخوتي وإلى لقاء منتظر

راجين تقديم المزيد من الطرائف والدرر

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الأوَّلِ والآخِرِ، والظاهرِ والباطنِ، له مقاليد السموات والأرضِ، يُيسرُ الرزقَ لمن يشاء من عباده ويقدرُ، له الحمدُ في الضراءِ كما له الشكرُ في السراءِ، وأشهدُ أن محمداً عبد الله ورسوله، ابتلي فصبر، وأنعمَ عليه فشكر، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حقَّ جهاده، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

مستمعاتنا الكريمات نُهدي إليكن في هذا الصباح: سلاماً رقيقاً، وحباً عميقاً، وترحيباً أنيقاً، وشوقاً رقيقاً ...

فالسَّلامُ عليكن ورحمة الله وبركاته؛ نرسلها معطرة، بحروفٍ مسطرة، وبابتسامة منعشة، على أطباقٍ مذهبة.

وها هو تقويمنا الهجري في هذا اليوم () يبلغنا بوصولنا إلى () .

وسوف نركب طائرنا الإذاعية الآن؛ لنقلع بكن سويًا من مطار المعرفة، ومدرج الطمأنينة، إلى غيوم العلم، فاستعدن.

ها هو قبطان الطائرة يلوح بربط أحزمة الأمان، فنقرأ آيات من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١١﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴿١٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿١٥﴾ أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿١٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿١٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ (المؤمنون).

ونتزود بأحاديث نبوية، ترفع المعنوية، وترشد البرية:

الحديث

عن عوف بن مالك - رضي الله عنه - قال: أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبة من آدم، فقال: «اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فياتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً» رواه البخاري.

وبعد إقلاع الطائرة، وتحليقها في الأجواء، على ارتفاع آلاف

الأمطار، طابت لنا الكلمة :

الورد وسيلة للترابط الاجتماعي

أظهرت دراسة حديثة أجريت في جامعة نيوجرسي الأمريكية أن تلقّي باقات الورد والأزهار المختلفة يعزّز من أحاسيس السعادة عند الإنسان، ويقوي قدراته على التواصل الاجتماعي الودي مع الآخرين، بصرف النظر عن حالته النفسية والاجتماعية في ذلك الوقت.

وأثبتت هذه الدراسة - التي سجلت شعور (٧٤١) امرأة و (١٥) رجلاً ممن قدمت لهم باقات الزهور - أنّ الأمل بالاستمتاع بالحياة قد اجتاح أحاسيسهم وكيانهم، وتخلصوا من الاكتئاب الذي كان ينتابهم لبعض الوقت، ويرى الخبراء أنه ليس بالضرورة أن ينتظر الإنسان أحداً ما ليقدّم الورد له، بل يمكن أن يقدمه لنفسه؛ لأنّ النتيجة في النهاية هي واحدة من حيث التأثير الإيجابي الجميل على النفس.

وقد أظهرت إحدى الدراسات - التي نُشرت في المجلة الدولية للتغذية الرياضية - أن تناول خلاصة جذور الورد قبل ممارسة الرياضة، يزيد قوة التحمّل ويسمح بأداء التمرينات لمدة أطول من المعتاد.

وخلاصة جذور الورد أو ما يُعرف بالجذور الذهبية تصنّف كعشبة مكيفة؛ لأنها تحمي الجسم من المؤثرات المختلفة، بسبب مكوناتها النشطة المتمثلة في مادتي "روزافين" و "ساليد روسايد"، اللتين ترفعان

من قوة التحمل الجسدية، وتزيد إنتاجية العمل، وتقلل غثيان المرتفعات وتعالج التعب والإرهاق والكآبة وفقر الدم واضطرابات الجهاز العصبي وغيرها من الأمراض.

وجميع الدراسات السابقة أثبتت أن العلاج عن طريق الشم له فاعلية كبيرة للتخفيف من آلام الصداع وإزالة التوتر والاكئاب، وتقوية جهاز المناعة، وأن الروائح لها تأثير على الحالة النفسية؛ لأنها تتركز في الجزء الانفعالي في المخ، وعند استنشاق الورد تنقل الروائح رسالة فورية إلى المخ عبر أعصاب الشم التي تؤثر في الغدد الصماء.

ويمكن أيضًا للزيوت العطرية أن تؤثر أيضًا في الإنسان عن طريق الجلد، إذا استخدمت في أثناء التدليك أو الاستحمام، كما أنه عند استنشاق الرائحة ذات طبيعة مخدرة تهدأ حركة المخ، في حين أن الروائح المثيرة تدفع المخ إلى اليقظة والانتباه.

منظر الغيوم من الطائرة، وهي متناثرة، كأنها بساط ممتد، أو جبال شاهقة، يجعلنا نقف مع (بلاد ومعاني أسمائها)

بلاد ومعاني أسمائها

فتزويلا: معنى الاسم: فينيسيا الصغيرة.

إسبانيا: معنى اسمها: جلد الأرنب.

شيراز: إحدى مدن إيران، معنى اسمها: جوف الأسد؛ وذلك لأن الطعام كان يأتيها من سائر البلاد التي حولها، ولكن لا يخرج منها طعام أبدًا.

بانكوك: عاصمة تايلاند، معنى اسمها: قرية الزيتون.

أسوان: المدينة المصرية الشهيرة، اسمها هذا فرعوني قديم معناه:
السوق.

بعد أن قدمت لنا مضيضة الطائرة الوجبات، خطر ببالي هذا

الكلام:

كنا وصرنا

كنا نقول للضيف...حيّاك الله تفضّل
صرنا نقول.. اتصل قبل ما تأتي..!!
كنا نقول حيّاكم الله..الصغير قبل الكبير
صرنا نقول..جنّة الأطفال منازلهم..!!
كنا نطمح أن نتخرّج..ونصبح أطباء ومهندسين
صرنا.... نرضى بأية وظيفة نأكل منها عيشًا..!!
كنا نقول..الجار قبل الدار
صرنا نقول..خليك في حالك وأنا في حالي..!!
كنا نقول..الأقارب عزوة
صرنا نقول..الأقارب عقارب..!!
كنا نقول..مسلم وكافر
صرنا نقول..بدوي وحضري..!!
كنا نجتمع يوميًا..ونسأل عن الغائب
صرنا نجتمع..للتهنئة أو التعزية فقط..!!

بعد أن أشار قبطان الطائرة إلى البقاء في المقاعد، والالتزام

بربط الأحزمة استعداداً للهبوط، شرعت حينها باستعادة شريط
ذكريات الرحلة ومع فقرة:

مشكلة قلم الحبر

في أوائل حرب الفضاء بين الأمريكان والاتحاد السوفيتي، واجهوا
جميعاً مشكلة تتمثل في كون أقلام الحبر لا تعمل في الفضاء؛ نظراً
لانعدام الجاذبية، قام الأمريكان بوضع فريق خاص لحل هذه المشكلة
وكانت النتيجة تطوير قلم لا يحتاج للجاذبية لكي يعمل. وكانت تكلفته
حوالي مليون دولار.

الروس واجهوا المشكلة نفسها فألفوا استخدام أقلام الحبر
واستخدموا أقلام الرصاص.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

القهار

هو الغالب الذي قهر خلقه بسلطانه وقدرته، وصرّفهم إلى ما أراد
طوعاً وكرهاً، وأخضع لجلاله كل شيء، وصفة القهر تعني الغلبة والتدليل
معاً، والاستيلاء على الشيء في الظاهر والباطن.

بعد أن هبطت طائرتنا في مدرجها بسلام، ووصلنا بكل أمان،
نختم بهذه الفقرة:

ما أصل تسمية المائدة المستديرة؟

وردت المائدة المستديرة لأول مرة في قصص كُتبت في القرون الوسطى عن الملك "أرثر" وفرسانه كانوا حول المائدة المستديرة يجلسون للتشاور وللطعام، وكانت مستديرة حتى يتجنبوا مقاتلة بعضهم البعض بسبب جلوس أحدهم في مكان من المائدة يبيده في مرتبة أعلى من زملائه، وقصة المائدة المستديرة قصة خيالية شأن كل أساطير "أرثر" فقد كان جندياً من ويلز.

انتهت رحلتنا لهذا اليوم، ولم يتبق منها إلا الذكريات؛ لذا نعلن الوداع على أمل اللقاء بكن في رحلات قادمة بإذن الله عبر مطار إذاعتكن المدرسية.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتعالي في مجده وملكه، أحمدده سبحانه وأشكره،
وأتوب إليه وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات
أعمالنا، ومن شرّ الشيطان وشركه، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله،
بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، صلى الله وسلم
وبارك عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين. أما بعد:

باسم الله نبدأ وبه نستعين، مراكب الجد والنشاط نمتطي والله
المعين، نستفتح أبواب يوم دراسي وعلى الله نتوكل.
في هذا اليوم () الموافق () نبحر بكن في
رحلة بحرية، من شواطئنا الإذاعية، إلى أعماق البحار، حيث المناظر
الطبيعية، والأسماك البحرية.

ومع أولى محطاتنا البحرية نبدأ بأيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ
عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ
عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَأَتَّخَذْتُمُوهُمْ
سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا
صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا
لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ (المؤمنون).

ونرفع أشرة السنة النبوية:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال:
«لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله، الله». وفي رواية: «لا تقوم
الساعة على أحد يقول: الله، الله» رواه مسلم.

ونجذف بمجاديف اللغة:

تصويبات لغوية

- لا تقولي: قَشَعْريرة.. قولي: قَشَعْريرة.
- لا تقولي: قَنَدِيل.. قولي: قَنَدِيل.
- لا تقولي: قُنْفُد.. قولي: قُنْفُد.
- لا تقولي: حِزْمَة.. قولي: حُزْمَة.

- لا تقولي: صَنف.. قولي: صِنِف.

- لا تقولي: سَلِّم.. قولي: سَلِّم.

ونصطاد من سمك الكلمات القرش الكبير:

الدمعة لها نهاية لكن

الدمعة: يقال كل دمعة لها نهاية، ونهاية أية دمعة بسمة، ولكل بسمة نهاية، ونهاية البسمة دمعة.

ولحن الحياة بداية ونهاية، بسمة ودمعة، فلا تفرحي كثيراً، ولا تحزني كثيراً، فإذا أصابك أحدهما فتصيبك من الآخرَاتِ مع صفحات القدر.

القلم: القلم صديقك الذي يبقى معك مادمت تهتمين به، وهو أدواتك التي تعكس شخصك على مرآة الورق، إنها هبة الله لبعض من الناس يحملوه سلاحاً ومناراً، يترجم بؤس قلوبهم وجراحاتهم إلى قتاديل تضيء دروب السعادة للآخرين.

أخطاؤنا: ليست المشكلة أن تخطئي، حتى لو كان خطؤك جسيماً، وليست الميزة أن تعترفي بالخطأ وتتقبلي النصح، إنما العمل الجبار الذي ينتظرك حقاً هو أن لا تعودى للخطأ أبداً.

لا تقفي: لا تقفي كثيراً عند أخطاء ماضيك؛ لأنها ستحيل حاضرك جحيماً، ومستقبلك حُطاماً، يكفيك منها وقفة اعتبار، تعطيك دفعة جديدة في طريق الحق والصواب.

من يكرهك؟ أن يكرهك الناس وأنت تثقين بنفسك وتحترمينها

أهون كثيراً من أن يحبك الناس وأنت تكرهين نفسك ولا تثقين بها.

شروق وغروب:

لا تدعي اليأس يستولي عليك، انظري إلى حيث تشرق الشمس كل فجر جديد؛ لتتعلمي الدرس الذي أراد الله للناس أن يتعلموه، أن الغروب لا يحول دون شروق مرة أخرى في كل صبح جديد.

لا تتخيلي: لا تتخيلي كل الناس ملائكة فتنهار أحلامك، ولا تجعلي ثقتك بهم عمياء؛ لأنك ستبكين يوماً على سذاجتك، ولتكن فيك طبيعة الماء الذي يحطم الصخرة بينما ينساب قطرة، قطرة.

لا تحزني: لأنّ الحزن يريك الماء الزلال علقماً، والوردة حنظلة، والحديقة صخوراً قاحلة، فلا تنظري إلى صغر الخطيئة، لكن انظري إلى عظمة من عصيت؛ لأنّ الدنيا كماء البحر، كلما ازددت منه شرباً، ازددت عطشاً.

لذلك على العاقلة أن تكون عاملة بأهل زمانها، مالكة للسانها؛ لأنّ بلاء الإنسان من اللسان، فلا تذلي الناس لنفوذك وسلطتك، فلو دامت لغيرك، ما آلت إليك.

كما أن للبحار أسراراً فلنا فقرات ومنوعات:

صبغ الشعر بالسواد

الصحيح أنه محرّم للوعيد المذكور في قوله ﷺ: «يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة» رواه أبو داود. وهذا عمل منتشر بين كثير ممن ظهر فيهم الشيب فيغيرونه

بالصبغ الأسود فيؤدي عملهم هذا إلى مفاسد منها الخداع والتدليس على خلق الله والتشبع بحال غير حاله الحقيقية، ولا شك أن لهذا أثراً سيئاً على السلوك الشخصي، وقد يحصل به نوع من الاغترار، وقد صحَّ أنه ﷺ كان يغير الشيب بالحناء ونحوها مما فيه اصفرار أو احمرار أو بما يميل إلى اللون البني، ولما أتى بأبي قحافة يوم الفتح ورأسه ولحيته كالثغامة من شدة البياض قال ﷺ: «غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد» رواه مسلم. والصحيح أن المرأة كالرجل لا يجوز أن تصبغ بالسواد ما ليس بأسود من شعرها.

وهدوء البحر عند غروب الشمس يهدأ النفس فتسكن، ويضغط على اللسان فيتكلم ومع فقرة:

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: تدبر الآيات المقروءة. ففي حديث حذيفة قال: «صليت مع النبي ﷺ فما مرّت به آية رحمة إلا وقف عندها يسأل ولا آية عذاب إلا تعوذ منها» رواه الإمام أحمد وغيره. ومما يعين على تدبر القرآن وتفهمه جمع القلب وإلقاء السمع كأنّ الله يخاطبك به، ويأتي هذا بالتدرُّج وهو درجات، منها أن يشهد العبد بأنه يقرؤه كأنّ الله يراه ويخاطبه.

وحق التلاوة ثلاثة: فاللسان يرتل، والعقل يترجم، والقلب يتعظ. ولا يمكن الوصول إلى هذه المرتبة إلا بعد التبرؤ من حول النفس وعدم

الالتفات إليها بعين الرضا والتزكية، فإذا تلت آيات الوعد والمدح للصالحين فلا تشهد لنفسها أنها منهم، بل تتشوق إلى أن يلحقها الله بهم فيدخلها الله برحمته في عباده الصالحين، وإذا تلت آيات المقت وذم العصاة استشعرت أنها المخاطبة بها خوفًا وإشفاقًا، ولا تقول هذه الآيات نزلت في الكفار والعصاة، وقد كان الصحابة الكرام يقرؤون القرآن بقلوب تحسُّ بأنها التي تعاتب وتخاطب، وأنها هي التي أساءت، لكن إذا قرأت المصلية القرآن فحملت آيات الوعيد على غيرها، وقرأت آيات الوعد بالجنان فقطعت لنفسها تلك المنازل، فلن تتأثر بالقرآن.

كان السلف إذا قرؤوا آيات صفة الجنة يخافون ألا يبلغوها لاحتقارهم لأنفسهم، يقول بعض السلف: «والله ما عرضت نفسي على القرآن إلا عددت نفسي من الراسخين في النفاق»، وهم من هم فماذا نقول نحن؟! وهذا إذا كانت تتدبر القرآن، أما مجرد حركة اللسان فقليلة الجدوى والله المستعان.

ونصل إلى آخر فقراتنا:

أتقني عمك ١٠٠٪ ثم توكلني على الله

هل تعتقد أن نسبة (٩٩,٩٪) نسبة آمنة ومطمئنة عندما يتعلق الأمر بجودة شيء ما، فإن الناس قد يفرحون ويتباهون بأن نظامهم يعمل بكفاءة (٩٩,٩٪) وهي نسبة يظن الكثير أنها جيدة، ولكن في الحقيقة إنها ليست كذلك، ونضرب بعض الأمثلة في ماذا سيحدث لو عملت بعض



القطاعات بهذه النسبة. وهذا ما سترتب عليها:

١- ساعة كاملة من المياه غير الصالحة للشرب من محطات التحلية.

٢- تحطم طائرة يومياً عند الهبوط في مطار "أوهيرو" في شيكاغو.

٣- (١٦٠٠٠) رسالة بريدية ضائعة في كل ساعة في نظام البريد الأمريكي.

٤- (٢٠٠٠٠) وصفة طبية خاطئة يومياً.

٥- (٥٠٠) عملية غير ناجحة أسبوعياً!!

٦- وفاة (٥٠) طفلاً في أثناء الولادة بسبب أخطاء الدكتور المولّد.

٧- (٢٢٠٠٠) شيك تسحب بشكل خاطئ في حسابات البنوك في كل ساعة.

بلا شك، أنك بعد قراءة هذه الإحصاءات ستعتقدون أن نسبة (٩٩,٩%) ليست كافية البتة.

ها هو قاربنا يصل إلى جزيرتنا المدرسية، بعد أن مرّ من أمام طابورنا الساحلي، ليعط رحاله هنا، ويعلن نهاية رحلة ممتعة لا تُنسى.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عالم السر والنجوى، المطلع على الضمائر وكل ما يخفى، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أحمدته سبحانه، وعد المخلصين الدرجات العلى، وحذر المشركين به ناراً تلتظى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أكمل الخالق توحيداً، وأبرهه عملاً، وأتقاهم لله رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

يا رب اجعل صباحنا صباح النجاحات، ويومنا يوم الذكيات المجدّات، ومساءنا مساء الطائعات، ودروسنا دروس الفاهمات .. يا رب العالمين.

ونحن عن موعد اليوم () الموافق () إلى رحلة تاريخية إلى الفضاء، عبر مكوك الإذاعة المدرسية، وبقيادة مشرفتها، وبصحبة عضواتها. فهيا استعددن للرحلة.

قبل بداية العد التنازلي لانطلاق المكوك قرأنا شيئاً من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝۱﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ



كُنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ (النور).

وعندما استوتينا في أماكننا بدأنا نتذكر سنة الحبيب محمد ﷺ:

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» رواه مسلم.

وبدأ القبطان يعطينا نصائح مهمة للصعود إلى الفضاء:

من وسائل التأثير على القلوب

حسن السمات والمظهر: جمال الشكل واللباس وطيب الرائحة، فالرسول ﷺ يقول: «إن الله جميل يحب الجمال» كما في مسلم. وعمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: "إنه ليعجبني الشاب الناسك

نظيف الثوب طيب الريح"، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "إني ما رأيت أحداً أنظف ثوباً ولا أشد تعهداً لنفسه وشاربه وشعر رأسه وشعر بدنه، ولا أنقى ثوباً وأشده بياضاً من أحمد ابن حنبل".

وبعد انفصال أحد أجزاء المكوك بدأنا تفكري:

احتضار الشافعي

عن المزني، قال: دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه، فقلت: كيف أصبحت؟

قال: أصبحت من الدنيا راحلاً، ولإخواني مفارقاً، ولسوء أفعالي ملاقياً، وبكأس المنية شارباً، فوالله ما أدري أروحي إلى الجنة تصير فأهنيها، أو إلى النار فأعزيها!!
وأنشد:

ولما قسا قلبي وضافت مذاهبي

جعلت رجائي نحو عفوك سلماً

تعاظمني ذنبي فلما قرنته

بعفوك ربي كان عفوك أعظماً

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل

تجود وتعفومنه وتكرماً

ولأنّ الفضاء تنعدم فيه الجاذبية بدأنا نسبح في الفضاء ونقول:

الدموع ليست دليلاً على الضعف

تشير أحدث الدراسات التي أجريت في معامل الأبحاث النفسية في ولاية "نيسوتا"، إلى أنّ ذرف الدموع ليس دليلاً على الضعف أو عدم النضج، ولكنها على العكس، تُعدُّ أسلم طريقة لتحسين حالة الصحة، من حيث التخلص من المواد الكيماوية المرتبطة بالتوتر والموجودة بالجسم، كما أنها تساعد على إرخاء العضلات.

كما تبين أنّ البكاء أسلوب طبيعي لإزالة تأثير المواد الضارة من الجسم، تماماً مثل إفراز العرق.. فيقول د. "وليام فراي" مدير المعمل: إنّ الإنسان عندما يكون تعيساً أو قلقاً، فإنه يفرز كمية من الكيماويات الحيوية، والدموع تساعد على التخلص منها.

ويؤكد المتخصصون أنّ البكاء يزيد من عدد ضربات القلب، ويعد تمريناً مفيداً للحجاب الحاجز وعضلات الصدر والكتفين. وعند الانتهاء من البكاء تعود ضربات القلب إلى طبيعتها، وتسترخي العضلات، وتحدث حالة شعور بالراحة، وتكون النظرة إلى الأمور والمشاكل التي تؤرق الشخص أكثر وضوحاً.

أما كبت الدموع فيؤدي إلى الإحساس بالضغط والتوتر، كما أنه يمكن أن يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض، مثل الصداع.. "وقد أثبت أحد الأطباء العالميين من خلال تحليل دموع البشر إلى أنّ الدموع تحتوي على مواد كيميائية مسكّنة للألم يفرزها المخ عندما يبكي.

ومع هذا المنظر الفضائي الذي لا تمتلكين فيه إلا أن تسبحي

بحمد ربك؛

الفراشات والضوء

الضوء لا يجلب الفراشة كما يتبادر إلى ذهن الكثيرين، فكما هي الحال مع حشرات أخرى كثيرة، تعلّمت الفراشة أن تتّجه في طيرانها مستعينة بأشعة متوازية من الضوء، فتسبح الفراشة في خط مستقيم بحيث تقع أشعة الضوء على عينيها حسب زاوية ثابتة. مع ذلك، إذا كان مصدر الضوء قريباً، كضوء الشمعة مثلاً، فإنّ الأشعة لا تكون متوازية والسبيل الوحيد للفراشة لكي تحافظ على ذات الزاوية، هو في تغيير الاتجاه نحو مصدر الضوء بصورة مستمرة، والنتيجة هي طيران لولبيّ ينتهي بها في آخر المطاف في اللهب نفسه.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

البصير

هو الذي أحاط بصره بجميع الموجودات ظهرت أو خفيت، قدت أو عظمت، في عالم الغيب أو الشهادة.. وهو الذي يبصر خائنة الأعين وما تخفى الصدور.. كل ذلك دون حاسة أو آلة.

وبعد أن قررنا الرجوع إلى الأرض، لنقلع بكل سرعة، تمنينا أن نتريث قليلاً، إلا أنّ الأمر ليس بأيدينا فالوقت قصير، والزاد قليل، ولا بد أن نعلن الرحيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٤٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته اهتدى المهتدون، وبعده ضل الضالون،
أحمده حمد عبد نزه ربه عما يقول الظالمون، وأشهد أن محمداً عبد
الله ورسوله الصادق المأمون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك
ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم بهديه متمسكون. أما
بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نبدأ إذاعتنا بهذين
البيتين:

شمس الإذاعة انشري نورك في كل سمانا

فالله ندعو برحمته يكلل برضاه خطانا

فقراتنا شتى فانتظرن لن تجدن للملل مكانا

فلنبدأ بث إذاعتنا وخير البدء والاستهلال

آيات من الذكر الحكيم نتلوها بكل ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا نَحْسَبُهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١١﴾ تَوَلَّى إِذْ سَمِعَتْهُ نَجَّى الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ

مُبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ
 فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا
 يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا
 لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴿١٨﴾

(النور).

ومن نور قمر النبوة نأخذ قبسا منه :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما
 بين النفتحين أربعون». قال: أربعون يوماً؟ قال: آبيت، قال: أربعون شهراً؟
 قال: آبيت، قال: أربعون سنة؟ قال: آبيت، قال: «ثم ينزل الله من السماء
 ماء، فينبتون كما ينبت البقل، ليس من الإنسان شيء إلا يبلى، إلا عظماً
 واحداً وهو عجب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة» متفق عليه.

ومن فنون الفقرات نختار الآتي :

غسل الأموال

تُعدّ عملية "غسل أو تبييض الأموال القذرة" جريمة اقتصادية
 مستمرة، سواء وقعت بكافة مراحلها في دولة واحدة أم عدّة دول،
 لتعمدها التعميم على المصادر الحقيقية للثروة الناتجة عن أنشطة

إجرامية، وإكسابها صورة تجعلها وكأنها محصلة أرباح مشروع، مثل الادعاء بشراء عقارات أو مجوهرات بأسعار منخفضة كذباً، ثم بيعها بقيمتها الحقيقية، ومثل إيداع نقود في حسابات بطاقات الائتمان، ثم سحبها في صورة بضائع، أو شراء تذاكر سفر ثم استرداد قيمتها من بلد آخر، وكذلك اللعب في أندية القمار والمضاربة في البورصات كستار للتمويه على أسباب تضخم ثروتهم، ومثل إنشاء شركات وهمية، أو الاشتراك في شركات قائمة لخلط الأموال المشروعة بغير المشروعة، وليس أكثر ترحيباً بهذه الأموال ومنحها تأشيرة مرور لبنوك أخرى من بنوك سويسرا - كذلك بنوك الدومينكان وجزر الباهاما - التي يقال "إنها تغسل أكثر بياضاً".

وإذا كان "غسل الأموال" تعبيراً مجازياً، فإنّ فنادق سان فرانسيسكو كانت يوماً ما تغسل بالفعل النقود المعدنية التي يتداولها روادها من أصحاب الياقات والقفازات البيضاء في حمامات كيميائية، حرصاً على صحتهم، إلا أنّ التعريف الجديد قد يساعد على تشكيله في مطلع القرن الـ(٢٠) إجراء إحدى هذه العمليات عبر مغلّسة ملابس.

وللكلمة نصيبها من الإذاعة الصباحية:

جماعة الهاغاناه الصهيونية

تعني في العبرية الدفاع، وهي منظمة عسكرية صهيونية استيطانية، أسست في القدس عام (١٩٢١م)، وقادت المعركة لإنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين منذ (١٩٢١م) وحتى (١٩٤٨م).

ولعله لا يوجد منظمة عسكرية صهيونية أدت لإسرائيل خدمات أكثر مما قدمته الهاغاناه، ويكفي أنها وصلت إلى حد من التنظيم

والتسليح جعلها النواة الأولى لجيش الدفاع الإسرائيلي، بعد إعلان قيام الدولة عام (١٩٤٨م).

وزعم مؤسسها عند إنشائها أنها تهدف إلى الدفاع عن حياة اليهود وملكيتهم وشرفهم. وانضم لها عند تأسيسها عدد كبير من اليهود الذين كانوا يعملون في الفيلق البريطاني الذي تم حله عام (١٩٢١م). تشكلت الهاغاناه تحت اسم "فرقة الدفاع والعمل" وهي في العبرية "هاغاناه وعفوداه" ثم أسقطت كلمة العمل فيما بعد.

ارتبطت الهاغاناه في البداية بالهستدروت، ثم بحزب الماباي، وعرفت بأنها التنظيم العسكري الصهيوني الوحيد في ذلك الوقت وفي عام (١٩٣١م) حصل أول انشقاق في المنظمة، أفرز منظمة الأرغون التي اتصفت بالإرهاب والعنف والوحشية في تعاملها مع الفلسطينيين. ويعتقد بأنه كان هناك تنسيق بين الهاغاناه والأرغون في العمليات الوحشية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وهذا ما أكده مناحيم بيغن في مذكراته.

في عام (١٩٢٩م) قررت الهاغاناه توسيع احتلالها، وإنشاء مستوطنات جديدة، وتكديس الأسلحة استعداداً لتنفيذ مخططاتها الرامية للقضاء على الوجود الفلسطيني.

تعاونت الهاغاناه مع الانتداب البريطاني في القضاء على ثورة الشعب الفلسطيني سنة (١٩٣٦م)، مما دفع القوات البريطانية للسماح لهذه المنظمة بتشكيل قوة للشرطة قوامها (٢٢) ألف مسلح زودوا بالرشاشات والبنادق.

وحينما اقترب موعد إعلان قيام دولة الكيان الصهيوني في

(١٥/٥/١٩٤٨م)، كانت الهاغاناه قد بلغت حدًا من التنظيم والتسليح والإعداد، سمح لها بأن تتحوّل إلى جيش "جيش الدفاع الإسرائيلي"، وهذا ما فعله بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل ووزير الدفاع آنذاك، فقد أصدر قرارًا بحل الهاغاناه وغيرها من المنظمات الصهيونية الإرهابية، وتحويلها إلى جيش الدفاع الإسرائيلي.

أدت الهاغاناه دورًا رئيسًا في احتلال فلسطين، وإنشاء الكيان الصهيوني، وتقلد عدد كبير من ضباطها مناصب مهمة في الدولة في مختلف الميادين.

ومن زاوية الإبداع نخرج فقرة (جزيرة مافيا)

جزيرة مافيا

مافيا جزيرة صغيرة تقع بالقرب من زنجبار في شرق إفريقيا يبلغ عدد سكانها (٦) آلاف نسمة، أغرب ما في هذه الجزيرة الهادئة هو عدم وجود رجال شرطة، ولا حتى سجن صغير.

ومن مجانس العلم نختار (تفسير الجلالين)

تفسير الجلالين

من التفاسير المعروفة تفسير "الجلالين" ولكن غير المعروف أنّ من ألفا ذلك التفسير الذي يحمل اسمهما هما (جلال المحلي - جلال السيوطي) دون أن يجلسا مع بعضهما للتشاور وأخذ الرأي، بل ودون أن يضعوا خطة لتأليفه، والذي حدث أنّ أولهما وهو الجلال المحلي كتب تفسيره من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن، ولم يكمله حيث وافاه الأجل، فجاء إلى تلميذه جلال السيوطي في المنام وقال له: أكمل التفسير

يا جلال، فقال السيوطي: أي تفسير، قال: تفسير القرآن بدأتها من سورة الكهف إلى آخر القرآن، فقال له السيوطي: وهل يجوز أن أشاركك في تأليفه، فقال له جلال المحلي في المنام: لقد اخترتك لأمانتك وحسن عبادتك وحبك لي، فقال السيوطي في المنام: سأفعل إن شاء الله. وهكذا تم تفسير الجلالين للسيوطي والمحلي.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

السميع

المتصف بالسمع لجميع الموجودات دون حاسة أو آلة.. هو السميع لنداء المظطرين، وحمد الحامدين، وخطرات القلوب وهو جس النفوس، ومناجاة الضمائر، ولا يشغله نداء عن نداء، ولا يمنعه دعاء عن دعاء. وقد يكون السمع في حق الله بمعنى: القبول؛ ففي الحديث: "اللهم إني أعوذ بك من قول لا يسمع"، أو الإدراك: "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها"، أو الفهم: "لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا"، أو الانقياد: "سماعون للكذب".

وآخر فقرة مما في جعبتنا هي بعنوان (كيف تستطيع البعوضة

السّير على سطح الماء؟)

كيف تستطيع البعوضة السّير على سطح الماء؟

نميل إلى أن نفرّق بين السوائل والأجسام الصلبة على أساس الاختلافات بينها، ولكننا إذا فكرنا في وجه الشبه بينها لحظة، لوجدنا أنه في كلتا صورتين من صور المادة توجد قابلية للجزيئات أن تتجاذب

فيما بينها، وبينما قوة التجاذب هذه كبيرة في الأجسام الصلبة، إلا أنها توجد في السوائل بدرجة أقل. فالجزيء في وسط السائل يجذب بقوة متساوية في جميع الجهات بواسطة الجزيئات المجاورة، وليس هناك قوى غير متعادلة تؤثر في الجزيء. أما الجزيئات الموجودة على سطح السائل فتجذب بواسطة الجزيئات الموجودة أسفلها، دون أية قوة معادلة من أعلى، فيؤدي هذا إلى قوة عند كل جزيء على السطح تجذب من السطح إلى أسفل. هذا يعني أن كمية الجزيئات على سطح السائل تكون دائماً عند الحد الأدنى المطلق.

ويمكن تشبيه ذلك بأن سطح السائل كله مغطى بطبقة جلدية مرنة، تحاول أن تضم نفسها بقوة وتقاوم أية محاولة لزيادة السطح. وهذه الخاصية في السوائل تسمى التوتر السطحي، وسببها التصاق جزيئات السائل بعضها ببعض. فإذا ما دفعت البعوضة على هذا السطح، فإن وزنها يعمل على زيادة الطبقة المضادة للتوتر السطحي من حيث المساحة ويقاوم التوتر السطحي، أية مقاومة، لزيادة السطح عن طريق الضغط ضد أرجل البعوضة؛ ولذلك تبقى على سطح الماء مادام وزنها من الدرجة التي تسبب النفاذ خلال السطح وكسر الطبقة الرقيقة عليه.

حان الوداع، ولم يتبق إلا الختام.

"فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٤٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، خلق الخلق بعلمه، وقدر لهم أقداراً، وضرب لهم آجالاً، لا يستأخرون عنها ولا يستقدمون، قدر مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء، علم ما كان وما سيكون، ولو كان كيف يكون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

أهلاً بكن وسهلاً... أهلاً بكن كلما غرد قمري وناح، وكلما رددت فوق المآذن حيّ على الفلاح.

أهلاً بكن كلما لامس غصن غصناً.

أهلاً بكن كلما امتلأ جدول بماء الينبوع الصافي، وكلما ردد الوادي صدى أنشودة الراعي.

في هذا اليوم البهي () الموافق () نحن على موعدٍ

مع قناة ابترسمي ولا تحزني، لتشاهدن الجديد، وتستمتعن بالمفيد.

٣٠٤

وأول برامج قناتنا لهذا اليوم آيات من كتابنا المحفوظ، الذي لا

يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ (النور).

وبرنامج السنة لا يتوقف:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض» متفق عليه.

ونعرض لكن هذا البرنامج:

الفراولة .. قيمة غذائية عالية

الفراولة من العناصر الغذائية المفيدة جداً للجسم، ولها قيمة غذائية عالية، فكل جرام منها يحتوي على (٣٧) سعراً حرارياً، كما

تساعد على إضفاء شكل جذاب ومشرق للوجه، وتزوّد الجسم بقدر كبير من الطاقة؛ لأنها تحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين (ج) تعادل تقريباً القيمة الموجودة في البرتقال.

ويقول خبراء الصحة الغذائية في نشرة بحثية: إنّ الفراولة من أنواع الفواكه المفيدة جداً للبشرة بصفة خاصة؛ لأنها تعمل على إعادة تجديد الكولاجين الذي يساعد على احتفاظ البشرة بنضارتها وشبابها، هذا بالإضافة إلى أنها غنية بالمعادن مثل الماغنسيوم والكالسيوم، اللذين يُعدان مصدرًا رئيسًا ومهمًا في بناء الجسم والعظام.

وتوضح النشرة أنّ ميزة الفراولة أنها من أنواع الفواكه التي يقبل على تناولها الجميع صغارًا وكبارًا، لشكلها الأحمر الجذاب ومذاقها الحلو وسهولة إدخالها على أنواع كثيرة من الحلويات والزبادي، كما يسهل استعمالها في المربى أيضًا.

وعلى الهواء مباشرة تستمعن للكلمة:

الفاظ تميزك بقلوب البشر

قال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة» رواه مسلم.

أليست الألفاظ الحسنة تدلُّ على أنّ صاحبها ذات ذوق أدبيّ، ورُقّيّ فكريّ؟!

بلى، فما أوضح الفرق بين من ينضح حديثها بالخشونة والألفاظ الجافة والمعاني الجارحة، وبين من يقطر حديثها رقةً وعذوبةً.

سلمت يداك، أتعبتك معي، الله يعطيك العافية، الله يرضى عليك،
ما عليك أمر، لا حرمك الله الأجر، جزاك الله خيراً، وغيرها الكثير من
الألفاظ العذبة، الراقية، الجميلة.

ألا ترى كم نفتقدها في مفردات أحاديثنا اليومية.
فقر مُدَقَّعٍ نعاني منه لأبسط مبادئ صياغة الكلام المنظم المُسمَّ
بالرِّقَّة، وَالْمُعَبَّرِ عن أعماق آيات الحب والعرفان.
قَالُوا قَدِيمًا: قلبك دليلك، لكنهم الآن يقولون وبقوة: لفظك دليلك.
فهل هناك أبلغ من تعبيرك، وامتنانك لأمك أو لأختك أو لزوجك
أو لصديقتك، إلا أن نقول أحبك، أشكرك، أقدِّرُ معروفك معي، أسعدك
الباري.

إنَّ طريقة حديثك مع الآخرين تكشف الكثير من جوانب شخصيتك،
ولو كان لقاءك قد حدث مرةً واحدة، فالكلمات الحلوة واللبقة كفيلا بأن
تفتح لك في قلوب الآخرين دروباً واسعة من الحب، ونظرات جمَّة من الود
ولإعجاب.

إذا.. هل تعجزين أن تصنعي من لسانك ألفاظاً عذبة، وحروفاً
رقيقة تضي على شخصيتك الكثير من التفرد والتميز؟
أنا لا أدعو إلى التشدُّق، ولكن ألا يمكنك أن تُعوّدي لسانك النطق
بمثل تلك الألفاظ الناعمة.

اجعليها تنساب من شفّتيك كما تنساب القطرة من السماء، عذبة

ندية، كنداوة حبات المطر.. حاولي وحاولي، وستجدين النتيجة رائعة
بإذن الله.

ومن مسلسلاتنا الثقافية تشاهدن الآتي:

شخصية قراقوش

قراقوش شخصية حقيقية وليست خيالية كما يظن البعض، فقد كان وزيراً في مصر في عهد صلاح الدين الأيوبي واشتهر بالصرامة، واسمه بهاء الدين الأسري، وكان وزيراً عادلاً فحنق عليه الصليبيون واستهزؤا به، ثم توارث العوام هذا الاستهزاء عن جهل منهم حتى أصبح مثلاً يضرب للظلم على عكس الصحيح.

ونترككن مع هذا الفاصل فكّن معنا:

هيا نصدّح أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية

- ١- من الخطأ قولك: طُرُق (قاصداً جمع طريقة)، والصحيح: طرائق (جمع طريقة)؛ لأنَّ طُرُق (جمع طريق).
- ٢- من الخطأ قولك: بالرغم، والصحيح: على الرغم.
- ٣- من الخطأ قولك: علماً بأنه، وقال بأن ذلك، والصحيح: علماً أنه، وقال: إن ذلك.
- ٤- من الخطأ قولك: هذا شاب أعزب (ليس له زوجة)، والصحيح: هذا شاب عَزَب.

٥- من الخطأ قولك: حرب ضروسة، أمة صبورة، بنت حسودة،
والصحيح: حرب ضروس، وأمة صبور، وبنت حسود.

٦- من الخطأ قولك: قطعه إربًا إربًا، والصحيح: قطعه أربًا إربًا.

٧- من الخطأ قولك: أنت بمثابة أبي، والصحيح: أنت مثل أبي.

وآخر برامجنا لهذا اليوم هو بعنوان:

معاقُ مبرمج حاسب آلي بأنفه!!

وقاص أحمد شاب باكستاني في العشرينات من عمره معاق في يديه ورجليه، ولا يتحرك إلا على كرسي متحرك، ورغم ذلك، فإن تعلقه الشديد بالحاسب الآلي وبرامجه دفعه إلى تحدي إعاقته ومحاولة تجاوزها على قدر ما يستطيع، مبتدئًا باستخدام لوحة مفاتيح الحاسب الآلي بأصابع قدمه مرورًا بكوع يده ووصولًا إلى أنفه، حيث استقر "وقاص" على هذا الخيار الذي جعل منه مبرمجًا ومصمم مواقع على الشبكة الدولية العنكبوتية.

ولم تكن معضلة "وقاص" في كيفية تدريب نفسه على استخدام لوحة مفاتيح الحاسب الآلي بأنفه فحسب، وإنما بصعوبة الحركة، حيث إنه معاق ولا يستطيع السير إلا على كرسي متحرك، مما جعل تنقله من منزله الكائن في أحد أزقة مدينة لاهور إلى المعهد الذي درس فيه، أمرًا شديد المرارة له ولعائلته التي عانت معه الكثير حتى يصل إلى هذا الإنجاز.

ويقول والد وقاص في حديثه مع الجزيرة نت: إنه وأمّه عانيا الكثير لأجل مستقبل "وقاص"، مضيفاً أنّ تهيئته للخروج من المنزل كانت ولا تزال أمراً عسيراً فيه صعوبة بالغة لاسيما مع عدم وجود سيارة مناسبة له ولوضعه الصحي، مما جعله دائماً متأخراً عن عمله.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الرافع

هو المعلي للأقدار.. فيرفع أولياءه بالنصر، والصالحين بالتقرب، والمؤمنين بالإسعاد.. ويجعل العاقبة لهم جميعاً بعد النصر على أعدائهم. والرفع في حق الله يقال تارة في الأجسام الموضوعة التي أعلاها عن مقرها: "الذي رفع السموات بغير عمد ترونها"، وتارة في الذكر: "ورفعنا لك ذكرك"، وتارة في المنزلة: "ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات". ويستحسن ألا يفرد (الخافض) عن (الرافع) في الدعاء، لأن ذكرهما معا يكمل المعنى.

في ختام برامج قناتنا قناة ابترسمي ولا تحزني، نتمنى ونرجو من الله العلي القدير أن يجعل ما قدّمناه خالصاً لوجهه، وأن يوفّقنا جميعاً لتقديم المزيد.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"



البرنامج الإذاعي (٤٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المدبر للملك والملكوت، المتفرد بالعزة والجبروت،
الرافع للسماء بغير عماد، المقدر فيها أرزاق العباد، الذي صرف قلوب
أوليائه عن ملاحظة الوسائل والأسباب إلى مسبب الأسباب، فلم
يعبدوا إلا إياه، ولم يستعينوا إلا به، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله،
حفظه وكفاه فهو به كفيّل، وهو حسبه ونعم الوكيل. صلى الله وسلم
عليه، وعلى آله وصحبه المهتدين إلى سواء السبيل. أما بعد:

ها هي حلقات برنامجنا الإذاعي تستمر، وبعدها حلقاتها تزداد،
وبتنوع برامجها تتألق وتبدع.

ولنا في هذا اليوم () الموافق () عرض سريع
لسبع حلقات مثيرات من حلقات مسلسلنا الإذاعي الذي يعرض يومياً
أمامكم.

أروع حلقاتنا هي حلقة القرآن الكريم؛ لأنه كلام الله - سبحانه -
الخالد إلى يوم القيامة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِثِ وَالْخَيْثِثُ لِلْخَيْثِثِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَارجِعُوا هُوَ أَزكىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ (النور).

وحلقة السنة النبوية لا بد أن تعطر بالحديث:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله - عز وجل - : ﴿ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ عَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» رواه مسلم.

وللكلمة في إذاعتنا حلقةً مستقلة :

أجمل .. أصعب .. أسوأ .. أفضل

أسوأ الأزمنة: زمن تختلط فيه أقدار الناس، يصبح الصغير كبيراً،
ويصبح الكبير صغيراً، ويغدو فيه الجاهل عالماً، ويصبح العالم جاهلاً،
ويموت فيه أصحاب المواهب، ويقفز على قمته الجهلاء.
أسوأ الأوطان: وطن يعطيه الإنسان عمراً ويخل عليه بساعة
صفاء.

أسوأ المشاعر: أن يصبح مصيري في يد من لا يعرف قدرتي، وأن
أنام خائفاً من أن أمسي، ومنزعجاً من يومي، ومتحسراً على ما هو آتٍ.
أسوأ الشعوب: شعوب تمسك بها النيران من كل جانب ولا تحاول
حتى أن تصرخ، وتحيط بها النكبات من كل مكان ولا تحاول حتى أن
ترفض، ويحكمها الشر وترضى، ويسود فيها الصغار، وترضخ ويذبح
فيها الشرفاء كل يوم وتضحك.

أسوأ العقول: عقل يرفض كل شيء، أو يقبل كل شيء، يذكّرني
بمحطات القطارات باب للدخول، وباب للخروج، ولا يبقى فيها أحد.
أسوأ الذكريات: إنسان أحببته ولا تتمنين أن تريه.

أسوأ صداقة: أن يكون قلبك ممتلئاً بكل الشوق والحنين، وتلقين
شعوراً معاكساً وبروداً قاتلاً من الذين حفرت أسماءهم على لوح
الصداقة الحقيقية.

أسوأ المواقف: أن تكوني محبة غير محبوبة.

أجمل الأزمنة: زمان يعرف قدري، ينصفني إذا أعطيت، يعاقبني
إذا أخطأت، لا مكان فيه لحاقد أو مزيف أو دجال.
أجمل الأوطان: وطن يعطيني بقدر عطائي، ولا يخذلني في حبي.
أجمل المشاعر: لحظة أتمنى أن أعيشها ألف مرة، ولا أشبع منها
أبدًا.

أجمل ابتسامة: ابتسامة ساحرة تصل إلى القلب؛ فتجعلك تتسلى
الألم وتبتسمين.

أفضل الشعوب: شعوب تصنع العدل بالحكمة، وتقوم الحكام
بالعدل، وتطفئ النيران قبل أن تكبر، وترفع كبارها وتعلي شرفاءها.

أفضل العقول: عقل لا يمل البحث عن الحقيقة.

أفضل القلوب: قلب لا يغيب عنه الصدق.

أفضل صديق: صديق لا ينساك؛ لأنه يحبك.

ومن أصعب الأشياء: أن يخونك لسانك في موقف أنت في أشد
الحاجة له.

ومن أصعب الأمور: أن تفقدي مجموعة أشخاص، ولا تعرفين سبب

فقدهم.

٣١٤

واختارنا كُنْ حلقةً بعنوان ("الكشكول" كلمة آرامية)

"الكشكول" كلمة آرامية

تنتمي كلمة "كشكول" إلى اللغة الآرامية، بمعنى الجراب الذي يجمع فيه المتسول الصدقات، إلا أن الأديب والعالم الفقيه محمد بهاء الدين العاملي الذي عاش في القرن العاشر الهجري، أضفى على الكلمة معنى جديداً حظي بالاستقرار والذيق، عندما جعله عنواناً لمصنفه الشهير "الكشكول"، الذي جمع بين دفتيه مقتطفات متنوعة من اللطائف والطرائف، التي ضمنها مجموعة من الأخبار والنوادر والحكم والأمثال والطرائف والفكاهات والحكايات، مثلما فعل ابن قتيبة الدينوري في "عيون الأخبار"، وأبو حيان التوحيدي في البصائر والذخائر"، وابن عبد ربه في "العقد الفريد"، وشهاب الدين الأبهسي في "المستطرف من كل فن مستطرف".

وفي عام (٢٠٠١م) أصدر الكاتب اللبناني عبد الغنى مروة مجلة تحمل اسم الكشكول، كتب في مقدمة عددها الأول: "نحن لا نختلف كثيراً عن الشحاذين الذين كانوا يجمعون في كشكولهم كل ما لذ وطاب، فنعمل بدورنا على جمع كل ممتع ومفيد من المعارف والعلوم والأفكار من كل حذب وصوب".

وحتى لا تملن من حلقاتنا سوف نعرض لكنّ حلقتين مثيرتين
الأولى بعنوان (جفاف العين)

جفاف العين

إنّ الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة الحاسب الآلي قد يكون سبباً لحدوث جفاف العين. وهذا يعود إلى أمرين رئيسيين:
الأول: هو أنّ الحملقة في الشاشة تقلل من عدد رقات الأجفان، فالمعروف أنّ الرقة ضرورية لفرش الدموع على سطح العين فالإنسان في الحالة العادية ترف أجفانه (١٥) إلى (٢٠) مرة في الدقيقة، ولكن في أثناء العمل على الحاسب الآلي تخف الرقات لتصل إلى حوالي الخمس فقط، وهو رقم قليل لا يسمح بتأمين رطوبة كافية للعين.
أما الأمر الرئيس الآخر الذي يسبب جفاف العين خلال العمل على الحاسب الآلي، فهو جفاف العين نتيجة التحديق الطويل في الشاشة المضاءة الذي يساهم في تبخر الدمع.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الرقيب

هو الذي يرصد أحوال العباد ويعلم أقوالهم ويحصي أعمالهم فلا يغيب عنه شيء حتى من مكنونات سرائرهم.



ها نحن قد وصلنا إلى مسك الختام، فحلقاتنا قد حلقت أمامكن،
ومشاهدنا قد عُرِضت لَكِنَّ فَإِن كَانَ مَا فِيهَا صَوَابًا فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، وَإِن
كَانَ مِنْ خَطَأٍ أَوْ زَلَّلَ فَهُوَ مِنْ نَفْسِي وَالشَّيْطَانِ.
"وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ".



البرنامج الإذاعي (٥٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور أوليائه بالحكم والعبّر، ووفّقهم
لشاهدة عجائب صنعه في الحضر والسفر. وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له القائل: إنا كل شيء خلقناه بقدر، وأشهد أن نبينا
محمدًا عبده ورسوله سيد البشر. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله
وصحبه المقتفين لآثاره في الأخلاق والسير. أما بعد:

أهلاً بكم فبكم يطيب لقاءنا

وتعانق الأطيّار أوراق الشجر

ويقبل النجم المحب حبيبه

وتضم الأرض أنوار القمر

من هذا اليوم () الموافق () نقف بكن في

قافتنا الإذاعية، المزودة بكل متطلبات المعرفة، وعناقيد العلوم.

يتقدم قافتنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ

عَلَى جُيُوبِهِمْ وَلَا يُدِيرُونَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضُرِينَ بَأْرَجُلَهُنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ (النور).

وتحف قافلتنا السنّة النبويّة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «تحشرون حفاة عراة غزلاً». قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: «الأمر أشد من أن يهتمهم ذاك» متفق عليه.

وإذا هدأت الأصوات وسكنت كل الكائنات، ودارت بالذهن تساؤلات انتبهي.. إنها الحروف تشكّل كلمات، تحمل لنا فكرة وتقدم معلومات. الكلمة المنهجية تقدمها الطالبة:

ما أجمل هذه الإنسانية

ما أجمل الإنسانية عندما تنظر إلى نفسها بعمق، وتعرف أنها مخطئة، وتتعرف بهذا الخطأ؛ فالإنسانة السوية هي التي تعترف، أما

الإنسانة التي أصابها الغرور فإنها لا تعترف بذلك، وترى نفسها أنها لا تخطئ وكأنها ملاك.

ما أجمل الإنسانة التي تقبل التوجيه والإرشاد، والنصيحة كما هي، ولا تعتبرها مجرد نقد بسبب ما لشخصها الكريم.

ما أجمل الإنسانة الواقعية التي تتقبل الواقع، وتتكيف معه، وتصنع منه واقعاً جميلاً، ولا تترك نفسها تهيم في المثاليات التي ترسمها في مخيلتها، وتريدها أن تنطبق على الواقع كما هي.

ما أجمل الإنسانة عندما تتوافق مع نفسها ولا تناقضها.

ما أجمل أن تطبّق الإنسانة ما تقوله وتدّعيه.

ما أجمل الإنسانة عندما تكون صادقة ومحبة لغيرها كما تحب لنفسها.

ما أجمل أن تكون الإنسانة مخلصه لغيرها في حال وجودها أو غيابها.

ما أجمل الإنسانة المتواضعة التي لا تمتدح نفسها باستمرار.

ما أجمل الإنسانة عندما لا تسخر من غيرها.

ما أجمل الإنسانة التي تحترم وتقدر مشاعر الآخرين.

ما أجمل الإنسانة التي تتمسك بدينها وبمبادئها.

ما أجمل الإنسانة التي تكون مثل هبوب النسيم العليل عليك ولا تثقلك بغيارها.



أتمنى أن تكن جميعكنّ تلك الإنسانية.

وبينما نحن نبحث في القافلة خرجت لنا ثلاث ورقات. الورقة

الأولى بعنوان:

نعمة النسيان

النسيان نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسانية، فلولا النسيان لما انتهت للإنسان حسرة أو مصيبة أو حزن، ولا نسيت حقداً حملته في صدرها لأحد، ولا تمتعت بشيء من متاع الدنيا مع تذكر المصائب والمخاطر التي قد تعايشها في الحياة..

والورقة الثانية بعنوان (كيف تتذكر الإنسانية ؟)

كيف تتذكر الإنسانية ؟

التذكر هو عملية تتم في المخ لاسترجاع أو لاستعادة ما حفظته الإنسانية أو شاهدهته أو تعلمته أو تجربته سابقاً، فكل شيء يحدث للإنسان يترك أثراً أو تسجيلاً في المخ، وهذا الأثر يزول ببطء، ما لم يتم استدعاؤه مرة ثانية.

وهناك عدّة طرق تساعد على التذكر منها:

الاستعادة: وهي محاولة تذكر الأشياء أو المعلومات أو الأحداث بصورة مجردة.

الاستعادة المصوّرة: وهي محاولة التذكر بربط الحادث بمشاهد أو

صور أو أماكن أو أشخاص للمساعدة على التذكُّر.

الرِّبَط: وهو ربط الحادث المراد تذكُّره بحادث آخر مماثل حدث قبلاً، فتصبح هذه الأحداث مرتبطة ببعضها.

التذكُّر عن طريق السَّمع أو الشم: فعندما تسمعين قطعة إنشادية معيَّنة، فإنها تذكُّرك بأول مرة سمعتها، أو بحادث معيَّن ارتبط سماعك لها، أو بفترة زمنية تتذكَّرينها كلما سمعتها.

أما الرائحة، فهي من الأشياء التي تساعد على التذكُّر، فالشخص قد يتذكَّر إنساناً بمجرد شم رائحة العطر الذي كان يستعمله، كما أن هناك أماكن وبخاصة المدن السياحية تميِّزها رائحة معيَّنة تذكِّرنا بها كلما شمنا رائحتها المميَّزة.

والورقة الثالث بعنوان (سبب غياب الرياضيات من جوائز

نوبل)

سبب غياب الرياضيات من جوائز نوبل

جوائز نوبل من الجوائز المشهورة عالمياً، أسَّسها الكيميائي السويدي "نوبل"، وتخصَّص في عدد من العلوم الطبيعية والإنسانية؛ حيث تقدم في المجالات التالية (السلام، الآداب، الكيمياء، الفيزياء، الطب)، ولكن السؤال الذي قد يُطرح هو: لماذا لا توجد جوائز نوبل في الرياضيات؟ أحد الأسباب الشائعة للسؤال هو أنه تقدّم لخطبة امرأة وكانت تخادعه ورفضته، حيث فضّلت عليه رجلاً رياضياً شهيراً من السويد

هو "جوستا متاج" الأمر الذي أدى إلى رفضه، لفكرة تقديم جائزة في الرياضيات. والكثير من الكتاب لم يتقبلوا هذه الشائعة لعدم وجود أدلة تؤيدها، والله أعلم.

**وعندما همّت قافلتنا على الرحيل تداوتنا بعض الأحاديث ومع
فقرة (التزوير في انتساب الولد لأبيه وجد الرجل ولده)**

التزوير في انتساب الولد لأبيه وجد الرجل ولده

لا يجوز شرعاً لمسلم أن ينتسب إلى غير أبيه، أو يلحق نفسه بقوم ليس منهم، وبعض الناس يفعلون ذلك لمأرب مادية ويثبتون النسب المزور في الأوراق الرسمية، وبعضهم قد يفعله حقداً على أبيه الذي تركه وهو في صغره، وكل ذلك حرام وتترتب على ذلك مفسد عظيمة في أبواب متعدّدة، كالمحرمية والنكاح والميراث ونحو ذلك، وقد جاء في الصحيح عن سعد وأبي بكر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام» رواه البخاري.

ويحرم في الشريعة كل ما فيه عبث بالأنساب أو تزوير فيها، وبعض الناس إذا فجر في خصومته مع زوجته اتهمها بالفاحشة وتبرأ من ولده دون بينة، وهو قد جاء على فراشه، وقد تخون بعض الزوجات الأمانة فتحمل من فاحشة وتدخل في نسب زوجها من ليس منه. وقد جاء الوعيد العظيم على ذلك فيما رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لما نزلت آية الملائنة: «أيما امرأة أدخلت على قوم من

ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنّته، وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين» رواه أبو داود.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

اللطيف

هو الذي أحاط علمه بالأسرار والبواطن ومكنونات الصدور ومغيبات الأمور، وما لطف ودق من كل شيء. وكذلك هو الذي يلطف بعبده ووليه أي يحفظه؛ فييسره لليسرى ويجنبه العسرى، وقد يمتحنه بما يكره فيصرفه عما يحب رحمة به لتلا يصاب بضرر في دينه؛ فيظل العبد حزيناً من جهلة، ولو علم ما ذخّر له في الغيب من صلاح وعافية لحمد الله وشكره على ذلك.. وكم لله من لطف وكرم لا تدركه الأفهام!

وفي الختام نقول:

بكل الحب تجمعنا وصرنا جميعاً سعيدات

تلونا عليكن آيات وحديث الرحمة المهداة

ففرجو أن تصل رسالتنا ويكون لصوتها أصداء

سلام حب وتعاون يسود جميع الأرجاء

ولتحم يارب بلادي لتعيش بسلم ورخاء

إذاعة مدرستنا الصباحية إبهار في كل لقاء

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، خلق الخلق في هذه الدنيا ليبتلهم أيهم أحسن عملاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أنذر أمته من بلاء ينزل آخر الزمان لا عاصم لهم منه إلا التقوى والعمل الصالح. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من هذا الصباح الجميل الموافق ليوم () وتاريخ ()، يسرنا أن نقدم لكم إذاعتنا التي جمعنا لكم فيها من حقول المعرفة بستاناً، ومن بساتين العلم زهوراً، كل هذا تستمعن إليه في دقائقنا القادمة بإذن الله.

القرآن الكريم خير بداية، وهو رحمة وهداية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ ۗ﴾ (٣٢) وَلَيْسَتَعْفَى الَّذِينَ لَا

يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْنِعُونَ الْكِنَبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا
فَيْتِنِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبِنَاغٍ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن
بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ
خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ (النور).

السنة النبوية ثاني برامجنا، وثاني وحيانا:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يحشر
الناس على ثلاث طرائق: راغبين راهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على
بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير. وتحشر بقيتهم النار، تقيل
معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا،
وتمسي معهم حيث أمسوا» متفق عليه.

"صحابا دعا لهم الرسول ﷺ" هو عنوان فقرتنا التالية:

صحابا دعا لهم الرسول ﷺ

- دعوته لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - : «اللهم اجعل أبا
بكر معي في درجتي في الجنة» رواه أبو نعيم.

- دعوته لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : رأى ﷺ على عمر
ثوبًا، فقال «ثوبك هذا غسيل أم جديد؟»، قال: لا، بل غسيل، قال: «البس

جديداً وعش حميداً ومت شهيداً» رواه ابن ماجه.

- دعوته لعثمان بن عفان - رضي الله عنه - :«اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر، وما أخفى وما أعلن، وما أسرّ وما أجهر» رواه الطبراني.
- دعوته لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :« اللهم ثبت لسانه واهد قلبه» رواه الحاكم.

- دعوته لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - :«اللهم سدده سهمه وأجب دعوته وحببه» رواه ابن عساکر.

الكلمة رسالة فيها علم وحكاية :

ما لهذا ذلقنا

مرّ أحد الأمراء في طريق من طرقات مدينة الكوفة، يتفقد أحوال الناس.. رأى مجموعة من الصبية يلعبون ويركضون ويتضحكون.. ورأى صبياً يجلس وحيداً بعيداً عن أصحابه، شارد الذهن، كثير التأمل وهو يفكر.

تقدم الأمير منه وربت على كتفه بحب وحنان - ظاناً أنه ولد يتيّم أو فقير- ووضع في يده بضعة دراهم وهو يقول:

- خذ يا ولدي واشتر بها طعاماً..

نظر الصبي ملياً إلى النقود، ثم نظر إلى الأمير وقال بثقة الرجال:

- أشكرك يا أيها الأمير.. ولكنني لست في حاجة إلى النقود!!

تعجّب الأمير من أدب الصبي قائلاً:

- لماذا إذن - يا بني- لا تشارك رفاقك في اللعب؟

أجاب الصبي بأدب:

- أصلحك الله أيها الأمير الطيب.. أُلعب خُلقتنا؟

قال الأمير مندهشاً:

- ولكنك ما زلت صغيراً يا بني..

أجاب الصبي باحترام:

- نعم، ولكني تأملت أُمي وهي توقد النار فوجدتها تبدأ بصغار

الحطب فأخشى أن أكون من صغار الحطب التي توقد بها جهنم..!

ومن جديد الفقرات نخرج لكن:

علاج الإحباط

ما أكثر الأحداث والمشاكل التي تعصف بإنسانة اليوم، فتجدين أنواعاً من الإحباط تتسرّب إليها نتيجة عدم تحقق ما تطمح إليه. فالإحباط هو حالة تمر بها الإنسانة عندما تفشل في تحقيق عمل ما، في حال زاد الإحباط عن حدود معينة ينقلب إلى مرض صعب العلاج.

ولو بحثنا بين أساليب العلاج الحديثة، نجد علاجاً يقترحه الدكتور "أنتوني روينز" الذي يعد من أشهر المدربين في البرمجة اللغوية العصبية، حيث يؤكد هذا الباحث أنّ الحالة النفسية تؤثر على وضعية الجسم وحركاته ومظهره؛ ولذلك فإنّ الإنسانة المصابة بدرجة ما من الإحباط تجد الحزن يظهر عليها وتجدها تتنفس بصعوبة وتتحدث

ببطء ويظهر عليها أيضاً الهمّ والضيّق.

ولذلك يقترح روبينز أن تتظاهري بالفرح والسرور وستجدين الفرح يغمرك شيئاً فشيئاً. بل إنَّ أفضل حالة هي تلك التي تسلمين نفسك لقدرها وتتسعين همومك وتعيشين في حالة من التأمل والروحانية، وهذا ما أمرنا القرآن به بقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (لقمان).

وقبل الدعاء نقف مع هذه الفقرة:

بصمة الإصبع للدخول للبريد الإلكتروني

طالبة سعودية تبتكر بصمة الإصبع للدخول للبريد الإلكتروني، لحل مشكلة نسيان اسم المستخدم وكلمة المرور.

حيث استطاعت طالبة سعودية حل مشكلة نسيان اسم المستخدم وكلمة المرور لمستخدمي الشبكة العنكبوتية، خاصة عند امتلاك أكثر من بريد إلكتروني، وذلك عن طريق ابتكار تسجيل بصمة الإصبع الإلكترونية في إدارة النظم الموزعة للشبكة العنكبوتية بدلاً من الاسم ورمز المرور.

وتتلخص الطريقة الجديدة بأن يُسجّل المستخدم بياناته في المرة الأولى على الموقع المراد استخدامه مرة واحدة فقط، ومن ثم تسجيل بصمته الإلكترونية، ما يسهل عملية دخوله لحساباته الخاصة في المرات المقبلة عن طريق هذه البصمة.

وقدمت الطالبة سارة العتيبي اكتشافها من خلال رسالة الماجستير

التي قدّمتها في تخصص تكنولوجيا الويب في جامعة "ساوث هامبتون" في بريطانيا.

وقالت الطالبة لصحيفة "الديلي ميل": "بإمكان مستخدمي الحاسب الآلي استخدام البصمة الإلكترونية في حساباتهم العديدة بوصفها كلمة مرور؛ الأمر الذي من شأنه أن يوفر الحماية التامة لمستخدمي الحاسب الآلي". مشيرة إلى أنها ستتوسع في أبحاثها المختصة بالإلكترونيات وعلوم الحاسب الآلي مستقبلاً.

وقال مرشد الطالبة الأكاديمي الدكتور/ ديفيد أرجليس، من كلية الإلكترونيات وعلوم الحاسب الآلي بالجامعة: "إنّ الأساليب التقليدية المستخدمة من قبل مستخدمي الحاسب الآلي لا تحميهم بشكل كافٍ من قرصنة الحاسب الآلي، إلا أنّ تقنية الطالبة ستمكن مستخدمي الحاسب الآلي من استخدام جميع حساباتهم بأمان".

ونختم بدعاء نرفعه إلى ربّ السماء:

ها نحن نودعكن، وبجديد الفقرات نعدكن، وبحسن الإنصات
نحثكن، وبالخير والبر والإحسان نوصيكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افترض على العباد طاعة النبي محمد ومحبته وتوقيره والقيام بحقوقه، أحمده سبحانه حمد الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بعث محمداً رحمة للعالمين، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار لمن خالف أمره. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

لنا معن مع كل صباح اجتماع، ومع كل اجتماع إذاعة، ومع كل إذاعة برامج.

نشاق للقائكن كل صباح، ونستعد لكن كل الاستعداد، لنسمعكن ما يفيد، وننقل لكن المفيد، فنجمع فوائد، لتحصدنها فرائد. كل هذا تسمعه اليوم () الموافق () بإذن الله.

ولن نجد منجم فوائد كجامع سير الأولين والآخرين .. إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي

اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ
 أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا
 فُلْهِمِهِمْ تَحَرُّةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
 الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ (النور).

وسنة نبينا، هي سلة فوائدنا، وثمره فرائدنا؛

الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا
 كان يوم القيامة، دفع الله عز وجل إلى كل مسلم، يهودياً أو نصرانياً.
 فيقول: هذا فكاكك من النار» رواه مسلم. وفي رواية؛ قال: «يجيء يوم
 القيامة، ناس من المسلمين، بذنوب أمثال الجبال، فيغفرها الله لهم،
 ويضعها على اليهود والنصارى». قال أبو بردة: فحدثت عمر بن عبد
 العزيز فقال: أبوك حدثك هذا عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم.

ونصل إلى هذه الفقرة:

اعتناق لاعب كرة القدم البرتغالي "أبيل كسافير" الإسلام

٣٣٢

اعتنق لاعب كرة القدم البرتغالي "أبيل كسافير" والبالغ (٣٧)
 عاماً الإسلام، وأعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي في "رأس الخيمة"

ب"الإمارات العربية المتحدة"، وأعلن "أبيل" تركه للدين المسيحي واعتناقه الدين الإسلامي، واختار اسم "فيصل" ليسمى به.

وقال في المؤتمر: إنني بهذه الطريقة أعلن عن اعتزالي عالم الكرة، ومن هنا تبدأ حياة جديدة بالنسبة لي.

وأضاف: إنني قد وجدت راحة نفسية في الإسلام خلال أصعب الأوقات التي مررت بها، وتعلمت أن الإسلام دين ينشر السلام والوحدة والحرية والأمل، إنها صفات سأتصف بها.

لعب "أبيل" في (١٢) نادياً؛ حيث بدأ مشواره عام (١٩٩٠م) في فريق "أمادورا"، كما لعب في عدة أندية شهيرة في أوروبا مثل: "بنفيكا" البرتغالي، "بي سي في" الهولندي، "أفرتون" و"ليفربول" الإنجليزي، "غلاتا ساراي" التركي، و"روما" الإيطالي، ولعب (٢٠) مباراة للمنتخب البرتغالي.

أما الكلمة فتسبج آخر من الفائذة:

التأمل أساس الاختراع

يقول الشيخ: عبد الرحمن بن عبد الله السحيم - حفظه الله - .

وقد اطلعت على كتاب ألفه وجمعه مهندس إيطالي، يعمل في مجال الهندسة الإنشائية المعمارية، وقد صمم عدداً من أبنية المساجد في أوروبا.

جمع فيه مؤلفه مجموعة من الصور.

وكانت تلك الصور لأشجار وأزهار وحيوانات وقواقع بحرية ... إلخ.
ثم أتى بما يُقابلها من بنايات ومناظر جمالية رسمها الإنسان أو
خطتها يد مهندس.

وكان من تلك الصور الأخيرة: صور لبنايات ومنها ناطحات سحاب،
صور لمناظر جمالية، صور لأبراج عالية، صور لأماكن مختلفة... إلخ.
ولما يُجري مُقارنة ويُناظر بين الصورتين بأن يجعل الأصل في صفحة
ويُقبله بالصورة في الصفحة المقابلة يظهر التقليد وتبني المحاكاة.
فالأصل هو إبداع الباري سبحانه.

والصورة تقليد للإنسان ومحاكاته.
تعجبت كيف أن المهندسين لا يُبدعون في شيء مما صمّموه، وإنما
يُحاكون ما يرونه في حياتهم اليومية، أو من عبر نافذة طائرة، أو من
خلال رحلة برية، إلى غير ذلك.

فعلت أن ذلك المهندس الإيطالي كان يستوحى أفكاره مما أبدعه
بديع السماوات والأرض سبحانه وتعالى.

وإن كان غيره أخفى (إيحاءاته) فهو قد أبدأها وأظهرها في كتاب
ضخم، فلم يُعد للإنسان دور سوى التقليد والمحاكاة.

وهناك أنواع من الطائرات قد وُضعت فكرتها نتيجة مشاهدة
حركات طير أو طيرانه.

فالطائرات المروحية مثلاً، مستمدة فكرتها من حركات وطيران

ووقوع تلك الحشرة الصغيرة ذات الذيل الطويل، والتي تعيش في المزارع قرب المياه.

ورأيت شريطاً مرئياً عن (سلوك الاحتيال عند الحيوان) وكان مما فيه: حركات واحتيال طائر (الفريقييت) ومنه أخذت فكرة طائرات (الفريقييت) فأخذوا الفكرة من ذلك الطائر وطريقته في الطيران بل سمّوا تلك الطائرات باسمه، بل إنّ فكرة الطيران أساساً قد استُمدّت من الطير بجناحيه وذيله، كما أن أجهزة المراقبة (الرادار) صُنعت تقليداً لذلك الطائر الليلي الأعشى (الخفاش) وما وهبه الله سبحانه من ذبذبات ترتدّ عليه إذا اصطدمت تلك الذبذبات بأجسام صلبة.

ثم تأمّل بعض الشاحنات وقد وُضع على جنبها قرون!! تراها تقليداً لقرون الاستشعار في بعض الحشرات!! حيث تتلمّس فيها وتتحمّس الأشياء من حولها.

أجلي بطرفك وتأملي من حولك في البيوت والمصنوعات والبنائيات وغيرها تجددين هذا ظاهراً في كثير من الأحيان، ترين ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (النمل: ١٨).

مائدة فوائدنا تجدنها في فقرة (فضل أمة محمد)

فضل أمة محمد

- ١- أمة لا تجتمع على ضلالة، لما في الحديث: «إنّ الله قد أجاز أمّتي أن تجتمع على ضلالة» رواه ابن أبي عاصم وحسنه الألباني.
- ٢- أمة لا يزال الخير فيها مستمراً كلما ضعف، هياً الله لها من

أبنائها من ينهض بها ومن يعيدها إلى الطريق المستقيم: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها» رواه أبو داود وصححه الألباني.

٣- أمة أساس دينها هو التوحيد الذي دعا إليه جميع الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام.

ونقطف ثمرات مع فقرة (علاج حالات اليأس وفقدان الأمل)

علاج حالات اليأس وفقدان الأمل

هنالك مشاكل يعتقد الكثير من الناس أنها غير قابلة للحل، وأهمها المشاكل الاقتصادية والمادية، وهذه المشاكل يعاني منها معظم الناس وتسبب الكثير من الإحباط والتوتر والخوف من المستقبل. ولو سألنا أكبر علماء النفس والبرمجة اللغوية العصبية عن أفضل علاج لهذه المشكلة، نجدهم يُجمعون على شيء واحد وهو الأمل!

إنَّ فقدان الأمل يسبب الكثير من الأمراض أهمها الإحباط، بالإضافة إلى أنَّ فقدان الأمل سيعطل أي نجاح محتمل أمامك. فكم من إنسانة فشلت عدة مرات ثم كانت هذه التجارب الفاشلة سبباً في تجربة ناجحة عوّضتها عما سبق؛ لأنها لم تفقد الأمل من حل المشكلة.

وكم من إنسانة عانت من الفقر طويلاً، ولكنها بقيت تعتقد بأنَّ هذه المشكلة قابلة للحل، فتحقق الحل بالفعل وأصبحت من الغنيات بسبب أساسي وهو الأمل.

إنّ ما يتحدث عنه العلماء اليوم من ضرورة التمسُّك بالأمل وعدم اليأس، هو ما حدّثنا القرآن عنه بل وأمرنا به، والعجيب أنّ القرآن جعل من اليأس كفرًا!! وذلك ليبعدنا عن أي يأس أو فقدان للأمل؛ ولذلك يقول سبحانه وتعالى: ﴿يَبِئْسَ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف: ٨٧).

ونختم بهذه الفقرة:

علم الرياضيات

هو علم تراكمي البنيان (المعرفة التالية تعتمد على معرفة سابقة)، يتعامل مع العقل البشري بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويتكوّن من: أسس ومفاهيم - قواعد ونظريات - عمليات - حل مسائل (حل مشكلات) - وبرهان.

ويتعامل مع الأرقام والرموز، ويعتبر رياضة للعقل البشري؛ حيث تتم المعرفة فيه وفقاً لاقتناع منطقي للعقل يتم قبل أو بعد حفظ القاعدة، ويقاس تمكُّن الدارس من علم الرياضيات بقدرته ونجاحه في حل المسألة (المشكلة) وتقديم البرهان المناسب.

٣٣٧

ختاماً: هذه فوائدها قطفناها لكن، وبكل الحب قدمناها إليك، فلا تنسينا من دعائك، ولا تبخلن بنشرها لغيرك.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٥٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله وصفوته من خلقه أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فاللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار ومن اتبع سنته إلى يوم الدين. أما بعد:

من هذا المنبر الصادح، في هذا الطابور الشامخ، والمكان الراسخ، نحيين بتحية الإسلام؛ فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا في هذا اليوم () الموافق () أن نكون معكن، ومنكن، وإليكن، في دقائق معدودة، وبرامج مدروسة، كعقد ثمين، وجوهر فريد.

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

(الأعراف: ٢٠٤):

٣٣٨

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾

الْحَسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَعْشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أُخْرِجَ يَكْدُهُ لَمْ يَكْدِرْنَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا
 فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخِجُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَقَاتٍ
 كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى
 الْوُدْفَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ (النور).

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤)﴾ (النجم: ٤):

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «إذا خلص المؤمنون من النار حسبوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا، أذن لهم يدخلون الجنة، فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا» رواه البخاري.

﴿يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: ٢٦٩):

تأخي الحيوانات

كثيراً ما يشاهد الإنسان في مجاهل إفريقيا حيوانات برية مختلفة الأنواع تسير معاً جماعات جماعات، نازحة من بقعة إلى أخرى طلباً

للماء أو للغذاء أو حباً في الانتقال، فترين الظباء والوعول والفيلة وغيرها من الحيوانات غير الأليفة يقودها حيوان آخر كالفنان (حمار الوحش)، أو غيره وجميعها تسير بانتظام لا تتنافر ولا يزاحم بعضها بعضاً كأنها مرتبطة معاً بحاسة الإحاء. وإذا وردت الماء وقفت تشرب بانتظام وقد ينتظر كل منها دوره، إذا كان المورد ضيقاً لا يتسع للجميع في وقت واحد.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾

(إبراهيم: ٢٤):

أمريكي يسلم بسبب ابتسامة

يروى هذا الموقف الداعية المعروف الشيخ نبيل العوضي في محاضرة له بعنوان (قصص من الواقع). يقول الشيخ العوضي في حديثه عن هذه المواقف قائلاً: أحد الدعاة يحدث بنفسه، يقول: كنت في أمريكا ألقى إحدى المحاضرات، وفي منتصفها قام أحد الناس وقطع عليّ حديثي، وقال: يا شيخ لئن فلاناً الشهادتين، ويشير لشخص أمريكي بجواره، فقلت: الله أكبر، فاقترب الأمريكي مني أمام الناس، فقلت له: ما الذي حبّبك في الإسلام وأردت أن تدخله؟ فقال: أنا أملك ثروة هائلة وعندي شركات وأموال، ولكني لم أشعر بالسعادة يوماً من الأيام، وكان عندي موظف هندي مسلم يعمل في شركتي، وكان راتبه قليلاً، وكلما دخلت عليه رأيتته مبتسماً، وأنا صاحب الملايين لم أبتسم يوماً من الأيام، قلت في نفسي أنا: عندي الأموال وصاحب الشركة، والموظف الفقير يبتسم

وأنا لا ابتسم، فجبته يوماً من الأيام فقلت له أريد الجلوس معك، وسألته عن ابتسامته الدائمة فقال لي: لأنني مسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، قلت له: هل يعني أن المسلم طوال أيامه سعيد، قال: نعم، قلت: كيف ذلك؟ قال: لأننا سمعنا حديثاً عن النبي ﷺ يقول فيه: «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سرّاً شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضرّاً صبر فكان خيراً له» رواه مسلم. وأمورنا كلها بين السرّاء والضرّاء، أما الضرّاء فهي صبر لله، وأما السرّاء فهي شكر لله، حياتنا كلها سعادة في سعادة، قلت له: أريد أن أدخل في هذا الدين قال: اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. ويعود العوضي لحديث الشيخ الداعية قائلاً على لسانه: يقول الشيخ: قلت لهذا الأمريكي أمام الناس اشهد الشهادتين، فلقنته وقال أمام الملاء (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) ثم انفجر يبكي أمام الناس، فجاء من يريدون التخفيف عنه، فقلت لهم: دعوه يبكي، ولما انتهى من البكاء، قلت له: ما الذي أبكاك؟ قال: والله دخل في صدري فرح لم أشعر به منذ سنوات.

ويعقب الشيخ العوضي على هذه القصة بقوله: انشراح الصدر لا يكون بالمسلسلات ولا الأفلام ولا الشهوات ولا الأغاني، كل هذه تأتي بالضيق، أما انشراح الصدر، فيكون بتلاوة القرآن الكريم والصيام والصدقات والنفقات، قال تعالى: ﴿أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الزمر: ٢٢).

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥):

منزلة محبة الله

محبة الله هي المنزلة التي فيها تنافس المتنافسون، فهي قوت القلوب، وقرّة العيون، وهي الحياة التي من حرمها فهو من الأموات، والنور الذي من فقدته هوى في بحار الظلمات. وأنفع أنواع المحبة هي محبة الله، فإنّ القلوب مفطورة على محبة من أنعم عليها وأحسن إليها، وكيف بمن كل الإحسان منه وما بالعباد من نعم فممنه وحده لا شريك له، فالعطاء والمنع والمعافاة والعقوبة والعدل والفضل والعفو والحلم والإحسان والصبر، كلها من نعم الله سبحانه على عباده، فكيف لا يحب العبد بكل قلبه من يحسن إليه على الدوام مع إساءته إليه، فخيره إلينا نازل وشرنا إليه صاعد، وكل من تعاملينه من الخلق يعاملك ليربح منك، أما الله فيعاملك لتربحي أنت منه، فالحسنة عنده بعشر أمثالها ويزيد السيئة عنده بواحدة، وهي أسرع شيء محوًا، يجيب المضطرين ويعطي قبل أن يسأل، ويغضب إن لم نسأله، فهو سبحانه أحق من عبد، وأكرم من سئل، وأوسع من أعطى، وأكفى من توكل عليه، فاللهم ارزقنا حبك.

﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ (النساء: ٦٣):

وسائل وأفكار للدعوة في المدارس

- ١- إقامة المراكز الصيفية في الإجازات.
- ٢- إعداد بعض الأعمال الخيرية (الإعلانات - توزيع الأشياء الخيرية).

٣- إنشاء مكتبة صغيرة في كل فصل للاستعارة.

٤- وضع شاشة أو شاشات تعرض فيها الأشياء المفيدة في فناء المدرسة أو بعض الغرف.

٥- تشجيع المدرّسة الطالبات لدعوة زميلاتهن في الفصل.

٦- تكليف الطالبة ببحث ظاهرة سلبية موجودة عندها، أو ظاهرة إيجابية موجودة فيها، له أبلغ الأثر في دعوتها.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

١- الظاهر: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ...﴾ (٣) (الحديد).

٢- الباطن: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ...﴾ (٣) (الحديد).

٣- السميع: ﴿... وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) (الشورى).

٤- البصير: ﴿... وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) (الشورى).

٥- المولى: ﴿... فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٧٨) (الحج).

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾

(البقرة: ١٨٦):

الدعاء

"اللهم أصلح شبابات المسلمين ونور قلوبهن واهدن إلى معالي

الأمور وقهن شرّ الشيطان وشركه يا أرحم الراحمين".

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى خط النهاية، لنعلن معها انتهاء
رصيدنا من الدقائق، وانتظرنا في لقاءات قادمة إن شاء الله.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٥٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، ونصب لنا الدلالة على صحته برهاناً مبيناً، وأوضح السبيل إلى معرفته واعتقاده حقاً يقيناً، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه، ولأنبيائه ورسله وملائكته قدسه، فيه اهتدى المهتدون، وإليه دعا الأنبياء والمرسلون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته من خلقه، وخيرته من بريته، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

أخواتكن في جماعة الإذاعة المدرسية، من هذا المكان، وفي هذا الزمان، يحيينكن بأنقى تحية .. تحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونرحب بكن أجمل ترحيب، في هذا اليوم () الموافق () ونأمل أن يكون لقاؤنا بكن عبقا، وطرحنا لكن بينا، وابتسامتكن لنا متفائلة.

فما أروع أن نتحدث إليكن، لتستمعن إلينا، وما أنبل من أن نقف أمامكن، لتنصتن إلينا، فبارك الله بهذا الجمع، وحيأ الله الجميع.

مفتاح الجمع، ودستور المسلمين، القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْيَقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْيَقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ الَّذِي يَتَّقُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ (النور).

ومهما بحثنا عن هدي فلن نجد أقرب إلى القلوب من هدي نبينا

محمد ﷺ :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «أندرون من المفلس» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: «إن المفلس من أمتي، يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته. فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار» رواه مسلم.

٣٤٦

ونصل إلى هذه الفقرة:

خطر الحيوانات الأليفة

ثبت من عدة حوادث أنّ الحيوانات الأليفة كالكلاب والقطط والطيور على أشكالها، تحمل ميكروبات خبيثة يصاب بها أهل المنزل بسبب مداعتهم لها، وقد قرأنا الآن في إحدى المجلات العلمية الأمريكية أنّ شعر بعض تلك الحيوانات كثيراً ما يكون مؤلفاً من قشور ميكروسكوبية تدخل مسام الجلد الناعم، فتسبب له التهابات وبثورًا ودمامل، وكثيراً ما يصاب الإنسان بدمامل وخراجات في جسمه لا يعرف من أين جاءته أو يزعم أنها نشأت عن فساد في الدم، ولكنه إذا تحرّى عن السبب علم أنّ تلك العاهات نشأت عن كثرة مداعبته للحيوانات الأليفة التي في منزله.

أما الكلمة فهي حاضرة في كل اجتماع:

خصائص الأنبياء عليهم السلام

للأنبياء عليهم الصلاة والسلام خصائص تميّزوا بها عن سائر البشر، وهي كالتالي:

١- نزول الوحي عليهم، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء:).

٢- العصمة من الوقوع في الكبائر.

٣- تمام أعينهم ولا تمام قلوبهم، فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - في حديث الإسراء يقول: «والنبي نائمة عيناه، ولا ينام قلبه،

وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم» رواه البخاري.

٤- أن الله حرم على الأرض أن تأكل أجسادهم، قال النبي ﷺ: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» رواه أبو داود.

٥- التخيير عند الموت بين الدنيا والآخرة، فعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة، وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة، فسمعته يقول: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ (النساء: ٦٩) فعلمت أنه خير» رواه البخاري.

٦- أن الأنبياء يدفنون بمكان موتهم، قال النبي ﷺ: «لم يقبر نبي إلا حيث يموت» رواه الإمام أحمد.

٧- أنهم أحياء في قبورهم يصلون، قال النبي ﷺ: «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» صححه الألباني.

٨- لا يورثون، قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - إن رسول الله ﷺ قال «لا نورث ما تركنا صدقة» رواه مسلم.

ونضيء اجتماعنا بنور من فقرة (بلاد ومعاني أسمائها)

بلاد ومعاني أسمائها

أثينا: عاصمة اليونان، اتخذت اسمها من اسم الإلهة "أثينا".
البرازيل: سميت بذلك نسبة إلى شجرة ذات أخشاب حمراء
اشتهرت بها البلاد.

صنعاء: عاصمة اليمن، سميت بذلك لأنها كانت مبنية بالأحجار

عند احتلال الأحباش لها، فقالوا: هذه صنعاء، وتفسيرها بلغتهم:
الحصينة.

قسطنطينة: مدينة شهيرة بالجزائر، سُميت كذلك نسبة إلى الحاكم
الروماني قسطنطين الذي حكم المدينة وجددها في القرن الرابع الميلادي.
إريتريا: اشتقت من الاسم اليوناني القديم للبحر الأحمر: سينوسي
أرتويوسي.

أريحا: إحدى مدن فلسطين المحتلة، معنى اسمها: القمر، أو: أرض
القمر.

ونهمس عليكم بفقرة (أي الجلساء خير؟)

أيُّ الجلساء خيرٌ؟

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قيل: يا رسول الله! أي
جلسائنا خير؟

قال: «مَنْ ذَكَرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيِيَهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنَاطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ
بِالْآخِرَةِ عَمَلَهُ» رواه البيهقي.

فكم من جلسائنا من تنطبق عليها هذه الصفات؟! ثم ألا ينبغي
أن نسعى لمجالسة أمثال هؤلاء؟!

إذا جلست مع صاحبك، أو أقاربك، ودار من حديث، فلا تنسي
أن تنهي تلك الجلسة بما علمنا حبيبنا رسول الله، يقول ﷺ: «من جلس
مجلساً كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك

اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك» رواه النسائي.

كم من الوقت يستغرق ذلك الذكر؟ ثوانٍ معدودات! ولكن كم من الناس من يفوته هذا الفضل العظيم.. عفو وغفران من رب العالمين.

ونختم اجتماعنا بهذه الفقرة:

لماذا تتوبين؟

- لأن الله أمرك وأمر كل مؤمن معك، فإذا كانت المؤمنة التائبة ترجو الفلاح ولا تستقيه فماذا تصنع العاصية المصرة على الذنوب؟!!

- لأن ميزانك سينصب أمام عينيك يوم القيامة فتوضع حسناتك في كفة وتوضع سيئاتك في كفة، ولا سبيل إلى ترجيح كفة الحسنات إلا بالتوبة النصوح التي تمحو السيئات فترجح الكفة الأخرى ويكون الفوز المبين.

- لأن التائبة حبيبة الرحمن والتائبة من الذنب كمن لا ذنب لها، والعاصية إذا ذكرت ذنبها فوجلت منه قلبها مهي عنها في أم الكتاب وأنساها الله الحفظة.

- لأن حقوق الله على عباده أعظم من أن يقوم بها أحد، ونعمه أكثر من أن تحصى فتشكر؛ لذا فإن عباد الله الفطناء جبروا الكسر وسدوا الخلل إذا أصبحوا تابوا وإذا أمسوا تابوا.

- لأن الله يحب التوابات ويحب الأوابات ويحب المستغفرات ويحب



المتطهرات ويحب المخبتات.

- لأن إبليس تعلم باستمرار إغواءه لك ما دمت حية وباحتمية
إضلالك ما دامت أنفاسك تصعد وتهبط، فردّ الله عليه بأن فتح لك
باب التوبة ما دمت مستغفرة وإلى رحابه راجعة وعلى ذنبك باكية.

- تتوبين حتى يفرح الرب وتسعد الملائكة وتغيطي الشيطان
وتفرحي الإخوان وتخزي الأعداء وتبيضي صحيفتك وترفعي درجاتك
وتوسعي قبرك وتعلي قدرك.

- تتوبين حتى تجلبي الخير وتزيلي الهم وتوسعي الرزق وتيسري
الصعب وتحل البركات وتتذلل العقوبات، وترفع درجاتك، وتوسع قدرتك
وتعلي قدرتك.

- تتوبين حتى تجلبي الخير وتزيلي الهم وتوسعي الرزق وتيسري
الصعب فتحل بها البركات وتهب النفس المطمئنة والروح السكينة والقلب
الحياة، فصار الناس بعد ذلك فريقين لا ثالث لهما: تائب أو ظالم ففي
أي الفريقين أنت؟!

الوداع كلمة نقولها لكن، لا نقصد منها الفراق، بل أمل بأن

يتجدد لنا بكن اجتماع جديد، في وقت قريب، مع شيء جديد.

"والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٥٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بالعظمة والبقاء والدوام، يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل، ويصرف الشهور والأعوام، لا إله إلا هو، الخلق خلقه، الأمر أمره، فتبارك ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، أفضل الرسل وسيد الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسلم تسليماً كثيراً على الدوام. أما بعد:

مع سطور هذا اليوم الجديد، وحبر هذا الصباح الرهيب، كتبنا لكن صفحات جمعناها من بحور متعددة، وأماكن متفرقة، وبأيادٍ مختلفة؛ لنقرأها عليكم في هذا اليوم () الموافق ().

وأولى أوراقنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ

الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلِيَّبَدَّلَنَّهُمْ مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
 وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ ﴿النور﴾.

وثانيها سنن محمدية، من كلام خير وأزكى البشرية :

الحديث

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال النبي ﷺ: «حوضي
 مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه
 كنجوم السماء، من شرب منها فلا يظلم أبداً» متفق عليه.

وثالثها فقرة مزخرفة، بحروف مذهبة :

تصويبات لغوية

- لا تقولي: مَسَلَّة.. قولي: مَسَلَّة.
- لا تقولي: مَسَكِين.. قولي: مَسْكِين.
- لا تقولي: فَضَّة.. قولي: فَضَّة.
- لا تقولي: فَقَرَّة.. قولي: فَقَرَّة.
- لا تقولي: قِمَامَة.. قولي: قِمَامَة.
- لا تقولي: بَنَفْسَج.. قولي: بَنَفْسَج.

ونفضنا أوراقنا لنجد نكن كلمة صباحية :

ماذا سنتعلم؟

يشارك الناس غالباً في أسباب الحزن والفرح، فهم جميعاً يفرحون إذا كثرت أموالهم، ويفرحون إذا ترقوا في أعمالهم، ويفرحون إذا شفوا من أمراضهم، ويفرحون إذا ابتسمت الدنيا لهم فتحقت لهم مراداتهم. وفي الوقت نفسه، هم جميعاً يحزنون إذا افتقروا، ويحزنون إذا مرضوا، ويحزنون إذا أهينوا .. فما دام ذلك كذلك .. فتعالى نبحت عن طرق نديم فيها أفراحنا، ونتغلب بها على أتراحنا.

نعم، سنة الحياة أن يتقلب المرء بين حُلوة ومُرّة .. أنا معك في هذا، ولكن لماذا نعطي المصائب والأحزان في أحيان كثيرة أكبر من حجمها، فنفتّم أياماً مع إمكاننا أن نجعل غمنا ساعة، ونحزن ساعات على ما لا يستحق الحزن .. لماذا؟!!

اعلمي أن الحزن والغم يهجمان على القلب ويدخلانه من غير استئذان، ولكن كل باب همّ يُفتح فهناك ألف طريقة لإغلاقه .. هذا مما سنتعلمه.

تعالى إلى شيء آخر.. كم نرى من الناس المحبوبين الذين يفرح الآخرون بلقائهم، ويأنسون بمجالستهم، أفلم تفكري أن تكوني واحدة منهم؟

لماذا ترضين أن تبقي دائماً معجبة (بفتح الجيم) ولا تسعين لأن

تكوني معجبة (بكسرها)!!

لماذا إذا تكلمت ابنة عمك في المجلس أنصت لها الحاضرات
وملكت أسماعهن، وأعجبين بأسلوب كلامها، وإذا تكلمت أنت انصرفن
عنك، وتنازعتهن الأحاديث الجانبية؟! لماذا؟

مع أنّ معلوماتك قد تكون أكثر، وشهادتك أعلى، ومنصبك أرفع.

لماذا إذن استطاعت ملك أسماعهن وعجزت أنت؟!؟

لماذا تلك الأم يحبها أولادها ويفرحون بمرافقتها في كل ذهاب
ومجيء، وأخرى لا تزال من أولادها مرافقتها وهم يعتذرون بصنوف
الأعذار .. لماذا؟! أليس كلتاها أم؟!؟

ولماذا .. ولماذا ..

تعلمي هنا كيفية الاستمتاع بالحياة، وأساليب جذب الناس، والتأثير
فيهم، وتحمل أخطائهم، وكيفية التعامل مع صاحبات الأخلاقيات
المؤذية، إلى غير ذلك من المهارات التي تؤهلك لأن تكوني كما تحبين أن
تكوني.

ونخبئ لكن ورقة بعنوان (المادة المنومة)

المادة المنومة

يقول الدكتور "هنري بيرون" من أطباء باريس المشهورين: إنّ
الإنسان عندما يغمض عينه لينام، تبدأ مادة تسمى إيبينونوكسين تتكوّن

في دماغه. وقد تمكّن هذا الطبيب من عزل هذه المادة من الدماغ بطريقة دقيقة جداً. وقد جرّب تأثيرها في بعض الأشخاص فحقنهم بها، فكانت النتيجة أنّ النعاس استولى عليهم في الحال. وحقن بها أيضاً أشخاصاً قد استيقظوا من نوم طويل فعادوا وناموا مرة أخرى.

ونزيد لكن ورقة بعنوان (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على الصدر. ففي الحديث عن وائل بن حجر - رضي الله عنه - : «صليت مع النبي ﷺ فوضع يده اليمنى على اليسرى على صدره» رواه أحمد وأبو داود.

ومن الآداب المرعية في الصلاة: النظر إلى موضع السجود. ففي الحديث: «أنه كان ينظر إلى موضع سجوده في حال صلاته»، وحديث: «دخل رسول الله ﷺ الكعبة وما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها» رواه الحاكم، وحديث أم سلمة: «كان الناس في عهد رسول الله ﷺ إذا صلّوا لم تتجاوز أبصارهم مواضع السجود» رواه ابن ماجه.

وقصر النظر على موضع السجود في حالة القيام أدعى إلى الخشوع، وهذا الأدب لا يكون إلا في حالة القيام، أما في الجلوس فسيأتي الحديث عنه قريباً.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

المجيب

هو الذي يقابل دعاء الداعين بالاستجابة، وضرورة المضطرين بالكفاية، والذي ينعم قبل النداء. وربما ضيق الحال على العباد - ابتلاء - لرفع درجاتهم وذلك نتاج صبرهم وشكرهم في السراء والضراء.

ونتهي آخر أوراقنا بهذه الفقرة:

دراسة علمية ترجح أن الحجامة ربما كانت علاجاً فعالاً

وجدت دراسة علمية حديثة حول تكاثر الميكروبات في الجسم البشري أن العلاج الشعبي القديم والمعروف بـ "الحجامة" ربما كان دواءً فعالاً لبعض الحالات المرضية.

ووجد الباحثون في علم الأحياء المجهرية بجامعة شيكاغو، أن لدى ميكروب "ستاف" المسبب الرئيس لعدد من الالتهابات على رأسها الرئوي، ظلت مجهولة لفترة طويلة من الوقت.

والمعروف أن البكتيريا تحتاج إلى الحديد لتسبب في الالتهابات، غير أن ميكانيكية الدفاعات في الجسم البشري، تصعب من عملية امتصاص الميكروبات لتلك المادة من الدم أو الأنسجة البشرية الأخرى، أو ما يُطلق عليها عملية "محاصرة الحديد" التي تمتلك بعض الميكروبات القاتلة قدرة للالتفاف عليها.

وسيساعد فهم الباحثين لميكانيكية عملية الالتفاف تلك على إيجاد

علاج أفضل للكثير من حالات الالتهابات الخطرة.

وكشف الباحثون الجينات التي تحكم الالتهابات التي يتسبب بها "ستاف"، حيث يقوم الميكروب بنسف خلايا الدم الحمراء لامتصاص حاجته من الجزيئات الحاملة للأوكسجين والحديد والمعروفة باسم "هيم".

وتكمن خطوة العلماء القادمة في السعي لإنتاج عقار قادر على الحد من إمكانات "ستاف"، في الحصول على مادة الحديد من الدم، بعد أن نجحوا في إضعاف ذلك الجين.

ويرجّح الكشف الجديد أنّ العلاج الشعبي القديم المتّبع منذ حوالي ٢٥٠٠ عام "الحجامة" ربما لعب دورًا في حرمان ميكروب "ستاف" من حاجته للحديد، وفق ما أشارت الباحثة تريسي رولات من معاهد الصحة.

مع انتهاء أوراقنا، ونفاد حروفنا، نشكر لكنّ إنصاتكن، ونعلن لكنّ انتهاء سطورنا بتحيةة الإسلام.

و"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس، له الخلق والأمر، وله الحكم، يفضّل من شاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رفع الله قدره على الناس، جعل الله له حقوقاً على الناس، وجعل في هديه وسنته الهدى والنبراس، صلى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجه المطهّرين من الدّنس والأرجاس. أما بعد: من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لكن كأساً من المعلومات، مليئة بالسكريات، ومنعشة بالنتكهات. عليه يطيب لكن مذاقه في هذا اليوم () الموافق ().

وخير كأس ما قرئ عليه آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذَّ بِكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُّوْا كَمَا اسْتَعِذَّنَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

(النور).

ولن نجد أصفى من كأس النبوة:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: «ليردن على
أناس من أصيحابي؟ فيقول: لا تدري مما أحدثوا بعدك» متفق عليه.

"أسئلة تربوية" هو عنوان فقرتنا القادمة:

أسئلة تربوية

السؤال: ما توجيهكم لمدرّسات الحلقات من ناحية تربية الطالبة
في الحلقة في زمن قدره ساعة في الحلقة مقابل "٢٣" ساعة خارج الحلقة
وفي ظل المتغيرات والمتغيرات الجديدة وما هي الوسائل المثلى لذلك؟

الإجابة: المربية عنصر واحد من العناصر التي تؤثر على الشابة،
وثمة عوامل ومؤثرات عديدة تسير في الاتجاه المعاكس لما تريده المربيات.
لكن المربية تستطيع أن تضاعف تأثيرها حين تحسن التربية، ومن
وسائل ذلك:

١- تجاوز الأسلوب التقليدي الذي يركّز على مجرد التلقين والتوجيه المباشر.

٢- تعويد الشابة على كيفية استثمار وقتها ومساعدتها على ذلك.

٣- تدريب الشابة على الأنشطة التي يمكن أن تملأ بها وقت فراغها، ومن أبرزها القراءة.

٤- تنمية قدرات التقويم وإصدار الأحكام لدى الشابة؛ فهذا يزيد من قدرتها على اكتشاف الأخطاء والمخاطر التي واجهتها من خلال الوسائل الأخرى.

٥- الاعتناء أكثر بإصلاح القلب والإصلاح الداخلي للشابة.

الكلمة هي أيضًا سائغة للشاربين:

لماذا نبحث عن المهارات؟

يقول الشيخ: محمد العريفي - حفظه الله - :

زرت إحدى المناطق الفقيرة لإلقاء محاضرة، جاءني بعدها أحد المدرسين القادمين من خارج المنطقة.

قال لي: نود أن تساعدنا في كفالة بعض الطلاب.

قلت: عجباً!! أليست المدارس حكومية مجانية؟!

قال: بلى .. لكننا نكفلهم للدراسة الجامعية.

قلت: كذلك الجامعة، أليست حكومية؟ بل تصرف للطلاب مكافآت.

قال: سأشرح لك القصة.

قلت: هات.

قال: يتخرج من الثانوية عندنا طلاب نسبتهم المئوية لا تقل عن ٩٩٪، يملك من الذكاء والفهم قدرًا لو وُزِعَ على أمة لكفاهم.

فإذا تخرج وعزم أن يسافر خارج قريته ليدرس في الطب أو الهندسة أو الشريعة أو الحاسب الآلي أو غيرها منعه أبوه وقال: يكفي ما تعلمت، فاجلس عندي لرعي الغنم.

صرخت من غير شعور: رعي غنم!!

قال: نعم، رعي غنم.

وفعلًا يجلس المسكين عند أبيه يرعى الغنم، وتموت هذه القدرات والمهارات، وتمضي عليه السنون وهو راعي غنم.

بل قد يتزوج ويرزق بأولاد، ويمارس معهم أسلوب أبيه، فيرعون

الغنم!!

قلت: والحل؟!

قال: الحل أننا نقنع الأب باستخدام راعي غنم ببضع مئات من الريالات ندفعها نحن له، وولده النابغة يستثمر مواهبه وقدراته، ونتكفل بمصاريف الولد أيضًا حتى يتخرج.

ثم خفض هذا المدرس رأسه وقال: حرام أن تموت المواهب والقدرات في صدور أصحابها وهم يتحسرون عليها.

تفكرت في كلامه بعدها، فرأيت أننا لا يمكن أن نصل إلى القمة إلا

بممارسة مهارات أو اكتساب مهارات.

نعم .. أتحدى أن تجدي واحدة من الناجحات سواء في علم، أم دعوة، أم خطابة، أم تجارة، أم طب، أم هندسة، أم كسب محبة الناس. أم الناجحات أسرياً، كأُم ناجحة مع أولادها، أم زوجة ناجحة مع زوجها. أو اجتماعياً، كالناجحة مع جيرانها وزميلاتها. أعني الناجحات، ولا أعني الصاعدات على أكتاف الأخريات!! أتحدى أن تجدي واحدة من هؤلاء بلغت مرتبة في النجاح، إلا وهي تمارس مهارات معيّنة - شعرت أو لم تشعر - استطاعت بها أن تصل إلى النجاح.

ونترككن لتتذوقن فقرة بعنوان (من وسائل التأثير على القلوب)

من وسائل التأثير على القلوب

بذل المعروف وقضاء الحوائج: سهم تملكين به القلوب وله تأثير عجيب صورّه الشاعر بقوله:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإنسان إحسان

بل تملكين به محبة الله عزّ وجلّ كما قال ﷺ: «أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس»، والله - عزّ وجلّ - يقول: ﴿وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة: ١٩٥).

إذا أنت صاحبت الرجال فكن

فتى مملوكًا لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذبًا وباردًا
على الكبد الحرى لكل صديق
عجبًا لمن تشتري المالك بمالها كيف لا تشتري الأحرار بمعروفها،
ومن انتشر إحسانها كثر أعوانها.

ونتعشكن بكأسٍ أخرى:

سقط من الطابق العشرين .. لكنه لم يصب سوى بجروح طفيفة

سقط صبي في العاشرة من العمر من ارتفاع (٢٠) طابقًا، واستقرَّ
على سقف سيارة في جنوب غرب الصين، لكنه لم يصب سوى بجروح
طفيفة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا عن ضابط في الشرطة،
أنَّ الصبي سقط من نافذة مفتوحة في الطابق العشرين في منزله ببنائة
سكنية وسط مدينة جوييانج عاصمة مقاطعة جويتشو، ولحسن حظه
فقد نجا لوقوعه على سيارة.

وذكر الضابط أنَّ سقف السيارة قد تحطَّم ولم يصب الصبي في
رأسه، بسبب سقوطه على وسادة على المقعد الخلفي.

وقال أظهر تسجيل الفيديو لكاميرا المراقبة في المبنى أنَّ الصبي
تسلَّق النافذة التي ترتفع عن الأرض بنحو (٥٠) سنتيمترًا، وكانت

النافذة مفتوحة والسماء تمطر، مضيئاً أنّ الأمر كان حادثاً وليس محاولة انتحار على الرغم من استمرار التحقيقات.
ولا يزال الصبي الذي أصيب بجروح طفيفة تحت المراقبة في المستشفى.

ونرويكن بهذه الفقرة:

المهّمات الشخصية

يجب أن تكون لدينا مجموعة من الوصايا الصغرى تحدّد طريقة مسارنا في حركتنا اليومية، وهي بمثابة مبادئ ثابتة:

- اسعي لمرضاة الله دائماً.
- استحضري النية الصالحة في عمل مباح.
- لا تجادلي في خصوصياتك.
- النجاح في المنزل أولاً.
- حافظي على لياقتك البدنية، ولا تتركي عادة الرياضة مهما كانت الظروف.
- لا تساومي على شرفك وكرامتك.
- استمعي للطرفين قبل إصدار الحكم.
- تعوّدي استشارة أهل الخبرة.
- دافعي عن أخواتك الغائبات.

- سهلي نجاح مرؤوساتك.
- ليكن لك دائماً أهداف مرحليّة قصيرة.
- وفّري شيئاً من دخلك للطوارئ.
- أخضعي دوافعك لمبادئك.
- طوّري مهارة كل عام.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

العلي

العلو هو ارتفاع المنزلة، والعلي من أسماء التنزيه؛ فهو رفيع القدر الذي لا يحيط بذاته أو صفاته وصف الواصفين، والمتعالى عن الأنداد والأضداد. والفرق بين العلي والمتعالى: أن العلي هو الذي ليس فوقه شيء في المرتبة أو الحكم، والمتعالى هو الذي جل عن إفك والمفترين.

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كؤوسنا، أن تكون نفوسكن قد طابت لما قدمناه، وابتهجت بما حضّرناه، ولا ندّعي الكمال.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٥٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، قيوم السموات والأرضين، مدبر الخلائق أجمعين، باعث الرسل - صلواته وسلامه عليهم - لهداية الناس وبيان شرائع الدين، وأيدهم بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. أحمدته على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، ومصطفاه وخليفه. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار. أما بعد:

اقرأ هي أول كلمة نزلت على نبينا محمد ﷺ، وهي أدل كلمة على العلم؛ فالقراءة بوابة العلوم، وكنز ثمين.

لذا؛ اخترنا لكن في إذاعتنا سبعة كتب، لهذا اليوم () الموافق () اخترنا محتواها لكي تناسبكن، وبحثنا في دقائقها لتتال رضاكن، ورتبناها حسب أهميتها.

أول كتاب هو كتاب ربنا تبارك وتعالى:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ عَمَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ
مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ
أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ
طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴿

(النور: ٦١).

وثاني كتاب سنة نبينا محمد ﷺ :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
«حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات» رواه مسلم.

من المنهيات في البيوع والمكاسب

النهي عن أكل الربا، وعن البيوع التي تشتمل على الجهالة والتغدير والخداع، وعن بيع الشاة اللحم، وبيع فضل الماء، وبيع الكلب والنهر والدم والخمر والخنزير والأصنام وعسب الفحل وهو ماؤه الذي يلّقح به، وعن ثمن الكلب وكل شيء حرّمه الله فثمّنه حرام بيعاً وشراءً.

والنهي عن النجش وهو أن يزيد في ثمن السلعة من لا يريد شراءها كما يحصل في كثير من المزادات، والنهي عن كتم عيوب السلعة وإخفائها عند بيعها، وعن البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة، وعن بيع ما لا يملك، وعن بيع الشيء قبل أن يحوزه ويقبضه، وعن بيع الطعام حتى يستوفيه، والنهي عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة إلاّ مثلاً بمثل يداً بيد، والنهي أن يبيع الرجل على بيع أخيه، وأن يشتري على شراء أخيه، وأن يسوم على سوام أخيه، وعن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتتجو من العاهة.

والنهي عن التطفيف في المكيال والميزان وعن الاحتكار وعن تلقّي الركبان وهو تلقّي من يقدم من خارج البلد سواء للبيع منهم أو البيع لهم، بل يتركون حتى يأتوا سوق البلد وفي ذلك مصلحة للجميع، والنهي أن يبيع حاضر لبادٍ (مثل أن يكون ساكن البلد سمساراً للقادم من البادية) فعليه أن يدعه يبيع بنفسه، والنهي أن يبيع الرجل جلد أضحيته.

ونهي الشريك في الأرض أو النخل وما شابهها عن بيع نصيبه حتى يعرضه على شريكه.

والنهي عن الأكل بالقرآن والاستثكار به (مثل الذين يقرؤون القرآن ويسألون به الناس).

والنهي عن أكل أموال الناس اليتامى ظلماً وعن القمار والميسر والغضب، وعن أخذ الرشوة وإعطائها، وعن السرقة وعن الاختلاس من الغنيمة وعن النهيمة، وهي نهب أموال الناس، وعن الاستدانة بدين لا يريد وفاءه، وعن بخرس الناس أشياءهم.

والنهي عن كتمان اللقطة وتغييبها، وعن أخذ اللقطة إلا لمن يعرفها، وعن الغش بأنواعه، والنهي أن يأخذ المسلم من مال أخيه المسلم شيئاً إلا بطيب نفس منه، وما أخذ بالحياء والإحراج فهو حرام، والنهي عن قبول الهدية بسبب الشفاعة، وعن التبقر في المال وهو الاستكثار منه والتوسع فيه وتفريقه في البلدان بحيث يؤدي إلى توزع قلب صاحبه وانشغاله عن الله.

ولعناوين الكتب إثارة وجذب ومع هذا العنوان:

الصحابة الأكثر رواية للحديث

- ١- أبو هريرة - رضي الله عنه - : روى (٥٢٧٤) حديثاً.
- ٢- عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - : روى (٢٦٤٠) حديثاً.
- ٣- أنس بن مالك - رضي الله عنه - : روى (٢٢٨٦) حديثاً.

٤- عائشة بنت الصديق - رضي الله عنها - : روت (٢٢١٠) حديثاً.

٥- عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - : روى (١٦٦٠) حديثاً.

٦- جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - : روى (١٥٤٠) حديثاً.

٧- أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - : روى (١١٧٠) حديثاً.

وليس هناك من روى أكثر من ألف حديث غيرهم.

وكتابنا السادس عنون بـ(السيوطي .. العلامة)

السيوطي .. العلامة

ربما لم يعرف التاريخ الإسلامي رجلاً بقامة الإمام السيوطي، الذي وُكِّد بصعيد مصر عام (٨٤٩هـ)، فقد تلقى العلم على شيوخ عصره، وتبحر في علوم كثيرة.. فأصبح محدثاً وفقهياً وعالمًا بالسنة ولغويًا ومفسرًا للقرآن ومؤرخًا ومتصوفًا وأديبًا.. وكان المعياً، قوي الحفظ.. كما اشتغل بالتدريس والإفتاء في مصر وغيرها زمنًا، ثم انقطع تمامًا للكتابة والتأليف بمسكنه بجزيرة الروضة.. وقد أنجز من الكتب والمصنّفات ربما لم ينجزه أحد غيره في تاريخ الإسلام.. فيقال عنه كتب قرابة الستمائة كتاب، أشهرها: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، الإتيان في علوم القرآن، المزهري في اللغة، الجامع الكبير، طبقات الحفاظ، طبقات النحاة، تاريخ الخلفاء، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تاريخ أسيوط، أسرار التنزيل، وقد توفي عام (٩١١هـ).

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الخير

هو العليم بدقائق الأمور، لا تخفي عليه خافية في الأرض ولا في السماء، ولا تتحرك حركة إلا يعلم مستقرها ومستودعها. والخير أشمل من العليم؛ فالعليم إذا كان للخفايا سمي خبيراً.

ومع آخر كتبنا:

تصويبات لغوية

- لا تقولي: أَخْطَبُوط.. قولي: أُخْطَبُوط.
- لا تقولي: مَازَّق.. قولي: مَازِق.
- لا تقولي: طَحَّال.. قولي: طَحَال.
- لا تقولي: خَرَطُوم.. قولي: خُرَطُوم.
- لا تقولي: مَنْطَاد.. قولي: مَنْطَاد.
- لا تقولي: خَوَذة.. قولي: خُوَذة.

في ختام تجوالنا بين بين الكتب والعناوين، نتمنى أن تكن قد استفدتن واستمتعتن، متمنيات أن يكون سعينا لتجديد البرامج، وتنوع الطرح عامل تحفيز وجذب لانتباهكن واهتمامكن. "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تقدّس وقهر، اصطفى من شاء بعميم
الخصائص الغرر، وجميل الشمائل ما استكنّ منها وما ظهر، وأشهد
أنّ نبينا وسيّدنا وحبينا وقدوتا وشفيعنا وقرّة أعيننا محمّداً عبد
الله ورسوله، إمام المتّقين الخير، المبرأ عن النقائص والعُرر، ورضي
الله عن أصحابه الذين أخرجوا الأفاكين بالسمهريّات في شمم وصعر،
والتابعين ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب بكور وسحر، وسلّم تسليمًا
كثيراً. أما بعد:

يتجدد لنا اللقاء بكن، فيزداد الود بيننا وبينكن، فتنوع الكلمات،
وتظهر الابتسامات، فنخرج الإبداعات والمفاجئات، المليئة بالجديد،
والغزيرة بالمفيد.

وفي هذا اليوم () الموافق () أنتم على موعد مع
إذاعة جديدة، ووجوه نيره، تعبت لتجمع لكن ما تأمل في أن يحوز على
رضاكن واستحسانكن.

آيات من الذكر الحكيم هي أولى ما نستمع إليها:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى
أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؑ فَإِذَا أَسْتَدْنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِّنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لَوْأَدَّاءً فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْتَهُمُ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ ﴿ (النور).

وسنة نبينا محمد ﷺ خير ما نستمع إليها بعد القرآن الكريم:

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ: «حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره» متفق عليه.

ومع هذه الفقرة نصت:

كوني غريبة مع الأطفال

كل فرد في العائلة عليه أن يؤدي واجبه ويشعر من ناحية باستقلاله ومن ناحية باعتماده على سائر الأفراد. وهذا ما ينبغي أن يكون عليه شعور الطفل، فإذا تركناه يتطفل على أبويه ويتدلل ويبكي كلما رفض له طلب، تقدم له أمه الطعام بالملعقة، نشأ على أن يعد نفسه عالة على عائلته، وبعد ذلك قد يكون عالة على الهيئة الاجتماعية؛ لأن العائلة هي الأساس لهذه الهيئة. أما إذا كان أبواه يمنحانه شيئاً من الاستقلال

ويعاملانه كأنه غريب له حقوقه وواجباته، فإنه ينشأ على الاعتماد على النفس وكرهة التواكل، ويشعر أنّ عليه واجبات يجب عليه تأديتها. فهو يعامل الهيئة الاجتماعية عندما يشب كما يعامل أبويه في صغره.

وفي رياض الكلمة نترجّع:

الفوائد الطبيّة للحجاب

يقول أحد الأطباء: لقد كثر الغلط واللّغط على النقاب؛ ولهذا أوجبتُ على نفسي أن أسرد إليكم بعض فوائد الحجاب الطبية، وهذا بصفتي طبيبياً، ومتخصصاً في أمراض الوجه والكفين، فهذه الفوائد لم أكن أتوقّعها قبل كتابه هذا البحث، ولكن بعدما كشفت لي قلت الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فتعالين معي لنعرف ما هي فوائد النقاب الطبية:

١- يعد النقاب فلترًا لمن ترتديه أو بمعنى لغوي منقيًا للهواء الذي تستنشقه المحجّبة، ومن المؤكد أنّ الكل يعلم ما في الهواء من ملوثات نستشقها من أتربة وميكروبات، كل هذه الملوثات بفضل الله يحجزها الحجاب عن أنف المحجبة، فإذا تفكرنا قليلاً وجدنا أنّ النقاب يعمل عمل (قناع الوجه) الذي يرتديه الأطباء للوقاية من أمراض الجهاز التنفسي، كي لا تنتقل لهم العدوى من المرضى، وهذا الحجاب يخدم أختنا المسلمة خدمة جليلة بفضل الله ويعمل عمل قناع الوجه.

٢- كلنا يعلم أنّ هواء الزفير عندنا يتكوّن من ثاني أكسيد الكربون

وبخار الماء، يتخلل مسام النقباب ثاني أكسيد الكربون ويخرج بخار الماء، ويتكثف حول جلد وجه المحجبة، فيجعل الوسط المحيط بالجلد رطباً، مما يكسب الوجه نضارة وجمالاً، ويؤخر التجاعيد التي تصيب وجه المرأة؛ فهو يعمل عمل حمام البخار الذي تجتهد فيه الباحثات عن الجمال، وهاهو الحجاب يعمل هذا العمل بسهولة ومن دون تكاليف.

٣- كلنا يعرف أشعة الشمس، فكما أن لها فوائد فإن لها أضرار. من الأضرار التي تصيب الجلد حين يتعرض لأشعة الشمس، أنه يزيد صبغات الميلانين الموجودة بجلد الوجه، مما يؤدي إلى اسمرار الوجه، أما المحجبة فيبقي لون بشرتها ثابتاً لا تؤثر به أشعة الشمس، فهو يعمل عمل (حاجز الشمس) فلا داعي أختاه أن تشتريه، فقط ارتدي الحجاب طاعة لربك، وسيعمل عمل هذه الأدوية التي تعالج اسمرار الوجه.

٤- الوقاية من السرطان، أعاذنا الله وإياكن من هذا المرض، حيث يوجد نوعان من هذا المرض يصيبان الجلد وبخاصة جلد الوجه، وهما نوعان خطيران يدمران الجسم وهما:- سرطان الخلايا القاعدية، وصدفية خلية سرطان.

ومن الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذين المرضين، وبخاصة الأول، هي أشعة الشمس وبخاصة الأشعة فوق البنفسجية، مع عدة عوامل أخرى غيرها، فالحجاب يقي جلد الوجه من هذه الأشعة، فيحميها من الإصابة بهذه الأمراض التي تفتك بالجسم، ولا أقول إن من لم ترتدي الحجاب

ستصاب بهذا المرض، كلا فكل شيء بأمر الله - عز وجل - ولكن أقول: إنَّ الحجاب يقي الجلد من أهم عامل يسبب هذا المرض وهو أشعة الشمس.

ومع فقرة (منزلة الاعتصام بالله) تتأمل:

منزلة الاعتصام بالله

الاعتصام هو التمسُّك بما يعصمك ويمنعك من المحذور، ومدار السعادة الدنيوية والأخروية على الاعتصام بالله والاعتصام بحبله، ولا نجاة إلا بالتمسك بهاتين العصمتين، وأما الاعتصام بحبله فإنه يعصم من الضلالة، والاعتصام به يعصم من الهلكة، فإنَّ السائرة إلى الله كالسائرة على طريق نحو مقصده فهي محتاجة إلى هداية الطريق والسلامة فيها، فلا تصل إلى مقصدها إلا بعد حصول هذين الأمرين، فالاعتصام بحبل الله يوجب لها الهداية واتباع الدليل، والاعتصام بالله يوجب لها القوة والعدَّة والسلام والمادة التي تستلهم بها في طريقها، ولهذا فإنَّ الاعتصام بحبل الله هو المحافظة على طاعته، مراقبًا لأمره، ومراقبة الله هي القيام بالطاعة لأجل أنَّ الله أمر بها وأحبها، لا مجرد العادة أو لعله باعثة على فعلها سوى امتثال أمر الله، كما قال طلق بن حبيب في التقوى: "هي العمل بطاعة الله على نور من الله، ترجو ثواب الله، وترك معصية الله على نور من الله، تخاف عقاب الله". والاعتصام بحبل الله يحمي من البدعة وآفات العمل، وأما الاعتصام به فهو التوكل

عليه والامتناع به والاحتماء به، وسؤاله سبحانه يحمي العبد ويمنعه ويعصمه ويدفع عنه، فإنَّ ثمرة الاعتصام به هو الدفع عن العبد والله يدافع عن الذين آمنوا فيدفع عن عبده المؤمن إذا اعتصم به موجب أسباب الشر بعد انعقادها.

ونعيد الفكر مع فقرة (هيا نصِّحْ أخطاءنا الشائعة في لغتنا

العربية)

هيا نصِّحْ أخطاءنا الشائعة في لغتنا العربية

- ١- من الخطأ قولك: سافرت إلى القاهرة، والصحيح: سافرت القاهرة.
- ٢- من الخطأ قولك: حاز على إعجابي، والصحيح: حاز إعجابي.
- ٣- من الخطأ قولك: حَرَصَ على الأمر ويَحْرَصُ، والصحيح: حَرَصَ، يَحْرَصُ.
- ٤- من الخطأ قولك: حوالي ألف صفحة، والصحيح: نحو ألف صفحة.
- ٥- من الخطأ قولك: حج إلى بيت الله تعالى، والصحيح: حج بيت الله تعالى.
- ٦- من الخطأ قولك: أينما تكونون نكون، والصحيح: أينما تكونوا نُكُنْ.
- ٧- من الخطأ قولك: لا زال أخي مريضاً، والصحيح: ما زال أخي مريضاً.

"عشرُ زهور" هي آخر فقراتنا:

عَشْرُ زهور

الزهرة الأولى: كوني كالنحلة، تقعي على الزهور الفوّاحة والأغصان الرطبة.

الزهرة الثانية: ليس عندك وقت لاكتشاف عيوب الناس، وجمع أخطائهم.

الزهرة الثالثة: إذا كان الله معك فمن تخافين؟ وإذا كان الله ضدك فمن ترجين؟!

الزهرة الرابعة: نار الحسد تأكل الجسد، وكثرة الغيرة نار مستطيرة.

الزهرة الخامسة: إذا لم تستعدي اليوم، فليس الغد ملكاً لك.

الزهرة السادسة: انسحبي بسلام من مجالس اللهو والجدل.

الزهرة السابعة: كوني بأخلاقك أجمل من البستان.

الزهرة الثامنة: ابذلي المعروف فإنك أسعد الناس به.

الزهرة التاسعة: دعي الخلق للخالق، والحاسد للموت، والعدو للنسيان.

الزهرة العاشرة: لذة الحرام بعدها ندم وحسرة وعقاب.

ها نحن قد أنجزنا الوعد بإتمام هذا اللقاء، لنجدد لكن وعداً

آخر ليوم آخر، ووقت آخر.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خصنا بخير رسله، وأنزل علينا أكرم كتبه، وشرع لنا أكمل شرائعه، أحمده سبحانه وأشكره، لا أحصي ثناء عليه، أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، فقال جل من قائل كريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: ٣)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

تحتاج إحدانا في حياتها إلى أن تقف وقفات، لتتأمل عبيراً وعظات.

فمن منا لا تخطئ؟ ومن منا لا تسيء؟

وفي هذا اليوم () الموافق () اخترنا لكن عدداً من الوقفات، أعدناها بإحكام، وجهزناها بإتقان، طالبات من الله الأجر والثواب من الكريم الرحمن.

وأولى وقفاتنا هي وقفة مع كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٦١﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٦٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ

فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ
 وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ
 عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفِينَتِ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
 حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ ﴿ص﴾.

وقفنا الثانية مع سنة نبينا ﷺ:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكراً، ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن، ليكون عليه حسرة» رواه البخاري.

وأقصر وقفنا مع الحكمة:

من دون أمل، سنموت

- لا ينفصل الخوف عن الأمل، ولا الأمل عن الخوف - باروش سبينوزا.

- أكبر القتلة قاتل الأمل - راجي الراعي.

- الأمل هو دليل الحياة والطريق إلى الحرية - مصطفى كامل.

- وهدي التجارب في الشيوخ، وإنما أمل البلاد يكون في شبانها -

معروف الرصافي.

- الأرض طواعية للرجال الذين يملكون الأمل ويقدررون على تحدي

المستقبل - محمود المسعدي.

بانتظار مصير أفضل - بإذن الله-

لماذا يتفوق الغرب علينا؟

هل نحن مختلفون فكرياً وعلمياً؟ ماذا ينقصنا حتى نصبح مثلهم أو نتفوق عليهم؟

هذه التساؤلات تدور في أذهاننا وتبقى فقط علامات استفهام تتخاطفها الأفواه، دون الوصول إلى إجابتها وحلولها، وتطبيق السبل والطرق التي تشفي غليل أجيالنا التي مضت، وأجيالنا القادمة.

وقوفنا مبهورين أمام التطور التقني والحضاري جعلنا نشكك في كل قدراتنا المهدورة؛ لعدم اقتناعنا بأننا سوف نتفوق يوماً ما، ونقدم للبشرية الكثير من المنجزات العلمية والتكنولوجية، وأصبحنا نتذرع بالظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي مرّ بها العالم العربي والإسلامي في القرون الماضية، ونجعلها كختم رسمي نختم به محاضر نقاشاتنا حول هذا الموضوع.

ورغم أنّ الغرب بكل ما يمتلك من قوة سياسية واقتصادية، يحاول بكل الوسائل والطرق كبح أية بادرة تفوق أو تقدم تظهر في عالمنا العربي والإسلامي، إلا أننا نستطيع أن نتقدم في ظل الاستقرار الاقتصادي والسياسي في أغلبية الوطن العربي والإسلامي، ويبقى علينا الإيمان بقدراتنا، والمحافظة على عقولنا العربية والإسلامية، ورعايتها،

وتسخير كافة الوسائل المادية والعلمية من أجل أن يتفرّغوا ويبدعوا في مجال أبحاثهم وتجاربهم العلمية، ومن أجل ألا تأتي اللحظة التي نندم فيها، ونحن نرى إحدى الدول الغربية وقد اختطفت عقولنا القادرة على العطاء، وذلك بإغرائهم بالمادة والإمكانات العلمية، حتى يستطيعوا أن يبدعوا في العطاء الفكري والعلمي.

وأحسب أننا الآن ننظر بكثير من الحسرة والألم، لآلاف العقول العربية الإسلامية التي تعمل خارج وطننا، وتقدم الكثير من العطاءات - وبتفوق كبير على علماء الغرب - ولعل الدكتور فاروق الباز أشهر هؤلاء إذ هو الذي يدير الآن معهد الفضاء في أمريكا!.

نقف مع هذه الفقرة:

في " ٢٤ " ساعة فقط

هل تصدقون أنّ العالم ينفق خلال الأربع والعشرين ساعة ملياري دولار على الأسلحة؟! إنه رقم خيالي جداً، يمكن العالم من حل جميع مشاكله لو أنفق بطريقة صحيحة! فمثلاً نصف ما ينفقه جيش في عشر ساعات، يمكن العالم من القضاء على الملاريا في جميع أرجاء المعمورة، وبثمان صاروخ واحد عابر للقارات أن يتزوّد (٥٠) مليون طفل يتضوّرون جوعاً بالغذاء، ويمكننا أن نتساءل: كم سيبني هذا الرقم من مدارس لمحو الجهل والأمية؟ وكم سيبني من مستشفيات للقضاء على المرض؟ وكم سننشئ من مساكن لإيواء المشرّدين والفقراء والمساكين؟ وكم ينشئ من مصنع ومزرعة لتزويد العالم بقوته وملبسه؟! مليارا دولار في أربع وعشرين ساعة فقط! يا له من رقم مفرع! رقم

لو أنفق في أوجه أخرى لربما لحل مشكلات العالم الاجتماعية والثقافية وكفكف دمع جائع أو مريض على وجه الأرض! ويا له من عالم مجنون! يركض خلف الدمار والحروب! والثمن أو الضحية الوحيد هو إنسان هذه الأرض المسكين، الذي يصنع ما يدمر حضارته ومجده بيده، وقانا الله وإياكم شرور الدنيا!

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الشهيد

هو الحاضر الذي لا يغيب عنه شيء، والمطلع على كل شيء المشاهد له العليم بتفاصيله. وبالنسبة للعلاقة بين أسماء (العليم) و(الخبير) و(الشهيد): إذا اعتبر العلم مطلقاً فالله هو العليم، وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة فهو الخبير، وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد.

ومع آخر وقفاتنا:

حل ذكي جداً

كان هناك محل لبيع لعب الأطفال، وكان الإقبال عليه شديداً لجودة بضاعته ولحسن معاملته للناس، ثم لأنه كان بمفرده يبيع لعب الأطفال في منطقته، حيث لا يوجد أي محل غيره ينافس في ذلك، ولما عرف بعض تجار لعب الأطفال بذلك أراد أحدهم أن يجرب حظّه في هذا المكان، ففتح محلاً لبيع لعب الأطفال بجوار صاحب المحل الأول، فقلّت

مبيعات المحل الأول، فجاء رجل آخر وافتتح محلاً آخر في الجهة الأخرى من المحل الأول ليصير المحل الأول محاصراً من الجانبين، مما أدى إلى أن تقل مبيعاته بشكل كبير.

فكر صاحب المحل الأول في فكرة تحافظ له على الصدارة في المبيعات، والقدرة على الصمود أمام منافسيه، فهداه تفكيره إلى أن يكتب على باب محله "المدخل الرئيس" مما أدى إلى أن تزيد مبيعاته بشكل كبير على حساب منافسيه.

إنّ الإنسان ضعيف بكل ما فيه إلاّ العقل، فإنه قوي وذو إمكانيات لا حدود لها، وهذا ما قرّرتّه التجربة وما أكدت عليه الديانات السماوية كلها. فبالعقل يعزُّ الله أناساً ويذل آخرين، والعقل يمد الإنسان يوماً بستين ألف فكرة، ولكن أين من يستفيد من هذا الكم الهائل من الأفكار؟ أما الآن فنقف أمامكن وقف ختام، مع ابتسامة وداع، راجيات من الله أن نكون قد وفقنا لتقديم النافع، وعرض الطيب.

"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٦٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أَوْضَحَ مَعَالِمَ الْهُدَى فَلَا شَكَّ فِيهَا وَلَا التَّبَاسَ، وَجَعَلَ
الْإِبْتِلَاءَ سَنَةً وَفِي كِتَابِهِ النُّبْرَاسَ، يُدِيلُ الدَّوْلَ وَيَبْتَلِي الْأُمَّمَ، ﴿وَتِلْكَ
الْأَيَّامُ نُدَّأُوهُنَّ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران: ١٤٠)، أَحْمَدُهُ تَعَالَى وَأَشْكُرُهُ،
وَأُثْنِي عَلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَخَلِيلَهُ وَمُصْطَفَاهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أما بعد:
مع كل شروق شمس وغياب قمر، مع كلمة لا لليأس ويحيا
الأمل...

يسرنا أن نقدم برنامجنا الإذاعي لهذا اليوم () الموافق
() ونأمل أن يكون برنامجًا هادفًا ومفيدًا إن شاء الله.

وأول أهداف برنامجنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا
لَهُ الرِّيحَ جَرْيَ بَأْمَرِهِ رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخِرِينَ
مُفْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى

وَحَسَنَ مَثَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ
 ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا
 وَذِكْرَىٰ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخَذَ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ ﴿ص﴾ .

والسنة المحمديّة ماضية وباقية :

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال محمد ﷺ: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء» رواه مسلم.

والكلمة الصباحية هي هدفنا القادم :

كوني لهّاحة

قسم كبير من الأشياء التي نمارسها في الحياة نفعها لأجل الناس لا لأجل أنفسنا.

عندما تُدعين لوليمة عرس فتلبسين أحسن ثيابك، إنما تفعلين ذلك لأجل لفت انتباه النساء وجذب إعجابهن لا لأجل لفت انتباه نفسك، وتفرحين إذا لاحظت أنهن أعجبين بجمال هيئتك، أو رونق ثيابك.

وعندما تؤثثين مجلس ضيوفك، وتتكلفين في تزويقه والعناية به؛ إنما تفعلين ذلك أيضاً لأجل نظر الناس لا لأجل نظر نفسك، بدليل أنك

تعتنين بغرفة استقبال الضيوف أكثر من عنايتك بالصالة الداخلية، أو
بحمام أطفالك!!

عندما تدعين صاحباتك إلى طعام، ألا ترين أنّ أمك أو أختك -
وربما أنتِ - تعتني بترتيب الطعام وتنويعه أكثر من العادة؟ بلى .. وكلما
زادت أهمية هؤلاء الصاحبات زادت العناية بالطعام.

وكم تكون سعادتنا غامرة عندما تثني إحداهن على لباسنا أو
ديكورات بيوتنا، أو لذة طعامنا، وقد قال ﷺ: «وليات إلى الناس الذي
يحب أن يأتوا إليه» رواه ابن أبي شيبه، أيّ عاملي الناس بما تحبين أن
يعاملوك به .. كيف؟!

رأيتِ على صاحبتك ثوباً جميلاً .. انتبهي له .. أثني عليها ..
أسمعيها كلمات رنانة .. ما شاء الله!! ما هذا الجمال!! اليوم كأنك
عروس!!

زارتك يوماً فشممت من ثيابها عطراً فوّاحاً جميلاً .. أثني عليها ..
تفاعلي معها .. كوني لمّاحة .. فهي ما وضعت الطيب إلا لأجلك.
رددي عبارات جميلة: ما هذه الروائح؟ ما أحسن ذوقك؟

دعتكِ إحداهن لطعام، أثني على طعامها فإنك تعلمين أنها وقفت
ساعات في المطبخ لأجلك أو لأجل المدعوات عموماً، وأنتِ منهن.

أو أنها على الأقل تعبت في إحضاره من المطعم ومحل الحلويات أو
غيره، أسمعيها كلمات تجعلها تشعر أنك ممتنة لها بما قدمت لك، وأن
تعبها لم يذهب سُدَى.

دخلت بيت إحدى صديقاتك، فرأيت أثاثاً جميلاً، فأثني على الأثاث، والدُّوق الرفيع (لكن انتبهي ألا تبالغي حتى لا تشعر أنه استهزاء). حضرت في مجلس عام، فسمعت (حصة) تتكلم مع الحاضرات بانطلاق، وقد أحيت المجلس وأسعدت الحاضرات.. أثني عليها.. خذي بيدها إذا قمتما.. قولي لها: ما شاء الله!! ما هذه القدرات!! بصراحة حضورك أمتعنا جميعاً.

جربِي.. افعلي ذلك، فسوف تحبك - بإذن الله -.

وبعد الكلمة الصباحية نسجل هدفاً مع فقرة بعنوان (تنبيهات مهمة مفتوحة بـ"لا")

تنبيهات مهمة مفتوحة بـ"لا"

- لا تكفري نعمة الله تعالى بجحودها ونسبتها لغيره سبحانه أو عدم القيام بحقها من الشكر والذكر.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم).

- لا تحلفي بغير الله تعالى، كالحلف بالكعبة، والنبى، والشرف، والكرامة، والذمة، والحرام وحياة فلان أو رأسه أو حقه.

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن كان حائفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت» متفق عليه.

- لا تحلفي بالأمانة.

عن بريدة - رضي الله عنه - ، قال رسول الله ﷺ: «من حلف بالأمانة فليس منا» رواه أبو داود.

- لا تكثري من الحلف بالله تعالى حتى لا يفضي بك ذلك إلى الاستخفاف والتهاون بأسماء الله تعالى وصفاته.

قال تعالى: ﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ (المائدة: ٨٩).

- لا تردّي يمين من حلف لك بالله تعالى، وارضي بقسمه لك، تعظيماً لله تعالى، إلا في إثم أو ما لا قدرة لك عليه.

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يحلف بأبيه، فقال: «لا تحلفوا بأبائكم. مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصِدُقْ. وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ» رواه ابن ماجه.

ونزید رصیدنا بھدف بعنوان (کتھ عیوب السّلعۃ وإخفاؤها

عند بیعھا)

کتھ عیوب السّلعۃ وإخفاؤها عند بیعھا

مرّ رسول الله ﷺ على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال أصابته السماء يا رسول الله. قال: أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس منا» رواه مسلم.

وكثير من الباعة اليوم ممن لا يخاف الله، يحاول إخفاء العيب بوضع لاصق عليه، أو جعله في أسفل صندوق البضاعة، أو استعمال مواد

كيميائية ونحوها تظهره بمظهر حسن، أو تخفي صوت العيب الذي في المحرك في أول الأمر، فإذا عاد المشتري بالسلعة لم تلبث أن تتلف من قريب، وبعضهم يغيّر تاريخ انتهاء صلاحية السلعة، أو يمنع المشتري من معاينة السلعة أو فحصها أو تجريبها، وكثير ممن يبيعون السيارات والآلات لا يبيّنون عيوبها وهذا حرام . قال النبي ﷺ: «المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً فيه عيب إلاّ بيّنه له» رواه ابن ماجه.

وبعضهم يظن أنه يخلي مسؤوليته إذا قال للمشتريين في المزد العلني.. أبيع كومة حديد .. كومة حديد، فهذا يبعه منزوع البركة كما قال ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما» رواه البخاري.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى) :

الواسع

هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء، وفي القرآن اقترن اسم الواسع بصفة العليم، ونعمة الله الواسع نوعان: (نعمة نفع) وهي التي نراها من نعمته علينا، و(نعمة دفع) وهي ما دفعه الله عنا من أنواع البلاء، وهي نعمة مجهولة وأتم من نعمة النفع.

وترفع صفارة النهاية مع هدف أخير هو (فن المعاملة)

فنُّ المعاملة

١- سلّمي على من تعرفين ولا تعرفين بكل حرارة وصدق، أنا أرسل

لك هذه الرسالة وأنا لا أعرفك، أليس جميلاً أن نكون ذا فائدة لكل الناس؟ وكذلك السلام.

٢- استمعي للأخريات عندما يتحدثن معك، اتركي ما تقومين به وانظري إليهن وأصغي لهن؛ لأنهن بحاجة إلى تركيزك معهن لدقائق وليس العمر كله.

٣- أظهري لهن اهتمامك عن طريق طريق مديحهن وتبهيهن على إيجابياتهن، فهذا يعزز من ثقتهن بنفسهن، ويحسسن أنكِ محبوبة وجديرة بالثقة في رأيهن.

٤- ادعي للناس بالخير، وصدقيني الدعاء في ظهر الغيب له تأثير عجيب بين قلوب الناس؛ لأن هناك ملكاً خاصاً يقول "ولك ذلك"، تخيلي أنّ الملك يدعو لك كما أنت تدعين للأخريات! فتحل البركة بينك وبين الذي تدعين له.

٥- أنت صانعة مستقبلك لأنه كما تدينين تدانين، فاعلمي أنّ كل ما فعلته للأخريات سوف يعملها شخص آخر لك، فانتبهي ما الذي تقولينه وما الذي تفعلينه.

والآن حان وقت الرحيل فلكنّ منا الشكر الجزيل على حسن استماعكن، ولنا منكن الدعاء، وتذكّرنا بأن جميع هذه الأهداف هي لكنّ ومن أجلكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٦١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل علينا خير كتبه، وأرسل إلينا خير رسوله، وجعلنا خير أمة أرسلت للناس ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ (آل عمران). فأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وجعله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أما بعد:

نحن معكن من منبركن الإذاعي منبر مدرسة ()
في هذا اليوم () الموافق () في حديقة مزدانة بالورود
والأزهار الجميلة، وجدنا فيها عدة ورود.

قطفنا الوردة الأولى فوجدنا فيها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَتَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلَكَهَاتٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ * وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْطَّرْفِ أَنْزَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمٍ

الْحَسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِتِ لِلطَّالِعِينَ لَشَرٌّ مَثَابٍ ﴿٥٥﴾
 جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَنِسُّ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ
 أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُفْتَنٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَأَ بِهِمْ أَنْتُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا
 مَرْجَأَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَنِسُّ الْفَرَارِ ﴿٦٠﴾ ﴿ص﴾ .

وبعد أن قطفنا الوردة الثانية وجدنا فيها كلام المصطفى ﷺ:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بأنعم أهل الدنيا، من أهل النار، يوم القيامة. فيصبغ في النار صبغة، ثم يقال: يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا، من أهل الجنة. فيصبغ صبغة في الجنة. فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله يا رب، ما مر بي بؤس قط. ولا رأيت شدة قط» رواه مسلم.

وبعد أن استمعنا إلى كلام المصطفى ﷺ قطفنا الوردة الثالثة

فوجدنا فيها كلمة الصباح وهي بعنوان (سؤال تربوي)

سؤال تربوي

كيف نتعامل مع الطالبة المشاكسة التي تجمع بين سوء الأدب والضعف الدراسي؟

قد تكون طالبة متفوقة.. ولكنها تحب المرح والدعابة من دون

ضابط... وهذه كسبها أسهل من غيرها.

غالبًا لا تهتم بدراستها ولا أداء واجبها.. ولا تحترم معلماتها.

الحلول التربوية:

- تعاملي معها برحمة وليس بقسوة... فهي ربما تمر بظروف خارجة عن إرادتها... تعاملي معها بلطف مصحوب بشيء من الشدة.
- ابحثي حالتها مع المرشدة... وتواصلتي مع ولي أمرها فربما تبين لك أشياء... ومن خلالها تحلين مشكلتها...

- تغافلي عن بعض الأخطاء البسيطة التي يمكن أن تُمرَّرها لها.
- استفيدي من خبراتها في إجراء النكت.. فمثلاً وأنت غائصة في الشرح وقد أحسست أن الطالبات مللن، اطرحي عليها سؤالاً أو طرفة بحيث يجري على لسانها شيئاً من الطرفة التي أنت سمحت له بها.. ففيها تخفيف لما عندها لإعطائك لها الفرصة في ذلك.. وفيها ما يزيل شيئاً من الملل على زميلاتها.. وأيضاً تبدأ تطمئن إليك كصديقة.

- أشعريها بذلك الحب وتلك الرحمة في مواقف تمر معها.. فمثلاً: أخطأت وتلفظت وأساءت الأدب.. أوقفها في الفصل.. فإذا انتهت الحصة اجلسي معها في غرفتك لوحدها.. واسألها هذه الأسئلة:

١- لماذا صدر منك هذا الموقف؟ دعها تجيب أي شيء واقبلي منها.

٢- أثني عليها: أنت من خيرة الطالبات... مثلاً: في لباسك الجميل

وخطك المبدع وتعاملك الطيب مع زميلاتك (اختاري الخصال الجيدة فيها ثم أثني عليها فيها) ثم اسألها: هل يليق بمثلك هذا الموقف؟
٣- هل أخطأت أنا في حقك في يوم ما؟ فإن أجابت نعم... وكانت صادقة.. على الفور... اعتذري من خطأك ووعدا ألا يتكرر.. وإن كانت الإجابة: لا.. فاسألها: لماذا إذن هذا التعامل؟

والآن بعد أن قطفنا الوردة الرابعة وجدنا فيها شعراً:

من القائل؟

رأيت الدهر يرفع كل وغد
لهم ويخفض كل ذي شيم شريف
كمثل البحر يفرق كل حي
ولا ينفك يطفو فيه جيفة
كذا الميزان يخفض كل وافٍ
ويرفع كل ذي زنة خفيفة
وأيضاً قال:

عدوك من صديقك مستفاد
فلا تستكثرون من الصحاب
فإن الـداء أكثر ما تراه
يكون من الطعام والشراب
القائل: هو شاعر بغدادى من أب وأم فارسية. يُعد أحد أعظم

شعراء الدولة العباسية. كثر إنتاجه وتنوّعت أغراضه، وطالت قصائده. عرف بهجائه، واشتهر بوصفه للطبيعة التي تغني بجمالها. تفرّد بأسلوبه وفنه في نظم الشعر عن أهل زمانه. ترى هل تعرفين اسم هذا الشاعر صاحب هذه الأقوال؟

الجواب: ابن الرومي.

والآن بعد أن قطفنا الوردة الخامسة وجدنا فيها هذه الفقرة:

لا يأكل في حياته إلا الجبن فقط!

قال رجل بريطاني من مقاطعة كامبريدج: أنه اعتمد على الجبن كلياً في تغذيته منذ أن كان طفلاً يحبو. ويعاني من داف نونلي (٢٩ عاماً) من خوف مرضي (فوبيا)، تجاه جميع أصناف الطعام تمنعه من تناول غير الجبن. وقد يضيف إلى الجبن شرائح قليلة من البطاطس بالخل أو الملح.

ويقول هذا الرجل المطلق "إذا كان هناك زر سحري يمكنني من تناول مختلف أنواع الطعام، لما ترددت في ضغطه، "ويضيف" لم أتناول وجبة ساخنة واحدة في حياتي كلها.. حتى الجبن آكله بارداً مما يسبب لي ضيقاً في الحلق.. أتشوّق لتذوّق الطعام الساخن والمتنوّع.. ولكني يائس ولا أظن أنني سأتغير".

ويذكر الرجل أنه حينما يكون متعباً أو متعجلاً، فإنه يلتقط أية قطعة جبن من الثلاجة ويتناولها، ولا يمكن له أن يمسه أي نوع آخر من الطعام.

ويُخشى على داف من انهيار في جسده، ما لم يتزوّد بالفيتامينات المتوفّرة في مختلف أنواع الطعام .. يقول خبير أنظمة الرجيم نيفل دينبي "هذا النوع من النظام الغذائي يغفل جميع أنواع الفيتامينات ومضادات الأكسدة التي نحصل عليها من الخضار والفاواكه".

أما الوردة السادسة فكانت بعنوان (منزلة المراقبة)

منزلة المراقبة

قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (١٩) (غافر).

فالمراقبة هي دوام علم العبد وبقينه باطلاع الحق سبحانه وتعالى على ظاهره وباطنه، وقيل هي نسيان مراقبة الخلق بدوام النظر إلى الخالق، وقيل هي خلوص السر والعلانية لله عزّ وجلّ. وقد قال أحد الصالحين: "إذا جلست للناس واعظاً فكن واعظاً لنفسك، ولا يغرّنك اجتماعهم عليك، فإنهم يراقبون ظاهرك، والله يراقب باطنك"، وأرفع منازل المراقبة هي مراقبة مَواطنِ رضا الله، والبُعد عن مَواطنِ سخطه وغضبه، واعلمي أن من راقبت الله في خواطرها عصمها الله في حركات جوارحها.

وفي الختام نتمنى أن تكن قد انتعشتين بعبق رائحة زهورنا،
فانشرحت نفوسكن، وطابت أرواحكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٦٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أوضح منهاج الحق للراغب، وكشف ظلمة الباطل للطالب، وفتح لعباده الباب فهي بلا حاجب، فما تقرب إليه أحدٌ إلا ورجع بالمكاسب، ولا ابتعد عنه أحدٌ إلا رجع بالمصائب، استوى على عرشه كما قال، لا كما يقول أولو المصائب، وارتفع فوق سماواته فيا سعادة الآيب، وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيسأل: "هل من مستغفر، هل من تائب؟"، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحببيه وخليته. صلى الله عليه، وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً كلما أمطرت السحائب. أما بعد:

مديرتي الفاضلة .. أستاذاتي الكريمات .. زميلاتي الطالبات ..

في هذا اليوم الجديد () الموافق () نقول لكن:

سلامُ الله يسري ما أقيمت صلاةٌ من عبادِ خاشعينا

وما جادت بماء المزنِ سحبٌ سقى الأشجار والزرعَ الدفينا

سلامٌ عاطرٌ وله أريجٌ من الأعماقِ يعبقُ ياسميننا

سلامُ الله نهديه إليكِ مع الإشفاقِ ممزوجاً حنيننا

في بداية السيرتكشف الضير، وننشر الخير، بأيات من الذكر

الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾
وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ
﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ (ص).

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله عز وجل هيا بنا إلى كلام سيد
الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام:

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا
صار أهل الجنة، وأهل النار إلى النار، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار، ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا
موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزنًا إلى
حزنهم» متفق عليه.

ولحدائق مدرستنا فروع مورقة فيها المعاني متصلة .. والغصون
رطيبة ومع هذه الزهرة الفواحة من شذانا الزاكي :

طرق تساعد على النوم

١- حاولي معرفة سبب اضطراب النوم وإذا كان بالإمكان معالجته.

٢- هل أخذتِ أدوية جديدة أو أخذتِ جرعة زائدة؟ قلّة النوم والخمول غالباً ما تكون من الآثار الجانبية للأدوية أو نتيجة تفاعل الأدوية مع بعضها، ناقشي هذا الأمر مع طبيبتك أو الصيدلانية.

٣- اعرفي الضغوط في حياتك. هل الاضطراب ناتج عن القلق الأكثر من اللازم أو الإحباط؟.

٤- يجب أن تجدي وقتاً لتهدئي قبل الذهاب إلى النوم (لا تشاهدي أفلام رعب قبل النوم).

٥- جدّدي الطريقة التي تستطيعين أن تتغلبى بها على الضغوط أو الحزن!.

٦- إذا كنتِ تنامين في بيئة جديدة مثل الفندق أو منزلك الجديد، أحضري معك أشياء مألوفة بالنسبة إليك مثل الوسادة والمنبه، هذا يساعدك أن تشعرى بالراحة، لا تنسى إحضار بيجامة النوم المفضّلة لديك

وكلمة الصباح هي بعنوان (من فضلك أيتها المعلمة)

من فضلك أيتها المعلمة

ميدان تفوّكٍ ونجاحك.. أو تأخرك وإخفاقك هو الفصل.

فمتى أنتِ أبدعتِ وأظهرتِ مهاراتك المتطوّرة الجديدة.. داخل الفصل، فأنت مبدعة متميزة.. والعكس بالعكس.

من هذا المنطق أتمنى أن يكون هذا الميدان مليئاً بالجديد والمفاجآت

المتنوعة المسلية المفيدة المشوقة.. حتى تتواصل معك طالباتك.. فهن
شابات في وقت النمو.. لديهن الحركة والنشاط القوي.. فإن لم توجّهي
وتسيّرِي وتحددي مسارهن للوجهة المفيدة التي تنفعهن، فإنه لا
محالة سيكون رد الفعل أنّ هذا النشاط لديهن سيسير بلا مرشد ولا
موجه.. فستسمعين منهن وترين أشياء وأشياء ربما تحتاجين لوقت كثير
حتى تعالجها.

لذا، من الأفضل توظيف هذه الطاقة الفعّالة في المفيد وبالأسلوب
الأحسن.

ومن التجديد في جذب الطالبات أثناء في الشرح ما يلي:

- استخدام الحاسوب بوضع أشياء ملفتة للانتباه بالصور
والأناشيد المفيدة.

- ترشيح بعض الطالبات لشرح الدرس إذا كان سهلاً... فتخبر
به من قبل وتُحضره في المنزل وتأتي وقد استعدت له.. في ذلك تشجيع
لهن.. وتنوع في الروتين السائد أنّ المعلمة هي الشارحة.. وغير ذلك
من الفوائد.. وبهذه المناسبة أذكر أنّ أستاذنا ونحن في السنة الثانية
الثانوية في مادة التاريخ.. وزّع علينا جميعاً أكثر المنهج بعد الانتهاء من
شرح الكتاب، وهذا في وقت المراجعة.. وكل طالب قد عرف ما سيشرح
لزملائه.. فكانت تعد أول تجربة جميلة نخوضها في شرح درس.. بما
فيها من الطرائف والمفاجآت.. وكانت عالقة في الذهن حتى اليوم.

- تقسيم الصف إلى مجموعات.. ثم زرع الحماس في نفوسهن..

وهذا ما فعلته مع طلاب السنة الأولى الثانوية في إحدى السنوات..
فقسّمت الفصل إلى ثلاث مجموعات.. وسمّيتها بمسّمى (القدس - مكة
- المدينة).. وكانت السنة ثلاث فصول .. ففعلت ذلك في جميع الفصول
الثلاثة.. وجعلت رائدًا ونائبًا على كل مجموعة.. ثم إذا دخل الدرس
تجتمع كل مجموعة في جانب مع تدوير الطاولة.. بحيث يكون قبالة
بعض.. وفي أثناء الشرح أطرح سؤالاً على مجموعة القدس فإن أجابوا
سُجلت لهم درجة.. وإن لم يجيبوا خسروا الدرجة وانتقل إلى مجموعة
مكة .. وهكذا.. أيضاً في السؤال عن درس يكون المنهج نفسه في أثناء
الشرح.. تُجمع الدرجات خلال شهر ومن تفوز مجموعته.. نجعل في
نهاية الشهر حصة حفل داخلي وأوزع عليهم الجوائز وشهادات الشكر
ونأتي لهم بوجبة إفطار.

أما الآن، نتركك مع علم ومعرفة :

فضل أمّة محمد

١- هي خاتم الأمم وأولها حساباً يوم القيامة، فعن أبي هريرة -
رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله، فإنا لنأبى تبع: اليهود غداً
والنصارى بعد غد» متفق عليه.

٢- هي نصف أهل الجنة، بل ثلثا أهل الجنة، فعن عبد الله بن

مسعود - رضي الله عنه - قال: كنا مع رسول الله ﷺ في قبة حمراء نحوًا من أربعين، فقال: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة، قلنا: نعم، قال: أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قلنا: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم من أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود أو السوداء في جلد ثور أحمر. وقال ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف، هذه الأمة منها ثمانون صفًا». رواه الإمام أحمد.

والآن، هيا بنا إلى آخر فقراتنا:

الطبيب قتل "٣٠٠" من مرضاه!!

كشف تحقيق أن طبيب العائلة البريطاني هارولد شيبمان الذي سبق وأن حُكم عليه بالسجن المؤبد، ربما يكون قد قتل في الإجمال نحو (٣٠٠) شخص من مرضاه، مما يجعله أكبر قاتل في التاريخ.

وكشفت الدراسة التي أمرت بها الحكومة أن عيادة الطبيب شيبمان سجلت (٢٩٧) حالة وفاة أكثر من عيادات الأطباء الآخرين في منطقة مانشستر (شمال غرب إنجلترا)، خلال فترة (٢٤) عامًا تمتد في (١٩٧٤م) إلى (١٩٩٨م).

وسبق وأن حُكم على شيبمان (٥٤ عامًا) بالسجن المؤبد بعد إدانته بقتل (١٥) من مرضاه يشملهم الرقم الجديد.

ولم يحدد أي دافع خاص لهذه الجرائم، كما أن الطبيب نفى دومًا

الوقائع. وأظهر التحقيق الإحصائي أنّ شيبمان كان يختار أولاً ضحاياه من بين المرضى الإناث ممن تزيد أعمارهن على (٧٥) عاماً، ثم ممن هن فوق الخامسة والستين.

وفي المقابل لا يزيد معدّل وفيات المرضى الذكور في عيادته على معدّلات العيادات الأخرى في المنطقة.

وقتل شيبمان معظم ضحاياه في أثناء قيامه بزيارتهم، وغالبا بطريقة مرتجلة وفي وقت يكونون فيه بمفردهم، عبر حقنهم بكمية مكثفة من الديامورفين (الهيروين).

وبعد إدانة شيبمان بقتل (١٥) امرأة في العام الماضي، أعلنت الشرطة أنها تمتلك ما يكفي من العناصر لملاحقته بثلاث وعشرين جريمة أخرى. لكن النيابة العامة قررت عدم إعادة فتح الملف، مشيرة إلى أن الطبيب محكوم عليه بالسجن المؤبد وأنّ الدعاية حوله قد تضر بسير المحاكمة.

لكن الكشف عن هذا العدد الكبير من جرائمه، قد يثير الضغوط لإجراء محكمة جديدة للطبيب الموقوف في سجن فرانكلاند (مقاطعة دورهام بشمال إنجلترا).

وهاهو وقت الوداع حان، وزمان البين آن، فوداعاً إلى لقاء آخر

ياذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٦٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أعظم على عباده المنّة، بما دفع عنهم كيد الشيطان وفنه، ورد أمله وخيب ظنه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل الصوم حصناً حصيناً لأوليائه وجنّة، وفتح لهم به أبواب الجنة، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، قائد الخلق وممهد السنّة. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ذوي القلوب الزاكية والنفوس المطمئنة، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مع ارتفاع شمس هذا الصباح، وزقزقة عصافيره، نبدأ معكن إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم () الموافق ().

وخير ما نستهل به إذاعتنا في هذا الصباح آيات بيّنات من الذكر الحكيم بصوت الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّىْ خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِيْنٍ ﴿٧١﴾ فَاِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِىْ فَقَعُوْا لَهٗۙ سٰجِدِيْنَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ اٰجْمَعُوْنَ ﴿٧٣﴾ اِلَّا اِبْلٰسَ اَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَاۤ اِبْلٰسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِیَدِیْۙ اَسْتَكْبَرْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعٰلِيْنَ ﴿٧٥﴾ قَالَ اَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِیْ مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِنْ طِيْنٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيْمٌ ﴿٧٧﴾ وَاِنَّ عَلَیْكَ لَعْنَتِىْ اِلَیَّ یَوْمَ الدِّیْنِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِیْ اِلَیَّ یَوْمَ یُبْعَثُوْنَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَاِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ ﴿٨٠﴾ اِلَیَّ یَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ

٤٠٦

﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾ ﴿ص﴾.

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله عز وجل نستمع إلى كلام سيد الأنام عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم والطالبة :

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل الجنة، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رأه، ثم ينادي: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رأه، فيذبح. ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت، ثم قرأ: ﴿ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (مريم: ٣٩) - وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا-« متفق عليه.

الآن مع كلمة الصباح لهذا اليوم تلقبها على مسامعكن الطالبة :

وفاة آدم عليه السلام

لما حضرت آدم (عليه السلام)، الوفاة، عهد إلى ابنه شيث - الذي رزق به بعد وفاة هابيل، وكان نبياً أنزلت عليه خمسين صحيفة - وعلمه

ساعات الليل والنهار، وعبادات تلك الساعات، وأعلمه بوقوع الطوفان بعد ذلك.. ويقال إن أنساب بني آدم اليوم كلها تنتهي إلى شيث أولاد آدم غيره انقرضوا.

وقد توفي آدم عليه السلام، يوم الجمعة.. وجاءته الملائكة بحنوط وكفن من الجنة.. وعزوا فيه ابنه ووصيه شيثاً، عليه السلام.

وعن أبي بن كعب - رضي الله عنه -، قال: إن آدم - عليه السلام -، لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني.. إني أشتهى من ثمار الجنة.. فذهبوا يطلبون له.. فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه، ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل.. فقالوا لهم: يا بني آدم، ما تريدون وما تطلبون؟.. قالوا: أبونا مريض، واشتهى من ثمار الجنة.. فقالوا لهم: ارجعوا، فقد قضى أبويكم.. فجاءوا - أي الملائكة - فلما رأتهم حواء عرفتهم، فلاذت بآدم.. فقال: إليك عني.. فإني إنما أوتيت من قبلك، فخلني بيني وبين ملائكة ربي عز وجل.. فقبضوه، وغسلوه، وكفنوه، وحنطوه، وحضروا له، ولحدوه، وصلوا عليه، ثم أدخلوه في قبره، ثم حثوا عليه - أي التراب - ثم قالوا: يا بني آدم.. هذه سننكم.

وعن ابن عباس قال: كبرت الملائكة على آدم أربعاً، وكبر أبو بكر على فاطمة أربعاً، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً، وكبر صهيب على عمر أربعاً.

وقد اختلف في موضع دفنه.. فالمشهور أنه دُفن عند الجبل الذي أهبط عنده في الهند.. وقيل بجبل أبي قبيس بمكة.. ويقال إن نوحاً عليه السلام، لما كان زمن الطوفان حمله هو وحواء في تابوت، فدفنهما ببيت

المقدس.

وكان عمّر آدم - عليه السلام - ألف سنة.. وقد ماتت أمنا حواء عليها السلام، بعده بسنة واحدة .. وقيل إنّ الخلائق بكت عليه سبعة أيام.

والآن هيا بنا إلى زاوية علم ومعرفة والطالبة :

" ٤٥ " ألف حالة طلاق بسبب الشبكة العنكبوتية!!

كشفت إحصائية صادرة عن جهاز التعبئة والإحصاء، عن أن مصر شهدت أكثر من (٧٥) ألف حالة طلاق خلال عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٧م). لكن المفاجأة التي فجّرتها الإحصائية هي أنّ (٤٥) ألف حالة من حالات الطلاق التي وقعت خلال العامين، كانت بسبب الشبكة العنكبوتية، حيث ينشغل أحد الزوجين عن الآخر، وتصاحب الشبكة العنكبوتية فضلاً عن تعدّد حالات الخيانة الزوجية من خلال الشبكة العنكبوتية.

وقد أكدت دراسة قامت بها الدكتورة زينب حسن أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس أنّ (٦٨٪) من حالات الطلاق نتجت بسبب تفضيل أحد الزوجين للحاسب الآلي على زوجه أو زوجته.

كما أنّ ما يقرب من (٥٦٪) ممن شملتهم الدراسة انشغلوا بمشاهدة مواقع إباحية عن زوجاتهم.

وحذرت الدكتورة زينب حسن الأزواج من إدمان الحاسب الآلي، والانشغال عن أزواجهم وأولادهم لما قد يسببه من مشكلات اجتماعية خطيرة.

ومن زاوية علم ومعرفة هيا بنا إلى زاوية غرائب القصص، ومع

الطالبة :

سبّاك سئم من مهنته فعمل طبيباً!!!

ألقت قوات الأمن الكويتية القبض على سبّاك بنجلاديشي، بدأ يمارس مهنة طب الأسنان في عيادة مؤقتة فوق سطح منزله بالكويت. واعترف دالين سوكنار موكنر عقب اعتقاله بعدما توجه إليه آسيوي تابع للشرطة وتظاهر بأنه مريض لتصوير موكنر وهو يمارس مهنته الجديدة، اعترف بأنه سأم مهنته التي مارسها لمدة ستة أشهر بعد وصوله إلى الكويت في عام (٢٠٠٣م)؛ ولذلك عمل عيادة لطب الأسنان في منزله وبدأ يمارس الطب.

رجال المباحث تلقوا بلاغا بأن آسيويين يترددون بكثرة على منزل مشبوه كائن في جليب الشيوخ بمنطقة الإصلاحية. وتبين أن الطبيب المدعي يستقبل المخالفين لقانون الإقامة والمطلوبين لتنفيذ الأحكام، ويتعذر عليهم الذهاب إلى المراكز الطبية أو المستشفيات مقابل دينارين (حوالي سبعة دولارات) للكشف والعلاج وثلاثة دنانير للدواء حوالي (١٠) دولارات.

"موكنر" اعترف بأنه كان يشتري الأدوية بسعر بخس جداً من العمال الآسيويين الذين كانوا يسرقونها من مستشفيات وزارة الصحة.

ونحلّق بكنّ مع آخر فقرة مع الطالبة:

الخارجون عن القانون وقطاع الطرق

الأشخاص الذين يعيشون خارج القانون يدعون: خارجين عن القانون، أو قطاع طرق، فهم لا يخالفون قانوناً أو أكثر فقط، بل إنّ طريقة حياتهم غير شرعية، أو ضد القانون.

وبعض الخارجين عن القانون وقطاع الطرق مجرمون، وهم يأملون في الحصول على الثروة عن طريق السرقة.

ولقد عاش العديد من قطاع الطرق المشهورين في الغرب، وكان من الصعب إلقاء القبض عليهم، لقلّة وندرة وجود رجال القانون.

وهناك نوع آخر من الخارجين عن القانون كانوا قطاع طرق اجتماعيين؛ لأنهم حاولوا تبديل وتغيير وتحسين المجتمع، لأنّ لدى بعض الدول قوانين تساعد الأغنياء والأشخاص الأقوياء من جهة، وتعاقب الفقراء والضعفاء من جهة أخرى، وتلك هي القوانين التي خرقتها قطاع الطرق الاجتماعيون، وثاروا من أجلها، وأحياناً يستطيع قطاع الطرق الفرار من الأسر لسنوات عديدة؛ لأنّ الكثير من السكان والأشخاص العاديين يساعدونهم ويساندونهم، ومنهم من يؤمّن لهم الطعام والمأوى. وكان هناك قطاع طرق اجتماعيون في معظم بلدان العالم لفترة واحدة في تاريخها، وبعضهم صاروا شخصيات أسطورية، وما زالوا يروون القصص الشيّقة عن أعمالهم الجريئة.

وأخيراً نتمنى أن نكون قد وفّقنا فيما قدّمناه لكنّ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٦٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فرض الصلاة على العباد رحمة بهم وإحساناً وجعلها صلة بينهم وبينه ليزدادوا بذلك إيماناً، وكررها كل يوم حتى لا يحصل الجفاء، ويسرّها عليهم حتى لا يحصل التعب والعناء، وأجزل لهم ثوابها، فكانت بالفعل خمساً وبالثواب خمسين فضلاً منة وامتناناً، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله أخشى الناس لربه سرّاً وإعلاناً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً. أما بعد:

سلام الله عليكم وتحيات مباركات تُزجى إليكن، وثناء بأريج كالمسك منا، ودمتن للعتاء بدرّاً لا يناله خسوف وشمساً لا ينالها كسوف.

ونحن معكن في هذا اليوم () الموافق () لتقديم وجبات إيمانية وثقافية، تغذي الروح، وتحيي الفكر.

ومع أولى وجباتنا الإيمانية التي تحلق بالروح عالياً، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ تَزِيلُ الْكُتُبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (٢) أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ

أَتَّخِذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾
 لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ يَكُوْرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوْرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۗ وَسَحَرَ السَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا
 هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفْوَ ﴿٥﴾ ﴿الزمر﴾.

ونقدم وجبة نبوية ظاهرة من الأحاديث النبوية:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت
 النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين: نفس في
 الشتاء، ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون
 من الزمهرير» متفق عليه.

ونأكل من وجبة القصة:

أخطاء إملائية قاتلة

جاءت إحدى العناوين الرئيسية لجريدة (الأهرام) يقول: "الأهرام
 تشي على طرائف عمه الشيخ الخضري الكبيرة" .. بدلاً من تشي على
 همة الشيخ"، والطريف أن عمه الشيخ كانت كبيرة الكرام".
 وجاءت برقية رسمية نشرتها إحدى الصحف الحكومية - في

معرض تبادل رسائل بين الرؤساء مع رئيس دولة أخرى - تقول: " وأضرع إلى الله العلي القدير أن يمنّ عليكم بالشقاء العاجل " .. بدلاً من "بالشفاء العاجل".

ونقف حائرين أمام وجبة الكلمة الصباحية :

من نوادر ابن سيرين في تعبير الرؤى والأحلام

محمد بن سيرين هو أحد التابعين المشهورين .. كان راوياً للحديث .. وعاصر الحسن البصري .. واشتهر بتعبير وتأويل الرؤى والأحلام، ولكن لا يصح نسبة كتاب إليه في ذلك .. ومن نوادر وعجائب تأويلاته نقتطف ما يلي:

- جاءه رجل فقال: رأيت (أي في المنام) أن يدي قُطعت .. فقال ابن سيرين: تحلف كاذباً.

- وجاءه رجل فقال: رأيت في المنام أني خطبت امرأة سوداء قصيرة .. فقال ابن سيرين: اذهب فتزوجها، فإن سوادها مال وقصرها قصر عمرها وترثها سريعاً .. ففعل الرجل .. فكان كما قال.

- وجاءه رجل فقال: رأيت أني أنبش عظام النبي ﷺ !! فسأله ابن سيرين: أنت تحيي سنته.

- وجاءه رجل مؤمن غير متهم في دينه وقال له: " لقد رأيت في منامي البارحة كأنني قد وضعت رجلي على وجه رسول الله ﷺ !! " فسأله ابن سيرين: هل نمت، أو بت، البارحة مع خفيك؟!

٤١٤

قال: نعم.. قالت ابن سيرين: فاخلعهما.. فخلعهما الرجل.. فوجد

تحت أحدهما درهماً مكتوباً عليه: محمد رسول الله!!

- وجاءه رجل فقال: رأيت في أذن امرأتي حلقة نصفها ذهب

ونصفها فضة.. فقال له ابن سيرين: لعلك طلقت طلقتين وبقيت على

واحدة.. فقال الرجل: نعم.. هي كذلك.

- وجاءه رجل فقال له: رأيت كأني أشرب من "قلة" ضيقة.. فقال

ابن سيرين: تراود جارية عن نفسها.

- وجاءه رجل فقال: رأيت رجلاً يبتلع اللؤلؤ صغاراً ويخرجه أكبر

مما ابتلعه.. فقال ابن سيرين له: هذا رجل يسمع الحديث فيحدث به

أكثر مما سمعه.

- وجاءه رجل فقال: إني رأيت طائراً نزل من السماء فوق على

شجرة ياسمين، فجعل يلتقط ما عليها من ياسمين.. فتغير وجه ابن

سيرين وقال له: يدل ذلك على موت العلماء... فكان كذلك.

- وجاءه رجل فقال له: رأيت حصة وقعت في أذني فنفضتها فزعاً

فخرجت.. فقال ابن سيرين: أنت رجل تجالس أهل البدع فتسمع كلاماً

فاحشاً.. ولكنك تتوب.

- وجاءه رجل فقال له: رأيت كأني وطأت على فأرة فخرج من

دبرها نمرة.. فسأله ابن سيرين: ألك امرأة؟

قال: نعم.

قال: وهي حبلي؟

قال: نعم.

قال: فإنها فاجرة ولكنها تلد ولدًا صالحًا.

- وجاءه رجل فقال: رأيت كأنتي على حمار، ولا يزال يلقيني في ماء وطنين، ثم رأيت جارية اسمها عقبة، فأردفتها خلفي .. فقال له ابن سيرين: تعقب ذرية.

ولأننا نحب وضع حمية غذائية بسيطة أضفنا لكن فقرتين الأولى بعنوان (بلاد ومعاني أسمائها)

بلاد ومعاني أسمائها

نيوزيلندا: سُميت بذلك نسبة إلى مدينة زيلند الهولندية، أي أنها زيلند الجديدة، الجدير بالذكر أن مكتشف نيوزيلندا هو الهولندي تاسمان.

تشاد: اتخذت هذا الاسم لأنها تطل على بحيرة بالاسم نفسه.

الإسكندرية: المدينة المصرية الشهيرة، اتخذت اسمها من اسم بانيها: الإسكندر المقدوني.

إثيوبيا: كلمة يونانية الأصل تعنى: الوجه المحترق.

المنصورة: إحدى المحافظات المصرية، سميت كذلك بسبب انتصار المصريين على ملك فرنسا: لويس التاسع، قائد إحدى الحملات الصليبية على مصر، والتي انتهت بأسره في دار ابن لقمان.

والفقرة الثانية بعنوان (منزلة الرضا)

منزلة الرضا

قال رسول الله ﷺ: «ذاق حلاوة الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً» رواه مسلم. وهذا الحديث عليه مدار مقامات الدين، فالرضا بالله رباً تتضمن الرضا بما يأمره الله به وما يقدره عليه، وأما الرضا بالنبي ﷺ فيتضمن كمال الاتباع له، بحيث يكون النبي أولى به من نفسه وولده والناس أجمعين، فلا يتلقى الهدى إلا منه، ولا يرضى بحكم غيره، فمن جمعت فيه هذه الصفات فهو الصديق حقاً، فإن هذه الصفات يسيرة باللسان وهي من أصعب الأمور عند الامتحان، ولا سيما إذا جاء ما يخالف هوى النفس ومرادها.

ونقف مع أدسم وجبة مليئة بالتضرع والمناجاة، إنه الدعاء

سلاح المؤمنة :

الدعاء

ألف اللهم على الخير قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبيل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش والفتن، ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرات لنعمتك، .
بعد أن تكرمنا معكن في الضيافة، واخترنا لكن أجمل الوجبات، وتركنا لكن حرية الذوق والاستماع، نشكركن ونودعكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٦٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة،
وأتانا من كل ما سألتناه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن استهداه هداه، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، النعمة المسداة والرحمة المهداة،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وسلم تسليماً كثيراً.
أما بعد:

بادئ ذي بدء، نهديكن سلاماً كالدرا العظيم، وثناءً يفوق النسيم،
ودعاءً مقروناً بالقبول من السميع العليم.
فنقول: السلام عليكن ورحمة الله وبركاته، وحيآكن الله في هذا
اليوم () الموافق ()، ونحن معكن في رحلة نركب فيها
سويآ، ونتسلى فيها مليآ.

وأول ما نستفتح به رحلتنا آيات من القرآن الكريم:

القرآن الكريم

٤١٨

قال تعالى: ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ
الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ
ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ أَنْصَرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا

فَاتَّ اللَّهُ عَنِّي عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ (الزمر).

ونتذاكر في رحلتنا أحاديث السنة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذا سمع وجبة. فقال النبي ﷺ: «تدرون ما هذا؟» قال: قلنا الله ورسوله أعلم. قال: «هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً فهو يهوي في النار الآن، حتى انتهى إلى قعرها» رواه مسلم.

بعد وصولنا قالت إحداهن حكمة:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تتعاطم على الله شيئاً أعطاه، فإنَّ الله تعالى لا يثقله أو يعجزه شيءٌ من حوائج خلقه، ولا يضطرُّه شيءٌ إلى قضائها سبحانه.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، ارحمني إن شئت، ارزقني إن شئت، وليعزم مسألته، إنه يفعل ما يشاء، لا مكره له» متفق عليه.

وفي رواية: «وليُعظَّم الرغبة، فإنَّ الله لا يتعاضمه شيءٌ أعطاه» روه مسلم.

- لا تُكفِّر أحدًا من أهل القبلة بذنبٍ ما لم يستحِله.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما امرئٍ قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال وإلا رجعت عليه» متفق عليه.

- لا تتألَّى على الله تعالى، فتحكمني على أحدٍ بجنةٍ أو نارٍ إلا من خصَّه الوحي بذلك.

عن جندب بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله عزَّ وجلَّ: من ذا الذي يتألَّى عليَّ أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحببتُ عملي» روه مسلم.

- لا تسبَّن أصحاب رسول الله ﷺ، ورضي الله عنهم جميعاً وحشرنا في زمرتهم يوم القيامة، ولعن الله من لعنهم، وغضب الله على من سبَّهم أو انتقص أحدًا منهم، فإنهم خير البشر بعد الأنبياء والرسل، وقد اختارهم الله بعلمه لمصاحبة رسوله.

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً، ما بلغ مدَّ أحدِهِم ولا نصيفُهُ» روه مسلم.



ها نحن الآن نتجول في المكان الذي وصلنا إليه، وهذه هي محدثة

الرحلة تعطيكن كلمتنا لهذا اليوم:

أقنعها بخطأها لتقبل النصح

بعض الناس يشغل الآخرين بكثرة التوجيهات والملاحظات حتى يوصلهم إلى مرحلة الملل والاستئثار، خاصة إذا كانت النصائح والتوجيهات مبنية على آراء وأمزجة شخصية، كمن تنصحك بعد وليمة دعوت الناس إليها وتعبت في إعدادها وتعب معك أهلك ومالك! ثم تقول لك هذه الناصحة: يا أختي الوليمة ما كانت مناسبة، وتعبك ذهب هدرًا، وكنت أظن أنها ستكون بمستوى أعلى من هذا؛ فتقولين لماذا؟

فتقول: يا أختي أكثر اللحم كان مشويًا، وأنا أحب اللحم المسلوق، والسلطات كانت حامضة بسبب الليمون وأنا لا أحب ذلك، وكذلك الحلويات كانت مزينة بالكريمة وهذا يجعل طعمها غير مقبول. ثم تقول لك: وعمومًا أكثر المدعوات أيضًا تضايقن، وما أكلن إلا مجاملة، أو لأنهن اضطررن إليه.

فقطعًا.. أنت هنا ستظنين إلى هذه الناصحة نظرة ازدراء وإعراض، ولن تقبلي منها نصيحتها؛ لأنها مبنية على آراء وأمزجة شخصية!!

قولي مثل ذلك فيمن تنصح أخرى حول طريقة تعاملها مع أولادها، أو مع زوجها، أو طريقة بنائها لبيتها، أو نوع سيارتها بناءً على ذوقها الخاص.

انتبهي دائماً أن تكون هذه النصائح والانتقادات مبنية على مجرد أمزجة شخصية، نعم لو طلبت رأيك أبديه لها واعرضه عليها، أما أن تتكلمي معها وتتصحي كما تتصحين المخطئ فلا .
وأحياناً.. المنصوحة لا تشعر أنها مخطئة فلا بد أن تكون حجتك قوية عند نصحتها.

جلس أعرابي صلف مع قوم صالحين فتكلموا حول برّ الوالدين، والأعرابي يسمع، فالتفت إليه أحدهم وقال: يا فلان.. كيف برّك بأهلك.
فقال الأعرابي: أنا بها بار.

قال: ما بلغ من برّك بها؟

قال: والله ما قرعتها بسوط قط!!

يعني إن احتاج إلى ضربها، ضربها بيده أو عمامته، أما السوط فلا يضربها به من شدة البر!!

فالمسكين، ما كان ميزان الخطأ والصواب عنده مستقيماً، فكن رقيقاً لطيفاً حتى يقتنع الذي أمامك بخطأه.

**ها هي الغيوم تتجمّع، والمطر بدأ ينهر، في رحلتنا هذه، فذكرت
إحداً كنت شيئاً جديداً بعنوان (فنُّ المعاملة)**

فنُّ المعاملة

١- ابترسمي عندما تلقين الأخريات بصدق من قلبك قبل أن ترترسم البسمة على شفاهك. أليس بجميل أن تكوني عظيمة الشأن من داخلك؟
ابترسمي عند اللقاء وعند الوداع.

٢- اهتمي بنفسك أولاً ثم اهتمي بالأخريات، لأنّ لنفسك عليك حق، اهتمي بملبسك وغذائك، وصحتك ودراستك وعملك ثم فكري بالأخريات وهذه ليست أنانية.

٣- احتسبي أي شيء لله يعوضك الله به خيراً كثيراً (إن شاء الله) بأن تمسكي غضبك وأن تصبري على اهلك وأصحابك، أو أن تعلمي الأخريات تطوعاً يجعله إن شاء الله في ميزان حسناتك.

٤- تفاعلي بالخير مهما كانت الصعوبات، أليس ما بعد الليل هو الصباح!.

٥- حادثي الناس بكل لطف وتأنّ، وفكري قبل أن تقولي أي شيء تتدمين عليه فيما بعد.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الله

اسم الله هو الجامع. ولهذا تضاف الأسماء الحسنى كلها إليه، فيقال: الرحمن الرحيم العزيز الغفار من أسماء الله.

**وبعد أن هدأ الجوّ، ولان الدرب، وانشرحت النفس، ربطنا
أحزمتنا للرحيل، ففي آخر فقراتنا خطرت ببالنا فكرة ما:**

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: الاستفتاح بأحد أدعية الاستفتاح. وأقوى حديث ورد في الاستفتاح حديث: «اللهم باعد بيني وبين خطاياي»

متفق عليه. وقد استفتح ﷺ بالاستغفار؛ لأنَّ العبد قد يحرم الخشوع أو تدبّر القرآن بسبب الذنوب؛ ولذلك استفتح بطلب المغفرة، وقد اختار الإمام أحمد حديث عمر في الاستفتاح وهو: «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك». وهو ثناء محض، وقد اختير لقصره وشموله لأنواع الثناء، وينبغي للمصلي أن يستشعر معانيه في أثناء الدعاء، وقد قسّم العلماء أدعية الاستفتاح إلى ثلاثة: استغفار كحديث: «اللهم باعد...». وثناء محض: «كسبحانك اللهم...». وقسم يجمع بينهما، ثناءً واستغفاراً مثل حديث علي - رضي الله عنه - : «وجهت وجهي» ولا يجوز جمع أكثر من دعاء من أدعية الاستفتاح في الصلاة، بل يكتفى بواحد منها لفعله ﷺ.

ها نحن قد وصلنا سالمات، وبحفظ الله غانمات، وبحسن صحبتكن شاهدات، وها نحن نعود، مع وعدٍ بالمزيد إن كتب لنا عمرٌ جديد.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



الَّذِينَ ۝۱۱ وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝۱۲ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝۱۳ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝۱۴ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝۱۵ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونَ ۝۱۶ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ ۝۱۷ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿۱۸﴾ (الزمر).

وتتروذ بأحاديث نبوية :

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها» رواه مسلم.

ومرّ بجوارنا قطار المعرفة :

من القائل

- أنصف أذنك من فيك، فإنما جعل أذنان اثنتان، وفم واحد، لتسمع أكثر مما تقول.
- تفكر ساعة خير من عبادة ليلة.
- معاتبة الأخ خير لك من فقده.

القائل: هو صحابي جليل. حمل سيفه مجاهداً مع رسول الله ﷺ منذ أسلم، حتى جاء نصر الله والفتح. وصف بالحكيم والقديس، يعد من أكبر العالمين بالقرآن الكريم.

كان في عهد عثمان إماماً وقاضياً بدمشق وبها تُوِّفِي سنة (٦٥٢م). كان يدعو دائماً ويقول: اللهم إني أعوذ بك من شتات القلب... سئل: وما شتات القلب (يا أبا...)? فأجاب: أن يكون لي في كل واد مال. هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال؟

الجواب: أبو الدرداء. رضي الله عنه..

وبعد أن شق القطار بسرعته الطرق، وبدأنا نشاهد الجديد والغريب، تكلمت إحداكن بكلمة فصيحة:

المرأة والأحذب

يحكى أنه كانت هناك امرأة تصنع الخبز لأسرتها كل يوم، وكانت يومياً تصنع رغيف خبز إضافياً لأي عابر سبيل جائع، وتضع الرغيف الإضافي على شرفة النافذة لأي مار ليأخذه. وفي كل يوم يمر رجل فقير أحذب ويأخذ الرغيف وبدلاً من إظهار امتنانه لأهل البيت كان يدمدم بالقول: "الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!" كل يوم كان الأحذب يمر فيه ويأخذ رغيف الخبز ويدمدم الكلمات نفسها "الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!"، بدأت المرأة بالشعور بالضيق؛ لعدم إظهار الرجل للعرفان بالجميل

والمعروف الذي تصنعه، وأخذت تحدّث نفسها قائلة: "كل يوم يمر هذا الأحذب ويردّد جملته الغامضة وينصرف، ترى ماذا يقصد؟"
في يوم ما أضمرت في نفسها أمرًا وقررت سوف أتخلص من هذا الأحذب!، فقامت بإضافة بعض السمّ إلى رغيف الخبز الذي صنّعه له وكانت على وشك وضعه على النافذة، لكن بدأت يداها في الارتجاف "ما هذا الذي أفعله؟!" .. قالت لنفسها فوراً وهي تلقي بالرغيف ليحترق في النار، ثم قامت بصنع رغيف خبز آخر ووضعت على النافذة. وكما هي العادة جاء الأحذب وأخذ الرغيف وهو يدمدم "الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!" وانصرف إلى سبيله وهو غير مدرك للصراع المستعر في عقل المرأة.

كل يوم كانت المرأة تصنع فيه الخبز كانت تقوم بالدعاء لولدها الذي غاب بعيداً وطويلاً بحثاً عن مستقبله، ولشهور عديدة لم تصلها أية أنباء عنه، وكانت دائمة الدعاء بعودته لها سالماً، في ذلك اليوم الذي تخلّصت فيه من رغيف الخبز المسموم دقّ باب البيت مساءً، وحينما فتحته وجدت - لدهشتها - ابنها واقفاً بالباب! كان شاحباً متعباً وملابسه شبه ممزقة، وكان جائعاً ومرهقاً وبمجرّد رؤيته لأمه قال: "إنها لمعجزة وجودي هنا، على مسافة أميال من هنا كنت مجهداً ومتعباً وأشعر بالإعياء لدرجة الانهيار في الطريق وكدت أن أموت لولا مرور رجل أحذب بي رجوته أن يعطيني أي طعام معه، وكان الرجل طيباً بالقدر الذي أعطاني فيه رغيف خبز كامل لأكله! وفي أثناء إعطائه لي قال أنّ هذا هو طعامه كل يوم واليوم سيعطيه لي لأنّ حاجتي أكبر كثيراً من

حاجته".

بمجرد أن سمعت الأم هذا الكلام شحبت وظهر الرُّعب على وجهها
واتكأت على الباب وتذكّرت الرغيف المسموم الذي صنّعه اليوم صباحاً!!
لو لم تقم بالتخلُّص منه في النار لكان ولدها هو الذي أكله وكان
قد فقد حياته!

**كان قطارنا مؤثِّفاً من عشر قاطرات، وكانت بجواري طالبة
قالت لي شيئين اثنين، الأول بعنوان:**

لا تكوني من الروبيضة!

يقول عليه الصلاة والسلام: «سيأتي على الناس زمان سنوات
خداعات: يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها
الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة. قيل يا رسول الله وما
الروبيضة؟ قال: الرجل التافه ينطق في أمر العامة» رواه الإمام أحمد.
يقول ابن منظور في (لسان العرب) "الروبيضة: هو العاجز الذي
ربض عن معالي الأمور، وقعد عن طلبها. والغالب: أنه قيل للتافه من
الناس لربوضة في بيته، وقلة انبعاثه في الأمور الجسيمة".

٤٢٩

ألا تجددين أختي الكريمة من تجلس في مجلس تتكلم بالتافه من
الكلام؟!

أو تجددين صحفياً يكتب مقالاً مطوّلاً عن توافه الأمور؟!

أو من يخرج على الفضائيات التافهة يتحدث عن أمور لا تفيد ولا

تُجدي.. بل ربما تضرُّ وتؤذي، يضلُّ الناس، أو يشوش أفكارهم.

والأمر الثاني بعنوان:

من وسائل التأثير على القلوب

بذل المال: فإن لكل قلب مفتاح، والمال مفتاح لكثير من القلوب خاصة في مثل هذا الزمان، والرسول ﷺ يقول: «إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار» كما في البخاري.

صفوان ابن أمية فرّ يوم فتح مكة خوفاً من المسلمين بعد أن استنفذ كل جهوده في الصد عن الإسلام والكيد والتآمر لقتل رسول الله ﷺ، فبعطيه الرسول ﷺ الأمان ويرجع إلى النبي ﷺ ويطلب منه أن يمهل شهرين للدخول في الإسلام، فقال له رسول الله ﷺ؛ بل لك تسير أربعة أشهر، وخرج مع رسول الله ﷺ إلى حنين والطائف كافرًا، وبعد حصار الطائف وبينما رسول الله ﷺ ينظر في الغنائم يرى صفوان يطيل النظر إلى وادٍ قد امتلأ نعمًا وشاء ورعاء.

فجعل عليه الصلاة والسلام يرمقه ثم قال له يعجبك هذا يا أبا وهب؟

قال نعم، قال له النبي ﷺ هو لك وما فيه.

فقال صفوان عندها: ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

لقد استطاع الحبيب ﷺ بهذه اللمسات وبهذا التعامل العجيب أن

يصل لهذا القلب بعد أن عرف مفتاحه.

فلماذا هذا الشح والبخل؟ ولماذا هذا الإمساك العجيب عند البعض من الناس؟ حتى كأنه يرى الفقر بين عينيه كلما همَّ بالجود والكرم والإنفاق.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الرحمن الرحيم

الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه، والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم

فكان الأول للوصف، والثاني للفاعل.

عدنا والعود أحمد، فالحمد لله على الوصول، والشكر لله على السلامة؛ ولا نقول لكنّ وداعاً، بل إلى اللقاء بإذن الله.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٦٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نهى عن الفساد في الأرض بعد إصلاحها بالإسلام والقرآن، أحمدده سبحانه أنار بصائر أولي النهى بأنوار التوحيد والهدى والإيمان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، أرشد الأمة إلى طريق السعادة ودخول روضات الجنان، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ما تعاقبت الليالي والدهور والأزمان. أما بعد:

بهذه الكلمات القليلة والبسيطة، يسرنا نحن طالبات جماعة الإذاعة أن نقدم لكن إذاعتنا، وبين أيديكن نضعها، ومع طائر الشكر نبعثها، وبعبارات الود نعطرها، في هذا اليوم () الموافق () .

وأول ما كتبناه لكن، آيات خالديات عطرات من كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّكَفَرُوا رَبَّهُمْ هُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقَهَا عُرْفٌ مَّبِينَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَاتْرَهُ مُمْسَكَرًا يُرْتَمَّ بِجَعْلِهِ، حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى

٤٣٢

نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِیَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَیْكَ فِی ضَلَالٍ مُّبِیْنٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَلَ
أَحْسَنَ الْحَدِیْثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِیَ نَقْشِرُهُ مِثْلَ جُلُودٍ الّذِیْنَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ
تَلِیْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكِ هُدًى اللَّهُ یَهْدِی بِهِ مَنْ یَّشَاءُ وَمَنْ
یُضَلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ (الزمر).

وكتب السنة جمعت السنة، ووحدت الأمة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «ناركم
جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم». قيل: يا رسول الله، إن كانت لكافية،
قال: «فضلت عليهن بتسعة وستين جزءاً، كلهن مثل حرها» متفق عليه.

ولأن الكتابة أنواع، جنناكن بهذه الفقرة :

فنُّ المعاملة

١- الناس لا تعرف ما بداخلنا، تعرف ما هو بالظاهر، فاهتمي
بشكلك ونظافتك، (الله جميل يحب الجمال) وانتبهي لتصرفاتك حتى
لا يفهمك شخص خطأً.

٢- لا تتذمري إذا فشلت، الحياة حلوة في مجالات أخرى ولا تيأسي
وحاولي مرة ومرتين ومليون مرة.

٣- نحن لسنا ملائكة حتى لا نخطئ، فإذا أخطأنا فلنبادر إلى
التأسف بسرعة حتى تصفي حساباتك مع الآخريات؛ لأنّ الله يرحم لكن
الناس لا يرحم.

٤- لكن إذا أخطأت الأخريات عليك فلتسامحي، ولا تحاولي أن تنتظري التأسف من الأخريات لأنهن إما أن يكنّ عزيزات النفس أو خجولات من التأسف. ٥- قد تكون تعاستك بسبب إنسانة ظلمتها أو أخطأت في حقها فبادري أختي وانظري من هذه التي تدمرت حياتك بسبب ظلمك لها، فكلمة "أسف" فيها خير بداخلها (أ: أنس، س: سرور، ف: فرح) فتخيّلي هي تأسف مع مزج من الكلمات الجميلة.

ولأن الكلمة هدف؛ فقد كتبنا لكن كلمة هادفة:

قالت نملة

في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَنوَأَ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمُ ﴾ (النمل: ١٨) لفتات ولفتات.

فعندما جاء سليمان - عليه السلام - ، ومعه جنوده، أحسّت نملة بالخطر الداهم على قومها وبني جنسها، فصاحت تلك النملة منذرة بني قومها: إنَّ الخطر قادم، فهيّا أنقذوا أنفسكم: ﴿ لَا يَحِطُّنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (النمل: ١٨).

ما أروع هذه النملة! وما أعظم هذا الموقف الذي وقفته!

حملت همّ أمّتها، أدركت خطورة مسؤوليتها، أحسّت بقدوم الخطر قبل وصوله، فقامت صائحة معانة لبني قومها: إنَّ الخطر قادم فهلّموا أنقذوا أنفسكم!

عجيب أمر هذه النملة!.. هل هربت بنفسها عندما أحسّت الخطر؟! هل قالت: ماذا أستطيع أن أفعل وأنا نملة وحيدة؟! ماذا أفعل بهذا

الجيش القادم؟! وأمة النمل أمة كثيرة، وأنا نملة وحيدة فماذا أفعل؟!
بالله عليكم أليس هذا الخطر الذي يهدد أمتنا أعظم من الخطر
الذي هدد نمل سليمان!؟.

كم منا من تحس إحساس هذه النملة، وتسعى منقذة لأمتها،
متلهفة على حياة أمتها!؟

من منا تقوم وتنام، وهي تحمل هموم هذه الأمة التي يحرق بها
الخطر يمنة ويسرة؟! والله إنه ليس بخطر واحد، ولكنها أخطار من كل
صوب: ﴿ظَلَمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ (النور: ٤٠).

ثم انظرن .. ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ نملة هنا نكرة، لم يقل جلّ وعلا:
"قالت النملة"، إنما قال: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ إذا هي نكرة، هل هي الملكة
أم غير الملكة؟ المهم: أنها وردت في القرآن بصيغة النكرة، فهي نملة
من هذا الوادي الطويل العريض، ومع ذلك لم تحقر نفسها، أما نحن
فنتساءل ماذا فعل أهل الحل والعقد؟ ماذا فعل فلان وفلان؟ أسألك يا
أختي الكريمة أنت ماذا فعلت؟.

نملة نكرة، أنقذت أمة.. نملة حملت همّ أمة فأنقذتها، وهي نكرة لا
شأن لها، وأنقذ الله جلّ وعلا هذا الوادي على يديها.

من السهل جداً أن تحملي غيرك المسؤولية فيما يحرق بالأمة، ولكن
لنكن صريحين، وجريئين: ماذا قدمنا؟ وماذا فعلنا؟

نملة نكرة فعلت، ونحن لا نستطيع أن نفعل لأمتنا ما فعلته هذه
النملة مع بني قومها!.

ومما سطرته أقلامنا هذه الفقرة:

كيف تلتئم الجروح؟

أغلب الجروح التي تحدث في الجلد قد يكون سببها شيء حاد، ولكن قد تحدث بسبب آخر ليس متوقفاً مثل نصل عشب أو حافة ورقة مقوية.

فإذا كان القطع صغيراً فإنه يدمي لبرهة وجيزة ثم يكون قشرة على السطح، وفي غضون أيام قليلة يلتئم تماماً تاركاً ندبة صغيرة. من المهم جداً أن يلتئم الجرح بهذه الطريقة، فالجلد هو الغطاء الطبيعي الذي يغطي الأنسجة الرخوة في الجسم.

عندما يصاب الجلد، فإن السوائل تتسرب من الأنسجة الرخوة هذه، وفي نفس الوقت تتمكن الجراثيم الضارة من أن تشق طريقها من الخارج إلى داخل الأنسجة وتسبب العدوى.

إن الجروح القطعية إذا كانت صغيرة، فإن انفراج حافتي القطع يكون عادة صغيراً؛ لذا يكون التئامه سريعاً وبصورة طبيعية، ولكن في بعض الأحيان، قد يحدث قطع كبير في الجلد.

ففي مثل هذه الحالة يكون انفراج الجرح انفراجاً تباعدياً، لا يتم التئامه إلا بعملية خياطة جانبي القطع مع بعضهما وبذلك يلتئم الجرح بسرعة أكبر.

كيف يحدث الالتئام؟

تتم عملية التئام الجرح ضمن خطوات منظمة، ففي بداية حدوث

٤٣٦

القطع في الجلد أو في الأنسجة، يبدأ الدم في التسرب من الوعاء الدموي المقطوع، ويملاً المسافة في الجرح، ثم يبدأ الخروج على سطح الجلد، هنا نقول إن القطع يدمي، ثم بعد فترة قصيرة تماماً، يتجمد الدم ويتحول إلى جلطة.

وتسد هذه الجلطة النهايات المقطوعة للشريان أو الوريد وعندها يتوقف النزيف.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الملك الحق

ومعنى الملك الحقيقي ثابت له سبحانه بكل وجه، وهذه الصفة تستلزم سائر صفات الكمال، إذ من المحال ثبوت الملك الحقيقي لمن ليس له حياة ولا قدرة، والحق هو الذي خلقت به السموات والأرض وما بينهما.

ختاماً نقول:

وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى الدهر ما كتبت يده

فلا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٦٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله ولي المؤمنين وناصر المستضعفين ومغيث المستغيثين، من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن لاذ به وقاه ونجّاه، لا معقب لحكمه ولا راد لقضاه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبود بحق سواه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وأتباع التابعين ومن استنَّ بسنته ووالاه وسلّم تسليماً كثيراً. أما بعد:

نحييكن في هذا اليوم () الموافق () بتحية الإسلام الخالدة، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويسرنا أن نقدم لكن برامجنا على طبق من المحبة في الله، والتي هي أروع صور المحبة وأنقاها.

ونتركن الآن لتستمعن ببرامجنا، وتستفدن منها.

ومع أولى فقراتنا مع أحسن الحديث وخير الكلام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ يَنْقِي بَوَّجِهِ، سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاذْتَمَّ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاذْأَقَهُمُ اللَّهُ الْحِرْيَةَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ

﴿٢٧﴾ قُرْءَانَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ (الزمر).

- والى حديث المصطفى فبهديه تمحى الذنوب
وبه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكروب
وبرضا به تحيا النفوس وشهده يحيي القلوب
فالتسمعن وتعقلن لتتردن كل العيوب

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه، فتقول: قط قط وعزتك، ويزوي بعضها إلى بعض» متفق عليه. وزاد في رواية لهما: «لا تزال الجنة تفضل، حتى ينشئ الله لها خلقاً، فيسكنهم فضل الجنة» رواه البخاري.

- ونستمع إلى هذه الفقرة:

هل من الممكن زيادة طول القامة؟

أولاً: يجب أن نعلم أن مسألة الطول تعد من الصفات الوراثية، فمثلاً إذا كان الأب والأم قصيرَي القامة، فهناك احتمال كبير أن يكون

المولود قصير القامة.

ولا يوجد أيّ طعام أو شراب يزيد من الطول.

ثانياً: إنّ المسؤول عن زيادة الطول هو هرمون النمو.

ثالثاً: هناك فرصة كبيرة لزيادة الطول لكن بشروط:

- يجب ألا يكون قد تعدّى عمره أواسط العشرينات حيث يكون هرمون النمو في طور الإفراز.

- يجب ألا تكون نهايات العظام الطويلة قد أغلقت وإلا فلن تكون هناك أية نتيجة " ويتم كشفها بالأشعة".

رابعاً: طريقة زيادة طول القامة:

بعد الكشف على نهايات العظام والتأكد أنها مازالت مفتوحة، وبعد التأكد من أنّ هرمون النمو مازال يفرز، فعندها سيتم تناول "هرمون النمو" تحت إشراف الطبيب وبدقة متناهية وبجرعات محددة؛ لأنه إذا زادت الجرعة ستؤدي إلى زيادة حجم القدمين والكفين والفك السفلي.

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

ومع الكلمة:

عَشْرُ ورود

الوردة الأولى: تذكّري أنّ ربك يغفر لمن تستغفر، ويتوب على من

تابت، ويقبل من عادت.

الوردة الثانية: ارحمي الضعفاء تسعدي، وأعطي المحتاجين تشايفي،
ولا تحملي البغضاء تعاليفي.

الوردة الثالثة: تفاءلي؛ فاللَّهُ معك، والملائكة يستغفرون لك،
والجنة تنتظرك.

الوردة الرابعة: امسحي دموعك بحسن الظن بربك، واطردي
همومك بتذكُر نعم اللّهُ عليك.

الوردة الخامسة: لا تظني بأنّ الدنيا كملت لأحد، فليس على ظهر
الأرض من حصل له كل مطلوب، وسلم من أي كدر.

الوردة السادسة: كوني كالنخلة عالية الهمة، بعيدة عن الأذى، إذا
رمىت بالحجارة ألقّت رطبها.

الوردة السابعة: هل سمعت أنّ الحزن يعيد ما فات، وأنّ الهمّ يصلح
الخطأ، فلماذا الحزن والهم؟!

الوردة الثامنة: لا تنتظري المحن والفتن، بل انتظري الأمن والسلام
والعافية إن شاء اللّهُ.

الوردة التاسعة: أطفئي نار الحقد من صدرك بعفو عام عن كل من
أساء لك من الناس.

الوردة العاشرة: الغسل والوضوء والطيب والسواك والنظام أدوية
ناجحة لكل كدر وضيق.

علم العليم وعقل العاقل اختلفا
من ذا الذي فيهما قد أحرز الشرفا؛

ومع فقرة بعنوان (القيلولة؟)

القيلولة؟

كما أكد الباحثون في دراسة نشرت في مجلة "العلوم النفسية" عام (٢٠٠٢م) أنّ القيلوللة لمدة (١٠-٤٠) دقيقة (وليس أكثر) تكسب الجسم راحة كافية، وتعيد شحن قدراته على التفكير والتركيز، وتزيد إنتاجيته وحماسه للعمل، وتخفف من مستوى هرمونات التوتر المرتفعة في الدم، نتيجة النشاط البدني والذهني الذي بذله الإنسان في بداية اليوم. وأكد الباحثون أنّ القيلوللة في النهار لمدة لا تتجاوز (٤٠) دقيقة، لا تؤثر على فترة النوم في الليل، أما إذا امتدت لأكثر من ذلك، فقد تسبب الأرق وصعوبة النوم ليلاً.

ولكن ولظروف معيَّنة قد يستعيض الكثيرون عن القيلوللة بغفوة لبضع دقائق، والتي قد تحدث للأشخاص عادة من فرط التعب في أثناء مشاهدة التلفاز أو في أثناء القيام بأعمال يومية بسيطة، أو في أثناء المذاكرة، أو في أثناء ركوب المواصلات ويشعرون بعدها بالانتعاش والراحة.

إن كان لا يرجوك إلا محسن

فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ومع هذه الفقرة:

منزلة الورع

الورع هو الخروج من الشهوات وترك السيئات، وقال يونس بن عبيد: "الورع هو الخروج من كل شبهة، ومحاسبة النفس في كل طرفة عين". وقال سفيان الثوري: "ما رأيت أسهل من الورع، ما حاك في نفسك فاتركه". وقال بعض السلف: "لا يبلغ حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرًا مما به بأس". وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين بابًا من الحلال مخافة أن يقع في باب الحرام". والورع على ثلاث درجات:

إحداها صون النفس: وهو حفظها وحمايتها عما يشينها ويعيبها عند الله وملائكته وعباده المؤمنين، فإن من كرمت عليها نفسها، كبرت عندها فصانته وحمتها وزكته وعلتها، وزاحمت بها أهل العزم والكمالات، ومن هانت عليها نفسها صغرت عندها ألقته في الرذائل ودستها ولم تصنها عن قبيح.

وثانيها توفير الحسنات: وهو من وجهين أحدهما توفير زمانها على اكتساب الحسنات، فإذا استغلت بالقبائح نقصت عليها الحسنات التي كانت مستعينة لتحصيلها. والثاني: توفير الحسنات المفعولة عن نقصانها بموازنة السيئات وحبوطها، بمعنى أن السيئات قد تحبط الحسنات أو تنقصها، فلا بد أن تضعفيها، فتجنبها يوفر لك ديوان الحسنات. أما ثالثها فهو صيانة الإيمان: لأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص

بالمعصية، فالقبائح تسود القلب، وتطفئ نوره، والإيمان هو نور في القلب، والقبائح تذهب به أو تقلله، فالحسنات تزيد نور القلب، والسيئات تطفئ نور القلب. وهذه الأمور الثلاثة وهي صون النفس وتوفير الحسنات وصيانة الإيمان، وهي أرفع باعث على الورع لأن صاحبها أرفع همّة؛ لأنها عملت على تزكية نفسها وصونها وتأهيلها للوصول إلى ربها.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

القدوس

المتنزه من كل شر ونقص وعيب، الطاهر من كل عيب، المتنزه عما لا يليق به.

وأصل الكلمة من الطهارة والنزاهة.

- وفي النهاية نقول:

حياكم الله الكريم وصانكم رب البشر

إنا لنترجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخوتي وإلى لقاء منتظر

راجين تقديم المزيد من الطرائف والدرر

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٦٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأوّل والآخِر، والظاهر والباطن، له مقاليد السموات والأرض، يسبّب الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر، له الحمد في الضراء كما له الشكر في السراء، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، ابتلي فصبر، وأنعم عليه فشكر، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

مستمعاتنا الكريمات نُهدي إليكن في هذا الصباح: سلاماً رقيقاً، وحباً عميقاً، وترحيباً أنيقاً، وشوقاً رقيقاً ...

فالسّلام عليكن ورحمة الله وبركاته، نرسلها معطرة، بحروفٍ مسطرة، وبابتسامة منعشة، على أطباقٍ مذهبة.

وها هو تقويمنا الهجري في هذا اليوم () يبلغنا بوصولنا إلى ().

وسوف نركب طائرنا الإذاعية الآن، لنقلع بكن سويًا من مطار المعرفة، ومدج الطمأنينة، إلى غيوم العلم، فاستعدن.

ها هو قبطان الطائرة يلوح بربط أحزمة الأمان، فنقرأ آيات من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿ (الزمر) .

ونتزود بأحاديث نبوية، ترفع المعنوية، وترشد البرية:

الحديث

عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته» رواه مسلم.

وبعد إقلاع الطائفة، وتحليقها في الأجواء، على ارتفاع آلاف

الأمتار، طابت لنا الكلمة:

٤٤٦

إمامكم من جملة النساء

هناك الكثير من المسلمين عندهم خلط في مسألة التقرب إلى الله، فتراهم يتمسكون ببعض الأعمال، ولا يتجاوزونها ويرون فيها سبيل

النجاة وأنها أفضل السبل لنيل رضا الله ولا يلتفون لغيرها، فالبعض يرى أن العلم والعلم وحده هو أفضل القربات، والبعض الآخر يرى في الدعوة والدعوة فقط أفضل القربات وهلمَّ جر العباداة والجهاد .. إلخ.

والحق أن أفضل الأعمال هي أنفعها للعبد وللناس، والتي تراعى فريضة الوقت وحتمية القيام بأفضل القربات وقت شيوع الجهل والبدع العلم والتعلم، وأفضل القربات وقت هجوم العدو هو الجهاد، وأفضل القربات وقت ضعف نشر الدين الدعوة لدين الله، وهكذا كما قال ذلك المحققون من أهل العلم كابن القيم رحمه الله.

وعندما ينشغل المرء عن فريضة الوقت بغيرها فهو عادة يكون مذموماً لا ممدوحاً ملوماً لا مشكوراً واسمعي لهذا الموقف عندما احتل الصليبيون الإسبان بعض سواحل المغرب مثل أصيلة ومليلة سنة (١٤٩٧م)، قررت جبهة علماء المغرب المكونة من خمسين عالماً حمل السلاح للجهاد ضد العدو الفاصب، ومن هؤلاء العلماء "الشيخ محمد بن يحيى البهلولي" وكان يقود جموع المجاهدين بالثغور، وذات يوم وعند عودته من الجهاد إلى بلده وجد زوجته قد توفيت ووجد الناس على وشك الانتهاء من دفنها، فقال لهم: مهلاً، ثم تقدم وأعاد عليها الصلاة مع أصحابه، فتقدم الناس إليه بالنكير في تكرار الصلاة على الجنازة مرتين، فقال لهم على البديهة: "صلاتهم فاسدة لكونها بغير إمام"، فقالوا له: "كيف ذلك؟".

فقال لهم: إن من شروط الإمام الذكورية وهي مفقودة في صاحبكم؛

لأنّ الذي لم يتقلد سيفاً قط في سبيل الله، ولم يضرب به ولم يعرف الحرب كما كان نبينا عليه السلام، ولم يتصف بالسيرة النبوية كيف يعدّ إماماً ذكراً؟ «بل إمامكم والله من جملة النساء».

منظر الغيوم من الطائرة، وهي متناثرة، كأنها بساط ممتد، أو جبال شاهقة، يجعلنا نقف مع (تعريفات قوية للغاية)

تعريفات قوية للغاية

معهد التجميل: مكان تحصل فيه المرأة على وجه من الطين.
الضمير: صوت صغير يهمس في أذنك ليريك كم أنت صغير.
الشخص الصريح: هو الذي يقول كل ما يخطر له، دون أن يفكر فيه.
الرجل الناجح: هو الذي يرتكب أخطاءه في وقت لا يراه فيه أحد.
الواجب: هو الشيء الذي نتوقع أن يؤديه نحونا الآخرون.

بعد أن قدمت لنا مضيضة الطائرة الوجبات، خطر ببالي هذا

الكلام:

الخشوع لعلاج الأمراض المستعصية

هناك مراكز خاصة في الغرب تعالج المرضى بالتأمل، ويقولون: إنّ التأمل يشفي من بعض الأمراض التي عجز الطب عنها؛ ولذلك تجد اليوم إقبالاً كبيراً. وكلما قرأتُ عن مثل هذه المراكز أقول سبحان الله! أسننا نحن أولى منهم بهذا العلاج؛ لأنّ القرآن جعل الخشوع والتأمل والتفكير

٤٤٨

في خلق الله عبادة عظيمة، وانظرن معي كيف مدح الله عباده المتقين فقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَيِّتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾﴾ (آل عمران)، ولذلك يا أخواتي إذا كان لدى إحدكن مرض مستعصٍ أو مزمن، فما عليها إلا أن تجلس كل يوم لمدة ساعة مع معجزة من معجزات القرآن في الفلك أو الطب أو الجبال والبحار وغير ذلك، وتحاول أن تتعمق في خلق الله وفي عظمة هذا القرآن، وهذه الطريقة أعالج بها نفسي من بعض الأمراض وكذلك من أية مشكلة نفسية؛ ولذلك أنصح كل مؤمنة أن تلجأ إلى هذه الطريقة في العلاج

بعد أن أشار قبطان الطائرة إلى البقاء في المقاعد، والالتزام بربط الأحزمة استعداداً للهبوط، شرعت حينها باستعادة شريط ذكريات الرحلة ومع فقرة:

امرأة اعتُقل لسانها

عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: تزوّج مالك بن عمرو الغساني بابنة عم النعمان بن بشير، فشغف كل واحد منهما بصاحبه. وكان مالك شجاعاً، فشرطت عليه إذا لقي أن لا يقاتل، شفقا عليه وضناً به. وإنه غزا حياً من لحم، فباشر القتال، فأصابته جراح فقال، وهو منقل من الجراح:

ألا ليت شعري عن غزال تركته
إذا ما أتاه مصرعي كيف يصنعُ
فلو أنني كنتُ المؤخَّر بعده
لما برحت نفسي عليه تقطُّعُ

وإنه مكث يوماً وليلة، ثم مات من جراحه، فلما وصل خبره إلى زوجته بكت سنة، ثم اعتقل لسانها فامتعت من الكلام، وكثرت خطابها، فقال عمومتها وولادة أمرها: نزوجها لعل لسانها ينطلق ويذهب حزنها، فإنما هي من النساء، فزوجهها بعض أبناء الملوك، فساق إليها ألف بغير، فلما كانت الليلة التي أهديت فيها قامت على باب القبّة، ثم قالت:

يقول رجالٌ: زوجهها لعلها
تقرُّ وترضى بعده بحليلٍ
فأخفيت في النفس التي ليس بعدها
رجاءٌ لهم، والصدق أفضل قيل
وحدثني أصحابه أن مالكا
أقام ونادى صحبه برحيلٍ
وحدثني أصحابه أن مالكا
ضروبٌ بنصل السيف غير نكولٍ
وحدثني أصحابه أن مالكا
جوادٌ بما في الرحل غير بخيلٍ

٤٥٠

وحدثني أصحابه أن مالكا
خفيفٌ على الأحداث غير ثقيلٍ
وحدثني أصحابه أن مالكا
صرومٌ كماضي الشفرتين صقيلٍ
فلما فرغت من الشعر شهقت ، فماتت!!.

بعد أن هبطت طائرتنا في مدرجها بسلام، ووصلنا بكل أمان،
ختمنا بهذه الفقرة:

فنُّ المعاملة

١- الأدباء والفنانون يتركون حفلاتهم ليسمعوا مديح الناس،
مما يجعلهم أصحاب أعمال جميلة بسبب الرضا النفسي الذي يزرعه
المعجبون بهم، أليس جميلاً أن تكون أنت الذي يزرع هذا الإعجاب
للآخرين؟؟

٢- كوني خلوقة تنالي ذكراً جميلاً.

٣- إذا أحببت أن تنصحي أو تعلّقي على شخص، أخبريه على
انفراد حتى لا ينحرج وتخرجيه أمام الآخرين؛ لأنه سوف يكره أن يتعامل
معك مرة أخرى إذا أخرجته أمام الآخرين.

٤- يا معشر من آمنّ بلسانهن ولم يدخل الإيمان قلوبهن لا تغتبن
المسلمات ولا تتبعن عوراتهن، فإنه من تتبعت عورة أختها المسلمة تتبع
الله عورتها ومن تتبع الله عورتها يفضحها ولو في جوف بيتها.

فاستري على أخواتك المسلمات، حتى لو ارتبكن الذنوب، من منا لا يخطئ ولكن (خير الخطائين التوابون).

٥- اسعي للخير يميناً ويساراً، بمساعدة الآخرين بالجهد والمال، ولا تقولي أنا فعلت كذا وكذا، ولتخلصي في نيتك، قومي به من دون أن يعرف أحد ومن دون مقابل.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

السلام

هو معنى للسلامة الذي سلم من الموت والنوم والسنة والتغيير، ومن اللغوب والتعب والإعياء والعجز.

انتهت رحلتنا لهذا اليوم، ولم يتبق منها إلا الذكريات؛ لذا نعلن الوداع على أمل اللقاء بكن في رحلات قادمة بإذن الله عبر مطار إذاعتكن المدرسية.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٧٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتعالى في مجده وملكه، أحمده سبحانه وأشكره،
وأتوب إليه وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات
أعمالنا، ومن شر الشيطان وشركه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،
بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، صلى الله وسلم
وبارك عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين. أما بعد:

باسم الله نبدأ وبه نستعين، مراكب الجد والنشاط نمتطي والله
المعين، نستفتح أبواب يوم دراسي وعلى الله نتوكل.
في هذا اليوم () الموافق () نبحر بكن في
رحلة بحرية، من شواطئنا الإذاعية، إلى أعماق البحار، حيث المناظر
الطبيعية، والأسماك البحرية.

ومع أولى محطاتنا البحرية نبدأ بآيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَقَوَّمِ أَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَمِلْتُ فِى سَوَفٍ
تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْفَهَتْ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا

يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمَسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلُو كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ
لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾
(الزمر).

ونرفع أشرة السنة النبوية:

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ: «أهون أهل النار أبو طالب. وهو متعل بنعلين يغلي منهما دماغه» رواه مسلم.

"صحابه دعا لهم الرسول ﷺ" هو عنوان فقرتنا التالي:

صحابه دعا لهم الرسول ﷺ

- دعوته لجرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - : عن جرير قال: شكوت إلى النبي ﷺ أني لا أثبت على الخيل، فضرب بيده أي النبي ﷺ في صدري، وقال: «اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا» متفق عليه.

- دعوته لجعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - : لما قتل جعفر يوم مؤتة، قال ﷺ: «اخلف جعفرًا في أهله بأفضل ما خلفت عبادك الصالحين» رواه ابن أبي شيبة.

- دعوته للحسن والحسين - رضي الله عنهما - : « اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما » رواه النسائي.
- دعوته للعباس وأبنائه - رضي الله عنهم أجمعين - : « اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة، اللهم اخلفه في ولده » رواه الترمذي.

ونصطاد من سمك الكلمات القرش الكبير:

لا تلغنيه .. إنه يشرب خمرًا !!

أكثر الناس الذين نخالطهم مهما بلغ من السوء، إلا أنه لا يخلو من خير وإن كان قليلاً.

فلو استطعنا أن نعثر على مفتاح الخير لكان حسناً.

اشتهر عن بعض المجرمين أنه كان يسطو على بيوت الناس ويسرق أموالهم، لينفق بعضها على ضعفاء وأيتام، أو يبني بها مساجد، أو كالتي ترى أيتاماً جوعى فتزني لتحصل مالاً تسد به جوعهم.

بنى مسجداً لله من غير حله

فكان بحمد الله غير موفق

كمطعمة الأيتام من كدّ عرضها!

لك الويل لا تزني ولا تتصدقني

وكم من حاملة سكيناً لتطعن بها، فاستعطفها طفل أو امرأة فرق قلبها وألقت سكينها عنها.

إذا.. عاملي الناس جميعاً بما تعلمين فيهم من خير، قبل أن تسيئي
الظن بهم.

محمد ﷺ بلغ من خلقه أنه كان يلتمس المعاذير للمخطئين، ويحسن
الظن بالمدنبيين، وكان إذا قابل عاصياً ينظر فيه إلى جوانب الإيمان قبل
جوانب الشهوة والعصيان.

ما كان يسيء الظن بأحد، يعاملهم كأنهم أولاده وإخوانه، يحب
لهم الخير كما يحبه لنفسه.

كان رجل في عهد النبي ﷺ قد ابتلي بشرب الخمر، فأُتِيَ به يوماً
إلى رسول الله ﷺ فأمر به فجلد، ثم مرت أيام فشرب خمرًا، فجيء
به أخرى فجلد، ومرت أيام ثم جيء به قد شرب خمرًا فجلد، فلما ولى
خارجًا قال رجل من الصحابة - رضوان الله عليهم - : لعنة الله .. ما
أكثر ما يؤتى به!!

فالتفت إليه ﷺ وقد تغير وجهه فقال له: «لا تلعه .. فوالله ما
علمت أنه يجب الله ورسوله».

كما أن للبهار أسرارًا فلنا فقرات ومنوعات:

بيع النجش

وهو أن يزيد في السلعة من لا يريد شراءها ليخدع غيره ويجرّه إلى
الزيادة في السعر، قال ﷺ: «لا تناجشوا» رواه البخاري. وهذا نوع من
الخداع ولا شك وقد قال ﷺ: «المكر والخديعة في النار» صححه الألباني.

وكثير من الدالين في الحراج والمزادات ومعارض بيع السيارات كسبهم خبيث لمحرمات كثيرة يقترفونها، منها تواطؤهم في بيع النجش والتغدير بالمشتري القادم وخداعه، فيتواطؤن على خفض سعر سلعته، أما لو كانت السلعة لهم أو لأحدهم فعلى العكس يندسون بين المشتريين ويرفعون الأسعار في المزاد يخدعون عباد الله ويضرونهم.

**وهدوء البحر عند غروب الشمس يهدئ النفس فتسكن،
ويضغط على اللسان فيتكلم ومع فقرة:**

الداعية إلى الله كالشمس

- ١- الشمس متحركة وليست جامدة في مكانها، وكذلك الداعية إلى الله ينبغي أن تكون متحركة بين الناس كالشمس لتبلغ دين الله.
- ٢- الشمس تستمد نورها من الله وتسير به العالم كله، وكذلك الداعية إلى الله تستمد علمها من الله وتنشره بين الناس.
- ٣- الشمس ليس عندها عنصرية ولا حزبية بل تخرج على العالم كله، وكذلك الداعية إلى الله ينبغي أن لا تفرق بين الناس أسودهم وأبيضهم عربهم وعجمهم، بل تحرص على هدايتهم جميعاً.
- ٤- الشمس لا تأخذ أجراً من أحد على نورها الذي تدير به العالم، وكذلك الداعية إلى الله لا تأخذ أجراً على دعوتها، ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (هود: ٥١).
- ٥- الشمس ليس لها إجازة رسمية ولا عطلة صيفية ولا راحة،

وكذلك الداعية إلى الله ينبغي أن توصل دعوتها في كل الأحوال وتحت كل الظروف وأن لا تكل ولا تمل وكلما فرغت من عبادة نصبت إلى أخرى ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (الشرح: ٧).

٦- وإذا كسفت الشمس حل الخوف والوجل في الناس، وكذلك الداعية إذا تركت الدعوة حل الخوف والخطر بالأمة، فإياك والكسوف.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الجبار المتكبر

الجبار اسم من أسماء التعظيم؛ كالتكبر والملك والعظيم والقهار، وهو العظيم وهو الذي لا يُنال.

ويعني الملك والقهر والعلو.. لذلك قرّن بالعزیز والمتكبر.

ونصل إلى آخر فقراتنا:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تبغضي الصالح من آل بيت رسول الله ﷺ، فإن محبتهم دين، وإكرامهم عقيدة، من غير غلو فيهم ومجاورة للحد في منزلتهم.

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يبغيضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار» رواه الحاكم.

- لا ترمي أحدًا من المسلمين بفسوق حتى يكون عندك من الله

برهان قاطع في ذلك.

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك» رواه البخاري.

- لا تقولي لمسلم: يا عدو الله!

عن أبي ذر - رضي الله عنه - سمع النبي ﷺ يقول: «من ادعى لغير أبيه وهو يعلم فقد كفر، ومن ادعى قومًا ليس هو منهم فليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر، أو قال: يا عدو الله، وليس كذلك إلا حار عليه» رواه مسلم.

- لا تقولي: أنا بريئة من الإسلام إذا حصل كذا، ومثله قولهم: أنا يهودي أو نصراني إذا حصل كذا وكذا.

عن بريدة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إنني بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً لم يعد إلى الإسلام سالماً» رواه النسائي.

ها هو قاربنا يصل إلى جزيرتنا المدرسية، بعد أن مر من أمام طابورنا الساحلي، ليحظ رحاله هنا، ويعلن نهاية رحلة ممتعة لا تُنسى.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٧١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عالم السر والنجوى، المطلع على الضمائر وكل ما يخفى، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أحمدته سبحانه، وعد المخلصين الدرجات العلى، وحذر المشركين به ناراً تلتظى، وأشهد أن محمداً عبده رسوله، أكمل الخالق توحيداً، وأبرهم عملاً، وأتقاهم لله رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

يا ربّ أجعل صباحنا صباح الناجحات، ويومنا يوم الذكيات المجدات، ومساءنا مساء الطائعات، ودروسنا دروس الفاهمات .. يا ربّ العالمين.

ونحن عن موعد اليوم () الموافق () إلى رحلة تاريخية إلى الفضاء، عبر مكوك الإذاعة المدرسية، وبقيادة مشرفتها، وبصحبة عضواتها. فها استعددن للرحلة.

قبل بداية العد التنازلي لانطلاق المكوك قرأنا شيئاً من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا

فِيهِ يَخْلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ،
لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
﴿٤٧﴾ وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا
مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ، عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ
فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَتَّوَلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ ﴿ (الزمر).

وعندما استويينا في أماكننا بدأنا نتذكر سنة الحبيب محمد ﷺ:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أتى باب الجنة يوم القيامة، فأستفتح. فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول محمد، فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك» رواه مسلم.

وبدأ القبطان يعطينا أسئلة مهمة للصعود إلى الفضاء:

أسئلة تربية

٤٦١

السؤال: في كثير من الأحيان أسمع الطالبات لدي يتكلمن عن المباريات أو الهواتف النقالة أو السيارات أو ما شابه ذلك ، فما هو التصرف الصحيح في مثل هذه المواقف، هل أسكتهن وأفهمهن بتفاهة هذه الأمور وأنه ينبغي علينا ألا نفكر في مثل هذه الأمور إلا للضرورة، علما بأن الطالبات تبلغ أعمارهن من الحادية عشرة إلى الرابعة عشرة.

الإجابة: السؤال المهم: هو إن لم يتحدث في هذه الأمور فبم يتحدث. إن كانت هذه الأمور تشغلهم عن الحديث في الطاعة وأمور الدعوة والعلم فينبغي صرفهم عنها بتوجيههم إلى استثمار الوقت فيما يفيد. وإن كنَّ لسن من أهل العلم ولا الدعوة، فالغالب أنهم إن لم ينشغلن بها انشغلن بالحديث المحرّم، فلا ينبغي حينئذٍ مواجهتهن أو الإنكار عليهن.

بل ينبغي توجيههن إلى البعد عن الحرام. ومن المهم أن نفقه مراتب الناس، فما يشرع للمتقين من الورع واجتناب الشهوات، قد لا يناسب أن يخاطب به المخلطون.

وقد نبه أهل العلم على ذلك في حديثهم عن الورع ومراتبه، وأن ما يسوّغ للمقربين من الورع قد لا يسوّغ لغيرهم، والله أعلم.

كما أنّ عامل السن له دوره، فمثل هؤلاء لا يزلن صغيرات. وأرى أنه من المناسب أن يصرفن للحديث الجاد بشكل غير مباشر.

وبعد انتهاء العد التنازلي ٣ - ٢ - ١ انطلقت الكلمة الصباحية:

حديقة الرؤوس المحنّطة

اشتهر في التاريخ الإسلامي عدّة رجال وقادة بالقسوة المفرطة والاستهانة بالدماء، ولكن للأسف على المسلمين وليس على الكافرين حالهم كحال من قال فيه الشاعر:

أسد عليّ وفي الحروب نعامة

فتخاء تفرق صغير الصافر

٤٦٢

هلا برزت إلى غزالة في الوغى

بل كان قلبك بين جناحي طائر

فقسوتهم الشديدة كانت على المسلمين، ومواقفهم المفزعة كانت ضد أمة الإسلام، ولقد انتهت إليه قصة من قصص القسوة والوحشية المنقطعة النظير، في تاريخ هذه الأمة التي تتبرأ كلها كبيرها وصغيرها عالمها وجاهلها من هذه الأفعال، التي أورثت بعد ذلك مثلها في عقبه، فلقد اشتهر المعتضد بن عباد الأندلسي بالقسوة الرهيبة والوحشية المرعبة ومن ذلك قصة حديقة الرؤوس المرعبة فما حكاية تلك الحديقة؟ هي حديقة وضع فيها المعتضد رؤوس أعدائه الذين سقطوا في ساحة الحرب، أو قتلوا على يديه غدراً وخيانة وحملت إليه رؤوسهم، وكانت تلك الحديقة كما يروي لنا ابن حيان مؤرخ دولة الطوائف بالأندلس ومعاصرها، أعز ما لدى المعتضد وأكرم مقتنياته، أغلى عنده من خزانة الجواهر المكنونة، قد أودعها هام (رؤوس) الملوك الذين أبادهم بسيفه منها رأس محمد بن عبد الله البرزالي والحجاب ابن خزرون وابن نوح والخليفة يحيى بن علي بن حمود، فخصّ رؤوسهم بالصون بعد إزالة أجسامهم الممزقة، وبالغ في تطييبها وتنظيفها وأودعها المصاون الحافظة لها، وكانت تحمل هذه الرؤوس المحنطة إلى المعتضد في ليالي أنسه وسروره يشاهدها وهو يقرع كؤوس الخمر، فترتاح نفسه الشاذة لمعاينتها وجلساؤه يذعرون من التماحها، فماذا أعقبت هذه القسوة المفرطة والوحشية الشديدة؟

أعقبت سقوط دولته وضياعها، وتعرض أولاده من بعده للأسر والسجن والأغلال والموت، طريدين شريدين مسجونين بعد ذلك بقليل من السنين.

وأعجب شيء أن المعتضد بن عباد مع قسوته وجبروته وطغيانه على بني دينه وجيرانه، كان ذليلاً حقيراً جباناً مع ألفونسو الصليبي ملك قشتالة، يدفع له الجزية كأنه أحد الكافرين الذين يدفعون الجزية للمسلمين.

وكان بهذا الطاغية قد قلب قول الحق : ﴿ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَظَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (المائدة: ٥٤) حتى جعله وبكل قوة أعزّة على المؤمنين أذلة على الكافرين.

وبعد انفصال أحد أجزاء المكوك بدأنا نفكر في:

من هم السلف في اصطلاح علماء الأمة؟

السلف: هم صدر هذه الأمة من الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - وأعيان التابعين لهم بإحسان، وأئمة الهدى والدين ممن شهد لهم بالإمامة وعُرف عظم شأنهم في الدين، وتلقى الناس كلامهم خلفاً عن سلف دون من رُمي ببدعة أو اشتهر بلقب غير مرضٍ مثل الخوارج والروافض، والجهمية.

وإمام السلف: هو النبي ﷺ لقوله في مرض موته لبنته فاطمة - رضي الله عنها - " فاتقي الله واصبري، فإنه نعم السلف أنا لك " رواه مسلم.

ولأن الفضاء تنعدم فيه الجاذبية بدأنا نسبح في الفضاء

ونقول:

بدّة الصوت

الأحبال الصوتية هي عضلتان صغيرتان في الحنجرة، تتقاربان حين يتحدث الشخص، وتتباعدان حين يتنفس، ويؤدي الإفراط في استعمالها بالكلام إلى الإجهاد فتصاب الأحبال الصوتية ببعض التورم في الغشاء المحيط بهما، وهو ما يطلق عليه بحة الصوت؛ لذلك ينبغي لمن تحدث لديه ذلك، المبادرة بأخذ قسط من الراحة حتى لا تحدث لديها تغييرات مزمنة، وينبغي أن تتعود الإنسان التي تلجئها ظروفها إلى كثرة الكلام كالمعلمات والمحاضرات أن يتعلمن كيف يغيرن من طريقة تعاملهن مع أصواتهن، حتى لا يصل بهن الحال إلى تلك التغييرات المزمنة في الأحبال الصوتية، ويمكن استعمال البخار الدافئ لعدة دقائق في علاج تلك البحة الصوتية.

ومع هذا المنظر الفضائي الذي لا تمتلكين فيه إلا أن تسبحي

بحمد ربك بدأنا بالدعاء:

الدعاء

"اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه، اللهم امنن عليّ بالتوكّل عليك والتفويض إليك والرضا بقضائك والتسليم

لأمرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا أرحم
الراحمين يا الله".

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

البصير

الذي يرى تفاصيل خلق الذرة الصغيرة، وأعضائها ولحمها
ومخها، وعروقها ويرى دبيبها على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء.
وبعد أن قررنا الرجوع إلى الأرض، لنقلع بكل سرعة، تمنينا أن
نترى قليلاً إلا أن الأمر ليس بأيدينا فالوقت قصير، والزاد قليل،
ولا بد أن نعلن الرحيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٧٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته اهتدى المهتدون، وبعده ضل الضالون،
أحمده حمد عبد نزه ربه عما يقول الظالمون، وأشهد أن محمداً عبد
الله ورسوله الصادق المأمون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك
ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم بهديه متمسكون. أما
بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نبداً إذاعتنا بهذين
البيتين:

شمس الإذاعة انشري نورك في كل سمانا

فالله ندعو برحمته يكلل برضاه خطانا

فقراتنا شتي فانتظرن لن تجدن للملل مكانا

فلنبدأ بث إذاعتنا وخير البدء والاستهلال

آيات من الذكر الحكيم نتلوها بكل ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾
 وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ بَعَثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ
 فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ
 مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنْ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايُتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ (الزمر).

ومن نور قمر النبوة نأخذ قبساً منه :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ:
 «أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة». وفي
 رواية: «أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن
 من الأنبياء نبياً ما يصدقه إلا رجل واحد» رواه مسلم.

ومن فنون الفقرات نختار الآتي :

تصويبات لغوية

- لا تقولي: عصفور..قولي: عُصفور.
- لا تقولي: خُلخال.. قولي: خَلْخَال.
- لا تقولي: ضُمادة.. قولي: ضِمادة.
- لا تقولي: خَنْزير.. قولي: خَنِزير.

- لا تقولي: شُرَيَان.. قل شريان.
- لا تقولي: فُقْدَان.. قولي: فِقْدَان.

والكلمة نصيبها من الإذاعة الصباحية:

الحلف بغير الله تعالى

اللَّهُ سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته، وأما المخلوق فلا يجوز له أن يقسم بغير الله، ومما يجري على ألسنة كثير من الناس الحلف بغير الله، والحلف نوع من التعظيم لا يليق إلا بالله عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم من كان حائفاً فليحلف بالله أو ليصمت» رواه البخاري. وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك» رواه الإمام أحمد.

وقال النبي ﷺ: «من حلف بالأمانة فليس منا» رواه أبو داود.

فلا يجوز الحلف بالكعبة ولا بالأمانة ولا بالشرف ولا بالعون ولا ببركة فلان ولا بحياة فلان ولا بجاه النبي ولا بجاه الولي ولا بالأبائ والأمهات ولا برأس الأولاد، كل ذلك حرام ومن وقع في شيء من هذا فكفارته أن يقول لا إله إلا الله، كما جاء في الحديث الصحيح: «من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله..» رواه البخاري.

٤٦٩

وعلى منوال هذا الباب أيضاً عدد من الألفاظ الشركية والمحترمة التي يتفوه بها بعض المسلمين، ومن أمثلتها: أعوذ بالله وبك - أنا متوكل على الله وعليك - هذا من الله ومنك - مالي إلا الله وأنت - الله لي في

السماء وأنت لي في الأرض - لولا الله وفلان - أنا بريء من الإسلام - يا خيبة الدهر (وكذا كل عبارة فيها سب الدهر مثل هذا زمان سوء وهذه ساعة نحس والزمن غدار ونحو ذلك؛ وذلك لأنَّ سب الدهر يرجع على الله الذي خلق الدهر) - شاءت الطبيعة - كل الأسماء المعبّدة لغير الله كعبد المسيح وعبد النبي وعبد الرسول وعبد الحسين.

ومن المصطلحات والعبارات الحادثة المخالفة للتوحيد كذلك: اشتراكية الإسلام - ديموقراطية الإسلام - إرادة الشعب من إرادة الله - الدين لله والوطن للجميع - باسم العروبة - باسم الثورة.

ومن المحرّمات إطلاق لفظة ملك الملوك، وما في حكمها كقاضي القضاة على أحد من البشر - إطلاق لفظة سيد وما في معناها على المنافق والكافر (سواء كان باللغة العربية أم بغيرها) - استخدام حرف نو الذي يدل على التسخُّط والتندُّم والتحسُّر ويفتح عمل الشيطان - قول اللهم اغفر لي إن شئت.

ومن زاوية الإبداع نخرج فقرة (فضل أمة محمد ﷺ):

فضل أمة محمد ﷺ

١- أنّ الله يضاعف لها الأجر، فعن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - : أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين، فغضبت اليهود والنصارى، وقالوا: نحن

أكثر عملاً وأقل عطاءً، قال: هل ظلمتكم من حقكم شيئاً، قالوا: لا، فقال: فذلك فضلي أوتيه من أشياء» رواه البخاري.

ومن مجالس العلم نختر (شهادة المستشرق الصيني لي قوان
فبين):

شهادة المستشرق الصيني لي قوان فبين

يقول المستعرب الصيني لي قوان فبين: "الحضارة الإسلامية من أقوى حضارات الأرض، وهي قادرة على اجتياز أية عقبات تواجهها لأنها حضارة إنسانية الطابع، عالمية الأداء، رفيعة القدر علمياً وفكرياً وثقافياً، وبعدها تعمقت في الأدب العربي القديم والحديث ازداد اقتناعي بأن الشرق يمتلك سحر الحضارة والأدب والثقافة، وأنه صاحب الكلمة المفكرة والعقلية المنظمة؛ إذن فالحضارة الإسلامية تحمل عوامل البقاء لأنها عصية على الهدم؛ لتوافر أركان التجدد والحيوية في نبضها المتدفق، وهي من أقوى حضارات الأرض قاطبة؛ لأنها تستوعب كل ما هو مفيد من الآخر وتصهره في نفسها ليصبح من أبنائها، بخلاف الحضارة الغربية المعاصرة، كما أن الحضارة العربية الإسلامية تتسم بأنها عالمية الأداء والرسالة، إنسانية الطابع، جوهرها نقي ومتسامح".

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

العزیز

الذي له العِزَّةُ التامة، ومن تمام عزته؛ براءته عن كل سوء وشر وعيب.

وأخر فقرة مما في جعبتنا هي بعنوان (علم العروض) :

علم العروض

علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة، وهو علم أوزان الشعر أو ميزان الشعر، يشتمل على القواعد والأصول التي وضعها الخليل بن أحمد، عاش من عام (١٠٠ إلى ١٧٥هـ)، أحد أئمة اللغة والأدب وصاحب معجم العين الذي ابتكر علم العروض، ولم تقف عقليته عند هذا الحد، وإنما تجاوزته إلى ابتكار علوم أخرى مثل الموسيقى وأصناف النغم ووضع أساس علم النحو.

وقد حصر الفراهيدي كل أشعار العرب في البحور الخمسة عشر التي اكتشفها وسمّاها، ثم زاد عليه "الأخفش" بحرًا واحدًا وهو الخبب أو المتدارك.

تعددت الآراء حول أسباب تسمية الخليل علم أوزان الشعر بعلم العروض، فمن القائل إن من معاني العروض (مكة) لاعتراضها وسط البلاد، ويذكر صاحب لسان العرب أنه سُمِّي عروضًا؛ لأنّ الشعر يعرض عليه أي يوزن بواسطته، وذهب آخرون إلى أنه سُمِّي باسم الجمل الذي يصعب ترويضه، وقيل إنّ العروض هي الخشبة العارضة في الخيمة فسُمِّي باسمها.

حان الوداع، ولم يتبقّ إلا الختام.

"فالسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٧٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، خلق الخلق بعلمه، وقدر لهم أقدارا، وضرب لهم آجالاً، لا يستأخرون عنها ولا يستقدمون، قدر مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء، علم ما كان وما سيكون، ولو كان كيف يكون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

أهلاً بكن وسهلاً... أهلاً بكن كلما غرد قمري وناح، وكلما رددت فوق المآذن حيّ على الفلاح.

أهلاً بكن كلما لامس غصن غصناً.

أهلاً بكن كلما امتلأ جدول بماء الينبوع الصافي، وكلما ردد الوادي صدى أنشودة الراعي.

في هذا اليوم البهي () الموافق () نحن على موعدٍ مع قناة ابترسمي ولا تحزني، لتشاهدن الجديد، وتستمتعن بالمفيد.

وأولى برامج قناتنا لهذا اليوم آيات من كتابنا المحفوظ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَبُخِيَ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُوفِيْ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ ﴿٦٨﴾ ﴿ (الزمر).

وبرنامج السنة لا يتوقف:

الحديث

عن أبي عبيد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها» متفق عليه.

ونعرض لكن هذا البرنامج:

من القائل

- الأعمال أعلى صوتاً من الأقوال.
- إنَّ الزعيم يستطيع أن يخدع كل الناس كل الوقت، وكل الناس

بعض الوقت، ولكن لا يستطيع أن يخدع كل الناس كل الوقت.

- لا يحزنك أنك فشلت، ما دمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.

القائل: هورئيس أمريكي. يُعد رمزا للديمقراطية في بلاده. قاوم الرق واعتبره ظلماً وشرّاً وعمل في سبيل إلغاءه وعرف بمحرر العبيد. لقي هذا الرئيس مصرعه على أثر إطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المتعصبين للنخاسة وهو يشاهد إحدى المسرحيات عام (١٨٦٥م). بعد توليه الرئاسة للمرة الثانية. ترى من هو صاحب هذه الأقوال؟
الجواب: إبراهيم لنكولن.

وعلى الهواء مباشرة تستمعن للكلمة :

اليهود في العصر الحديث

اليهود هم اليهود في عقائدهم وأخلاقهم، كما كانوا من قبل، إلا أنهم في العصر الحاضر أجمعُ شمالاً، وأقوى نفوذاً، وأكثر تنظيمًا، وأحكم سيطرة على مقاليد العالم، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث انتهزوا الخواء الروحي والاقتصادي والسياسي الذي مُني به الغرب فتمكنوا، وتحكّموا في مقاليد الأمور هناك فكرياً واقتصادياً وسياسياً، خاصة في الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا.

ثم هم وراء ابتداء وترويج النظرية الماركسية-الشيوعية- ثم تطبيقها في روسيا القيصرية، ثم تصديرها إلى شرق أوروبا وبعض دول

ما يسمّى بالعالم الثالث.

وكذلك قاموا بترويج النظريات الهدّامة الأخرى في الاقتصاد، والسياسة، والاجتماع كنظرية التطوّر لدارون، ونظرية دور كايم الاجتماعية، ونظرية ميكافيلي السياسية التي ترى أنّ الغاية تسوّغ الوسيلة.

ولعل أبرز عمل قاموا به في هذا العصر هو احتلالهم لفلسطين بناءً على وعد بلفور عام (١٣٣٥) هـ، حيث احتلوها سنة (١٣٦٧) هـ، وقامت بعدها (إلى) اليوم بتوسيع رقعتها، وضم بعض الأراضي؛ سعياً في تحقيق الحلم بإقامة دولة إسرائيل الكبرى.

وخلال تلك الفترة إلى هذا اليوم قامت إسرائيل بمجازر رهيبة جماعية وفردية، كذلك قاموا باحتلال لبنان والجولان، وأفسدوا في البلدان التي أقاموا معها جسوراً وعلاقات؛ حيث نشروا الفساد والرذيلة فانتشر بذلك الانحلال، والأمراض الفتاكة كالإيدز وغيرها، كذلك انتشرت المخدرات، وعمليات التجسس.

كما أنهم يحرصون على كل ما فيه هدم للقيم والأخلاق.

كما أنهم يحرصون على إقامة دولتهم، وعلى جمع اليهود في شتى بقاع العالم؛ حيث قاموا بنقل يهود الفلاشا، ويهود الاتحاد السوفياتي وغيرهم إلى فلسطين.

ولا يزالون يعيشون في الأرض فساداً، ويكررون اعتداءاتهم على الأقصى الشريف، ويذيقون أهل فلسطين ألواناً من العسف، والطفغان، والتسلط.

ومن مسلسلاتنا الثقافية تشاهدن الآتي:

أستاذ جامعي يهدي طلابه "٧٠٠٠" درجة والمناسبة: دَمْل زوجته

فاجأ أستاذ جامعي بإحدى جامعات الرياض طلابه بإهدائهم كامل درجات المواظبة في المادة التي يقوم بتدريسها؛ وذلك احتفاءً بحمل زوجته لأول مرة.

وعاش (٧٠٠) طالب فرحة غامرة بضمنان عشر درجات في بداية الفصل الدراسي، معبرين لأستاذهم عن الشكر والامتنان على هذه الهدية التي يتلقونها لأول مرة.

وقال بعض الطلاب إنهم كانوا غير مصدقين في بداية الأمر، وظنوا أنها مزحة من أستاذهم، لكن عندما علموا أنه قدّم هذه الهدية لكل طلابه في الجامعة شعروا بالارتياح، رغم أن من سبق لهم الدراسة لدى الأستاذ لم يخالجهم الشك من البداية لمعرفة بجدّيته وحمزه، وأنه لا يقول إلا ما يعنيه.

وشدّد الأستاذ على طلابه أنه لم يقدم على هذا التصرف إلا لثقتهم بأنهم سيكونون على قدر المسؤولية، وهذا ما شجعه على تحفيزهم، ملمحاً إلى أنه سيتصرف وفق ما تقتضيه الظروف إن شعر أنّ أيّاً من الطلاب استغلّ هذا الحافز بشكل سلبي.

ونترككن مع هذا الفاصل فكُن معنا :

لصُّ يسرق بيتًا ويستأذن صاحبته في الخروج!!

عادت سيدة إلى منزلها في الساعة الثانية عشرة ظهرًا، بعد قيامها بتطعيم ابنها ضد الحصبة فوجئت بلص يختبئ خلف باب شقتها.. سألت السيدة في خوف: من وراء الباب؟ فأجابها: "أنا جئت لأسرق" .. وطلب منها إفساح الطريق له للخروج، بعد أن أكد لها أنه لم يسرق شيئاً من منزلها، السيدة انتابتها حالة من الخوف والضحك والبكاء في الوقت نفسه تحت تأثير الصدمة والمفاجأة غير المتوقعة.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحكيم العليم العلام

الحكمة والعلم هما مصدر الخلق والأمر، وتتضمن كمال الإرادة والعدل، والرحمة والإحسان والجود والبر، ووضع الأشياء في مواضعها على أحسن وجوهها.

وآخر برامج قناتنا لهذا اليوم هو بعنوان:

كيف تكتبين؟ كيف تقرئين؟ ومتى؟ وأين؟

يقول ابن المدبر:

وابتغ لكتابك فراغ قلبك وساعة نشاطك فتجد ما يمتنع عليك بالكد والتكلف؛ لأنَّ سماحة النفس بمكنونها وجود الأذهان بمخزونها إنما هو مع الهوة المفرطة في الشر والمحبة الغالية فيه أو الغضب الباعث

منه ذلك.

ويقول ابن جماعة: أجود الأوقات للحفظ الأسحار، وللبحث الأبكار، وللكتابة وسط النهار، وللمطالعة والمذاكرة الليل.

وكان الشافعي يجزئ الليل ثلاثة أجزاء: الثلث الأول للكتب، والثاني يصلي، والثالث ينام.

ويقول ابن جماعة: "وليس محمود الحفظ بحضرة النبات والخضرة والأنهار وقوارع الطرق وضجيج الأصوات؛ لأنها تمنع من خلو القلب غالباً".

وأجود أماكن الحفظ الغرف دون السُّفل، وكل موضع بعيد مما يلهي، وخلا القلب فيه مما يُفزعُه فيشغله، أو يغلب عليه فيمنعه، وليس بالمحمود أن تحفظ إحداكن حيث النبات والخضرة، أو على شواطئ الأنهار أو على قوارع الطرق، فليس يعدم في هذه المواضع غالباً ما يمنع من خلو القلب وصفاء السر.

وأوقات الجوع أفضل للحفظ من أوقات الشبع، وينبغي للحافظ أن يتفقد من نفسه حال الجوع، فإنَّ بعض الناس إذا أصابه شدَّة الجوع والتهابه لم يحفظ، فليُطفئ ذلك عن نفسها بالشيء الخفيف اليسير كتناول حبة فاكهة أو ما أشبه ذلك.

٤٧٩

في ختام برامج قناتنا قناة ابترسمي ولا تحزني، نتمنى ونرجو من الله العلي القدير أن يجعل ما قدمناه خالصاً لوجهه، وأن يوفقنا جميعاً لتقديم المزيد.

"وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٧٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المدبر للملك والملكوت، المتفرد بالعزة والجبروت، الرافع للسماء بغير عماد، المقدر فيها أرزاق العباد، الذي صرف قلوب أوليائه عن ملاحظة الوسائل والأسباب إلى مسبب الأسباب، فلم يعبدوا إلا إياه، ولم يستعينوا إلا به، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، حفظه وكفاه فهو به كفيلاً، وهو حسبه ونعم الوكيل. صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه المهتدين إلى سواء السبيل. أما بعد:

ها هي حلقات برنامجنا الإذاعي تستمر، وبعدها حلقاتها تزداد، وبتنوع برامجها تتألق وتبدع.

ولنا في هذا اليوم () الموافق () عرض سريع لسبع حلقات مثيرة من حلقات مسلسنا الإذاعي الذي يعرض يومياً أمامكم.

أروع حلقاتنا هي حلقة القرآن الكريم؛ لأنه كلام الله - سبحانه - الخالد إلى يوم القيامة؛

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَوُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ
مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ
 عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ
 إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا
 خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ، وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُهُ
 مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِّن
 حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٧٥﴾ ﴿الزمر﴾.

وحلقة السنة النبوية لا بد أن تعطر بالحديث:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ
 في الجنة لسوقاً، يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم
 وثيابهم، فيزدادون حسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهلهم، وقد ازدادوا
 حسناً وجمالاً. فيقول لهم أهلهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً.
 فيقولون: وأنتم، والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً» رواه مسلم.

وللكلمة في إذاعتنا حلقة مستقلة:

الأثر النفسي للابتسامة

قام علماء بدراسة تأثير الابتسامة على الآخرين، فوجدوا أنَّ
 الابتسامة تحمل معلومات قوية تستطيع التأثير على العقل الباطن للإنسان!

لقد وجدوا أنّ لكلّ إنسان ابتسامته الخاصة التي لا يشاركه فيها أحد، وأنّ كل ابتسامة تحمل تأثيرات مختلفة أيضاً، وعندما قاموا بتصوير هذه الابتسامات وعرضها بشكل بطيء وجدوا حركات محدّدة للوجه ترافق الابتسامة، وأنّ الإنسان نفسه قد يكون له أكثر من نوع من الابتسامة، وذلك حسب الحالة النفسية وحسب الحديث الذي يتكلمه والأشخاص الذين أمامه.

ومن النتائج المهمة لمثل هذه الأبحاث أنّ العلماء يتحدثون عن عطاء يمكن أن تقدميه للآخرين من خلال الابتسامة، فالابتسامة تفوق العطاء المادي لعدة أسباب:

١- يمكنك من خلال الابتسامة أن تدخل السرور على قلب الآخرين، وهذا نوع من أنواع العطاء بل قد يكون أهمها؛ لأنّ الدراسات بينت أنّ حاجة الإنسان للسرور والفرح ربما تكون أهم من حاجته أحياناً للطعام والشراب، وأنّ السرور يعالج كثيراً من الأمراض على رأسها اضطرابات القلب.

٢- من خلال الابتسامة يمكنك أن توصلي المعلومة بسهولة للآخرين؛ لأنّ الكلمات المحملة بابتسامة يكون لها تأثير أكبر على الدماغ، حيث بينت أجهزة المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي أنّ تأثير العبارة يختلف كثيراً إذا كانت محمّلة بابتسامة، مع أنّ العبارة هي ذاتها، إلا أنّ المناطق التي تثيرها في الدماغ تختلف حسب نوع الابتسامة التي ترافق هذه المعلومة أو هذه العبارة.

٣- بابتسامة لطيفة يمكنك أن تبعدي جو التوتر الذي يخيم على موقف ما، وهذا ما لا يستطيع المال فعله، وهنا نجد أنّ الابتسامة أهم من المال؛ ولذلك فإنّ أقل ما تقدمين للآخرين هو صدقة الابتسامة.

٤- الابتسامة والشفاء: لاحظ كثير من الأطباء تأثير الابتسامة في الشفاء، وبالتالي بدأ بعض الباحثين بالتصريح بأنّ ابتسامة الطبيب تعد جزءاً من العلاج! إذن عندما تقدمين ابتسامة لصديقتك أو زوجك أو جارك إنما تقدمين لهم وصفة مجانية للشفاء من دون أن تشعري، وهذا نوع من أنواع العطاء.

من أجل هذه الأسباب وغيرها، فإنّ الابتسامة هي نوع من أنواع العطاء والصدقة والكرم، والآن عزيزتي القارئة هل علمت الآن لماذا قال نبي الرحمة ﷺ: «وتبسّمك في وجه أخيك صدقة» رواه الترمذي!!

واختارنا لكنّ حلقة بعنوان (بلاد ومعاني أسمائها)

بلاد ومعاني أسمائها

الفردقة: مدينة سياحية مصرية شهيرة، اسمها الأصلي هو خورجدة، وكلمة خور تعني: الخليج، ولما صعب على الإنجليز والأجانب نطقها، طوّروها إلى هورجادا، ثم نطقتها العامة بعد ذلك: الفردقة.

واشنطن: عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، سُميت بذلك الاسم تخليداً لذكرى أول رئيس للولايات المتحدة: جورج واشنطن.

روما: عاصمة إيطاليا، اشتقت اسمها من اسم أول ملك عليها وهو:

رومولوس الذي حكمها قبل الميلاد بعدة قرون، حسبما تقول الأساطير.
جزيرة برمودا: مستعمرة بريطانية صغيرة تقع بالمحيط، جاءت
تسميتها من اسم مكتشفها عام (١٥٠٣م)، وهو: جان برمودز.
كوستاريكا: كلمة إسبانية معناها: الساحل الغني.
باكستان: معنى الاسم: أرض الأَطهار.

**وحتى لا تملن من حلقاتنا سوف نعرض لكّن حلقتين مثيرتين
الأولى بعنوان (يتظاهر بأنه أعمى "٤٠" عاماً!!)**

يتظاهر بأنه أعمى "٤٠" عاماً!!

تظاهر رجل في إيطاليا بأنه كفيف طيلة (٤٠) عاماً كاملة حتى
يتمكن من الحصول على إعانة العجز.

الرجل الذي يبلغ من العمر (٧٢) عاماً والذي يعيش في مدينة
لاسبتسيا بشمال إيطاليا، قضى أكثر من نصف عمره وهو يدعي العمى
على الرغم من أنه عمل لنحو (٢٥) عاماً في مجال الرعاية الاجتماعية.
وحصل الأعمى المزعوم على جميع المزايا التي يكفلها القانون للأشخاص
المعاقين وليس على إعانة العجز فحسب، إذ كان يستمتع على سبيل المثال
لسنوات طويلة بالأماكن المخصصة للمعاقين في وسائل المواصلات.
وكشفت الشرطة المحلية بعد سنوات من التحريات عن الخداع الذي
مارسه الرجل لسنوات طويلة، وسيتم تقديمه للمحكمة.

وحلقتنا الأخرى بعنوان (عمرو بن كلثوم)

عمرو بن كلثوم

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن تاب، أبو الأسود، من بني تغلب. شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى، وُلد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد. كان من أعزّ الناس نفساً، وهو من الفتاك الشجعان، ساد قومه (تغلب) وهو فتى وعمر طويلاً وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند. أشهر شعره معلّته التي مطلعها: (ألا هبي بصحنك فاصبحينا). يقال: إنها في نحو ألف بيت وإنما بقي منه ما حفظه الرواة، وفيها من الفخر والحماسة العجب، مات في الجزيرة الفراتية. قال في ثمار القلوب: كان يقال: فتكات الجاهلية ثلاث: فتكة البراض بعروة، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد بن جعفر، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك، فتك به وقتله في دار ملكه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبية إلى بادية الشام ولم يُصَب أحد من أصحابه.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

من أسماء الله الحسنى المطلقة الثابتة في القرآن

- ١- الوَهَّابُ: قوله عز وجل: ﴿أَمَّ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ (ص: ٩).
- ٢- الوَارِثُ: قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (الحجر: ٢٣).

٣- الرَّبُّ: والدليل قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ (يس:٥٨) .

٤- الأَعْلَى: قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ (الأعلى:١) .

٥- الإِلَه: قوله عز وجل: ﴿وَالهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة:١٦٣) .

وحلقتنا الأخيرة لهذا اليوم هي بعنوان (نماذج من الوصايا)

نماذج من الوصايا

- أوصى زهير بن جناب الكلبى بنيه قال:

"يا بني قد كبرت سنّي وبلغت حرصاً من دهري، فأحكمتني التجارب، والأمور تجربة واختباراً. فاحفظوا عني ما أقول وعوه: إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند كل النوائب، فإن ذلك داعية للغم، وشماتة العدو، وسوء ظن بالرب.

وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين، ولها آمين، ومنها ساخرين، فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا، ولكن توقّعوه، فإنّ الإنسان في الدنيا غرض تعاوره الرماة، فمقصر دونه، ومجاوز لموضعه، وواقع عن يمينه وشماله، ثم لا بد أن يصيبه "

ها نحن قد وصلنا إلى مسك الختام، فحلقاتنا قد حلقت أمامكن، ومشاهدنا قد عرضت لكنّ؛ فإن كان ما فيها صواباً فهو من الله، وإن كان من خطأ أو زلل فهو من نفسي والشيطان.

"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين "

البرنامج الإذاعي (٧٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور أوليائه بالحكم والعبر، ووفّقهم
لشاهدة عجائب صنعه في الحضر والسفر. وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له القائل: إنا كل شيء خلقناه بقدر، وأشهد أن نبينا
محمدًا عبده ورسوله سيّد البشر. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله
وصحبه المقتفين لآثاره في الأخلاق والسير. أما بعد:

أهلاً بكم فبكم يطيب لقاءنا

وتعانق الأطيّار أوراق الشجر

ويقبل النجم المحب حبيبه

وتضم الأرض أنوار القمر

من هذا اليوم () الموافق () نقف بكن في

قافتنا الإذاعية، المزوّدة بكل متطلبات المعرفة، وعناقيد العلوم.

يتقدم قافتنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿حَمَّ ١﴾ تَزِيلُ الْكُتُبِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ مَا

يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْيَلْدِ ﴿٤﴾ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
 وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
 وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ
 كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
 الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ
 وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ
 وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
 . (خافِر).

وتحفّ قافلتنا السنّة النبويّة :

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أنّ النبي ﷺ قال:
 «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في
 قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا
 وعادوا حمماً، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الجنة في حميل
 السيل، أو قال: حمية السيل، وقال النبي ﷺ ألم تروا أنها تخرج صفراء
 ملتوية» متفق عليه.

وإذا هدأت الأصوات وسكنت كل الكائنات، ودارت بالذهن
تساؤلات انتبهي .. إنها الحروف تشكّل كلمات، تحمل لنا فكرة وتقدم
معلومات. الكلمة المنهجية تقدمها الطالبة:

إذا لم يكن ما تريدين فأردي ما يكون!!

يقول الشيخ: محمد العريفي - حفظه الله - : ما دمت مُلزمًا
فاستمتع، هكذا كنت أقول لشاب أصيب بمرض السكر، فكان يشرب
الشاي من غير سكر، ويتأسف لحاله.

كنت أقول له: هل إذا تأسفت وحننت في أثناء شربك الشاي، هل
تنقلب المرارة حلاوة، قال: لا.

قلت: ما دمت ملزمًا .. فاستمتع.

أعني لن تأتي الدنيا دائمًا على ما نحب، وهذا يقع في حياتنا كثيرًا.
سيارتك قديمة، مكيف لا يشتغل، مراتب ممزقة، ولا تستطيع حاليًا
تغييرها .. ما الحل؟

تقدمت للدراسة بالجامعة، فُقبلت في كلية لا ترغبين الدراسة
فيها، حاولت تعديل الحال فلم تستطعي، فاضطرت لمواصلة الدراسة،
وأكملت سنتين وثلاثًا .. فما الحل؟

تقدمت لوظيفة فلم تقبلي، وقبلي في أخرى، وبدأت دوامك فيها ..
فما الحل؟

خُطبت لشاب فرفضت، وتزوجت بآخر .. ما الحل؟

كثير منكنّ يجعل الحل هو الاكتئاب الدائم، والتأفف من واقعه،
وكثرة التشكيّ إلى من عرفت ومن لم تعرف، وهذا لا يردّ إليها رزقاً
فاتها، ولا يعجل برزق لم يُكتب لها .. إذن ما الحل؟
العاقلة هي التي تتكيف مع واقعها كيفما كان، مادامت لا تستطيع
التغيير إلى الأحسن.

أحد أصدقائي كان يشرف على بناء مسجد، فضاقت بهم النفقة،
فتوجهوا إلى أحد التجار للاستعانة به في إكمال البناء.
فتح لهم الباب، جلس معهم قليلاً، وأعطاهم ما تيسّر، ثم أخرج
دواء من جيبه وجعل يتناوله.

قال له أحدهم: سلامات .. عسى ما شر.

قال: لا، هذه حبوب منومة، منذ عشر سنين لا أنام إلاّ بها.

دعوا له .. وخرجوا.

فمروا على حضريات وأعمال طرق عند مخرج المدينة، وقد وضع
عندها أنوار تعمل بمولّد كهربائي قد ملأ الدنيا ضجيجاً .. ليس هذا هو
الغريب.

الغريب أنّ حارس المولّد هو عامل فقير قد افترش قصاصات جرائد
ونام، نعم .. عيشي حياتك، لا وقت فيها للهّمّ، تعاملني مع المعطيات التي
بين يديك.

خرج ﷺ مع أصحابه في غزوة فقلّ طعامهم، وتعبوا، فأمرهم أن
يجمعوا ما عندهم من طعام، وفرش رداءه، وصار الرجل يأتي بالتمرّة،

٤٩٠

والتمرتين، وكسرة الخبز، وكلها تجتمع فوق هذا الرداء، ثم أكلوا وهم مستمتعون، ربما لم يشبع منهم أحد، لكنه على الأقل أكل ما يسد به رمقه.

وبينما نحن نبحث في القافلة خرجت لنا ثلاث ورقات. الورقة

الأولى بعنوان:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تقولي للكافر أو المنافق أو الفاسق أو المجاهر بمعصيته: يا سيد.

عن بريدة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق سيدنا، فإنه إن يكن سيدكم، فقد أسخطم ربكم» رواه أبو داود.

- لا تُحدثي في دين الله تعالى شيئاً، فالأصل في العبادات الحظر والمنع حتى يرد الدليل الشرعي من الكتاب أو السنة، ولا تبتدعي، وإنما اتبعي، فقد كُفيت، وعليك بهدي محمد ﷺ فهو خير الهدى، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

عن عائشة - رضي الله عنها - ، قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ» متفق عليه.

- لا تُسني للناس سنة سيئة في دين الله تعالى، فيكون عليك إثمها وإثم من عمل بها إلى يوم القيامة.

عن جرير - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من سنَّ

في الإسلام سنةً حسنةً، فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنةً سيئةً كان عليه وزرُّها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء» رواه مسلم.

- لا تجادلي في القرآن الكريم والسنة المطهرة برأيك دون علم، ولا تخوضي في معانيها دون معرفة بمدلولاتهما وأقوال السلف الصالح فيها. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، أن رسول الله ﷺ قال: «المراء في القرآن كفر» رواه أبو داود.

والورقة الثانية بعنوان (أسئلة تربوية)

أسئلة تربوية

السؤال: كيف أستطيع أن استغل طاقات الشابات الدعوية؟

الإجابة: من الخطوات المعينة على ذلك:

- 1- تقوية الدافع لدى هؤلاء الشابات وتميئته من خلال التذكير بفضل الدعوة إلى الله، وأنها وظيفة الأنبياء والمرسلين.
- 2- تدارس سير المصلحين لزيادة الدافع وتقويته واستثمار التجارب في الدعوة ومعرفة وسائل النجاح والاستفادة منها وتطويرها.
- 3- التعرف على مواهب هؤلاء الشابات وتحديد مجالات عمل كل عضوة.
- 4- عقد لقاءات لحصر أفكار وبرامج عملية من خلال العصف

الذهني وتحديد وسائل لكل مجال، فمجال المنزل مثلاً له وسائل مناسبة، وهكذا مجال المدرسة والسوق والعائلة.

٥- تقسيم هؤلاء الشباب إلى مجموعات عمل وإعداد لقاءات أسبوعية أو نصف شهرية للوقوف على نتائج العمل ومتابعته.

٦- إبراز مجالات النجاح والتركيز عليها، والثناء على الناجحات ودعوتهن.

٧- حسن توجيه الخطأ حينما يقع واستثمار الفشل ليكون خطوة نحو النجاح.

٨- تنظيم المسابقات في الأفكار والمشروعات الدعوية.

٩- التركيز في بعض المجالات على توجيه بعض الشباب للهدف دون تحديد الخطوات ليكون دافعاً للابتكار وأن يتناسب عمل الشابة مع طبيعتها وقدراتها.

والورقة الثانية بعنوان (الكذب في المنام)

الكذب في المنام

يعمد بعض الناس إلى اختلاق رؤى ومنامات لم يروها لتحصيل فضيلة أو ذكر بين الخلق أو لحياسة منفعة مالية أو تخويفاً لمن بينه وبينهم عداوة ونحو ذلك، وكثير من العامة لهم اعتقادات في المنامات وتعلق شديد بها فيخدعون بهذا الكذب، وقد ورد الوعيد الشديد لمن فعل هذا الفعل، قال ﷺ: «إن من أعظم الفري أن يدعي الرجل إلى غير أبيه

أو يري عينه ما لم تر ويقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل» رواه البخاري. وقال ﷺ: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل... الحديث» رواه البخاري. والعقد بين شعيرتين أمر مستحيل فكان الجزاء من جنس العمل.

**وعندما همّت قافلتنا على الرحيل تداوتنا بعض الأحاديث ومع
فقرة (من آداب الصلاة)**

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية: الاستعاذة من الشيطان سرًا. فلا يجهر بها بعد دعاء الاستفتاح، وهي سنة مندوب إليها عند الجمهور، ولا تشرع إلا في الركعة الأولى، ففي الحديث: «كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة استفتح ثم يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه» رواه الإمام أحمد.

ولذلك شرعت الاستعاذة؛ لأنّ الشيطان قعد للإنسان بالرصد، فلا يطلب باب خير إلاّ قفله في وجهه إلاّ أن يفتحه الله ويبسره عليه، ولذلك شرع اللجوء إلى الله؛ لأنّ العبد إذا استفتح باب الطاعات وهو ذليل وفقه الله وأعانه، فلا معين سواه، ومن هنا شرع للمصلي أن يقول: إياك نعبد وإياك نستعين.

وقد وردت أنواع كثيرة في الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم في الصلاة بلغت العشرين، منها التي بعد الاستفتاح، ومنها حديث خلط عليّ الشيطان صلاتي، ومنها دخول المسجد والخروج من البيت، كذلك

نفخه في مقعدة المصلي، ومنها التشكيك في عدد الركعات وعند تحريك السبابة وعند القراءة، والعجيب الغريب أنّ الشيطان يهرب من الأذان ولا يهرب من سماع القرآن حتى ورد أنه عند سماعه الأذان يهرب حتى يبلغ الروحاء وهي من المدينة على بعد ثلاثين ميلاً بما يعادل تقريباً خمسين كيلومتراً، فإذا انتهى المؤذن من الأذان رجع حتى يخطر بين المرء وقلبه، والسبب أنه يفر من الشهادة للمؤذن، ففي الحديث: « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له» رواه البخاري. وذكر ابن أبي الدنيا أنّ (لا إله إلا الله) تطرد الشيطان من القلب. والحاصل: أنه يشرع الاستعاذة بالله من الشيطان بعد الاستفتاح وقبل الفاتحة في الركعة الأولى.

وفي الختام نقول:

بكل الحب تجمعنا وصرنا جميعاً سعيدات

تلونا عليك آيات وحديث الرحمة المهداة

ففرجو أن تصل رسالتنا ويكون لصوتها أصداء

سلام حب وتعاون يسود جميع الأرجاء

ولتحم يارب بلادي لتعيش بسلم ورخاء

إذاعة مدرستنا الصباحية إبهار في كل لقاء

"والسلام عليك ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٧٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، خلق الخلق في هذه الدنيا ليبتيهم أيهم أحسن عملاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أنذر أمته من بلاء ينزل آخر الزمان لا عاصم لهم منه إلا التقوى والعمل الصالح. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

مديراتي الفاضلات، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من هذا الصباح الجميل الموافق ليوم () وتاريخ ()، يسرنا أن نقدم لكن إذاعتنا، التي جمعنا لكن فيها من حقول المعرفة بستاناً، ومن بساتين العلم زهوراً، كل هذا تستمعن إليه في دقائقنا القادمة بإذن الله.

القرآن الكريم خير بداية، وهو رحمة وهداية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ (١٠) قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا

اثنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَنْتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾
 ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكُ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا
 يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ
 يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤٌ لَا يُخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمِنَ الْمَلَكِ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَحْدِ
 الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ ﴿غافر﴾.

السنة النبوية ثاني برامجنا، وثاني وحيننا:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «خُلقت
 الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف
 لكم» رواه مسلم.

الحكمة اختصار لعصارة عقل في حروف:

فنُّ المعاملة

٤٩٧

١- اشكري الذي آذاك (أنا أعرف أنك لن تستطيعي عمل ذلك
 دائماً) وتخيلي أن المسكين أعطاك حسناته وسوف يحس أنك أقوى من
 أن تتضايقي فسيفشل ويذهب غضباناً لأنه خسر الجولة معك. ما رأيك
 بهذه المصارعة؟

٢- صاحبات المبادئ يعشن مئات السنين وصاحبات المصالح يمتن
مئات المرات.

٣- أظهرى له أنك معجبة بأخلاقه وأحاسيسه الصادقة، فتكبرى
أنت فى عينه ويحس أنكِ فعلاً الصديقة المخلصة وأنكِ فعلاً الأخت
العزيزة.

٤- اقتربى منه عندما يكلمك، وإذا كان واقفاً، قفى أنت، وإذا كان
جالساً، اجلسى بقربه، حتى يحس أنك منسجمة معه ومطمئنة معه.

٥- ألا تحبين أن أرسل لك هدية؟ وهكذا الناس تحب من يهديهم
الهدايا حتى توطد العلاقات وتزيل المشاحنات وهي تعبير بسيط عن
الجب والاحترام وتكون عندهم فكرة جميلة عنك.

الكلمة رسالة فيها علم وحكاية :

الأثر النفسى للصدقة

يقول علماء البرمجة اللغوية العصبية: "إن الصدقة ضرورية جداً
أى أن تعطى المال لمن يحتاجه، فذلك سيجعلك تشعر بالقوة وأنك تقدم
شيئاً مفيداً وسوف يمنحك إحساساً بالراحة النفسية، وهذا الإحساس
ضرورى لكى تزيد من مناعة جسمك.

إذ إن جهاز المناعة يتأثر كثيراً بالحالة النفسية للإنسان، فكلما
كانت الحالة النفسية أكثر استقراراً كان جهازك المناعى أقوى وكانت

مقاومتك للمرض أكبر، وكلما كانت حالتك النفسية مضطربة وغير مستقرة فإن مناعة جسمك تنخفض بشكل كبير".

ولذلك يمكننا القول: إن الصدقة هي معلومة أيضاً، تصل إلى الدماغ وتمارس عملها الإيجابي، بعكس الفيروسات التي هي عبارة عن أشرطة معلومات تصل إلى خلايا الجسم، وتمارس عملها بشكل تدميري، فالفيروس لا يملك أسلحة أو معدات أو مواد كيميائية أو عناصر حية، كل ما لديه شريط المعلومات (D. N. A) أو (R. N. A)، وهذا الشريط يعطي تعليمات للخلية لتصنع فيروسات جديدة، مما يؤدي إلى تكاثر الفيروسات وانفجار الخلية.

الفيروس عبارة عن شريط معلومات يحيط به غلاف، وكل ما يقوم به الفيروس هو التدخل في برنامج الخلية والسيطرة عليه وتسخيره لمصلحة هذا الفيروس، ويستخدم الفيروس شريط المعلومات الذي لديه من أجل تحقيق ذلك، وبالتالي تحدث الأمراض التي قد تنتهي بالموت.

قوة الخلية هنا تعتمد على قوة البرنامج الذي تحمله، هذا البرنامج يمكن تقويته من خلال معلومات غذّي بها خلايانا باستمرار، ومن هذه المعلومات "الصدقة"، فإنك عندما تتصدقين وتعطين المال للفقير، أو تنفذين عملاً لإنسان محتاج، أو حتى عندما تبسّمين لأختك، فإن الدماغ يتلقّى معلومة ويعالجها داخل خلاياه، هذه المعلومة تساهم في تغذية جهاز المناعة وتطوير عمل الخلية.

ويمكنني عزيزتي القارئة أن أُلجأ إلى تشبيه بسيط لتقريب فهم آلية عمل الصدقة داخل الجسم، وأضرب لك مثلاً من جهاز الحاسب الآلي الذي تستعملينه، ألا يحتاج بشكل دائم إلى تحديثات وتطويرات لتحسين أدائه؟ الحاسب الآلي الذي يحوي برامج ضعيفة من السهل اختراقه والسيطرة عليه، بينما الحاسب الآلي الذي يحوي برامج متطورة ويتم تحديثها باستمرار يصعب اختراقه أو السيطرة عليه.

ولذلك اعتبر النبي الأعظم ﷺ أن الصدقة تداوي المرض، بل تدفع عنا أعراض هذا المرض، يقول ﷺ: «داووا مرضاكم بالصدقة فإنها تدفع عنكم الأمراض والأعراض» رواه الديلمي.

ولذلك أختي الحبيبة عندما يشتد المرض بك أو بأحد معارفك فانصحيه بأن يكثر من الصدقة، وإنفاق المال، والصدقة لا تقتصر على إنفاق المال، بل إن تبسمك في وجه أختك صدقة، وأن تزيحي الأذى عن الطريق صدقة، وأن تتكلمي كلمة طيبة صدقة، وأن تؤدي خدمة لمن يحتاجها صدقة.

ولا تنسي بالطبع الأجر العظيم الذي ينتظرك يوم القيامة، فأنت عندما تتصدقين بما يقابل قيمة ثمرة واحدة، فإن الله يتقبلها وينميها لك حتى تجديها أمامك يوم القيامة بحجم الجبل، هذا في الآخرة وفي الدنيا فإن هذه الصدقة هي تصرف نبيل منك يتلقاه دماغك على أنه شيء إيجابي، يساهم في شفائك من الأمراض وتحسين حالتك النفسية بل ومنحك القوة.

ومن جديد الفقرات نخرج لكن:

من وسائل التأثير على القلوب

إحسان الظن بالآخرين والاعتذار لهم: ما وجدت طريقاً أيسر وأفضل للوصول إلى القلوب منه، فأحسني الظن بمن حولك وإياك وسوء الظن بهم وأن تجعل عينيك مرصداً لحركاتهم وسكناتهم، فتحللي بعقلك التصرفات ويذهب بك كل مذهب، واسمعي لقول المتنبى:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه

وصدق ما يعتاده من توهم.

عُودِي نفسك على الاعتذار لأخواتك فقد قال ابن المبارك: "المؤمن يطلب معاذير إخوانه، والمنافق يطلب عثراتهم".

ونقف مع هذه الفقرة:

من القائل

إذا لم تخش عاقبة الليالي

ولم تستحي فاصنع ما تشاء

وأيضاً قال:

السيف أصدق أنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب إلا للحبيب الأول

كم منزل في الأرض يألفه الفتى

وحنينه أبداً لأول منزل

القائل: هو شاعر عباسي نشأ في دمشق وتوفي في الموصل. يُعد أحد أعظم الشعراء في الأدب العربي كله. تميّز شعره بالأناقة وبالغوص في المعاني وكثرة الغريب. مدح الخلفاء ولاسيما المعتصم الذي مدحه بقصائد عصماء أشهرها قصيدة فتح عمورية. امتاز شاعرنا بخياله الواسع وحفظه الكثير من قصائد الشعراء في الجاهلية وحتى عصره. أهم آثاره "كتاب الحماسة" ضمنه دور الشعر العربي حتى العصر العباسي. اسمه الحقيقي: حبيب بن أوس الطائي. وله اسم شهرة يعرف به. فهل تعرفين اسم صاحب هذه الأقوال؟

الجواب: أبو تمام.

ونختم بدعاء نرفعه إلى ربّ السماء:

دعاء

"ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلماً، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقهم عذاب الجحيم، ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم، إنك أنت العزيز الحكيم، وقهم السيئات".

ها نحن نودعكن، وبجديد الفقرات نعدكن، وبحسن الإنصات نحثكن، وبالخير والبر والإحسان نوصيكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افترض على العباد طاعة النبي محمد ومحبته وتوقيره والقيام بحقوقه، أحمده سبحانه حمد الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، بعث محمداً رحمة للعالمين، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، نبي شرح الله له صدره، ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره، وجعل الذلة والصغار لمن خالف أمره. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

لنا معكن مع كل صباح اجتماع، ومع كل اجتماع إذاعة، ومع كل إذاعة برامج.

نشاق للقائكن كل صباح، ونستعد لكن كل الاستعداد، لنسمعكن ما يفيد، وننقل لكن المفيد؛ فنجمع فوائد، لتحصدنها فرائد. كل هذا تسمعه اليوم () الموافق () بإذن الله.

ولن نجد منجم فوائد كجامع سير الأولين والآخرين .. إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾ (١٨) يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

١٩ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنَقِبُهُ
 الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سَحَرُ
 كَذَّابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ، وَأَسْخِئُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٥﴾

(غافر).

وسنة نبينا، هي سلة فوائدنا، وثمره فرائدنا؛

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لما
 صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف
 به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقاً لا يتمالك» رواه
 مسلم.

والحكمة مجموعة فوائد في فائدة؛



تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تجاهري بمعاصيك في الملاء، واستتري بستر الله تعالى عليك،
 وتوبي إليه سبحانه من كل زلل أو خلل.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرُونَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ، فيقول: يا فلانُ عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ» متفق عليه.

- لا تجعلي الله تعالى أهون الناظرين إليك، وأحقر المطلعين عليك، واستحي من الله تعالى، فإنَّ الله بكلِّ شيءٍ عليم.

عن ثوبان - رضي الله عنه - ، قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنَّ أقوامًا من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله هباءً منثورًا». قال ثوبان: يا رسول الله! صفهم لنا، جلَّهم لنا، أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال: «أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل ما تأخذون، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها» رواه ابن ماجه.

أما الكلمة فتنسج آخر من الفائدة:

من المنهيات في النكاح

النهي عن التبتل وهو ترك النكاح، وعن الاختصاء، وعن الجمع بين الأختين، وعن الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها، لا الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى خشية القطيعة، والنهي أن ينكح الرجل امرأة أبيه، والنهي عن نكاح المشركة وإنكاح المشرك، وعن الشغار وهو أن يقول مثلاً أزوجك ابنتي أو أختي على أن تزوجني ابنتك أو أختك فتكون هذه

مقابل الأخرى وهذا ظلم وحرام.

والنهي عن نكاح المتعة، وهو نكاح إلى أجل متفق عليه بين الطرفين ينتهي العقد بانتهاء الأجل، والنهي عن النكاح الإبولي وشاهدين، والنهي أن تزوج المرأة المرأة وأن تزوج المرأة نفسها وأن تتكح الشيب حتى تستأمر والبكر حتى تستأذن.

والنهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك أو يأذن له، والنهي عن خطبة المعتدة من وفاة زوج تصريحاً إنما يكون ذلك بالتلميح، والمطلقة الرجعية من بيتها، ونهي المرأة أن تخرج من بيت زوجها وتتركه في عدة الطلاق الرجعي، والنهي عن إمساك المطلقة أو مراجعتها وليس له رغبة فيها وإنما لتطول عليها المدة فتضر، والنهي أن تكتم المطلقة ما خلق الله في رحمها.

والنهي عن اللعب بالطلاق، والنهي أن تسأل المرأة طلاق أختها سواء كانت زوجة أم مخطوبة، مثل أن تسأل المرأة الرجل أن يطلق زوجته لتتزوج، والنهي أن يحدث الزوج والزوجة غيرهما بما يكون بينهما من أمور الاستمتاع، وعن إفساد المرأة على زوجها والعكس، ونهي النبي ﷺ أن تكلم النساء إلا بإذنه، والنهي عن وطء المرأة في المحيض، وإنما يأتيها بعد أن تتطهر وعن إتيان المرأة في دبرها، ونهي المرأة أن تهجر فراش زوجها، فإن فعلت دون عذر شرعي لعنتها الملائكة، والنهي عن إيذاء الناشز إذا رجعت إلى طاعة زوجها، والنهي أن تدخل المرأة أحداً بيت زوجها إلا بإذنه، ويكفي إذنه العام إذا لم يخالف الشرع، والنهي عن ترك إجابة الدعوة إلى الوليمة بغير عذر شرعي، وعن التهنئة بقولهم

بالرفاء والبنين لأنها من تهنة الجاهلية، وأهل الجاهلية كانوا يكرهون البنات.

والنهي أن يطأ الرجل امرأة فيها حمل من غيره، وأن يعزل الرجل عن زوجته الحرّة إلا بإذنها، وأن يطرق الرجل أهله ويفاجئهم ليلاً إذا قدم من سفر، فإذا أخبرهم بوقت قدومه فلا حرج، ونهي الزوج أن يأخذ من مهر زوجته بغير طيب نفس منها، وعن الإضرار بالزوجة لتفتدي منه بالمال وعن الظهار.

والنهي عن الميل إلى إحدى الزوجتين دون الأخرى، وعن مجانية العدل بين الزوجات وعن نكاح التحليل، وهو أن يتزوج مطلقة ثلاثاً لكي يحلّها لزوجها الأول.

مائدة فوائدها تجدونها في فقرة (بلاد ومعاني أسمائها)

بلاد ومعاني أسمائها

بولندا: أخذت اسمها من إحدى القبائل السلافية التي تدعى البولاند، ومعنى الاسم: الحقل؛ لأنّ هذه القبائل كانت تعمل بزراعة الحقول.

الفجالة: أحد أحياء مدينة القاهرة، سميت كذلك لأن المنطقة كانت تشتهر بزراعة الفجل.

طهطا: بلدة بصعيد مصر، اسمها هذا فرعوني قديم معناه: معبد الأرض.

أخميم: بلدة بصعيد مصر كذلك، اسمها أيضاً فرعوني قديم
معناه: مدينة الإله مين (إله التناسل).

الغورية: حي تجاري وسياحي بمدينة القاهرة، جاء اسمها من اسم
السلطان المملوكي: قنصوه الغوري، حيث كان قصره في هذه المنطقة.
الأرجنتين: جاء اسمها من الإسبان الذين احتلوها في القرن
الـ(١٧) الميلادي، فقد وجدوا أهلها في ذلك الوقت يرتدون ملابس
فضفاضة واسعة وفضية اللون، فأطلقوا على هذه البلاد اسم "أرجنتيا"
أي: الأرض الفضية.

ونقطف ثمرات مع فقرة (داعية في القطار)

داعية في القطار

ربما يصعب على بعض الدعاة أن يجد فرصاً للقاء طويل مع من
يريد أن يشرح لهم الإسلام ويقنعهم به، وهذا ما دفع بصاحبنا إلى هذه
الفكرة.

كان أحد الدعاة في هولندا يركب القطار الذي يسير مسافات
طويلة نسبياً، فيجلس بجوار أحد الركاب المنفردين ويستثمر هذا الوقت
في الحديث معه عن الإسلام وإقناعه به، ثم يعود في طريق العودة
ويجلس بجوار راكب آخر، واستطاع بهذه الطريقة أن يقنع عدداً من
الناس بالدخول في الإسلام.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

العدل

الذي يتصرف بالعدل في عباده فهو على صراط مستقيم، في قوله وفعله وقضائه وقدره وأمره ونهيه، وثوابه وعقابه.

فخبره كله صدق وقضاؤه كله عدل وأمره كله مصلحة، وما نهى عنه كله مفسدة، وثوابه لمن يستحق الثواب بفضلته ورحمته، وعقابه لمن يستحق العقاب بعدله وحكمته.

ونختم جمعنا للفوائد بهذه الفقرة:

نماذج من الوصايا

- أوصى رباح بن ربيعة بنيه عند موته فقال:

"يا بني، سودوا أعقلكم، فإن أمير القوم إذا لم يكن عاقلاً كان آفة لمن دونه. وجودوا على قومكم، وإياكم والبخل، فإنه داء، ونعم الدواء السخاء، والتغافل فعل الكرام، والصمت جماع الحلم، والصدق في بعض المواطن عجز، واستعينوا على من لا تقوون عليه بالجموع، واعلموا أن سيد القوم أشقاهم، وإياكم والمن، فإنه مهدمة للصنعة".

ختاماً: هذه فوائدنا قطفناها لكن، وبكل الحب قدمناها إليكن،

فلا تنسينا من دعائكن، ولا تبخلن بنشرها لغيركن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال
مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم، وأشهد أن
نبينا محمدا عبده ورسوله وصفوته من خلقه أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فاللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار ومن
اتبع سنته إلى يوم الدين. أما بعد:

من هذا المنبر الصادح، في هذا الطابور الشامخ، والمكان الراسخ،
نحييكن بتحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا في هذا اليوم () الموافق () أن نكون
معكن، ومنكن، وإليكن، في دقائق معدودة، وبرامج مدروسة، كعقد
ثمين، وجوهر فريد.

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

(الأعراف: ٢٠٤):

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرِّيَّتِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ (٢٦) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ
بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمِ لَكُمْ
الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ (غافر).

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ (النجم):

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن
الشیطان قد أیس أن یعبده المصلون فی جزيرة العرب. ولكن فی التحریش
بینهم» رواه مسلم.

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (البقرة: ٢٦٩):

عفون وصفحن

صَدَقْنَا مَا عَاهَدْنَا فَعْفُونَ وَصَفَحْنَا.

وهبن النقص للفضل، والإساءة للإحسان، فصفت سرائرهن،
ونصعت سيرهن، وسلمت صدورهن، ولهجت أنفسهن.. لا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا، كل ذلك يرجين ما عند ربهن.

يقال لإحداهن: إن فلانة من الناس تقع فيك فتقول: ﴿ وَلَا يَحِيقُ
الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (فاطر: ٤٣) ﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾

(النساء: ٧٦).

ثم يقال لأخرى وقد ظلمت وبُهِتت وسُبِّتت وشُتِّمت: ألا تدعين على من ظلمك وسبكِ وشتمكِ؟ فتقول: من دعت على ظالمها فقد انتصرت، عن رسول الله ﷺ يقول: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض». تُسبُّ إحداهن وتُشتمُّ بما ليس فيها فتقول: إن كنت صادقة فغفر الله لي، وإن كنت كاذبة فيغفر الله لك.

أيها الأحبة: إن مكانة المؤمنة أعزُّ من أن تتساوى في الظاهر مع ظالمها، بل ترى أن من الدين والمروءة أن تدعى إلى أن تشمخ على من تبدي الإسفاف، وتترفع عن موقف يقودها إلى رفع صوت أو إثارة فضول أو جدل أو لجاج.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾
(إبراهيم: ٢٤):

أرجوك ابتسمي ..

الابتسامة تذيب الجليد، وتشر الارتفاع، وبلسم الجراح، إنها مفتاح العلاقات الإنسانية الصافية.

الابتسامة الصادقة هي جنة الصفاء، وعبير الحياة، وباعثة السلام إلى الأرواح، ومذهبة الجراح.

وتمننا أعلى من قيمة الذهب والألماس، ولا حياة من دون ابتسامة فالابتسامة تكفي بأن تجعل القلب بزينة الإخلاص، فتكفي الابتسامة الصادقة بأن تجعل القلب يحلق إلى عالم الأمان، إلى عالم ذي القلوب



الصادقة؛ فابتسامة واحدة تكفي أن تجعل الحياة سلاماً.

الابتسامة الصادقة: هي المواسية للقلوب وقت الجراح.

الابتسامة الصادقة: هي البلمس الذي يحطم الصخور وقت الصعاب.

الابتسامة الصادقة: هي إعادة الأمل بين القلوب المشحونة بالخصام.

الابتسامة الصادقة: هي المعجزة والمليحة للقلوب .. هبة من الإله.

الابتسامة الصادقة: هي حلقة الوصل بين القلب والشفاه.

الابتسامة الصادقة: هي الحقيقة الدائمة بعيدة عن النفاق.

لذا نجد الابتسامة الصادقة هي هدف سام، وصريحة مخاطبة من بين الشفتين إلى القلب بأسمى معنى في قاموس الابتسامات، ولا تعرفها إلا مخلصتها، ولا تتعامل معها إلا صادقها، ولا قيمة لها عندما تكون مزيفة بين الشفتين.

فقد تحدّث عن الابتسامة رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام حيث قال: «تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة» فانظري مدى نعمة الابتسامة، ومدى الأجر الكبير عند الله سبحانه وتعالى، فلك صدقة في كل ابتسامة في وجه أيّ من إخوتك من المسلمين والمسلمات، فما أجمله من حديث من لسان كريم وحبیب بإخباره لنا بأجر الابتسامة.

أجمل ما قيل عن الابتسامة:

١- البشاشة حياة المودّة «الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله

عنه-».

٢- شقُّ طريقك بابتسامتك خيرٌ من أن تشقَّها بسيفك
«شكسبير».

٣- إذا كنت لا تستطيع الابتسامة فلا تفتح دكاناً «مثل صيني».

٤- الابتسامة أقل كلفة من الكهرباء، ولكنها أكثر إشراقاً «روزالين
فوكس».

٥- الابتسامة طريقك الأقصر إلى قلوب الآخرين «حكمة تايلاندية».

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ (النحل: ١٢٥):

منزلة الصدق

الصدق يهدي إلى الجنة، وضده الكذب الذي يهدي إلى النار، وهو أساس الدين، وبه يتميّز أهل الإيمان عن أهل النفاق، وقد أخبر سبحانه أن العبد لا ينجو يوم القيامة إلا بالصدق، فقال تعالى: ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ (المائدة: ١١٩). وقيل هو الوفاء لله بالعمل، وقيل هو موافقة السر للعلن، وقيل هو قول الحق في مواطن الهلاك، وقيل هو كلمة الحق عند من تخافه أو ترجوه. والصادق كما قال أحد الصالحين: "لا تراه إلا في فرض يؤديه، أو في فضل يعمل فيه". وحقيقة الصدق أن تصدق في موطن لا ينجيك منه إلا الكذب، فاللهم أجعلنا من الصادقين.

﴿ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ (النساء: ٦٣):

شعر الفتوح من أنواع الشعر الإسلامي

وجّه أبو بكر الصديق الجيوش الإسلامية للجهاد في سبيل الله بعد أن انتهى من قتال المرتدين.

وقد استمرت الجيوش الإسلامية متابعة زحفها بعد وفاة أبي بكر، فقد سار خلفاؤه من بعده سيرته في توجيه الجيوش نحو المزيد من الفتوحات، وتوسعت البلاد الإسلامية وزادت رقعتها، وسجل التاريخ بأحرف من نور، انتصارات المسلمين وبسالة أبطالهم بكل فخر واعتزاز. وكان من الفرسان الأبطال، شعراء فاضت قرائحهم بالشعر، فنظّموا القصائد والمقطعات، يتغنّون فيها بانتصاراتهم، ويفخرون بشجاعتهم، ويصفون الوقائع والأيام التي خاضوا غمارها.

بناءً على ما سبق فإنّ ما نعنيه هنا بشعر الفتوح هو هذا الإرث الشعري الذي ينتمي - كما تشير الروايات - إلى عصر الخلفاء الراشدين زمنًا، والذي قيل في أثناء المعارك التي خاضها الجيش الإسلامي لفتح بلاد فارس والعراق والشام ومصر وبعض من بلاد النوبة وشمال إفريقيا.

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾

(البقرة: ١٨٦):

دعاء

"اللهم إنا نسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات، وثبتنا،

وثقل موازيننا، وحقق إيماننا، وارفع درجاتنا، وتقبل صلاتنا، واغفر
خطيئاتنا، ونسألك الدرجات العلى من الجنة".

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى خط النهاية، نعلن معها انتهاء
رصيدنا من الدقائق، وانتظرونا في لقاءات قادمة إن شاء الله.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، ونصب لنا الدلالة على صحته برهاناً مبيناً، وأوضح السبيل إلى معرفته واعتقاده حقاً يقيناً، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه، ولأنبيائه ورسوله وملائكة قدسه، فيه اهتدى المهتدون، وإليه دعا الأنبياء والمرسلون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته من خلقه، وخيرته من بريته، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

أخواتكن في جماعة الإذاعة المدرسية، من هذا المكان، وفي هذا الزمان، يحينكن بأنقى تحية .. تحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونرحب بكن أجمل ترحيب، في هذا اليوم () الموافق () ونأمل أن يكون لقاءنا بكن عبقا، وطرحنا لكن بينا، وابتسامتكن لنا متفائلة.

فما أروع أن نتحدث إليكن، لتستمعن إلينا، وما أنبل من أن نقف أمامكن، لتنصتن إلينا، فبارك الله بهذا الجمع، وحيأ الله الجميع.

مفتاح الجمع، ودستور المسلمين، القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ (غافر).

ومهما بحثنا عن هدي فلن نجد أقرب إلى القلوب من هدي نبينا

محمد ﷺ :

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا. فيقول: ما صنعت شيئاً. قال: ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، قال فيدنيه منه ويقول: نعم أنت» رواه مسلم.

٥١٨

وللحكمة رنين في الأذان، وطنين في القلوب:

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ فِي ظِلِّ الْعَقِيدَةِ

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ فِي ظِلِّ الْعَقِيدَةِ أَنَّ مِنْ خَدَمِ الْمُحَابِرِ خَدَمْتَهُ الْمُنَابِرَ،
وَكَمْ مِنْ سِرَاجِ أَطْفَالَتِهِ الرِّيحِ وَكَمْ مِنْ عِبَادَةِ أَفْسَدَهَا الْعَجَبُ.
وَأَنَّ وَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ فِي الْعَلَا.. مَضِرٌّ كَوْضَعِ السَّيْفِ
فِي مَوْضِعِ النَّدَى.

وَأَنَّ مِنْ أَرَادَ أَمِيرَ كَأَبِي بَكْرٍ فَلْيَكُنْ كَخَالِدٍ وَسَعْدِ.

وَأَنَّ "سَوْفَ" جَنْدِيٍّ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ.

وَأَنَّ مَعْظَمَ النَّارِ مِنْ مَسْتَصْفَرِ الشَّرِّ.

وَأَنَّ الْحَقَّ لَا بَدَّ أَنْ تَحْرُسَهُ قُوَّةُ.

وَأَنَّهُ بِالشُّكْرِ تَدُومُ النُّعْمُ.

وَأَنَّ مِنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزَلَ.

وَأَنَّ النَّارَ مِنْ بَرِيِّ الْعُودِينَ تَذَكَّى.. وَأَنَّ الْحَرْبَ مَبْدُؤُهَا كَلَامُ.

وَأَنَّ ثَمَنَ الْعِزَّةِ قَدْ يَكُونُ قَطْرَةٌ دَمِ.

وَأَنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَكْبُو، وَأَنَّ الصَّارِمَ قَدْ يَنْبُو.

وَأَنَّ النَّارَ قَدْ تَخْبُو.

وَأَنَّ الْإِنْسَانَ مَحَلَّ النِّسْيَانِ.

وَأَنَّ الْحَسَنَاتَ يَذْهَبُنَ السَّيِّئَاتِ، ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ.

أما الكلمة فهي حاضرة في كل اجتماع:

القمار والميسر

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠).

وكان أهل الجاهلية يتعاطون الميسر، ومن أشهر صورهم أنهم كانوا يشتركون في بعير عشرة أشخاص بالتساوي، ثم يضرب بالقداح وهو نوع من القرعة فسبعة يأخذون بأنصبة متفاوتة معينة في عرفهم وثلاثة لا يأخذون شيئاً.

وأما في زماننا فإن للميسر عدة صور منها:

- ما يُعرف باليانصيب وله صور كثيرة ومن أبسطها شراء أرقام بمال يجري السحب عليها فالفائز الأول يعطى جائزة والثاني وهكذا في جوائز معدودة قد تتفاوت فهذا حرام ولو كانوا يسمونه بزعمهم خيراً.
- أن يشتري سلعة بداخلها شيء مجهول أو يعطى رقماً عند شرائه للسلعة يجري عليه السحب لتحديد الفائزين بالجوائز.

- ومن صور الميسر في عصرنا عقود التأمين التجاري على الحياة والمركبات والبضائع وضد الحريق والتأمين الشامل وضد الغير، إلى غير ذلك من الصور المختلفة، حتى أن بعض المغنّين يقومون بالتأمين على أصواتهم.

هذا وجميع صور المقامرة تدخل في الميسر، وقد وجد في زماننا

أندية خاصة بالقمار، وفيها ما يُعرف بالطاولات الخضراء الخاصة لمقارفة هذا الذنب العظيم، وكذلك ما يحدث في مراهنات سباق الخيول وغيرها من المباريات هو أيضاً نوع من أنواع الميسر، ويوجد في بعض محلات الألعاب ومراكز الترفيه أنواع من الألعاب المشتملة على فكرة الميسر كالتى يسمونها "الفليبرز"، ومن صور المقامرة أيضاً المسابقات التي تكون فيها الجوائز من طريق المسابقة أو أطرافها، كما نص على ذلك جماعة من أهل العلم.

ونضيء اجتماعنا بنور من فقرة بعنوان (نهض من فراشه

نائماً):

نهض من فراشه نائماً

يذكر صاحب كتاب "النوم والأرق": أنّ شخصاً نهض من فراشه نائماً، وخرج من النافذة، ومشى على كورنيش العمارة من الخارج، وتجمّع الناس في الشارع يحبسون أنفاسهم خشية وقوعه، وظل يمشي على الكورنيش مغمض العينين حتى دار حول العمارة، ثم عاد إلى النافذة ودخل منها ليعود إلى سريره، فيواصل نومه، ولما استيقظ لم يذكر شيئاً مما حدث له. لقد كان يتحرك وهو نائم بل يمشي على ارتفاعات شاهقة مغمض العينين لو كان في صحوه ما استطاع ذلك ثم يعود إلى فراشه.

من الذي قاد خطاه؟!

إنّ في هذا لدلالة قاطعة على وحدانية الله الواحد القهار، فإنما

نفوس العباد بيده في الحياة والموت والنوم والانتباه، هو الإله المتصرف فيهم جميعاً، فلا يسوِّغ لهم أن يتجهوا إلى غيره بأية حال من أحوالهم ﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (النمل: ٦٢) ﴿وَقِيَ أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (٣١) (الذاريات) آيات باهرات لا حد لها ولا عدّ، كلها حق وصدق، تستحق الذكر والشكر باللسان والجنان والأركان، وقليل من العباد الشكور.

لو كنت أعرف فوق الشكر منزلة

لهم أعلى من الشكر عند الله في الثمن

إذا منحتها ربي مهذبة

شكراً على صنع ما أوليت من حسن

ونهمس عليك فقررة تحت عنوان (فقدان الطول وأمراض

القلب) :

فقدان الطول وأمراض القلب

غالبية الرجال يفقدون الطول مع تقدُّم أعمارهم، والعمود الفقري يتكوّن من مجموعة من (٣٣) عظمة، الأجزاء الفقرية والأقراص التي توجد بينها، ويحدث فقدان الطول عادة بسبب عاملين هما انضغاط الأجزاء الفقرية الناجم عن فقدان كالسيوم العظام، إضافة إلى انضغاط الأقراص بسبب هرم الأنسجة المرنة فيها.

٥٢٢

ونختتم اجتماعنا بهذه الفقرة:

حفظ العلم كتابة

ابدئي الجهد في حفظ العلم (حفظ كتاب)؛ لأن تقييد العلم بالكتابة أمان من الضياع، وقصر لمسافة البحث عند الاحتياج، لاسيما في مسائل العلم التي تكون في غير مظانها، ومن أجل فوائده أنه عند كبر السن وضعف القوى يكون لديك مادة تستجري منها مادة تكتب فيها بلا عناء في البحث والتقرير.

ولذا، فاجعلي لك (كناشا) أو (مذكرة) لتقيدي الفوائد والفرائد والأبحاث المنثورة في غير مظانها، وإن استعملت غلاف الكتاب لتقيدي ما فيه من ذلك فحسن، ثم تنقلي ما يجتمع لك بعد في مذكرة مرتبة له على الموضوعات، مقيدة رأس المسألة، واسم الكتاب، ورقم الصفحة والمجلد، ثم اكتبي على ما قيده: "نقل"؛ حتى لا يختلط بما لم يُنقل كما تكتبي: "بلغ صفحة كذا" فيما وصلت إليه من قراءة الكتاب حتى لا يفوتك ما لم تبلغيه قراءة.

الوداع كلمة نقولها لكن، لا نقصد منها الفراق، بل أمل بأن

يتجدد لنا بكن اجتماع جديد، في وقت قريب، مع شيء جديد.

"والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه

أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٨٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بالعظمة والبقاء والدوام، يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل، ويصرف الشهور والأعوام، لا إله إلا هو، الخلق خلقه، الأمر أمره، فتبارك ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، أفضل الرسل وسيد الأنام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الأطهار وأصحابه الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وسلم تسليماً كثيراً على الدوام. أما بعد:

مع سطور هذا اليوم الجديد، وحبر هذا الصباح الرهيب، كتبنا لكن صفحات جمعناها من بحور متعددة، وأماكن متفرقة، وبأيادٍ مختلفة؛ لنقرأها عليكم في هذا اليوم () الموافق ().

وأولى أوراقنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمُنْ أَبْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝٣٦ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا ۝٣٧ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ ۖ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝٣٧ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝٣٨ يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝٣٩ مَن عَمِلَ سَيِّئَةً ۝٣٩

٥٢٤

فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ (غافر).

وثانيها سنن محمدية، من كلام خير وأزكى البشرية :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، يَقُولُ: يَا رَبُّ نَظْفَةً، يَا رَبُّ عَلَقَةً، يَا رَبُّ مَضْغَةً. فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى، شَقِي أَمْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ وَالْأَجَلُ، فَيَكْتُبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» متفق عليه.

وثالثها فقرة مزخرفة، بحروف مذهبة :

ما هو الشخير؟

الشخير مرض شائع يصيب حوالي (٣٠٪) من البالغين والبالغات. والجميع لديهم فكرة عن الشخير، ولا بد أنك تعرفين على الأقل شخصاً واحداً يشخر خلال نومه. قد يكون هذا الشخص شريك حياتك، أحد والديك، أو إحدى صديقاتك. وينظر الكثير من الناس إلى الشخير على أنه موضوع للسخرية والتندر والصور الكاريكاتورية، ولكن على الجميع أن يدرك أن الشخير قد يكون أحد أعراض مرض خطير يُعرف بانقطاع التنفس الانسدادي في أثناء النوم. وفي حالة إصابة المريضة بهذا المرض فإنه بالتأكيد لا مجال للتندر والسخرية، وعلى المريضة مراجعة الطبيب المختص للتأكد من تشخيص المرض، ومن ثم علاجه إذا استدعى الأمر.

وببساطة يمكن تعريف الشخير على أنه صوت مزعج يصدر أثناء التنفس (عادة الشهيق) خلال النوم، وهو نتيجة لضيق مجرى الهواء بسبب تضخم الأنسجة الناعمة في الحلق أو عيوب في الأنف، وفي كثير من المصابات بالشخير يكون انسداد مجرى الهواء جزئياً، ولكنه عند البعض الآخر يكون انسداداً كاملاً. ويستمر هذا الانسداد لعدة ثوانٍ. وخلال الانسداد الكامل يختفي الشخير ثم يعود مرة أخرى مع عودة التنفس، حيث يبدأ التنفس بشهيق كبير. عندما يحدث ذلك فإن المريضة في غالب الأمر مصابة بمرض انقطاع التنفس الانسدادي في أثناء النوم. والشخير يمكن أن يكون مرضاً منفرداً بذاته دون حدوث انسداد في مجرى الهواء، ودون تأثير على استقرار النوم، وفي هذه الحالة يُعرف بالشخير الأولي أو الاعتيادي أو البسيط أو الحميد. وهذه المشكلة قد تكون اجتماعية أكثر منها طبية.

ونفصنا أوراقنا لنجد نكن كلمة صباحية :

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (القيامة: ٣٦).

أيتها الضالة عن طريق الهدى، أما تسمعي صوت الحادي وقد حدا، من لك إذا ظهر الجزاء وبدا، وربما كان فيه أن تشقى أبداً.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (القيامة: ٣٦).

يا من تكتب لحظاتها، وتجمع لفظاتها، وتعلم عزماتها، وتحسب عليها حركاتها إن راحت أو غدت.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

ويحك إن الرقيب حاضر ، يرمى عليك اللسان والنظر، وهو إلى جميع أفعالك ناظر، إنما الدنيا مراحل إلى المقابر، وسينقضي هذا المدى.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

مالي أراك في الذنوب تعجلين ، وإذا زجرت عنها لا تقبلين، ويحك انتبهي لقبح ما تفعلين لأن الأيام في الآجال تعمل مثل عمل المدى.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

سترحلين عن دنياك فقيرة، لا تملكين مما جمعت نقيرا، بلى قد صرت بالذنوب عقيرة بعد أن رداك التلف رداء الردى.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

كأنك بالموت قد قطعت وبتّ، وبدد الشمل المجتمع وأشتت، وأثر فيك الندم حينئذ وفّت، انتبهي لنفسك أشمت والله العدا.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

كأنك ببساط العمر قد انطويت، وبعود الصحة قد ذويت، وبسلك الإمهال قد قطعت فهويت، اسمعي يا من قتلها الهوى وما وديت.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

تالله ما تقال وما تعذر، فإن كنت عاقلة فانتبهي واحذري، كم وعظك أخذ غيرك وكم أعذر، ومن أنذر قبل مجيئه فما اعتدى.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

فبادري نفسك واحذري قبل الفوت، وأصغي للزواج فقد رفعت الصوت، وتبهي فطال ما قد سهوت، اعلمي قطعاً وبقيناً أن الموت لا يقبل الفدا.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

انهضي إلى التقوى بقريحة وابكي الذنوب بعين قريحة، وأزعجي للجد أعضائك المستريحة، تالله لئن لم تقبلي هذه النصيحة لتندمين غداً.

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ... (القيامة: ٣٦).

ونخبئ لكن ورقة بعنوان (أسئلة تربية):

أسئلة تربية

السؤال: أنا معلمة بالمرحلة المتوسطة وأحمل هم الدعوة وأعي المسؤولية التي على عاتقي لكن تنقصني الخبرة وبعده النظر، كما أنني احتار في تغيير طريقة الدعوة في ظل المتغيرات الحديثة، وحاولت الاستفادة من محاضراتكم الخاصة بهذا الموضوع، لكن الكلام كان عاماً بشكل كبير فأرجو من فضيلتكم توجيهي بملخص لبرنامج دعوي وإعطائي أمثلة وللعلم فأنا أشرف على التوعية الإسلامية ولها مقر خاص.

الإجابة: الخبرة تُكتسب من خلال العمل والميدان، وحين توجد

الرغبة في التعلُّم وقوة العزيمة يستطيع الشخص تعلُّم ما يريد ولن يعوقه عائق.

ومن المهم أن يجيد الشخص توظيف التجارب توظيفاً جيداً، وإلاّ فهي وحدها لا تكفي.

أما ما يتعلّق بالمحاضرة، فمن الطبيعي ألاّ يتناول فيها تفصيلات دقيقة، فالموضوع حول ما ينبغي أن يتم من مراجعة وتغيير في أهداف التربية وبرامجها ووسائلها وفقاً للمتغيرات الجديدة.

وبما أنك تعملين من خلال جمعية مدرسية فالجمعيات ميدان مهم للتربية، وهي تتسم بقدر من المرونة والحرية أكثر من جو الفصل الدراسي الصارم.

ومما ينبغي مراعاته في مثل هذه الجمعيات ما يأتي:

١- توسيع نطاق المشاركة قدر الإمكان، وألا تكون قاصرة على فئة أو شريحة معيّنة من الطالبات.

٢- توسيع أهداف الجمعية بحيث تتجاوز مجرد استهداف نقل الشخص إلى واقع التدبُّن والاستقامة - وإن كان من أهم الأهداف -.

٣- التعامل مع الجمعيات المدرسية على أنها حق لجميع طالبات المدرسة وهن أولى أن يستفيدن منها ويجب أن تنظم بما يهيئ لها تحقيق ذلك.

٤- الاعتناء بالجوانب الاجتماعية في الأنشطة وتفعيلها بشكل جيد؛ بحيث تكون هذه الأنشطة وسيلة لتحقيق مزيد من الارتباط بين الطالبة والمدرسة.

٥- تصميم الأنشطة بما يهيئ للطالبة فرص النمو بكافة مجالاته، وهذا يقتضي أن تتجاوز مهمة الطالبة في النشاط مجرد المشاركة والتفاعل مع برامج تُعد لها سلفاً، بل يكون لها إسهام فاعل في بناء البرامج وتنفيذها.

ونزيد لكن ورقة بعنوان (منزلة الشكر)

منزلة الشكر

الشكر هو الثناء على المنعم بما أولاك من معروف، وشكر العبد يدور في ثلاثة أركان هي: الاعتراف بالنعمة باطناً والتحدث بها ظاهراً، والاستعانة بها على طاعة الله، فالشكر يتعلّق بالقلب واللسان والجوارح، فالقلب للمعرفة والمحبة، واللسان للثناء والحمد، والجوارح لاستخدامها في الطاعة وكفّها عن المعصية. وقد قال أحد الصالحين: "أصبحنا في النعم غارقين وعن الشكر عاجزين، فاللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك".

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

اللطيف

يتضمن علمه بالأشياء الدقيقة، وإيصاله الرحمة بالطرق الخفية، ومنه التلطف،

ويعني الخبير الذي أحاط علمه بالأسرار وخفيات الأمور، ومكنونات



الصدور، وما لطف ودقّ من كل شيء.

ويعني لطفه بعبده ورفعته إلى المنازل العالية، وييسره لليسرى،
ويجنبه العسرى.

ونتهي آخر أوراقنا بهذه الفقرة:

البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
(الجمعة: ٩).

وبعض الباعة يستمرون في البيع بعد النداء الثاني في دكاكينهم
أو أمام المساجد، ويشترك معهم في الإثم الذين يشترون منهم ولو
سواكًا، وهذا البيع باطل على الراجح، وبعض أصحاب المطاعم والمخابز
والمصانع يجبرون عمّالهم على العمل في وقت صلاة الجمعة، وهؤلاء وإن
زاد ربحهم في الظاهر، فإنهم لا يزدادون إلا خسارًا في الحقيقة، أما
العامل فإنه لا بد أن يعمل بمقتضى قوله ﷺ: «لا طاعة لبشر في معصية
الله» رواه الإمام أحمد.

٥٣١

مع انتهاء أوراقنا، ونفاد حروفنا، نشكر لكنّ إنصاتكن، ونعلن
لكنّ انتهاء سطورنا بتحية الإسلام.
و"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس، له الخلق والأمر، وله الحكم، يفضّل من شاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، رفع الله قدره على الناس، جعل الله له حقوقاً على الناس، وجعل في هديه وسنته الهدى والنبراس، صلى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجه المطهّرين من الدنّس والأرجاس. أما بعد: من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لكنّ كأساً من المعلومات، مليئة بالسكريات، ومنعشة بالنتكهات.

عله يطيب لكنّ مذاقه في هذا اليوم () الموافق () .

وخير كأس ما قرئت عليها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴾ (٤١) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ، مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴾ (٤٢) لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَارَبِّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (٤٣) فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

٥٣٢

بِالْعَبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ
 ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
 أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ (غافر).

ولن نجد أصفى من كأس النبوة:

الحديث

عن أنس - رضي الله عنه - قال: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي ﷺ: «من تعد علي كذباً فليتبوا مقعده من النار» متفق عليه.

ولكؤوس الحكماء طعم خاص:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تتكلفي فيما ليس لك به علم، فتتقي في القول على الله بما ليس بحق.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿٣٦﴾ (الإسراء).

- لا تفتري على الله الكذب، فإنما يفتري الكذب على الله الذين لا يؤمنون.

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ (الزمر).

- لا تكذبي على رسول الله ﷺ، فتنسبي إليه ما لم يقل أو يفعل.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» متفق عليه.

- لا تقدمي قبل أمر الله ورسوله أمراً أو رأياً أو حكماً أو قولاً أو عقلاً، فالأمر لله من قبل ومن بعد، ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾ (الحجرات).

- لا تتخيري من دين الله وشرائعه وشعائره ما وافق هواك وسائر رغبتك، ثم تطرحي ما سوى ذلك لمخالفته لمرادك، فإن الدين كل لا يتجزأ، فلا تؤمني ببعض الكتاب وتكفري ببعض.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾﴾ (البقرة).

الكلمة هي أيضا سائغة للشاربين:

هل أنت فاشلة

هل فشلت في تحقيق شيء مهم في حياتك؟!

هل مررت في حياتك بمعاناة وحزن وإحباط؟!

هل تعبت من كثرة الفشل حتى سيطر على عقلك وأعماقك وجسمك وصحتك؟!

هل هذا الفشل جعلك تخافين من اتخاذ خطوة عمليه تجعلك

تسهمين في بناء حضارة بلادك؟!؟

هل نسيت أحلامك؟!؟

إنّ الفشل في تحقيق ما تريدين أمرٌ طبيعي في العالم الذي نعيش فيه.

وليس الفشل هو الذي يجعل منا فاشلين، لكن إذا توقفنا عن المحاولات وقبلنا الفشل نكون فاشلين..!

لماذا بعض الناس يفشل في الاستمرار؟

لأنهم ألفوا بعض الكلمات المحبطة مثل: هذا مستحيل - صعب - لا أستطيع - هل فعلها أحد قبلي - تعبت من كثرة الإحباط والفشل الذي مررت به.

ليس المهم ما حدث لك في الماضي ولكن ماذا ستفعلين الآن هو الذي سيصنع الفرق في حياتك.

وحتى تتغير الأمور يجب أن تغيري نفسك وليس الآخرين ...

لا ترضي أن تعيشي على هامش الحياة وكأنه لا وزن لك ولا قيمة ... إنه من المستحيل أن تغيري ماضيك، وقد يكون صعباً أن تغيري يومك، ولكن بالتعلم من فشلك في الماضي وأخطائك، كل شيء ممكن غداً - بإذن الله -؛ لأنّ قدرتك غير محدودة على الإطلاق.

لو أردت أن تكوني ناجحة أعطي فوق طاقتك فقط (١%) عندها تشعرين بأنك تُعطين وتُحققين نجاحاً حقيقياً، أفعال صغيرة تقودك إلى نجاحات كبيرة.

طموحاتنا بالحياة تحدثها أفعال صغيرة، وإن كانت نظرتكِ
المبدئية هي فشل اعتباريها تجربة تعلمت منها واستفدت منها.
لأن كل شيء خلقه الله تعالى بسبب، وما حدث لك حدث بسبب
ربما كان يهيئك لأمر ما!

أنتِ في يديك - بعون الله - تكوني أو لا تكوني!
بعض الناس يمشي بالحياة ويضع فشله أمامه
وبعض الناس يمشي بالحياة وتجاربه السابقة يتركها خلفه، يترك
هذا الماضي مع مآسيه وإحباطاته وينطلق من جديد!
فحددي من أي الفريقين أنتِ؟!
وتذكّري هذه الحكمة: "إذا شغلت فكرك بالنجاح ستنجحين بإذن
الله ولو شغلت فكرك بالفشل ستفشلين".

وتتركن لتتذوقن فقرة بعنوان (فنُ المعاملة)

فنُ المعاملة

١- أليست (التهيئة) للحاسب الآلي تزيل كل الشوائب
والفيروسات؟! فقومي بتهيئة علاقاتك بأن تحاولي أن تنسي الماضي
المؤلم، والمواقف السيئة التي حدثت بينك وبين الآخرين. لتبدئي حياة
جديدة من دون مشاكل ولا نفسية مؤلمة.

٢- أنتِ جسم إنسانة بداخله روح، وهكذا الآخرون، حتى لو كانوا
نصارى أو يهوداً، فتعاملي مع الجميع بإنسانية فقد ترققين قلوبهم ويدخل

٥٣٦

الإسلام من هو ليس بمسلم برقة قلبك لهم.

٣- بخصوص الهدايا، اهدِها في الوقت المناسب، واختاري الهدية المناسبة للشخص الذي سوف تهديه، وراعي الزمان والمكان. ولا تنسي أن تعطي الهدية يدًا بيد مع ابتسامة صادقة، متمنية أن تعجبه فهذا أساس إعطاء الهدايا.

٤- حاولي أن تتجنبي التعليقات السخيفة، وتخيلي أن الشخص الآخر لم يقل لك بل قال للكرسي الذي بقربك أو أي شيء مادي. فلن تحسي بالألم، لكن المسكين الكرسي هو الذي أحس بالألم.

٥- حاولي أن تتجنبي أي شيء يزعجك، وتحسي أنه من المستحيل أن تصبري عليه. فقد تكونين انفعالية ولا يليق بك أن تكوني مع أشخاص معينين فقد تضربين أحدهم لو لم تسيطر على مشاعرك.

ونتعشكن بكأسٍ أخرى بعنوان (من القائل)

من القائل؟

- لقد خلقنا الله أحراراً.. ولم يخلقنا ترأثاً وعقاراً، فوالله الذي لا إله إلا هو أننا سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم.

القائل: هو زعيم عسكري مصري. بدأ حياته جندياً وترقى حتى وصل إلى رتبة اللواء. نفي خارج البلاد بعد هزيمة في معركة شهيرة كان يحاول فيها صد الغزاة عند قدومهم لاحتلال بلاده. ولعل أهم حادث أثر في مجرى حياته إعلانه الثورة على الخديوي توفيق عام (١٨٨٣م). بعد

أن رفض مطالبه التي كان قد تقدم بها خلال مظاهراته العسكرية التي قادها إلى قصر عابدين يوم (٩) سبتمبر (١٨٨١م). في ذلك اليوم سأله الخديوي عن سبب حضوره، فقال: "جئنا يا مولاي نعرض عليك طلبات الجيش والأمة وكلها طلبات عادلة". وذكر هذه المطالب وعددها. إلا أن خديوي البلاد رفضها قائلاً: "كل هذه الطلبات لا حق لكم فيها. وأنا ورثت ملك هذه البلاد عن آبائي وأجدادي، وما أنتم إلا عبيد إحساناتنا". فردّ الزعيم المصري بقوله الشهير، موضوع هذه الفقرة . ترى ما اسم هذا الزعيم صاحب هذا القول؟

الجواب: أحمد عرابي.

ونرويكنّ بدعاء يصل الأرض بالسماء:

دعاء

"اللهم إنا نسألك فواتح الخير، وخواتمه، وجوامعه وأوله وآخره، وظاهره، وباطنه والدرجات العُلى من الجنة، آمين".

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كوؤوسنا، أن تكون نفوسكن قد طابت لما قدمناه، وابتهجت بما حَضَرنا، ولا ندّعي الكمال.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

٥٣٨



البرنامج الإذاعي (٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، قيوم السموات والأرضين، مدبر الخلائق أجمعين، باعث الرسل - صلواته وسلامه عليهم - لهداية الناس وبيان شرائع الدين، وأيدهم بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. أحمده على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، ومصطفاه وخليفه. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار. أما بعد:

اقرأ هي أول كلمة نزلت على نبينا محمد ﷺ، وهي أدل كلمة على العلم؛ فالقراءة بوابة العلوم، وكنز ثمين.

لذا اخترنا لكن في إذاعتنا سبعة كتب، لهذا اليوم () الموافق () اخترنا محتواها لكي تناسبكن، وبحثنا في دقائقها لتتال رضاكن، ورتبناها حسب أهميتها.

أول كتاب هو كتاب ربنا تبارك وتعالى:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَتِيُّ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدَّ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٧﴾
﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٤٨﴾

الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا
فَادْعُوا مَا دُعُوا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنُصِرُّ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ ﴿غافر﴾.

وثاني كتاب سنة نبينا محمد ﷺ:

الحديث

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: سمعت رجلا قرأ آية،
وسمعت النبي ﷺ يقرأ خلافها، فجئت به النبي ﷺ فأخبرته، فعرفت في
وجهه الكراهية، وقال: «كلاكما محسن، ولا تختلفوا، فإن من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا» رواه البخاري.

ومن كتب اللغة اخترنا لكن هذا الكتاب:

تصويبات لغوية

- لا تقولي: مَنْجَنِيْق.. قولي: مَنْجَنِيْق.
- لا تقولي: جَهَبَذ.. قولي: جَهَبَذ.
- لا تقولي: مُفْتَاح.. قولي: مُفْتَاح.
- لا تقولي: جَمَّهُور.. قولي: جَمَّهُور.
- لا تقولي: مَهْرَجَان.. قولي: مَهْرَجَان.
- لا تقولي: بَشْرَة.. قولي: بَشْرَة.

أن تقعي في الذنب .. ليست هذه القضية

معادلة توصلك إلى النجاح والتميز:

أن تقعي في الذنب؛ ليست هذه القضية ..

أن يتكرر منك الذنب بين الحين والحين أيضاً ليست هذه هي المشكلة، فكل ابن آدم خطأ، وخير الخطائين التوابون.

القضية، والمشكلة، والمأساة، والكارثة، تكمن في دائرتين:

أولاهما: أن تبرري لنفسك ذنوبك وأخطائك وزلاتك وهفواتك، لتغمسي فيها أكثر فأكثر فأكثر، وهذا من حيل الشيطان العجيبة على الإنسان ليجرفه إلى الهاوية!

والدائرة الثانية: أن تيأسي من رحمة الله حين ترين نفسك قد عدت إلى الذنب بعد الذنب بعد أن كنت قد تبت منه، فأياك وهاتين الدائرتين، فإنهما من فخاخ الشيطان.

لا تبرري ذنوبك، بل اجتهدي على أن تتخلصي منها، وأن تتوبي منها حين تقعين فيها، وأن تعزمي على أن لا ترجعي إليها، وأن تكثري من عمل الطاعات بعد أن تقعي في شيء منها؛ لأن الحسنات يذهبن السيئات.

ثم (انتبهي الآن) حين ترين نفسك تعود فيها بعد كل هذا، فلا تجزعي جزعاً بيئسك من رحمة الله سبحانه، بل ليبقى قلبك معلقاً برحمة الله على كل حال، وهو عند حسن ظن عبده به؛ فظني بربك خيراً دائماً وأبداً.

ونعيد لنكرر فنقرر: حُسْنُ ظَنِّكَ هذا بربِّك، يحتاج إلى برهان هو: عليك أن تصحبي حسن ظنك بربك بجرعة مكثفة من (مجاهدة) للنفس الأمارة كما أشرنا آنفاً، فإن تحققت بهذا وهذا، فأبشري ثم أبشري ثم أبشري.

ولعناوين الكتب إثارة وجذب ومع هذا العنوان:

فضل أمة محمد

١- أمة تشهد على باقي الأمم، فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء نوح وأُمَّته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول: نعم أي رب، فيقول: لأُمَّته هل بلغكم، فيقولون: لا ما جاءنا من نبي، فيقول لنوح: من يشهد لك، فيقول: محمد ﷺ وأُمَّته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» والوسط العدل. رواه البخاري. وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: «يجيء النبي ومعه الرجلان ويجيء النبي ومعه الثلاثة وأكثر من ذلك وأقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول: نعم، فيدعى قومه، فيقال: هل بلغكم فيقولون: لا، فيقال: من يشهد لك، فيقول: محمد وأُمَّته، فتدعى أمة محمد، فيقال: هل بلغ هذا فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم بذلك، فيقولون: أخبرنا نبينا بذلك أن الرُّسُلَ قد بلغوا فصدقتاه، قال: فذلكم قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (البقرة: ١٤٣)». رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

وغير ذلك من الفضائل التي ذكرها العلماء ووردت في الأحاديث الصحيحة والتي ينبغي للمسلم أن يعتمد عليها.

وكتابنا السادس عنون به (شعر ابن الحشرج إلى امرأته وقد لامته على التبذير)

شعر ابن الحشرج إلى امرأته وقد لامته على التبذير

ذكر أن ابن الحشرج كان مفرط السخاء لا يبقى على شيء، فلأمته امرأته على ذلك ونسبته إلى التبذير، فقال:

سأجعل مالي دون عرضي وقاية
من الذم؛ إن المال يفنى وينفذ
ويبقى لي الجود اصطناع عشيرتي
وغيرهم والجود عز مؤبد
ومتخذ ذنباً على سماحتي
بمالي، ونار البخل بالذم توقد
يبيد الفتى والحمد ليس ببائد
ولكنه للمرء فضل مؤكد
ولا شيء يبقى للفتى غير جوده
بما ملكت كفاه والقوم شهد
ولأئمة في الجود نهنت غريبها
وقلت لها بني المكارم أحمد

فعش ناعماً واترك مقالة عاذل
يلومك في بذل الندى ويفند
وحسب الفتى مجداً سمحة كفه
وذو المجد محمود الفعال محسد

ومع آخر كتبنا :

من تؤمن بالحظ؟

الغريب أنّ الحظ لا تؤمن به إلاّ الفاشلات. فهن يحاولن أن يجدن
تعليلاً وتفسيراً لفشلهن ولا يحببن أن ينسبن قسطاً من فشلهن إلى ضعف
صدر منهن فيلجأن اضطراراً إلى عقيدة الحظ ينسجن منها علة ما هن
عليه من فشل أو شقاء. أما الناجحة فهو قد امتلكها الغرور، كما ذكرنا،
ونسبت كل فضل في نجاحها إلى نفسها.

الفاشلة تؤمن بوجود الحظ بينما الناجحة تنكر وجوده. ونحن
نقف بين هذين الموقفين موقفاً وسطاً محاولين أن نتعلم من كل جانب ما
هو جدير بالتعلم منه.

في ختام تجوالنا بين الكتب والعناوين، نتمنى أن تكن قد استضدتن
واستمتعتن، متمنيات أن يكون سعينا لتجديد البرامج، وتنوع الطرح
عامل تحفيز وجذب لا نتباهكن واهتمامكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

٥٤٤



البرنامج الإذاعي (٨٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تقدّس وقهّر، اصطفى من شاء بعميم الخصائص الغرر، وجميل الشمائل ما استكنّ منها وما ظهر، وأشهد أنّ نبينا وسيّدنا وحبينا وقدوتنا وشفيعنا وقرّة أعيننا محمّداً عبد الله ورسوله، إمام المتقين الخير، المبرأ من النقائص والعُرر، ورضي الله عن أصحابه الذين أخرجوا الأفاكين بالسّمهريّات في شمم وصعر، والتابعين ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب بكور وسحر، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

يتجدد لنا اللقاء بكن، فيزداد الود بيننا وبينكن، فتنوّع الكلمات، وتظهر الابتسامات، فنخرج الإبداعات والمفاجآت، المليئة بالجديد، والغزيرة بالمفيد.

وفي هذا اليوم () الموافق () أنتن على موعد مع إذاعة جديدة، ووجوه نيرة، تعبت لتجمع لكن ما تأمل في أن يحوز على رضاكن واستحسانكن.

آيات من الذكر الحكيم هي أولى ما نستمع إليها:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ٥٣ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٥٤ فَأَصْبِرْ إِنَّا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَأَسْتَغْفِرُ

لِدُنْيِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ
 بِبَلِغِيهِ فَاستَعَدَّ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسَوِّءُ
 قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيْنِيَّةٌ لَّآرِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
 عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴿غافر﴾.

وسنة نبينا محمد ﷺ خير ما نستمع إليها بعد القرآن الكريم:

الحديث

عن جندب بن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:
 «اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه» متفق عليه.

ومع الحكماء نجلس:

رضي المأمون عنه

ذكر أنه لما طال سخط المأمون على ابن البواب قال قصيدة يمدحه
 بها. ودس من غنى المأمون ببعضها، لما وجد منه نشاطاً، فسأل عن
 قائلها، فأخبره فرضي عنه وردّه إلى رسمه من الخدمة. والقصيدة هي:

هل للمحب معين

إذ شط عنه القرين

أبكى العيون وكانت
به تقرر العيون
يا أيها المأمون الـ
مبارك الميمون
لقد صفت بك دنيا
للمسلمين ودين
عليك نور جلال
ونور ملك مبین
القوم منك فعال
والظن منك يقين
ما من يديك شمال
كلتا يديك يمين
كأنما أنت في الجو
د والتقى هارون
من نال من كل فضل
ما ناله المأمون
تألف الناس منه
فضل وجود ولين
كالبرد يبدو عليه
سكينة وسكون

فالرزق من راحتيه

مقسم مضمون

وفي رياض الكلمة تترجّع:

خمس جواهر تزيل عذاب الهوموم

الجوهرة الأولى: مصادقة الفجر.

هذا الوقت العظيم الذي يغفل عنه الناس قلماً نجد من تجاهد نفسها على الاستيقاظ بعد صلاة الفجر تذكّر الله، أقلّها أن تقرّ أذكار الصباح حتى طلوع الشمس وتختتم بركعتي الضحى! فياله من أجر عظيم نكسبه في هذا الوقت.

الجوهرة الثانية: الاستغفار.

كم مرة في اليوم نستغفر الله فيها؟!

١٠ ؟؟ ٢٠ ؟؟ أم أقل أم أكثر؟!

كثيرات منا يجهلن ثمرات الاستغفار، فقد جعل الله الاستغفار ملجأ لكل ضائعة بالمرء، قال ابن تيمية - رحمه الله - : "إنّ المسألة لتغلق عليّ فأستغفر الله ألف مرة أو أكثر أو أقل فيفتحها الله عليّ"

الاستغفار يفتح الأقفال، فلنملاً أوقاتنا ودقائق عمرنا بالاستغفار، فما أسهله من عمل وما أعظمه من أجر.

الجوهرة الثالثة: قراءة القرآن.

هذا الكتاب الذي فيه عزّنا فلنعطه من وقتنا ليمنحنا الشفاعة يوم القيامة، وردّ بسيط نقرأه في ٥ دقائق يبعدنا عن النار بإذن الله.

الجوهرة الرابعة: ركعتان في جوف الليل.

وهذه التي تغفل عنها الكثيرات مع قدرتهن عليها ركعتان لا غير.

ركعتان تذكيرين فيها الله والناس في لهو.

ركعتان تستحضرين فيها قلبك.

هاتان الركعتان لن تأخذا من وقتك ٥ دقائق.

ونحن في أيام الصيف نجلس الساعات الطوال أمام شاشة الجهاز

وخاصة في الليل، اقطعني من هذا الوقت (٥) دقائق وأدي إلى الله ركعتين

تقربانك منه.

الجوهرة الخامسة: الصدقة:

خير الأعمال أدومها وإن قلّ، فلا تستهيني بالريال ما دمت عليه

مداوماً فصدقة السرّ تطفئ غضب الربّ.

الخلاصة: الجواهر في حياتنا التي نجهلها أو نتجاهلها هي أثنى

من جواهر الدنيا، وأسهلها نيلاً، وأعظمها نفعاً.

فلنجمع من هذه الجواهر ما استطعنا عسى أن تكون في ميزان

أعمالنا يوم القيامة.

ومع فقرة (ما هو الضمير؟) نتأمل:

ما هو الضمير؟

يقول البروفسور (لندن)، أستاذ الاجتماع في كلية واشنطن، عن

الضمير ما يلي:

"إنّ الإنسان يستطيع أن يخلق نوعاً من الضمير حتى في الكلب.

فإذا علم الكلب أن يقوم بعمل ما حسب طريقة معيّنة، فهو سوف يتعلم بواسطة التوبيخ والعقاب أنّ القيام بعمل مخالف خطأ، وسوف ينتهي به الأمر إلى أن يخرّ على ركبتيه ويضع ذيله بين ساقيه، أو ينطرح على الأرض في تضرّع واعتذار، حين يجد نفسه قد خالف تعاليم سيّده. إنّ هذا نوع من الضمير لا يختلف عن ضمير الإنسان، رغم أنّ الإنسان يستطيع، لما له من ذاكرة واسعة وقدرة على التجاوب العاطفي والشعور الاجتماعي وقابلية للإيحاء والتفكير، أن ينمي في نفسه ضميراً أقوى من ضمير الكلب ..

ونعيد الفكر مع فقرة (حرّكي عينيك)

حرّكي عينيك

إذا أردت أن يشعر الناس بأنك تنصت إليهم، فعلى عينيك أن تتحركا. وكما ترين على شاشة التلفاز، فإنّ ازدياد نشاط حركة العين يظهر استغراق الشخصية واهتمامها. وكلّما قلّ نشاط حركة العين فسوف يقل ما يبدو عليك من استغراق واهتمام، وإذا لم يظهر أي نشاط للعين فسيبدو وكأنه لا يوجد أيّ اهتمام على الإطلاق.

والمثال النموذجي على انعدام نشاط العين، وبالتالي انعدام الاهتمام، هو المرشّح الرئاسي ورجل السياسة المزعج " روس بيروت ". فكلّما ظهر على شاشة التلفاز - وسواء كان يتحدث أم ينصت - فنادرًا ما يحرك عينيه: لا يبدو أنه يطرف بعينه أبدًا، إنه يحدق وحسب . ويشير هذا الغياب الواضح لنشاط العين إلى أنه لم يكن يفكر في أية آراء أخرى، إنه لا يزن ولا يقيّم الكلام الذي قد قيل. لقد عقد عزمه واستقر رأيه، ولم يعد مهتمًا إلا بما سيقوله فيما بعد.



ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحليم العفو

الذي له الحلم الكامل الذي وسع أهل الكفر والفسوق والعصيان، حيث أمهلهم رجاء أن يتوبوا ولو شاء لأخذهم بذنوبهم فور صدورها منهم، وأما العفو الذي له العفو الشامل الذي وسع ما يصدر من عباده من الذنوب، ولا سيما إذا أتوا بما يوجب العفو من الاستغفار والأعمال الصالحة، وهو عفو يحب العفو، ومن كمال عفوّه أنه مهما أسرف العبد على نفسه ثم تاب ورجع إليه غفر له جميع جرمه.

ونختم بهذه الفقرة:

أدوات التواصل مع الآخرين

ما إن تتقني فنّ التواصل البصري الممتد، ابدي في المنزل بممارسة وتعلّم تقنية الخلجات. وفي المرة التالية التي تستمعين فيها إلى شخص ما، ركزي على نقل وتحويل عينيك ما بين عينيه من وقت إلى آخر. لا تفرطي في القيام بهذا، فإنك لا ترغبين في أن يظنّ الآخرون أنك مصابة باختلاج إرادي في عضة العين، وبعد فترة من التدرّب والممارسة، سرعان ما ستجدين أنك لست بحاجة لأن تحاولي القيام باختلاج، فسوف يحدث تلقائياً.

ها نحن قد أنجزنا الوعد بإتمام هذا اللقاء، لنجدد لكنّ وعداً

آخر ليوم آخر، ووقت آخر.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خصنا بخير رسله، وأنزل علينا أكرم كتبه، وشرع لنا أكمل شرائعه، أحمده سبحانه وأشكره، لا أحصي ثناء عليه، أكمل لنا الدين، وأتمم علينا النعمة، فقال جل من قائل كريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: ٣)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

تحتاج إحدانا في حياتها إلى أن تقف وقفات، لتتأمل عبيراً وعظات.

فمن منكن لا تخطئ؟، ومن منكن لا تسيء؟

وفي هذا اليوم () الموافق () اخترنا لكن عدداً من الوقفات، أعدناها بإحكام، وجهزناها بإتقان، طالبات من الله الأجر والثواب من الكريم الرحمن.

وأولى وقفاتنا هي وقفة مع كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (١١) ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ ﴿١٢﴾

كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يُحْمَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ
الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٦٥﴾ (غافر).

ووقفنا الثانية مع سنة نبينا ﷺ:

الحديث

عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال له: «يا أبا موسى، لقد أوتيت
مزمارة من مزامير آل داود» متفق عليه.

ونصل إلى ثالث وقفاتنا:

بلاد ومعاني أسماها

شيلي: معنى اسمها: المكان الذي تنتهي عنده الأرض.

الظاهر: أحد أحياء مدينة القاهرة، اتخذ اسمه من اسم السلطان
الظاهر بيبرس.

شبرا: أحد أحياء مدينة القاهرة، الكلمة قبطية قديمة تعني:
الغيط.

المكسيك: اشتقت اسمها من اسم إحدى الحضارات التي عاشت
قديمًا على أرضها واسمها: مكسيكا.

بريطانيا: اتخذت اسمها من مقاطعة. بريتانيا: التي تقع شمال غرب فرنسا على بحر المانش.

كندا: اسم برتغالي الأصل، فقد وجد في أوراق البحارة البرتغاليين الذين اكتشفوا كندا تعبير "كاندا..كاندا"، ومعناه: لا يوجد شيء، وقصد به هؤلاء البحارة أن يصفوا الأرض التي كانت مقفرة وخالية في ذلك الوقت، وهي الآن كندا.

أطول وقفاتنا مع الكلمة:

تحسين الأسلوب

يقول الكاتب "الدابل كارتيمي":

لدينا أربعة روابط مع العالم، ونحن نصنّف ونقيّم طبقاً لأربعة أشياء: بما نفعله، وكيف يبدو، وبما نقوله، وكيف نقوله.

ومع ذلك، يبقى الكثير يتخبّطون في الحياة من دون أن يبذلوا أي جهد في سبيل إغناء تعابيرهم، بعد الخروج من المدرسة، وغالباً ما يستخدمون عبارات عامية مستهلكة في المكتب والشارع. فلا عجب أن يعوز خطابهم الوضوح والتفرد. فهم لا يجدون صنع العبارة الواضحة ولا يتحدثون بالدقة المطلوبة، فلا عجب أنهم ينتهكون غالباً حتى قواعد اللفظ المقبولة، ويخرقون قواعد اللغة نفسها. لقد استمعت إلى خريجي جامعات يتكلمون ويخطئون لغوياً. فإن كان أولئك الجامعيون يقترفون مثل هذه الأخطاء، فما الذي نتوقعه من الذين حُرّموا من التعليم بسبب

ضغوط الحاجة المادية؟

منذ سنوات، وقفتُ بعد ظهر أحد الأيام أحلم في مدرج روما القديم. تقدم مني رجل غريب، كان معمرًا إنجليزيًا. قدّم نفسه، وبدأ يخطئ أخطاءً لغوية مزعجة. في ذلك الصباح، عندما نهض هذا الرجل من فراشه لمع حذاءه وارتدى ثيابًا أنيقة ليحوز على احترام الآخرين، لكنه مع الأسف، لم يحاول قط أن يصقل تعابيره ويتحدث بأسلوب جيد. وهو ربما يخجل مثلاً إذا لم يرفع قبعته لتحية سيدة، لكنه لم يخجل أبدًا. بل إنه لم يدرك. أنه انتهك قواعد اللغة وأزعج آذان المستمعين. لقد بدا واضحًا من خلال كلماته، ومن استخدامه المحزن للغة الإنجليزية، أنه لم يكن من أهل العلم.

ووقفنا القادمة هي بعنوان (ذات وجهين ولسانين)

ذات وجهين ولسانين

بعض النساء كالحرباء، كل يوم بلون، فتأتي هؤلاء بلون، ثم تذهب لأولئك بلون آخر، ليس لها ثوابت، وإنما تظهر الحب لقوم والنصح لهم، والتعلق بهم، والخوف عليهم، حتى إذا فارقتهم وذهبت لغيرهم، قلبت عليهم ظهر المِجَنِّ، فقدحت فيهم، وشنّعت عليهم، وأبانت عوارهم، وهتكت أستارهم، وكذلك تفعل بغيرهم.

فغن عمار بن ياسر - رضي الله عنهما - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار» رواه أبو داود.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تجدُ مَنْ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهِينِ، الَّذِي يَأْتِي هُوَءَاءَ بَوْجِهِ، وَهُوَءَاءُ بَوْجِهِ» متفق عليه.

وعنه - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً» رواه البخاري.

وكذلك سَوَّلَ لَهَا الشَّيْطَانُ وَأَمَلَى لَهَا، بِأَنَّكَ لَنْ تَكْسِبِي هُوَءَاءَ إِلَّا بِالْقَدْحِ فِي أَوْلَتْكَ، فَيُظَلُّ هَذَا مِنْهَا طِيلَةَ حَيَاتِهَا، بِوَجْهِينِ وَلسَانَيْنِ، فَتَأْكُلُ فِي لِحُومِ النَّاسِ بِالطَّعْنِ وَالبَهْتَانِ، لِتَأْكُلَ فَتَاتِ المَوَائِدِ، وَتَطْلُبُ بِهِ العَوَائِدِ.

فعن المستورد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإنَّ الله يطعمه مثلها في جهنم، ومن كسى ثوباً برجل مسلم فإنَّ الله يكسوه مثله في جهنم. ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإنَّ الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة» رواه أبو داود.

ونصل إلى هذه الفقرة:

امنحي الناس وقتاً للتفكير

جميعنا يعرف أشخاصاً يتحدثون بسرعة شديدة بحيث يصعب الاستماع إليهم. بل أنتِ نفسك قد تكونين واحدة من هؤلاء. المشكلة في التحدث بشكل أسرع من اللازم هي أنه من المحتم أن ينقل انطباعات سلبية. عملياً، لا يؤدي ذلك إلى أية نتائج إيجابية. إنَّ من تتحدث



بسرعة لا تمنحك أي وقت لتفكري. فما نوع الشخص الذي يرد ببالك عندما تتذكرين إحدى المتحدثات بسرعة؟ ألا تتذكرين مندوب مبيعات للسيارات المستعملة، أو أحد المحتالين، أو شخصاً يحاول التلاعب بك أو استدراجك إلى شيء لا يعد من بين أفضل اهتماماتك؟

من تتحدث بسرعة شديدة تبدو أقل دقة وتركيزاً وأكثر استغراقاً في نفسها وأمورها الخاصة، مما يؤثر سلباً على الانطباع الذي تعطيه هذه المتحدثات للأخريات، ويؤثر سلباً على مدى إخلاصها ونزاهتها. فمثل هؤلاء المتحدثات يبدن كأنهن لا يهتمن إلا بما يتوجب عليهن قوله. إنَّ التحدث بسرعة هي طريقة مؤكدة لإفساد أية فرصة لسحر الأخريات.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الشاعر الشكور

الشكر هو أعلى المنازل، نصف الأيمان الشكر ونصفه الآخر الصبر.

وهو الذي يتقبل أعمال عباده ويرضاها ويشبهم عليها، ويضاعفها لهم أضعافاً كثيرة، على قدر إخلاصهم فيها وإتقانهم لها.

ونختم بهذه الفقرة:

نماذج من الوصايا

- أوصت أعرابية ولدها قالت:

" أي بني!

إياك والنميمة، فإنها تزرع الضغينة، وتفرّق بين المحبين.
وإياك والتعرُّض للعيوب فتتخذ غرضاً، وخليق ألاّ يثبت الغرض
على كثرة السهام، وقلّما اعتورت السهام غرضاً غلا كلمته حتى يهين ما
اشتد من قوّته، وإياك والجود بدينك والبخل بمالك.
وإذا هزرت فاهزز كريماً يلن لهزتك، ولا تهزز لئيماً فإنّ الصخرة
لا ينفجر ماؤها.

واسأل لنفسك مثال ما استحسننت من غيرك فاعمل له، وما
استقبحت من غيرك فأجنبه، فإنّ المرء لا يرى عيب نفسه.
ومن كانت مودّته بشره وحالف ذلك منه فعله، كان صديقه منه
على مثل الريح في تصرفها. والغدر أقبح ما تعامل به الناس بينهم.
ومن جمع الحلم والسخاء فقد أجاد الحلة ريطتها وسربالها".
أمام الآن فنقف أمامكن وقف ختام، مع ابتسامة وداع، راجيات
من الله أن نكون قد وفقنا لتقديم النافع، وعرض الطيب.
"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٨٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أَوْضَحَ مَعَالِمَ الْهُدَى فَلَاشَكَّ فِيهَا وَلَا التَّبَاسَ، وَجَعَلَ
الابْتِلَاءَ سَنَةً وَفِي كِتَابِهِ النُّبْرَاسَ، يُدِيلُ الدُّوْلَ وَيَبْتَلِي الْأُمَّمَ، ﴿وَتِلْكَ
الْأَيَّامُ نُدَّوِلْهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (آل عمران: ١٤٠)، أَحْمَدُهُ تَعَالَى وَأَشْكُرُهُ،
وَأُثْنِي عَلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَخَلِيلَهُ وَمُصْطَفَاهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَا بَعْدُ:
مع كل شروق شمس وغياب قمر، مع كلمة لا لئأس ويحيا
الأمّل...

يسرنا أن نقدم برنامجنا الإذاعي لهذا اليوم () الموافق
() ونأمل أن يكون برنامجًا هادفًا ومفيدًا إن شاء الله.

وأول أهداف برنامجنا آيات من كتاب ربنا:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا
جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ
لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ

تَعْقَلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنَّىٰ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَمَا نُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَاإِنَّا رُجِعُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿ (غافر).

والسنة المحمدية ماضية وباقية:

الحديث

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ؛ عن النبي ﷺ قال: «قال الله: كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فزعم أنني لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياي فقله لي ولد، فسبحاني أن أتخذ صاحبةً أو ولداً» رواه البخاري.

والكلمة الصباحية هي هدفنا القادم:

عِيشِي الْحَيَاةَ بِبَسَاطَةٍ!

ماذا لو فقدت حياتك معناها الحقيقي في ظل عصر الاستهلاك هذا؟ متى ستقررين التوقف للحظة والتفكير بأبسط الأمور؟ لا بد من

تطبيق مبدأ عدم المبالغة في الأمور، لكسب أهمّ ما في الحياة وتحقيق السلام الداخلي المنشود. باختصار، ماديّات أقلّ مقابل حياة روحية أغنى!

ما الداعي إلى التخلّي عن الماديّات السطحية؟

يساعد ذلك على التطوّر في مجالات أخرى. حين نركّز على الأمور المادية، ننسى جوهر الأشياء. في الواقع، كلما قلّت الأشياء في حياتنا، يتحسّن نمط عيشنا. أما إذا عجّت الحياة بالعوامل الاستهلاكية الرائجة، يزيد تعلّقنا بالتفاصيل الصغرى التي تجعلنا تعساء. تعني البساطة امتلاك القليل تمهيداً للتركيز على الأمور الجوهرية التي تُغني الحياة.

لا نحتاج إلى الكثير للشعور بالرضا منزل، ملابس، بعض الأدوات المنزلية، حاسوب، وربما التلفاز. بعيداً عن هذه الماديّات، علينا السعي إلى إغناء الأحاسيس والقلب والروح بأجمل الانفعالات بدل الأغراض المادية الخارجية!

ما العوامل التي يجب توافرها للعيش ببساطة؟

من أهم العوامل: الانضباط وقوّة الإرادة.

لكن يجب تطوير سلوك عام على مرّ السنين يرتكز على التدقيق بالتفاصيل. يجب أن نعتاد على وصف الأمور وتحديدّها وتأمّلها وتقييمها لإدراك مدى سطحيّتها. تقضي القاعدة الأساسية بالبحث عن أفضل نوعية في كل شيء: البرامج الإذاعية أو التلفازية، الناس الذين نعاشرهم، الأحاديث التي نجرّيها.

بعد الكلمة الصباحية نسجّل هدفًا مع فقرة بعنوان (أسئلة

تربوية)

أسئلة تربوية

السؤال: أرى بعض طالبات المرحلة المتوسطة وإحدى الطالبات في المرحلة الأولى المتوسطة عندما تكون مع زميلاتها الملتزمات تكون بشخصية الملتزمة التي لا يمكن أن تشك في التزامها ثم أتتني عضوة منا وهي ثقة وقالت عن الطالبة إنها تصاحب صاحبات السوء وتعمل بعض الأعمال غير اللائقة وتتعجب أنها تخرج منها.

الإجابة: الطالبة في هذه السن لا تزال صغيرة، وإدراكها محدود، والغالب أنها غير مكلفة شرعًا، وهي إنما تؤمر وتنتهى تربية وتعليمًا وإلا فالقلم لم يجرِ عليها بعد.

ولا بد من الصبر وطول النفس معها، وأرى أن أحذر بصورة غير مباشرة من صحبة صاحبات السوء، وتذكري لها بعض علاماتها.

ومن المهم بناء علاقة جيدة مع وليات الأمور، والحوار معهن حول ما يبدو على بناتهن من أخطاء، مع التأكيد على الحكمة في التعامل مع الأخطاء، وعلى أن لا تشعر البنات أن مصدر المعلومات هي المعلمة حتى لا يؤدي ذلك إلى الفجوة بينهما.

وفي الجملة فالشابات يحتجن إلى الصبر وطول النفس وعدم الاستعجال عليهن.

ونزید رصیدنا بهدف بعنوان (عدم الاستتار من البول)

عدم الاستتار من البول

من محاسن هذه الشريعة أنها جاءت بكل ما يصلح شأن الإنسان ومن ذلك إزالة النجاسة، وشرعت لأجل ذلك الاستنجاء والاستجمار وبيّنت الكيفية التي يحصل بها التنظيف والنقاء، وبعض الناس يتساهل في إزالة النجاسة، مما يتسبب في تلويث ثوبه أو بدنه وبالتالي عدم صحة صلاته، وقد أخبر النبي ﷺ أن ذلك من أسباب عذاب القبر فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال مرّ النبي ﷺ بحائط (بستان) من حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي ﷺ: «يعذبان، وما يعذبان في كبير - ثم قال - بلى (وفي رواية: وإنه لكبير) كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة..» رواه البخاري. بل أخبر النبي ﷺ أن: «أكثر عذاب القبر في البول» رواه الإمام أحمد.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

العلي

الذي علا عن كل عيب وسوء ونقص، ومن كمال علوه أن لا يكون فوقه شيء، بل يكون فوق كل شيء.

وترفع صفارة النهاية مع هدفٍ أخير هو (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: البسمة في الصلاة في كل ركعة. فكان ﷺ يجهر بها تارة ويخفيها أكثر مما يجهر بها، ولا ريب أنه لم يكن يجهر بها دائماً في كل يوم وليلة خمس مرات لا حضراً ولا سفيراً، ويخفي ذلك على أصحابه، ولهذا كان الرسول ﷺ يسمع الصحابة الآية أحياناً، فكان يسرُّ بالبسمة ويجهر بها أحياناً لعارض لم يكن يفعله من فعله الرواتب، وعليه فالصحيح أن البسمة يقرأها سراً ولا يجهر بها، ومن جهر بها متأولاً لحديث فلا ينكر عليه.

والآن حان وقت الرحيل فلكنّ منا الشكر الجزيل على حسن استماعكن، ولنا منكن الدعاء، وتذكّرنا بأن جميع هذه الأهداف هي لكن ومن أجلكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٨٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل علينا خير كتبه، وأرسل إلينا خير رسوله، وجعلنا خير أمة أرسلت للناس ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (آل عمران: ١٦٤). فأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وجعله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أما بعد:

نحن معكن من منبرك الإذاعي منبر مدرسة () في هذا اليوم () الموافق () في حديقة مزدانة بالورود والأزهار الجميلة، وجدنا فيها عدة ورود.

قطفنا الوردة الأولى فوجدنا فيها آيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا
 أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا
 عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا
 ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ
 لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴿

(غافر).

وبعد أن قطفنا الوردة الثانية وجدنا فيها كلام المصطفى ﷺ:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة، فيقول: لبيك وسعديك يا رب، فيقول: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيقال لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فيشهدون أنه قد بلغ: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ فذلك قوله جل ذكره: ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾» والوسط: العدل. رواه البخاري.

وبعد أن استمعنا إلى كلام المصطفى ﷺ قطفنا الوردة الثالثة

فوجدنا فيها كلمة الصباح وهي بعنوان (السرقة)



السرقة

قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٣٨﴾ (المائدة).

ومن أعظم جرائم السرقة سرقة حجاج وعمّار بيت الله العتيق، وهذا النوع من اللصوص لا يقيم وزناً لحدود الله في أفضل بقاع الأرض وحول بيت الله، وقد قال النبي ﷺ في قصة صلاة الكسوف: «لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه (أي: أمعاءه) في النار، كان يسرق الحاج بمحجنه (أي: عصا معقوفة الطرف) فإن فطن له قال: إنما تعلق بمحجني، وإن غفل عنه ذهب به..» رواه مسلم.

ومن أعظم السرقات السرقة من الأموال العامة وبعض اللائي يفعلنها يقلن نسرق كما يسرق غيرنا، وما علمن أنّ تلك سرقة جميع المسلمين؛ لأنّ الأموال العامة ملك لجميع المسلمين وفعل الذين لا يخافون الله ليس بحجة تبرر تقليدهم وبعض الناس يسرق من أموال الكفار بحجة أنهم كفار وهذا غير صحيح، فإنّ الكفار الذين يجوز سلب أموالهم هم المحاربون للمسلمين، وليس جميع شركات الكفار وأفرادهم يدخلون في ذلك، ومن وسائل السرقة مد الأيدي إلى جيوب الآخرين خلسة، وبعضهن تدخل بيوت الأخريات زائرة وتسرق وبعضهن يسرقن من حقائب ضيوفهن وبعضهن يدخلن المحلات التجارية ويخفين سلعا كما تفعل بعض النساء من إخفائها تحت ثيابها وبعضهن تستسهل سرقة الأشياء القليلة أو الرخيصة، وقد قال النبي ﷺ: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده» رواه البخاري.

ويجب على كل من سرقت شيئاً أن تعيده إلى صاحبه بعد أن تتوب

إلى الله - عز وجل - سواء أعادته علانية أم سرًا ، شخصيًا أم بواسطة ،
فإن عجزت عن الوصول إلى صاحب المال أو إلى ورثته من بعده مع
الاجتهاد في البحث فإنها تتصدق به وتبوي ثوابه لصاحبه .

والآن بعد أن قطفنا الوردة الرابعة وجدنا فيها حكمًا ومواعظ :

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تردّي شيئاً مما جاء به محمد ﷺ عن ربّه سبحانه من تعاليم
دينه، لفهمك القاصر له، أو لنظريّات ليست على وجه الحقيقة، فإنّه لا
تعارض بين العقل والنقل، ولا تضادّ بين النصّ الصريح والعقل الصحيح،
وعند توهم التعارض بينهما فالمقدّم هو النقل على العقل .

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ
هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (الحج) .

- لا تغلوي في دينك، فتكلف نفسك ما لا طاقة لك به، أو تتعمّد ما لا
قدرة لك عليه، فإن الدين يسر، فأوغل فيه برفق .

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
«إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين» رواه
النسائي .

- لا تُتفري الناس من الدين بالتشديد عليهم فيه، والتطبيق السيئ
له .

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - ، قال: كان إذا بعث

أحدًا من أصحابه في بعض أمره. قال ﷺ: «بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا» رواه مسلم.

- لا تسبِّي الدهر (الزمن) فإن ذلك إيذاء لله تعالى الذي خلقه وسخره وقدر فيه المقادير وأجرى فيه الأفعال.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر» رواه مسلم.

وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: يُؤذيني ابن آدم يسبُّ الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر أقلب الليل والنهار» رواه البخاري.

والآن بعد أن قطفنا الوردة الخامسة وجدنا فيها فن المعاملة :

فنُّ المعاملة

١- حاولي أن لا تفضبي، حاولي أن تسيطر على انفعالاتك حتى لا تؤذي الآخرين وبعد ذلك تتدمن.

٢- احرصي على زيارة الناس الذين تعرفينهم وتصيدي المناسبات، سواء الأهل أم الصديقات لأن هذه الزيارات، تزيد الرابطة بينك وبين الأخريات. وعيشي لحظات حياتهم في السرِّاء والضراء.

٣- إذا كنتِ خارج بلدك أو لظروف لا تستطيعين الزيارة فسلمي عليهم بالهاتف والسؤال عن الحال وتبادلي معهم الرسائل عن طريق الإنترنت أو تبادلي الرسائل عن طريق الموبايل.

٤- شجعي زوجك أو أخاك على الأعمال التي قام بها، حسسيه بأنه

قام بعمل جليل حتى لو كان صغيراً، نحن البشر نحتاج من يزيد قوانا بكلمة، ألا تحسین بذلك؟

٥- صاحبة المعاصي لن ترتاح، فهلمي أختي نتوب توبة نصوحاً ونستغفر حتى يشعّ من قلبنا نور الإيمان ونشع بعدها الحب للآخرين.

أما الوردة السادسة فكانت بعنوان (من وسائل التأثير على

القلوب) :

من وسائل التأثير على القلوب

أعلني المحبة والمودة للأخريات: إذا أحببت أحداً أو كانت له منزلة خاصة في نفسك فأخبريه بذلك فإنه سهم يصيب القلب ويأسر النفس، ولذلك قال ﷺ: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه» كما في صحيح الجامع، وزاد في رواية مرسله «فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المودة»، لكن بشرط أن تكون المحبة لله، وليس لغرض من أغراض الدنيا كالمنصب والمال، والشهرة والوسامة والجمال، فكل أخوة لغير الله هباء، وهي يوم القيامة عداء ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف).

والمرء مع من أحب كما قال ﷺ - يعني يوم القيامة - ، إذا فإعلان المحبة والمودة من أعظم الطرق للتأثير على القلوب. فإما مجتمع مليء بالحب والإخاء والائتلاف، أو مجتمع مليء بالفرقة والتناحر والاختلاف؛ لذلك حرص ﷺ على تكوين مجتمع متحاب فأخى بين

المهاجرين والأنصار، حتى عرف أنّ فلاناً صاحب فلان، وبلغ ذلك الحب أن يوضع المتأخين في قبر واحد بعد استشهادهما في إحدى الغزوات.. بل أكد ﷺ على وسائل نشر هذه المحبة، ومن ذلك قوله صلوات الله وسلامه عليه: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» كما في مسلم.

وللأسف، فالمشاعر والعواطف والأحاسيس الناس منها على طريقتين، فهناك من تتعامل مع أخواتها بأسلوب جامد جاف مجرد من المشاعر والعواطف، وهناك من تتعامل معهن بأسلوب عاطفي حساس رقيق ربما وصل لدرجة العشق والإعجاب والتعلق بالأشخاص. والموازنة بين العقل والعاطفة يختلف بحسب الأحوال والأشخاص، وهو مطلب لا تستطيعه كل واحدة لكنه فضل الله يؤتيه من يشاء.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الكبير المتكبر

هو الذي تكبر عن السوء والسيئات، المتعظم عن كل سوء، الذي يكبر عن ظلم عباده.

٥٧١

وفي الختام نتمنى أن تكن قد انتعشتين بعبق رائحة زهورنا،
فانشرحت نفوسكن، وطابت أرواحكن.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٨٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أوضح منهاج الحق للراغب، وكشف ظلمة الباطل للطالب، وفتح لعباده الباب فهي بلا حاجب، فما تقرب إليه أحدٌ إلا ورجع بالمكاسب، ولا ابتعد عنه أحدٌ إلا رجع بالمصائب، استوى على عرشه كما قال، لا كما يقول أولو المصائب، وارتفع فوق سماواته فيا سعادة الآيب، وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيسأل: "هل من مستغفر، هل من تائب؟"، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحببيه وخليته. صلى الله عليه، وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً كلما أمطرت السحائب. أما بعد:

مديراتي الفاضلات .. أستاذاتي الكريمات .. زميلاتي الطالبات .. في هذا اليوم الجديد () الموافق () نقول لكن:
سلامُ الله يسري ما أقيمت صلاةً من عبادِ خاشعينا
وما جادت بماء المزنِ سحبٌ سقى الأشجار والزرع الدفينا
سلامٌ عاطرٌ وله أريجٌ من الأعماقِ يعبقُ ياسميننا
سلامُ الله نهديه إليكِ مع الإشفاقِ ممزوجاً حنيننا

في بداية السيرتكشف الضير، وننشر الخير، بآيات من الذكر

الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿حَمَّ ١﴾ تَزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبْتُ فَصَلْتَ
ءَايَتُهُ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِيْ أَكِنَّةٍ مِّمَّا نَدْعُونَ إِلَيْهِ فِيْ ءَاذَانِنَا وَقَدْ وُقِّرُ وَمِن
بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا إِنَّنَا عَمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ
إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَكَ ذِكْرُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ (فصلت: ١ - ٩).

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله عز وجل هيا بنا إلى كلام سيد
الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ: «كل أمي
يدخلون الجنة إلا من أبي». قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: «من
أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي» رواه البخاري.

٥٧٣

ولحداتك مدرستنا فروع مورقة فيها المعاني متصلة .. والغصون
رطيبة ومع هذه الزهرة الفواحة من شذانا الزاكي:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تلتمسي رضي الناس بسخط الله تعالى، وعليك بإيثار أمره

على مراد من سواه، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْنِيكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا يَغْنِيكَ أَحَدٌ
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.

عن عائشة - رضي الله عنها - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ التَّمَسَّ
رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ، كَفَاهُ اللَّهُ مَوْنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ
بِسَخَطِ اللَّهِ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ» رواه الترمذي.

- لا تنظري إلى صغر الخطيئة، ولكن انظري إلى عظمة من
عصيت، وهو الله رب العالمين.

قال تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۗ ﴾ (نوح).

- لا تجعلى الحياة الدنيا نيِّتِكِ وقصدكِ وإرادتكِ، فتصبح أكبر
همِّك ومبلغ علمك.

قال تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ
فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۗ ﴾ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا التَّكَارُّ وَحَيْطٌ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَطْلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ ﴾ (١٦) (هود).

- لا تنسى اليوم الآخر، ولا تغفلي عن الاستعداد له، فأنت راجعة
إلى الله تعالى، فمصيرك إليه، ومآلك الوقوف بين يديه، ولسوف يسألك
عن كل كبير وصغير وعظيم وحقير. قال تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَسَأَلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ۗ ﴾ (٩٢) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ ﴾ (١٣) (الحجر).

وكلمة الصباح هي بعنوان (هل تعرفين حقًا ما هي أمراض

القلوب؟):

هل تعرفين حقًا ما هي أمراض القلوب؟

أهم عضو خلقه الله تعالى في جسم الإنسان فبحياته حياة الجسم وبموته موت الجسم.

قال ﷺ: «ألا إن في الجسم مضغة إذا صلحت صلح الجسم كله وإذا فسد الجسم كله ألا وهي القلب» رواه البخاري.

ولذلك إذا تعرّض هذا العضو لمرض ما، فإنه يصعب معالجته، ويمكن أن يلقي المرء حتفه، ولكن هل تعرفين ما هي أمراض القلب الحقيقية؟ تأملي معي:

١- الحسد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد؛ فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» رواه أبو داود.

٢- الغيبة: قال تعالى: ﴿ أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ (الحجرات: ١٢) فقد شبهها الله تعالى بأكل لحم الميت تصور هذا؟!!!

٣- النميمة .. قال ﷺ: «لا يدخل الجنة نمام» رواه البخاري ومسلم.

٤- الكبر .. عن عبد الله بن مسعود . رضي الله عنه . أنّ النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» رواه مسلم.

٥- الكذب .. عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «وإياكم والكذب، فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنّ الفجور يهدي إلى النار» متفق عليه.

وإليكِ العلاج لهذه الأمراض - بإذن الله - :

١- حب الخير للآخرين .. عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» رواه البخاري ومسلم.

٢- ذكر محاسن الناس في غيبتهم .. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت» رواه البخاري ومسلم.

٣- التواضع .. عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بغضوا إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلاّ رفعه الله» رواه مسلم.

٤- الصدق .. عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «وعليكم بالصدق فإنّ الصدق يهدي إلى البر وإنّ البر يهدي إلى الجنة وإنّ الرجل ليصدق ويتحرّى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً» أخرجه أبو داود.

٥- إفشاء السلام فهذا من شأنه إزالة الحقد وانتشار المحبة .. قال ﷺ: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام» رواه الترمذي.

والآن، هيا بنا إلى فقرة (من القائل)

من القائل

- احذر الأمين ولا تأمن الخائن.
- إنك لا تجني من الشوك العنب.
- كل إناء ينضح بما فيه.
- لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة.
- لكل ساقطة لاقطة.

القائل: حكيمٌ وخطيبٌ عربي جاهلي. عُرف بسداد الرأي، وقوّة الحجة، وبلاغة الإيجاز، وبالإكثار من ضرب الأمثال. أدرك الإسلام، وقد ذكر مترجموه أنه شخص إلى المدينة المنورة في مائة من بني قومه يريدون الدخول في الدين الحنيف ولكنه توفى في بعض الطريق، فلم يقدر له أن يرى الرسول عليه الصلاة والسلام. هل تعرفين اسم القائل؟
الجواب: أكثم بن صيفي.

وهاهو وقت الوداع حان، وزمان البين آن، فوداعًا إلى لقاء آخر
ياذن الله.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٨٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أعظم على عباده المنّة، بما دفع عنهم كيد الشيطان وفنه، ورد أمله وخيب ظنه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل الصوم حصنا حصينا لأوليائه وجنة، وفتح لهم به أبواب الجنة، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله، قائد الخلق وممهد السنّة. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ذوي القلوب الزاكية والنفوس المطمئنة، وسلم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع ارتفاع شمس هذا الصباح، وزقزقة عصافيره، نبدأ معكن إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم () الموافق ().

وخير ما نستهل به إذاعتنا في هذا الصباح آيات بيّنات من الذكر

الحكيم بصوت الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رُؤسَىٰ مِّن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّآبِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَآءِ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِن أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا
مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْأَخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٦﴾ ﴿فصلت﴾.

وبعد أن استمعنا إلى كلام الله - عز وجل - نستمع إلى كلام

سيد الأنام عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم والطالبة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه قال:
«سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم،
فإياكم وإياهم» رواه مسلم.

وفي رواية: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من
الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم، لا يضلونكم ولا
يفتنونكم» رواه مسلم.

والآن مع كلمة الصباح لهذا اليوم تلقيها على مسامعك الطالبة :

رَكْزِي

كنتُ أتأمل في أحوالنا !! ... وفي أسباب ضعفنا !! ... وفي عجزنا !!
.. وفي أسباب تفریطنا !! ... وفي قلة البركة في أوقاتنا !! ...
فوجدتُ أنّ من أهم أسباب ذلك هو التشتُّت في العمل، والتبعثر في

الجهود، والتبُّد في النتائج !!.

فبدت لي قاعدة - أحسب - أنها لطيفة، تُعنى بجمع هذا التشتُّت،
وضم هذا التشتيت، أُسميت هذه القاعدة: قاعدة: (ركّزي).

تقول هذه القاعدة: إنك تستطيعين أن تحصلي على أفضل النتائج
إذا ركّزت على أهم الأعمال بإذن الله.

فبعضنا يأخذ شيئاً من كل شيء، والبعض يأخذ كل شيء عن شيء
مثله كمثل صاحب حرت غرس له مائة نخلة فتشتت عمله في متابعتها، ولم
يستطع احتواءها، فاستفاد من بعضها على ضعفٍ فيها، وخسر الباقي!.
وآخر: غرس له عشر نخلات، وركّز جهده في سقيها، وريّها،
وتلقيحها، فأنتجت له، وأكل منها، وكسب بسببها المال.

من معاني هذه القاعدة:

(ركّزي) عندما تقومين بين يديّ الله تعالى في صلاتك، أقبلي
بقلبك، ركّزي على ما تقرئينه، عيشي مع الآيات تأمّليها، إن تشتت
الذهن، فأحرصى على جمع شتاته، واسألني الله الإعانة لتذوقي طعم
الصلاة، والعيش مع كتاب الله، وقولي لقلبك ركّز.

(ركّزي) عند تلاوتك لكتاب الله، واجمعي قلبك عند قراءته،
وأقبلي بكلّيتك على تدبُّره، وخلصي ذهنك من شتاته، لتعريفكم نحن
محرومون من هذه النعمة؟! وقولي: يا قلبي .. أرجوك ركّز.

(ركّزي) عندما تريدان أن تحفظي كتاب الله تعالى، لا تشتتي
الذهن بإقتاع نفسك بأنك لا تستطيعين، تأكدي أنك تستطيعين، لكن

تحتاجين إلى شيء من التركيز، والتركيز ليس بصعب، فجاهدي نفسك،
وقولي: يا قلبي ركّز.

(ركّزي) عند قراءتك لكتب أهل العلم، واحذري من التشتت،
وتجنبي المشغلات، والمثبطات، والمعوقات، وقد قيل: إنّ قراءتك لكتاب
ثلاث مرات أكثر فائدة من قراءتك لثلاثة كتب، فإن غفل القلب فناديه،
وقولي: يا قلبي ركّز.

(ركّزي) عند تزامم الأعمال لديك فكري في أهميتها، وأولويتها
ثم ركّزي عليها، وأجلّي ما يمكن تأجيله.
(ركّزي) عندما تريد أن تقومي بعمل من الأعمال، وركّزي في
إتقانه قبل أن تفكري في إنجازه.

(ركّزي) عندما تستمعين إلى درس أو محاضرة جلسة علمية،
أقبلّي عليها بعقلك قبل عينيك، فإن تشتت الذهن فاحرصي على جمع
هذا الشتات، وقولي لقلبك: يا قلبي طلبي الوحيد هو أن تركّز.
(ركّزي) وتأملي، وانظري بعين القلب، وتفكّري في حالك وأحوالك،
وقلبك، ومالك، ومآلك، واسألي الله العفو والعافية والمغفرة.

والآن هيا بنا إلى زاوية علم ومعرفة والطالبة:

بلاد ومعاني أسمائها

الشام: الاسم القديم للمنطقة التي تضم عدة دول عربية، سمّيت
بذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استوطنها وأقام بها.

يوكوهاما: مدينة يابانية معروفة، معنى اسمها: جارة الشاطئ؛
لأنها تقع بالفعل جانب البحر.

المملكة العربية السعودية: أخذت اسمها من اسم مؤسسها الملك:
عبد العزيز آل سعود.

بوليفيا: سُميت بذلك نسبة إلى القائد والزعيم الشهير: سيمون
بوليفار، الذي أسهم في تحرير عدد من دول أمريكا الجنوبية ومنها
بوليفيا.

القاهرة: عاصمة مصر، سُميت بهذا الاسم نسبة إلى قاهر الفلك،
وهو نجم في السماء صادف طلوعه بدء بناء المدينة على يد جوهر
الصقلي في يولييه (٩٦٩م).

أفغانستان: معنى اسمها: أرض الأفغان.

ومن زاوية علم ومعرفة هيا بنا إلى زاوية سؤال وجائزة مع

الطالبة :

أسئلة تربوية

السؤال: قد تنشغل الداعية في مجالات الدعوة المختلفة وخاصة
المراكز الصيفية، مما يؤثر ذلك على عباداتها، فتعمل على التقليل
من كثير من العبادات وفي بعض الأحيان إلى ترك عبادة بسبب هذا
الانشغال، فمثلا قد تقلل من حفظها ومراجعتها للقرآن أو ترك بعض
النوافل من صلاة أو صوم أو تقلل من ساعات قيام الليل أو تتركه، فما

٥٨٢

هو الوجه الصحيح في ذلك؟.

الإجابة: هذه القضية مثار تساؤل كثير من الشابات، وستبقى كذلك.

ذلك أنّ الوقت والعمر محدود، والمطالب كثيرة، وكثيرا ما تبدو متعارضة.

ويصعب أن نحدد أمراً حاسماً لكل الناس في ذلك، لكن يمكن أن نضع بعض القواعد والضوابط المعينة على التعامل مع هذه الأمور:

١- إنّ الأعمال الصالحة المتعدية نفعها إلى الآخرين أفضل من الأعمال القاصرة على المرء نفسه، وهذا واضح لا يحتاج إلى مزيد تقرير، لكن ينبغي أن يُعلم أنّ التفضيل إنما هو من حيث الأصل، وليس في مطلق كل عمل، فإماطة الأذى عن الطريق ليس مثل الصلاة مع أنّ الأول متعدّد والثاني قاصر.

٢- من المهم أن نعيد النظر في معيار الاستفادة وإضاعة الوقت والعمر، فكثيرات من الشابات يقسن الاستفادة من خلال تحصيلها الشخصي الملموس؛ ولذا يقلن: مضى العمر ولم أستفد، وضاع وقتي... والوقت الضائع في الحقيقة هو الذي لا يثاب عليه، وما صُرف في طاعة الله ونفع عباده ليس ضائعاً.

٣- إنّ النفس لا تستغني عن أن يكون لها حظ ونصيب من الطاعة والعبادة والخلوة بالله تعالى، ومهما انشغلت الداعية بأمور النساء ودعوتهن فلا يسوّغ لها أن تنسى نفسها وتهملها، وهاهو النبي ﷺ يقوم

الليل، ويعتكف العشر الأواخر، ويعنى بورده من التلاوة والذكر.

٤- إن الناس يتفاوتون، فما يكون أولى لشخص قد لا يكون أولى لغيره، وما يصلح لشخص قد لا يصلح لغيره.

٥- كثير من الأمور يمكن إدراكها بتنظيم الوقت والاعتناء به، فالعمل الدعوي يختلط لدينا ببعض الارتباطات واللقاءات غير المنتجة التي تأخذ أوقاتاً طويلة، كما أن هناك أعمالاً يمكن إنجازها في أوقات أقل مما تأخذه منا.

٦- هناك أوقات تضيع علينا وقل من يستفيد منها، ولو حرصنا على ذلك لوجدنا خيراً كثيراً، كوقت السيارة، وكثير من أوقات الراحة، وأوقات الانتظار وغير ذلك.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحفيظ

له معنيان: أنه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر. وطاعة ومعصية، ولا يفوته مثقال ذرة، فهو محيط علماً بجميع أعمالهم.

وأنه تعالى الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون.

وهو حفظ لجميع المخلوقات بتيسيره لها وتديير شؤونها، وحفظ خاص لأوليائه، يحفظ عليهم إيمانهم، ويحفظهم من أعدائهم.

ونحلّق بكن مع آخر فقرة مع الطالبة:

منزلة التواضع

التواضع هو الخضوع لله والانقياد للحق وقبوله ممن قال، وقيل إنَّ التواضع أن لا تري لنفسك قيمة. وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قد أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد» رواه مسلم. وقال أحد الصالحين: " رأيت في الطواف رجلاً بين يديه خدام يمنعون الناس لأجله عن الطواف ثم رأيتُه بعد ذلك يسأل الناس ويمد يده فعجبت من أمره فسألته عن ذلك فقال لي: "إني قد تكبّرت في موضع يتواضع الناس فيه فابتلاني الله في موضع يترفع الناس عنه". وكان النبي ﷺ كريم الطبع بسّاماً جواداً رقيق القلب متواضعاً، يمر على الصبيان فيسلم عليهم، وكان في خدمة أهله، وكان يأكل مع خادمه، ويبدأ من لقيه بالسلام، ويحلب شاته، ويعلف البعير، ويعود المريض، ويجالس اليتامى والمساكين، رحيماً بكلّ مسلم.

وأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا فيما قدمناه لكنّ.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٨٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فرض الصلاة على العباد رحمة بهم وإحسانا وجعلها صلة بينهم وبينه ليزدادوا بذلك إيماناً وكررها كل يوم حتى لا يحصل الجفاء ويسرّها عليهم، حتى لا يحصل التعب والعناء، وأجزل لهم ثوابها فكانت بالفعل خمساً وبالثواب خمسين فضلاً منه وامتناناً، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله أخشى الناس لربه سرّاً وإعلاناً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليماً. أما بعد:

سلام الله عليكم وتحيات مباركات تزجى إليك، وثناء بأريج كالمسك منا، ودمتن للعطاء بديراً لا يناله خسوف وشمساً لا ينالها كسوف.

ونحن معكن في هذا اليوم () الموافق () لتقديم وجبات إيمانية وثقافية، تغذي الروح، وتحيي الفكر.

ومع أولى وجباتنا الإيمانية التي تحلق بالروح عالياً، إنه القرآن الكريم:

٥٨٦

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ لَهْوَنَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجِّنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ

﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لِيَجْلُدِ اللَّهُمَّ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ﴿فصلت﴾.

ونقدم وجبة نبوية ظاهرة من الأحاديث النبوية:

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، و: ﴿إِنَّ مَا تَوْعَدُونَ لَأْتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (الأنعام: ١٣٤). رواه البخاري.

ونأكل من وجبة الوصايا:

نماذج من الوصايا

-أوصت أعرابية ابنتها ليلة زفافها فقالت:

"أي بنية!

إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك. ولكنها تذكرة

للغافل، ومعوونة للعاقل. ولو أنّ امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبيها،
وشدّة حاجتها إليها، لكنت أغنى الناس.

أي بنيّة!

إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت،
إلى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فاحملي عني عشر خصال تكنّ لك
ذخراً:

اصحبيه بالقناعة، وعاشريه بحسن السّمع والطاعة، وتعهّدي موقع
عينيه فلا تقع عيناه منك على قبيح.

ثم اعرفي وقت طعامه، واهدئي عند منامه، فإنّ حرارة الجوع
ملهبة، وتنغيص النوم مبغضة. ثم اتقي مع ذلك الفرح أمامه إنّ كان
ترحاً، والاكْتئاب عنده إنّ كان فرحاً، فإنّ الخصلة الأولى من التقصير،
والثانية من التكدير.

وكوني أشدّ الناس له إعظاماً، يكن أشدهم لك إكراماً، واعلمي
أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على
هواك، فيما أحببت أو كرهت، والله يخير لك."

ونقف حائرين أمام وجبة الكلمة الصباحية :

٥٨٨

هل تعرفين عدد الملائكة التي تحيط بك ؟

إنّ الملائكة التي تحيط بالإنسان عددها (١٠) وتتبدّل في وقت
الفجر ووقت العصر، والله سبحانه وتعالى يسأل ملائكته وقت انتهاء

عملهم " وقت الفجر " كيف تركتم عبادي؟ فتردُّ الملائكة وتقول: تركناهم يصلون؛ لذلك ينصح دائماً بصلاة البردين الفجر والعصر، وقال رسول الله ﷺ: «من ترك صلاة العصر حبط عمله» رواه البخاري، وقد جعل الله - عزَّ وجلَّ - عشرة أنواع من الملائكة تحيط بالإنسان هي كالتالي:

- مَلَكَان: مَلَكٌ عند اليمين ومَلَكٌ عند اليسار، الملك اليمين ليكتب الحسنات والمَلَكُ الشمال ليكتب السيئات، ولكن حين يفعل الإنسان السيئة يقول ملك اليمين ملك اليسار اكتب هذه السيئة فيردُّ ملك اليسار ويقول: أمهله لعله يستغفر فإذا استغفر الإنسان لا يكتبها له.

- مَلَكَان: مَلَكٌ أمام الإنسان ومَلَكٌ خلفه؛ حتى يدفع عنه السيئة التي تصيبه وتحفظه، مثال لذلك كالذي تصيبه سيارة وينجو من الحادث هذه الملائكة تحفظ هذا الإنسان، ولكن إذا كتب الله - سبحانه وتعالى - أن يموت في الحادث باللوح المحفوظ فسوف يموت.

- مَلَكٌ على الجبين للتواضع وعدم الكبر.

- مَلَكَان على الشفتين، مَلَكٌ على الشفة العليا ومَلَكٌ على السفلى، وهما مفوضان، هذان الملكيان لتسجيل الصلاة على الرسول ﷺ فقط وليس لغرض آخر.

- مَلَكَان على العينين، وهما لغضِّ البصر، وحماية العينين من الأذى.

- وأخيراً مَلَكٌ على البلعوم؛ لأنه ممكن أن يدخل في فم النَّائم أي شيء يؤذيه، فالله سبحانه وتعالى جعل مَلَكًا يحرس البلعوم حتى إذا

دخل أي شيء بضم النائم ممكن أن يلفظه تلقائياً.

ولأننا نحب وضع حمية غذائية بسيطة أضفنا لكن فقرتين

الأولى بعنوان (اخفضي صوتك)

اخفضي صوتك

عندما ترغبين في التحدث بحيث يبدو حديثك مقرباً أو ودوداً أو دافئاً أو مطمئناً أو حميماً أو مراعيًا للآخر، فاحتفظي بصوتك في الطبقة المنخفضة التي تخرج منها الأصوات العميقة. كما أن الانخفاض عن النبرات المتوسطة أمر رائع إذا أردت أن تهدئي الشخص الآخر أو أن تبدي اهتمامك أو أن تراعي الدقة.

وكذلك ذكري نفسك بأن تبطئي إيقاعك، فمن الصعب للغاية أن تكوني مقربة، أو ودودة، أو دافئة، أو دقيقة، عندما تتحدثين أسرع من اللازم. يميل أغلبنا إلى الإبطاء شكل طبيعي عند التعبير عن عواطفنا العميقة.

جربي هذا. قولي بسرعة: " إنني أهتم بك اهتماماً كبيراً، إنك تعني الكثير لي ".

والآن، جربي قولها ببطء. سوف تبدو عبارتك أكثر إخلاصاً وصدقاً.

والفقرة الثانية بعنوان (والآن، عليك أن تقومي بذلك)

والآن، عليك أن تقومي بذلك!

قال أحد مدربي المصارعة لأحد المصارعين: " لديك موهبة

حقيقية، وأنت تجتهد وتتمرّن كثيراً وذلك عظيم. ومع ذلك، فإن أردت أن تكون أحد قمم المصارعة فإنك بحاجة إلى الكثير من الخبرة". أي أنه إن أردت أن تكوني رياضية عظيمة، فإن التمرين لا يُعد خبرة، والاستعداد لا يُعد خبرة، والتدريب لا يُعد خبرة. إنها جميعاً لا تزيد على معنى مسمياتها، لا أقل ولا أكثر. كان المدرب يقول إنه فقط عن طريق الخروج إلى الحلبة والتصارع مع آخرين يكتسب المصارع الخبرة.

تصدق الفكرة نفسها على كل شيء نقوم به تقريباً، فالتفكير بشأن أي شيء لا يُعد عملاً، والاستعداد له لا يُعد عملاً، والتمرين عليه لا يُعد عملاً، وتخيله بصرياً لا يُعد عملاً. لكن القيام بالأمر نفسه هو فقط ما يُعد عملاً، وليس هناك طريقة أخرى. ويجب تشذيب كل الزوائد والأطراف لكي تقدمي أداءً فعالاً وطبيعياً، فعليك أن تقومي بالأمر مرة تلو الأخرى مراراً وتكراراً، في ظروف الحياة الحقيقية، إلى أن تصلي إلى مرحلة لا يتوجب عليك عندها التفكير في الأمر عند أدائه. إن سر تقديم الأداء الأمثل، هو أن تكيّفي عقلك بحيث تصير سلوكياتك واستجاباتك سهلة وعفوية وتلقائية.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الرقيب الشهيد

مترادفان، كلاهما يدل على حضوره مع خلقه، يسمع ما يتناجون به، ويرى ما يخوضون فيه، ويعلم حركات خواطرهم وهو اجس ضمائرهم، وتقلب لواظهم، لا يغيب عنه شيء يقولونه أو يفعلونه.

ونقف مع آخر فقراتنا:

نعوذ بالله من طريق: "المغضوب عليهم" اليهود

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - عن أصناف الكفرة الضلال:
"الأمة الغضبيّة، أهل الكذب، والبهت، والغدر، والمكر، والحيل، قتلة
الأنبياء، وأكلة السُّحت- وهو الربا والرشاوى - أخبث الأمم طوية،
وأرداهم سجية، وأبعدهم من الرحمة، وأقربهم من النعمة، عادتهم
البغضاء، ودينهم العداوة والشحناء، بيت السحر، والكذب، والحيل، لا
يرون لمن خالفهم في كفرهم وتكذيبهم الأنبياء حرمة، ولا يرقبون في
مؤمن إلا ولا ذمة، ولا لمن وافقهم عندهم حق ولا شفقة، ولا لمن شاركهم
عندهم عدل ولا نصفة، ولا لمن خالطهم طمأنينة ولا أمانة، ولا لمن
استعملهم عندهم نصيحة، بل أخبثهم: أعقلهم، وأحذقهم: أغشهم،
وسليم الناصية - وحاشاه أن يوجد بينهم - ليس بيهودي على الحقيقة،
أضيق الخلق صدورًا، وأظلمهم بيوتًا، وأنتهم أفنية، وأوخشهم سجية،
تحيتهم: لعنة، ولقاؤهم: طيرة، شعارهم الغضب، ودثارهم المقت".

بعد أن تکرّمنا معكن في الضيافة، واخترنا لكن أجمل الوجبات،
وتركنا لكن حرية الذوق والاستماع، نشكركن ونودعكن.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة،
وأتانا من كل ما سألناه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن استهدها هداها، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، النعمة المسداة والرحمة المهداة،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداها وسلم تسليماً كثيراً.
أما بعد:

بادئ ذي بدء، نهديكن سلاماً كالدُرِّ النظيم، وثناء يفوق النسيم،
ودعاء مقرون بالقبول من السميع العليم.

فنقول: السلام عليكن ورحمة الله وبركاته، وحيّاكن الله في هذا
اليوم () الموافق ()، ونحن معكن في رحلة نركب فيها
سويّاً، ونتسلى فيها مليّاً.

وأول ما نستفتح به رحلتنا آيات من القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَأْتِينَا يَمْجُدُونَ ﴿٢٨﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ
 أقدامنا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ
 عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ
 تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
 نَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴿

(فصلت).

وتتذكر في رحلتنا أحاديث السنة :

الحديث

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله
 ﷺ: «هلك المتنطعون». قالها ثلاثاً. رواه مسلم.

بعد وصولنا قالت احداكن هذه الفقرة :

أسئلة تربوية

السؤال: شخص يعمل مع مجموعة من الطالبات في المرحلة الثانوية
 ومن بينهن من تربطها بهن علاقات قري أو جوار فتجتمع بهن في
 جلسات خاصة إما منفردات أو مع غيرهن وقد تسقط في هذه الجلسات
 الكلفة فما التوجيه في مثل هذه الحالة؟

الإجابة: الأمر يحتاج إلى اعتدال، فالتعامل مع الشابات يحتاج إلى

قرب منهن وتواصل معهن.

والمبالغة في زوال الكلفة تؤدي إلى ذوبان الشخصية وتقلل من فرص استفادة الشابات ممن يكبرهن سناً.

وأرى أن تتعامل معهن بتوسط، فلا تترفع عليهن، ولا تقصد البعد عنهن، وفي المقابل تقلل من المزاح، وخاصة ما فيه إسفاف، أو يتجاوز حدود الكلام.

كما عليها أن تقلل من الضحك، وتكون أكثر منهن تميزاً بالوقار والسمت الحسن.

ها نحن الآن نتجول في المكان الذي وصلنا إليه، وهذه هي محدثة الرحلة تعطيكن كلمتنا لهذا اليوم:

الصاحب بن عباد.. بيت التوبة

الوزير الكبير والطاغية الشرير، الذي جمع بين التشيع والاعتزال، والشدة والصلف، والتعمر والكبر، ثم ترك ذلك كله وتاب إلى الله - عز وجل - توبة صارت مضرِباً للأمثال.

هو إسماعيل بن عباد الطالقاني الملقب بالصاحب، كان وزيراً للمؤيد الدولة البويهى الشيعي، وكان مشهوراً بالحزم والكفاءة، حتى لقب بكافي الكفاءة، وافتتح لمليكه خمسين قلعة في فارس بالصرامة والقسوة وحسن التدبير، وعمل في خدمة البويهيين قرابة العشرين سنة، فكان سيفهم المجرد على من خالفهم.

كان الصاحب بن عباد فاسد العقيدة، يجمع بين التشيع والاعتزال

والابتداع، ذكر عنده البخاري يوماً فقال: ومن البخاري؟! حشوي لا يعول عليه - والحشوي هو الوصف الذي كان يطلقه المعتزلة والجهمية على أهل السنة الذين يثبتون الصفات-، وكان الصاحب متضلعا في علوم اللغة، له فيها تصانيف مشهورة، ومع ذلك كان متقعدا يتعاني، وحشي الألفاظ في خطابه، وإذا ناظره أحد اشتد غضبه، كما كان مشهورا بالشراب والمنادمة، وله أشعار فائقة في وصف الخمر.

ثم ماذا حدث؟!

انقلاب شامل في حياة هذا الرجل، حيث ألقى الله - عز وجل - حب الحديث في قلبه، فعزم على رواية الحديث، فوجد نفسه ملطحا بأوزار السلطان والوزارة والعقيدة الفاسدة، فتاب من ذلك كله وبنى لنفسه بيتا سماه بيت التوبة، وجمع الفقهاء والعلماء والأمراء، وخرج عليهم من هذا البيت وقد لبس زي الفقهاء وترك زي الوزراء، وأشدهم على نفسه بالتوبة والإنابة مما يعانيه من أمور السلطان، وعزم على أن لا يأكل إلا من إرث أبيه فقط، وكتب محضرا بذلك أخذ عليه خطوط العلماء، ثم عقد مجلسا عامرا لرواية الحديث بأسانيد عالية عن مشايخ ثقات، وأعلن تخليه عن علوم الكلام والفلسفة والآراء البدعية، وأتباعه لعقيدة السلف، ورغم ذلك كله لم يعزله مؤيد الدولة عن الوزارة، بل ازداد له حبا وبه تمسكا، وأقره على عمله، حتى أصبح الصاحب بن عباد هو درة بني بويه وأفضل وزرائهم خلال عصرهم الذي جاوز مائة سنة.

٥٩٦

**ها هي الغيوم تتجمع، والمطر بدأ ينهر، في رحلتنا هذه، فنذكرت
إحداكن شيئا جديدا بعنوان (منزلة التوكل)**

منزلة التوكُّل

التوكُّل هو صدق اعتماد القلب على الله في استجلاب المصالح، ودفع المضار، والتوكُّل من أعمال القلوب وليس من أعمال الجوارح، وليس هناك منافاة بين التوكُّل والأخذ بالأسباب، فإنَّ النبي ﷺ، وهو أعظم المتوكِّلين على الله قد أخذ بالأسباب، فقد استأجر دليلاً يدلُّه على الطريق من مكة إلى المدينة في أثناء هجرته، وكان إذا سافر في جهاد أو حجٍّ أو عمرة حمل الزاد، فحقيقة التوكُّل هي اعتماد العبد على الله وحده، والثقة فيه، وعلمه بأنَّ أمره كله بيد الله لا بيد غيره، ولا بد أن يؤمن العبد أنه لا حول له ولا قوَّة إلاَّ بالله، وأنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكل شيء عنده بمقدار.

**وبعد أن هدا الجوّ، ولان الدرب، وانشرحت النفس، ربطنا
أحزمتنا للرحيل، فخطر ببالنا فكرة ما :**

أخذ الرِّشوة وإعطائها

إعطاء الرشوة للقاضي أو الحاكم بين الناس لإبطال حق أو تمشية باطل جريمة؛ لأنها تؤدي إلى الجور في الحكم وظلم صاحب الحق وتفشي الفساد قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٨). وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم» رواه الإمام أحمد. أما ما وقع للتوصُّل لحق أو دفع ظلم لا يمكن إلاَّ عن طريق الرشوة فلا يدخل

في الوعيد.

وقد تفشت الرشوة في عصرنا تفشياً واسعاً حتى صارت مورداً أعظم من المرتبات عند بعض الموظفين بل صارت بنداً في ميزانيات كثير من الشركات بعناوين مغلّفة، وصارت كثير من المعاملات لا تبدأ ولا تنتهي إلا بها، وتضرر من ذلك الفقراء تضرراً عظيماً وفسدت كثير من الذمم بسببها وصارت سبباً لإفساد العمال على أصحاب العمل والخدمة الجيدة لا تقدم إلا لمن يدفع، ومن لا يدفع فالخدمة له رديئة أو يؤخر ويهمل، وأصحاب الرشاوى الذين جاءوا من بعده قد انتهوا قبله بزمن، وبسبب الرشوة دخلت أموال هي من حق أصحاب العمل في جيوب مندوبي المبيعات والمشتريات، ولهذا وغيره فلا عجب أن يدعو النبي ﷺ على الشركاء في هذه الجريمة والأطراف فيها أن يطردهم الله من رحمته، فعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لعنة الله على الراشي والمرتشي» رواه ابن ماجه.

وتقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الحميد المجيد

الحميد هو المحمود، وأكثر ما يأتي فعياً في أسمائه تعالى، بمعنى فاعل كسميع وبصير وعليم.

والحميد الذي له من الصفات وأسباب الحمد ما يقتضي أن يكون محموداً.

والمجيد وهو المتضمن كثرة صفات كماله وسعتها، والمجد في لغة العرب كثرة أوصاف الكمال، وكثرة أفعال الخير.

ها نحن الآن في طريق العودة، ومع آخر فقراتنا:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تسبِّي آلهة المشركين حتى لا يسبُّوا الله تعالى.
قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (الأنعام: ١٠٨).

- لا تدعي بدعوى الجاهلية، كالعصبية القبلية، والحزبية، والقومية، والعنصرية، فالإسلام يحرم الانتماء للأحزاب الجاهلية والنعرات العنصرية.

قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من غضب لعصبية» رواه مسلم.

- لا تعتقدي أن الإسلام سيطوى بساطه وسيقوَّض رواقه، فلا يزال لله قائماً بحجة من الطائفة المنصورة التي لا يضرُّها من خذلها، وليبلغنَّ هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، والله غالب على أمره، ولينصرنَّ الله من ينصره من عباده المؤمنين، والعاقبة للمتقين.

عن ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زُوي لِي الْأَرْضِ، فرأيتُ مشارِقها ومغارِبها، وإنَّ أمتي سيبلُغُ مُلكها ما زُوي لِي منها ..» رواه مسلم.

ها نحن قد وصلنا سالمات، وبحفظ الله غانمات، وبحسن صحبتكن

شاهدات وها نحن نعود، مع وعدٍ بالمزيد إن كتب لنا عمرٌ جديد.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً. وأوجب صلة الأرحام وأعظم في ذلك أجراً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أعظم الناس قدراً، وأرفعهم ذكراً، وأوصلهم رحماً. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بالحق وكانوا به أحرى. وعلى التابعين له بإحسان وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نهديكن باقات من الورود، معطرة بالعود، ممتدة بلا حدود، متناثرة على الخدود، وندعو بشكر الودود، ليبارك كل الجهود.

وسوف نركب بإذن الله سوياً في هذا الصباح قطار إذاعتنا، ونتجول فيه بين الحقول والبساتين، ونشاهد الجديد والمفيد.

أولى محطات قطارنا هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٣٩﴾ (فصلت).

وتتزوّد بأحاديث نبوية :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «من
دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من
أجورهم شيئاً. ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من
تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» رواه مسلم.

ومرّ بجوارنا قطار الحكمة :

فنّ المعاملة

- ١- الصاحب صاحب، فانظري من تصاحبين. ولا تقولي هي التي
أغوتني، أليس لك عقل يفكر وقلب يشعر؟
- ٢- عاملي الناس بأحب الأشياء التي أنت تريدين أن يعاملوك بها
حتى يتأثروا بك وتكوني لهم أعزّ الأحاب.

٣- عددي إيجابيات الآخرين قبل أن تعددي سلبياتهم. فسوف تلاحظين أن إيجابياتهم زادت لأنك لم تعيدي النظر بدقة إلى أن عدت الإيجابيات.

٤- عندما تتحدثين مع شخص ما أو هو يتحدث معك حاولي أن لا تلتفتي ولا تتثاءبي، وإذا اتصل أحد في تلك الفترة استأذني الشخص الآخر أنك سوف ترددين على الهاتف حتى لا ينزعج.

٥- كوني متواضعة مع كل الناس، الصغير والكبير، القريب والغريب. (فمن تواضع لله رفعه).

وبعد أن شق القطار بسرعته الطرق، وبدأنا نشاهد الجديد والغريب، تكلمت إحدانا بكلمة فصيحة :

الأمير علي.. من الوثنية إلى الإسلام إلى الشهادة

كانت منطقة القرن الإفريقي ميداناً كبيراً للصراع بين المسلمين والنصارى، وذلك من بداية ظهور الإسلام، وكانت أقاليم القرن الشرقية مثل إريتريا وهرر والأوجادين هي معدن الإسلام والمسلمين، في حين كانت منطقة الهضبة الحبشية في الوسط والغرب هي معدن النصرانية، حيث قبائل الأمهرة شديدة التمسك بالنصرانية، وظلّ الصراع مشتعلًا بين الطرفين حتى ظهر على الساحة طرف ثالث هو شعب الجالا وكان بدائيًا وثنيًا ويسكن في الجنوب، ومع تغيّر الظروف البيئية في الجنوب زحف هذا الشعب البدائي الوثني نحو الوسط والشرق، فدمّر المناطق التي مرّ عليها

٦٠٢

ثم استقر جنوب (شوا)، فاحتك بالمسلمين وأخذ أبناؤه يدخلون في دين الله ولكن بصورة بطيئة، ومع ضغط القبائل الصومالية على هذا الشعب الوثني بدأت قبائل الجالا تزحف نحو الشمال وتستقر في الهضبة، وهو معقل النصارى الأمهرة، في هذه الفترة أعلن أحد زعماء الجالا إسلامه وكان من قبل من أشد الوثنيين عداوة للإسلام والمسلمين، خاصة بعد أن أجبرت القبائل الصومالية المسلمة شعبه على الهجرة نحو الشمال، وتسمى بالأمير علي وتحول إلى خدمة الإسلام والرغبة في إيجاد قدم ثابتة في قلب الهضبة النصرانية، وهذا لم يعجب الأمير (كاسا) الملقب باسم (تيودور)، وكان زعيم الأمهرة، فجمع الجيوش النصرانية لوقف زحف شعب الجالا وزعيمه المسلم الأمير علي، وذلك سنة (١١٨٩هـ)، وبعد قتال شرس وقع الأمير علي في الأسر، فأخذه (تيودور) وعرض عليه النصرانية أو الذبح، فأبى علي إلا أن ينطق لسانه بالشهادتين بأعلى صوته ليغيظ الكافرين، فحزوا رأسه بالسيف، فينتقل هذا الأمير المؤمن من الوثنية إلى الإسلام إلى الجهاد إلى الشهادة، فيا لها من بداية ويا لها من نهاية!!

كان قطارنا مؤلفاً من عشر قاطرات، وكانت بجواري طالبة

قالت لي شيئين اثنين، الأول بعنوان:

أخطاء المقارنة

في المقارنة بين أمرين (أو شخصين، أو جماعتين، أو حزبين، أو بلدين، أو نظامين..) يضع بعض الناس حسنات هذا أمام عيوب ذاك،

ويحكمون لأحدهما على الآخر، والصواب أن نضع حسنات الطرفين في كفتين متقابلتين ونوازن بينهما، ثم نفعّل بالعيوب مثل ذلك. آخذين بالحسبان أن الحسنات تتفاوت فيما بينها في الأهمية، وكذلك العيوب. فالحفاظ على سنّة التطيب - مثلاً - ليس كالحفاظ على سنّة التهجّد في الفضل، وإغلاظ القول للأخ الأصغر ظلمًا ليس كإغلاظه لأحد الوالدين!

والأمر الثاني بعنوان:

عالم معقد.. معقد.. معقد

تتدخل التكنولوجيا بتطبيقاتها في كل تفصيل من تفاصيل حياتنا المعاصرة، وبين الحين والآخر تظهر ابتكارات تغيّر من وجه العالم وتتجاوز تطبيقاتها لتغيّر شكل الحياة كما كان يعرفها الناس، وتدخل آثارها التاريخ بوصف المرحلة الزمنية التي سبقتها بكلمة " قبل ابتكار كذا.. " ثم المرحلة التي تلتها بوصفها " بعد ابتكار كذا.. " كما حصل في الثورة الصناعية بعد ابتكار المحرك البخاري، أو كما حصل مع ابتكار الكمبيوتر (حاسب آلي) أو الشبكة العنكبوتية. مجلة " ساينتفك أمريكان " الأميركية المختصة بالعلوم والتقنية أفردت في عددها لشهر ديسمبر من العام الجاري صفحات عدّة، اختار محرروها عبرها عشر أفكار يمكن أن تغيّر العالم في المستقبل، منها ما يتعلّق بمستقبل اللعب الإلكتروني، ومنها ما يتعلّق بقدرة الإنسان على تجاوز الكمبيوتر في عملياته الحاسوبية، ومنها ما يحاول السيطرة على زحام الطرق وأخرى

تقدم ثورة في التعامل مع الحمض النووي البشري. وهكذا يستمر العلم في التطور، وتستمر حياتنا في الدخول إلى عوالم جديدة معقدة ومتشابكة، لكنها في الوقت نفسه تعنى بتقديم الرخاء والتقدم إلى الحياة الإنسانية على كوكب الأرض.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الودود الشكور

الودود مأخوذ من الود وهو بمعنى خالص المحبة، الودود المتودد إلى عباده بنعمه، وهو من يود من تاب إليه، وهو المحبوب والحبیب، فهو الحبيب المحب لأوليائه يحبهم ويحبونه.

بعد أن طاف بنا القطار جولته، ورجعنا إلى محطتنا الرئيسة،

ختمنا بهذه الفقرة:

للكهرباء والماء حل!

المخترع السعودي عمرو محمود المالكي قدم عددًا كبيراً من الاختراعات التنموية، التي من الممكن أن يكون لها مردود اقتصادي كبير، كان أهمها اختراع لإنتاج الطاقة الكهرومائية النظيفة من مياه البحر بشكل غير مسبوق عالمياً، وهذا الاختراع سيمكّن من إنتاج طاقة هائلة جداً ستكفي لتغطية جزء كبير من احتياجات الدول العربية من الطاقة الكهربائية، بشكل يكاد يكون شبه مجاني لقلة التكاليف التصنيعية

والصيانة، مع إمكانية زيادة نسبة توليد الكهرباء بزيادة المحطات.

واختراع المالكي يعتمد على طاقة الضغط لكل من الرياح ومياه البحار، وذلك باستغلال طاقة الكتلة والجاذبية وقوانين العالم "باسكال" للضغط لإنتاج الطاقة الكهربائية عن طريق البحار، وتحويل الطاقة الكهربائية الناتجة إلى طاقة حرارية، عن طريق تسخين مياه البحر في خزانات خاصة باستخدام الطاقة الكهربائية الناتجة من المولدات الكهرومائية؛ حتى يتحوّل إلى بخار ماء، ويقوم بدوره بتشغيل توربينات كهربائية، بذلك يتم إنتاج طاقة كهربائية بتيارات ذات تردّد وقوة ثابتة، مبدأ عمل المحطات البخارية نفسه، كما أنه يمكننا من أن نستفيد من بخار الماء بعد تبريده كماء الشرب، وبذلك نحل مشكلة ندرة المياه المتوقعة مستقبلاً.

عدنا والعود أحمد، فالحمد لله على الوصول، والشكر لله على السلامة، ولا نقول لكن وداعاً، بل إلى اللقاء بإذن الله.
"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نهى عن الفساد في الأرض بعد إصلاحها بالإسلام والقرآن، أحمدده سبحانه أنار بصائر أولي النهى بأنوار التوحيد والهدى والإيمان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، أرشد الأمة إلى طريق السعادة ودخول روضات الجنان، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ما تعاقبت الليالي والدهور والأزمان. أما بعد:

بهذه الكلمات القليلة والبسيطة، يسرنا نحن طالبات جماعة الإذاعة أن نقدم لكن إذاعتنا، وبين أيديكن نضعها، ومع طائر الشكر نبعثها، وبعبارات الود نعطرها، في هذا اليوم () الموافق ().

وأول ما كتبناه لكن، آيات خالديات عطرات من كلام رب الأنام:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ يَأْتِيهِ آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَّغْفِرَةٌ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ

ءَأَجْمِي وَعَرِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي
ءَاذَانِهِمْ وَقُرٌّ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ۞ إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ ۗ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ
مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْقَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ
قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا
لَهُمْ مِن نَّجِيصٍ ﴿٤٨﴾ ﴿فصلت﴾ .

وكتب السنة جمعت السنة، ووحدت الأمة :

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد» متفق عليه.

ولأن الكتابة أنواع، جئناكن بهذه الفقرة :

تصويبات لغوية

- لا تقولي: حدَسَ.. قولي: حدَسَ .
- لا تقولي: برَمِيلٍ.. قولي: برَمِيلٌ .
- لا تقولي: برَّغوثٍ.. قل.. برَّغوث .
- لا تقولي: ترَّعةٍ.. قولي: تُرَّعة .



- لا تقولي: قُرْنَلْ.. قولي: قَرَنْلْ.

- لا تقولي: خُلْسَة.. قولي: خُلسَة.

ولأن الكلمة هدف؛ فقد كتبنا لكن كلمة هادفة:

تشبُّه الرِّجال بالنساء والنساء بالرجال في اللباس أو الكلام أو الهيئة

من الفطرة أن يحافظ الرجل على رجولته التي خلقه الله عليها، وأن تحافظ المرأة على أنوثتها التي خلقها الله عليها، وهذا من الأسباب التي لا تستقيم حياة الناس إلا بها، وتشبُّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال هو مخالفة للفطرة، وفتح لأبواب الفساد وإشاعة للانحلال في المجتمع، وحكم هذا العمل شرعاً هو التحريم، وإذا ورد في نصٍّ شرعي لعن من يقوم بعمل، فإنَّ ذلك يدل على تحريمه. وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن رسول الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال» رواه البخاري. وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن رسول الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء» رواه البخاري. والتشبه قد يكون بالحركات والسكنات والمشية كالانحناء في الأجسام والتأثُّث في الكلام والمشية.

وكذلك لا يجوز تشبُّه كلِّ من الجنسين بالآخر في اللباس ولا فيما هو من خصائصه، فلا يجوز للرجل أن يلبس القلائد ولا الأساور ولا

الخلاخل ولا الأقراط ونحوها، كما هو منتشر عند أصناف الهيبين والخنافس ونحوهم، وكذلك لا يجوز للمرأة أن تلبس ما اختص الرجل بلبسه من ثوب أو قميص ونحوه، بل يجب أن تخالفه في الهيئة والتفصيل واللون، والدليل على وجوب مخالفة كل من الجنسين للآخر في اللباس، ما جاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل» رواه أبو داود.

ومما سطرته أقلامنا هذه الفقرة:

فضل أمة محمد

١- هي خير الأمم وأفضل الأمم، قال تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ (ال عمران: ١١٠)، وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها». رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما وحسنه الألباني. فبين الله لهذه الأمة مكانتها ومنزلتها وخصوصيتها، وهي: أنها خير أمة أخرجت للناس، فالأمة المحمدية خير الناس للناس، لها القيادة والسيادة ولها المكانة الرفيعة.

٢- أمة مرحومة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال: هذا فداؤك من النار» رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

وعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل» رواه أبو داود وصححه الألباني.

ونصل إلى هذه الفقرة:

من رحم المعاناة تُولد الأفكار

كان يستمع لمعاناة فئة الصم والبكم في والده الذي يأتي محملاً بها بعد نهاية الدوام إلى المنزل، ليحيكها لأسرته التي بينها سلطان ذو الخامسة عشرة ربيعاً ويدرس بالمرحلة المتوسطة، سلطان ظل لسنوات يستمع لهذه المعاناة من والده الذي يعمل في فرع خدمة العملاء بشركة المياه الوطنية، وهو يسرد لهم معاناة حدثت لأحد الصم عندما زاره لينهي معاملة خاصة به، لكنه لم يفلح في التواصل مع الموجودين في المكتب.

سلطان شغلته هذه القصة ووصل به الأمر إلى تقديم اختراع يزيل معاناة الصم والبكم عن طريق (لوحة مفاتيح)، تحقق التواصل المباشر معهم من دون الحاجة إلى تعلم لغة الإشارة، حيث قام سلطان باستبدال الأحرف في هذه اللوحة إلى صور لليد.. فمثلاً نرفع صباع السبابة مع حرف الألف، ونرفع أصبعين مع حرف الباء، وثلاثة مع حرف الجيم وهكذا، حيث لا تتطلب الفكرة إلى تكلف تقني، إنما برمجة فلاشية متأثرة بعكسية الحروف للصور، وتعريف كل حرف بصور حركة تقابله في المعنى لشرح أكثر تفصيلاً.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى) :

الحي القيوم

الذي لكمال حياته وقيوميته لا تأخذه سنة ولا نوم، القيوم الذي قام بنفسه، وقام كل شيء به، وأنه قائم على كل شيء وكل نفس. وهو متضمن كمال غناه وكمال قدرته.

ختاماً نقول:

وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء

يسرّك في القيامة أن تراه

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله.. الحمد لله ولي المؤمنين وناصر المستضعفين ومغيث المستغيثين، من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن لاذ به وقاه ونجّاه، لا معقب لحكمه ولا راد لقضاه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبود بحق سواه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ومصطفاه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وأتباع التابعين ومن استنّ بسنّته ووالاه وسلّم تسليماً كثيراً. أما بعد:

نحييكن في هذا اليوم () الموافق () بتحية الإسلام الخالدة؛ فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويسرنا أن نقدم لكنّ برامجنا على طبق من المحبة في الله، والتي هي أروع صور المحبة وأنقاها.

ونتركن الآن لتستمتعن ببرامجنا، وتستفدن منها.

ففي هذه الافتتاحية نستهل بكلام رب البرية:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْدٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ

بِدْيِهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۗ نَزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٤﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۗ أَجْمِيًّا وَعَرَبِيًّا ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ ۗ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ۞ إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ ۗ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآئِيَ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مَنَا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٤٨﴾ ﴿فصلت﴾ .

- والى حديث المصطفى فبهديه تمحي الذنوب
وبه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكروب
وبرضا به تحيا النفوس وشهده يحيي القلوب
فلتسمعن وتعقلن لتطردن كل العيوب

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي» رواه مسلم.

ذكرى وموعظة

سبيل الخلق كلهم الفناء
فما أحد يدوم له البقاء
يقربنا الصبح إلى المنيا
ويُديننا إليهن المساء
فلا تتركب هواك وكن مُعدًّا
فليس مقدراً لك ما تشاء
أتأمل أن يعيش وأي غصن
على الأيام طال له النماء
تراه أخضر العيدان غضًّا
فيصبح وهو مسودَّ غُثَاء
وجدنا هذه الدنيا غُرُورًا
متى ما تُعطى يُرتجع العطاء
فلا تركزن إليها مطمئنًا
فليس بدائم منها الصفاء

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

ومع الكلمة :

الرازي بحر العلوم

هل تعلمين أنّ أبا بكر الرازي هو مبتكر خيوط الجراحة، وكذلك هو واصف دائيّ الجدري والحصبة.

والرازي يُعدّ أشهر أطباء العرب في العصر العباسي على الإطلاق، وهو فيلسوف حكيم، كيميائي، أولع بالشعر والموسيقى في صغره، ثم عكف على دراسة الطب والفلسفة والكيمياء فنبغ واشتهر. تولّى تدبير مارستان الري، ثم رئاسة أطباء البيمارستان العضوي في بغداد، وأهم مؤلفاته والذي يعدّ أجلّ كتبه وأعظمها في صناعة الطب "الحاوي".

يعدّ أول من ابتكر خيوط الجراحة من أمعاء الحيوانات. وهو أيضاً أول من وصف دائيّ الجدري والحصبة حق الوصف، وذلك في رسالة كبيرة تُعدّ مفخرة من حفاظ المؤلفات الطبية عند العرب. وفيها أول بيان سريري للجدري. وقد نقلت هذه الرسالة إلى مختلف لغات العالم.

له العديد من المبتكرات الطبية نذكر منها:

- أنه أول من استخدم فتيلة الجرح.
- وهو أول من استخدم الرصاص الأبيض في المراهم.



- وهو أول من أدخل الزئبق في المسهل.

- وهو أول من أجرى التجارب على الحيوان، فقد جرّب العقاقير على القرود أولاً للتأكد من فاعليتها.

- وهو أول من فصل الطب عن الصيدلة، فجعل الصيدلة علماً مستقلاً قائماً بذاته، بعد أن كانت الصيدلة متصلة بالطب، وهو أول من اكتشف عامل الوراثة.

- علم العليم وعقل العاقل اختلفا من ذا الذي فيهما قد أحرز الشرفا، ومع فقرة (أسئلة تربوية)

أسئلة تربوية

السؤال: طاقات الشباب لا حدود لها، ولا يخفى عليكم أن هناك نظرة من بعض المربين وهي أنه لا بد أن نخرج شبابنا قيادات يحسن القيادة والتربية، وهذا يستحيل في حق بعض الشباب اللاتي قدراتهن لا تؤهلن لهذا الأمر، فحينما يبدأ العمل الدعوي لهؤلاء الشباب نجد أن العمل الدعوي محصور فيمن تملك صفات القيادة والنتيجة يا فضيلة الشيخ إهمال البقية وعدم تكليفهن بأي عمل بل وتركهن بالكلية والنتيجة انتكاسة هؤلاء أرجو تعليق؟

الإجابة: من المهم الاعتناء بالطاقات ومن يتوقع منهم من التأثير أكثر من غيرهن.

لكن مع ذلك لا بد من مراعاة الآتي:

١- أنّ هناك أخطاءً تقع كثيراً في التقويم؛ فأساليب التقويم وأدواته في الغالب لا تتجاوز الانطباعات الذاتية، وتركّز على مجرد التفاعل والحيوية.

٢- لا بد من توسيع النظرة للصفات التي تميّز الأفراد، فالمثابرة والجدية والإنتاجية - على سبيل المثال - من الصفات المهمة التي يجب الاعتناء بأصحابهن، ولو كان ذكاؤهم - لدى المربين - متوسطاً، فأمثال هؤلاء ينفع الله بهن كثيراً.

٣- يجب ألا تُهمل الأخريات بحجة ضعف قدراتهن، فالدعوة إلى الله جاءت للناس كافة وليست دعوة خاصة بأصحاب وصاحبات المواهب، وفرق بين الاعتناء وبين إهمال الأخريات.

إن كان لا يرجوك إلا محسن

فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ومع هذه الفقرة:

فنُّ المعاملة

١- غيري أفكارك السيئة إلى أفكار جميلة حتى ترتاحي من الداخل (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) ﴿١١﴾ ... إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ... ﴿١١﴾ (الرعد) وتتغير الحياة عليك ويتغير تعامل الناس لك؛ لأنك أنت غير ما بداخلك.

٢- لا تقولي: الناس يحبونني، وتسي والديك. هما أهم الناس،

وهما اللذان يجب أن تركّزي عليهما، هما أصل البركة، هما اللذان سوف يجدان لك الخير أينما كان برضاها عنك (إن شاء الله).

٣- (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) تراحمين، تحاببن، تألفن، ازرعن الحب بينكن وبين بعض.

٤- وأنا أنصح كل من تجول برأسها أن تحكم في شيء أنصحها بأن لا تطلبه بل يجب أن تطلب لها.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الواحد الأحد

هو شهادة أن لا إله إلا هو، ليس غيره رب ولا إله، ولا حاجة به إلى أحد، هو الواحد لا شريك له في ربوبيته ولا في إلهيته. ولا له شبيه في ذاته ولا صفاته.

- وفي النهاية نقول:

حياكن الله الكريم وصانكنم رب البشر! إننا لنترجو أن تكون جهودنا فيها العبر.

فمع السلامة أخوتي وإلى لقاء منتظر راجين تقديم المزيد من الطرائف والدُرر

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الأوَّلِ والآخِرِ، والظاهرِ والباطنِ، له مقاليد السموات والأرضِ، يُيسرُ الرزقَ لمن يشاء من عباده ويقدرُ، له الحمدُ في الضراءِ كما له الشكرُ في السراءِ، وأشهدُ أن محمداً عبد الله ورسوله، ابتلي فصبر، وأنعمَ عليه فشكر، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حقَّ جهاده، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

مستمعاتنا الكريمات نُهدي إليكن في هذا الصباح: سلاماً رقيقاً، وحباً عميقاً، وترحيباً أنيقاً، وشوقاً رقيقاً...

فالسَّلامُ عليكن ورحمة الله وبركاته، نرسلها معطرة، بحروفٍ مسطَّرة، وبابتسامة منعشة، على أطباقٍ من ذهب.

وها هو تقويمنا الهجري في هذا اليوم () يبلغنا بوصولنا إلى () .

وسوف نركب طائرنا الإذاعية الآن، لنقلع بكن سويًا من مطار المعرفة، ومدرج الطمأنينة، إلى غيوم العلم، فكنَّ على استعداد .

ها هو قبطان الطائرة يلوح بربط أحزمة الأمان، فنقرأ آيات من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿حَمْدٌ ۙ عَسَىٰ ۙ أَنْ يَسْمَعَهُ ۙ كَذٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ ﴿الشورى﴾.

ونتزود بأحاديث نبوية، ترفع المعنوية، وترشد البرية:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها، شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع». فقيل: يا رسول الله، كفارس والروم؟ فقال: «ومن الناس إلا أولئك» رواه البخاري.

وبعد إقلاع الطائرة، وتحليقها في الأجواء، على ارتفاع آلاف

الأمطار، طابت لنا الكلمة :

لماذا لا يقع العنكبوت في شبابه الخاصة؟

للإجابة على هذا السؤال يجب أن نتفحص أولاً معجزة هندسة نسيج العنكبوت.

فمن ناحية متانة الخيوط تعد الخصلات الحريرية التي تكوّن النسيج أقوى من الفولاذ، ولا يفوقها قوة سوى الكوارتز المصهور، ويتمدد الخيط إلى خمسة أضعاف طوله قبل أن ينقطع.

في الواقع، فإنّ هذا الخيط الصغير الذي يظهر أمام العين المجردة مصنوع بالطريقة نفسها التي يصنع بها كابل الفحم، حيث يتكوّن من خيوط عدّة متناهية في الصغر ملتفة حول بعضها، وقد يبلغ سُمك الخيط الواحد منها (١) من مليون من الإنش. ومواد الصنع شائعة جداً، حيث يوجد في هكتار واحد من إحدى المقاطعات البريطانية مثلاً، أكثر من مليوني وربع مليون عنكبوت. ولكل عنكبوت مغازل خاصة، عادة يبلغ عدده ثلاثة. وهذه المغازل طبيعية موجودة أسفل البطن. ويوجد قرب كل مغزل فتحات عدّة صغيرة تخرج منها المادة التي تكوّن الخيوط الحريرية، وهي مادة تتشكّل في غدّد العنكبوت. وفي أثناء هندسة النسيج، يقوم العنكبوت بجمع الخيوط الثلاثة معاً لتكوين خصلة قوية ومتينة.

تغزل العناكب التي تعيش خارج المنزل نوع من النسيج معروف

باسم الفلك نسبة إلى شكله الدائري، وهو قطعة هندسية رائعة من الخطوط المتناسقة التي تظهر بشكل بهي جداً تحت أشعة الفجر الأولى. وأنثى العنكبوت هي التي تقوم بمهمة بناء النسيج . وتستخدم ضغط بطنها ، لتدفع الخيوط الحرارية خارج الغدد الست الموجودة في بطنها، وتقوم بربط طرف الخيط الأول، المعروف باسم الجسر، بساق عشبة ما، أو ورقة شجر . ثم تهبط إلى الأرض مع الخصلة ، وهي مستمرة بعملية الحياكة، ثم تنزل إلى الأرض وتصلد إلى نقطة أخرى مرتفعة، لتسحب الخيط بقوة، وتربطه في مكانه جيداً باستخدام مادة لاصقة تخرج من إحدى غددها أيضاً. فتقوم أولاً بتثبيت خصلة، بشكل أفقي دائماً، ثم تسقط خيطين حريرين في كل طرف من أطراف الخيط الأول، وذلك لتكوين جسور أخرى أقل ارتفاعاً من الأولى والتي ستصبح أساس شبكة العمل. ثم تقوم بغزل خيوط عدة داخل شبكة العمل هذه، على أن تلتقي الخيوط جميعاً في الوسط. وهنا يأتي العمل الذكي، حيث تقوم بوضع المادة اللاصقة على الخيوط الخارجية من الشبكة فقط، وعندما تنتهي كلياً من صنع الشبكة تكمل عملية وضع الغراء في الداخل وعلى بعض المقاطع فقط، بحيث تترك مكاناً لها لتتحرك عليه بسهولة.

٦٢٣

بعد إنجاز الشبكة، تقوم العنكبوت بصنع عش صغير لها بالجوار، وعادة ما تقوم بلف ورقة شجر وتضع لنفسها بالداخل سريراً مريحاً من الحرير؛ لأنها بالطبع قد تنتظر طويلاً قبل وصول ضحيتها الأولى. وأخيراً؛ تقوم بوصل خيط إنذار بين عشها والنسيج، كي تشعر بأي اهتزاز قد يحدث على النسيج نتيجة سقوط أيّة حشرة عليه. وعند حدوث

هذا الاهتزاز تسرع إلى وسط النسيج لتعرف الشيء الذي ستتعامل معه. وبسبب الضعف الحاد في الرؤية عندها، تعتمد العنكبوت على حواسها الأخرى لتحديد صفات الفريسة. فإذا كانت ضخمة ومميّنة تطلق سراحها من بعيد، أما إذا كانت كبيرة ولا تؤكل، كاليعسوب، فستلها بخيوط الحرير من بعيد أيضاً، باستخدام عضو متخصص آخر، هو الغدة العنقودية الشكل. تجهد الحشرة الفريسة نفسها بمحاولة التخلص من الشَّرَك، بعد ذلك تبدأ العنكبوت بالتقدم نحوها عبر الخيوط الآمنة التي تركتها لنفسها دون مادة لاصقة، وإذا صادف أن أخطأت مرة ووضعت أرجلها على المادة اللاصقة، فإنّ جسمها سيفرز مادة كالزيت تعمل كمحلل كيميائي للغراء، يساعدها على التحرُّر من جديد.

منظر الغيوم من الطائرة، وهي متناثرة، كأنها بساط ممتد، أو جبال شاهقة، يجعلنا نقف مع (معاني أسماء الدول)

معاني أسماء الدول

السعودية:

نسبة إلى العائلة المالكة وهي آل سعود.

الكويت:

صغير كوت وهو قلعه محاطة بسور وخذق تصغيرها كويت، والكوت قلعة بناها ابن عريعر في الأراضي الكويتية، والتي كانت تسمّى بالقرين فالكويت نسبة إليها.

البحرين:

نسبة إلى البحر المالح والعيون العذبة، حيث إنَّ البحرين كان يُطلق على بلاد تشمل الأحساء وما جاورها، وكانت هناك عيون مياه عذبة تصب في البحر وكان المالح والعذب يلتقيان في آن واحد.

عُمان: قيل إنه اسم رجل، وقيل إنه من عمن يعمن أي أقام فهو عامن أي مقيم

قطر: نسبة إلى قطر المطر؛ لأنها كانت مشهورة بأمطارها الكثيرة وقيل نسبة إلى الشاعر قطري بن الفجاءة.

بعد أن قَدِّمت لنا مضيضة الطائفة الوجبات، خطر ببالي هذا الكلام:

أَسْمَاءُ الْقِطْعِ فِي اللِّغَةِ

- إذا كانت القطعة من الخبز تسمّى كسرة.
- إذا كانت القطعة من الكبد تسمّى فلذة.
- إذا كانت القطعة من الشَّعر تسمّى خصلة.
- إذا كانت القطعة من النار تسمّى جذوة.
- إذا كانت القطعة من الثوب تسمّى خرقة.
- إذا كانت القطعة من الليل تسمّى هزيع.
- إذا كانت القطعة من البقل تسمّى باقة.
- إذا كانت القطعة من الحطب تسمّى حزمة.
- إذا كانت القطعة من الكتب تسمّى إخباراة.

بعد أن أشار قبطان الطائرة إلى البقاء في المقاعد، والالتزام
بربط الأحزمة استعداداً للهبوط، شرعت حينها باستعادة شريط
ذكريات الرحلة ومع فقرة:

فنُّ المعاملة

- ١- كوني منشرحة الصدر عند الاستماع، فالناس يريدون أن
يجلسوا مع الذين يستمعون لهم أكثر من الذين يتكلمون معهم. صدقيني
لن يجلس معك أي شخص إذا أنت لم تكوني منصتة لهم.
- ٢- لا تتدخلي فيما لا يعنك؛ لأنك سوف تجدين ما لا يرضيك، إلا
للضرورة القصوى.
- ٣- لا تحزني إذا لم يرض عنك أحد، فهناك بشرٌ خارج بيتك
أو خارج بلدك وربما خارج القارة يحبونك ويدعون لك صباحاً ومساءً
بالخير وأنت لا تدريين. فما بالك إذا أحبك الله؟؟
- ٤- لا تستهتري بالأمر الصغيرة؛ لأنك سوف تجدين لها أثراً
كبيراً فيما بعد.
- ٥- لا تسيئي الظن، حتى لو كان ظنك صحيحاً، لا تعبّري عن ظنك
بشيء قد يسيء للآخرين بأن تقولي للجميع ما ظننت به، فهذا يزيد
الشحناء بين الناس ويدمر العلاقات.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الصدق

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - هو: العالم الذي كمل علمه،

القادر الذي كملت قدرته وهو السيد الذي كمل فيه جميع أنواع السؤدد.
وقال سعيد بن جبير - رضي الله عنه - هو: الكامل في جميع صفاته
وأقواله وأفعاله.

**بعد أن هبطت طائرتنا في مدرجها بسلام، ووصلنا بكل أمان،
نختم بهذه الفقرة:**

من القائل؟

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت إنسان فكدت أطيير.

القائل: شاعر مخضرم. كان أيام الدولة الأموية وعاش حتى الدولة
العباسية، إلا أن الراجح أنه عباسي. كان من اللصوص، وكان هارباً من وجه
السُّلطة. وكان لا يعيش إلا في الفلوات حتى ألف الوحوش. ويقال: إنَّ الأطباء
وغيرها من بهائم الوحش كانت لا تنفر منه لأنها لم تكن قد رأت أحداً غيره،
إلا النعام فإنها كانت لا تكون إلا شاردة. وقد جاء ذكر هذا الشاعر في كثير من
كتب الأدب، منها وأهمها، كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة. ترى هل تعرفين
اسم هذا الشاعر العجيب صاحب هذا القول الغريب؟

الجواب: الأحيمر السعدي.

انتهت رحلتنا لهذا اليوم، ولم يتبق منها إلا الذكريات، لذا
نعلن الوداع على أمل اللقاء بكن في رحلات قادمة بإذن الله عبر مطار
إذا عتكن المدرسية.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٩٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتعالي في مجده وملكه، أحمده سبحانه وأشكره،
وأتوب إليه وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات
أعمالنا، ومن شرّ الشيطان وشركه، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله،
بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، صلى الله وسلم
وبارك عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين. أما بعد:

باسم الله نبدأ وبه نستعين، مراكب الجد والنشاط نمتطي والله
المعين، نستفتح أبواب يوم دراسي وعلى الله نتوكل.

في هذا اليوم () الموافق () نبحر بكن في
رحلة بحرية، من شواطئنا الإذاعية، إلى أعماق البحار، حيث المناظر
الطبيعية، والأسماك البحرية.

ومع أولى محطاتنا البحرية نبدأ بأيات من الذكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَخْلَقْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ
رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ

٦٢٨

وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا
 فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ
 مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٥﴾ فَلِذَلِكَ فَادَّعُ وَأَسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا
 تَنْتَعِ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَأَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ
 رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ
 بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴿ (الشورى) .

ونرفع أشرة السنة النبوية:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:
 «لتتبعن سنن من كان قبلكم، شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو دخلوا
 جحر ضب تبعتموهم». قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال:
 «فمن» متفق عليه.

ونجذب بمجاذيف التربية:

أسئلة تربوية

السؤال: كيف تستطيع المربية أن تثبت الطالبات في الحلقة وتجعلن
 يحببن الالتزام مع حفظ شخصية المربية؟

الإجابة: مما لا شك فيه أنّ الصلة الوثيقة بين المربية وبين طالباتها وتلامذتها مطلب له أهميته في نجاح التربية.

ويكفي في ذلك قول الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ (آل عمران). فإذا كان تأثير النبي ﷺ يتأثر بفضائله لو كان فظًا، وأصحابه وهم خيار الأمة يمكن أن يتجاوزوه لأجل ذلك، فكيف بغيرهم؟ إلا أنّ هذا الأمر ينبغي أن يُعامل معه باعتدال دون إفراط أو تفريط.

وهو يمكن أن تكتسبه المربية من خلال أمور منها:

- ١- التواضع وترك الترفع على الطالبات.
- ٢- احترامهم وتوقيرهم.
- ٣- الاهتمام بمشكلاتهن والاعتناء بحوائجهن.
- ٤- الحرص على إفادتهن وتوجيههن.

وكل ذلك كما قلنا ينبغي ألا يتجاوز قدر الاعتدال، فلتطبق للمربية وقارها ومكانتها، وينبغي أن تكون تلك الأمور التي تستجلب بها القبول لدى طالباتها سجية طبيعية غير متكلفة.



البصل أسرارٌ وأسرارٌ

أكد إخصائي مصري الفوائد الصحية الجمة للبصل، خاصة لاحتوائه على الهرمونات المغذية للقدررة الجنسية، ومفعوله القوي في إبادة جراثيم الجهاز الهضمي، فضلاً عن استخدامه في علاج سقوط الشعر. وأوضح أستاذ كيمياء التغذية بالمعهد القومي للتغذية بمصر الدكتور محمد منعم محمد أنّ البصل يحتوي على الفسفور والكالسيوم والحديد بكميات كثيرة، بالإضافة إلى المواد المدرة للبول والمواد المليئة للبطن والمقوية للأعصاب.

وأشار الدكتور منعم إلى أنّ داود الأنطاكي قال عن البصل في تذكرته الطبية الشهيرة بـ(تذكرة داود) إنه يفيد في علاج سقوط الشعر إذا ما تم تدليك فروة الرأس بعصير البصل، منوهاً إلى أنّ البصل يفيد كذلك في إزالة بقع ونمش الوجه عندما يسحق وينقع في الخل ثم يُدعك به الوجه.

وذكر الدكتور محمد أنّ البصل له تأثيره العلاجي عند الإصابة بنزلات البرد والرّشح والسعال ووجع البطن، إلى جانب أنه طارد للديدان ومقوٌّ ومنشّط للجسم، ولكنه نبه إلى أنّ الإكثار من أكل البصل يسبب الوخم، ويؤدي إلى النوم العميق إلى جانب الإحساس بالعطش.

وأوضح أنه يفضل تناول البصل مطبوخاً، مشيراً إلى أنّ البصل المطبوخ يفيد في السعال وخشونة الصدر، إلى جانب أن أكله يدرّ البول

سواء كان البصل نيئاً أم مطبوخاً. ونصح المصابين بالبول السكري بتناول بصلة متوسطة الحجم يومياً بوصفه يخفض كمية السكر في دم المصاب.

وأكد أستاذ كيمياء التغذية أنّ البصل يُعد (صيدلية شفاء) للأمراض كثيرة، ويحتوي على الماء والبروتين والدهن والكربوهيدرات وفيتامين أ وفيتامين سي، إلى جانب الأملاح المعدنية كالصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والماغنسيوم والفوسفور. وعن كيفية التغلب على رائحة البصل النفاذة، أوضح الدكتور محمد أنّ ذلك يتم من خلال تناول النعناع الأخضر أو البقدونس بوصفهما أسرع مزيل لرائحته.

كما أن للبحار أسراراً فلنا فقرات ومنوعات:

الاستماع إلى حديث قوم وهم له كارهون

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (الحجرات: ١٢).

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة..» رواه الطبراني. والآنك: هو الرصاص المذاب.

فإذا كان ينقل حديثهم دون علمهم لإيقاع الضرر بهم، فهو يضيف إلى إثم التجسس إثمًا آخر بدخوله في حديث النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة قتات» رواه البخاري. والقتات: الذي يستمع إلى حديث القوم وهم لا يشعرون به.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الغني الكريم

اللَّهُ سبحانه غني حميد كريم رحيم. فهو محسنٌ إلى عبده رحمةً وإحساناً.

فإحسانه وجوده وبره ورحمته من لوازم ذاته، فلا يكون إلا كذلك.

ونصل إلى آخر فقراتنا:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تعتدي أن الإسلام هو سبب تخلف المسلمين وتأخرهم، بل الحق أن السبب في ذلك هو بُعدهم عن دينهم، وتخليهم عن منهاج ربهم، وعدم أخذهم بأسباب القوة والريادة والسيادة، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

قال تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ (النور).

- لا تعادي أولياء الله تعالى، والدعاة إلى دينه، والذائدين عنه، والذابين عن حماه.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب..» رواه البخاري.

- لا تنكري وجود الكرامات لعباد الله الصالحين، بشرط موافقتها للشرع المبين، مع وجوب الحذر من تلاعب الشياطين، والخلط بين الكرامات والاستدراج من رب العالمين للفسقة والمبتدعة والمارقين عن الدين.

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس). ٦٢

- لا تحملي في قلبك بغضاً لمسلم أو حقداً عليه مع وجوب البغض لمعاصيه.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» متفق عليه.

- لا تقاتلي المسلمين، ولا تحملي السلاح عليهم إلا في حال بغيتهم عند تعين قتالهم إذا لم يكن هناك وسيلة أقل لدفع شرهم غير القتال.

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، قال: قال رسول الله ﷺ: «سبابُ المسلم فسوقٌ، وقتاله كفرٌ» متفق عليه.

ها هو قاربنا يصل إلى جزيرتنا المدرسية، بعد أن مرَّ من أمام طابورنا الساحلي، ليحط رحاله هنا، ويعلن نهاية رحلة ممتعة لا تُنسى.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٩٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عالم السر والنجوى، المطلع على الضمائر وكل ما يخفى، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أحمدته سبحانه، وعد المخلصين الدرجات العلى، وحذر المشركين به ناراً تلتظى، وأشهد أن محمداً عبده رسوله، أكمل الخالق توحيداً، وأبرههم عملاً، وأنقاهم لله رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

يا ربّ أجعل صباحنا صباح الناجحات، ويومنا يوم الذكيات
المجدات، ومساءنا مساء الطائعات، ودروسنا دروس الفاهمات .. يا رب
العالمين.

ونحن عن موعد اليوم () الموافق () إلى رحلة
تاريخية إلى الفضاء، عبر مكوك الإذاعة المدرسية، وبقيادة مشرفتها،
وبصحبة عضواتها. فهيا استعدادن للرحلة.

قبل بداية العد التنازلي لانطلاق المكوك قرأنا شيئاً من القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحَنَهُمْ
دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
 يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ
 وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ
 شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
 لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي
 رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾
 ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
 الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقَرَّفْ حَسَنَتٌ نَّزِدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

(الشورى) .

وعندما استوتينا في أماكننا بدأنا نتذكر سنة الحبيب

محمد ﷺ :

الحديث

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا
 يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَضَرِّ أَصَابِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَ فَاعْلَأْ فَلِيَقُولِي: اللَّهُمَّ
 أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِّي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِّي» متفق
 عليه.



وبدأ القبطان يعطينا وصايا مهمة للعودة إلى الفضاء:

نماذج من الوصايا

- أوصى الأفوه الأودي فقال:

"عليكم بتقوى الله وصلة الرحم، وحسن التعزّي عن الدنيا بالصبر، والنظر فيما حزبكم لما بعده تفلحوا، وتفقدوا حالاتكم بالمعرفة لحقوق أعلامكم فإنهم بكم عزوا، وأنتم بهم أعزّ منكم بغيرهم، كونوا من فتن على حذر، ولا تأمنوا على أحسابكم السفهاء، ولا تشركوهم في سرّكم، فإنهم كالضأن في رعيّتها، كلامهم ذعر، وفعلهم عسر، لا يستحيون من دناءة، ولا يراقبون محرماً، ولا يغيضن منكم امرؤ لسفيهه على ابن عمه وإن وزعه ولا تطمئنوا إلى أجسامهم، واستوحشوا من عقولهم، ولا تتقوا بناحيّتهم، وإن حاربتم فاتخذوهم حشوا فيما بينكم، فإنّ النظر قبل اللقاء حزم، وأي حزم بعد الندامة، فإذا اقتادكم امرؤ فوقروه بالإجلال والمناصحة تبلغوا بذلك من العدو، وتناووا به المحامد، فإنّ لغد أمراً، والأيام دول، فتأهبوا، وتصنّعوا لحلولها".

وبعد انتهاء العد التنازلي ٣ - ٢ - ١ انطلقت الكلمة الصباحية:

٦٣٧

تصوير ما فيه روح في الثياب والجدران والورق ونحو ذلك

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أشدّ الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصوِّرون» رواه البخاري.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة...»
رواه البخاري.

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ مصوّرٍ في النار، يجعل له بكل صورة صوّرَها نفساً فتعذب في جهنم» قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : "إن كنت لا بد فاعلاً فاصنع الشجر وما لا روح فيه" رواه مسلم. فهذه الأحاديث دالة على تحريم صور ذوات الأرواح من آدميين وسائر الحيوانات مما له ظل أو ليس له ظل سواء كانت مطبوعة أم مرسومة أم محفورة أم منقوشة أم منحوتة أم مصبوبة بقوالب ونحو ذلك والأحاديث في تحريم الصور تشمل ذلك كله.

والمسلمة تستسلم لنصوص الشرع ولا تجادل فتقول أنا لا أعبدها ولا أسجد لها!! ولو نظر العاقل بعين البصيرة والتأمل في مفسدة واحدة فقط لشيوع التصوير في عصرنا لعرف شيئاً من الحكمة في هذه الشريعة، عندما جاءت بتحريم التصوير وهو ما حصل من الفساد العظيم من إثارة الغرائز وثوران الشهوات بل الوصول إلى الوقوع في الفواحش بسبب الصور.

وينبغي على المسلمة أن لا تحتفظ في بيتها بصور لذوات الأرواح حتى لا يكون ذلك سبباً في امتناع الملائكة عن دخول بيتها فإن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير» رواه البخاري. وتوجد في بعض البيوت تماثيل بعضها لمعبودات الكفار توضع على أنها تحف

ومن الزينة فهذه حرمتها أشد من غيرها وكذلك الصور المعلقة أشد من غير المعلقة فكم أفضت إلى تعظيم وكم جدت من أحزان وكم أدت إلى تفاخر، ولا يقال الصور للذكرى فإن الذكرى الحقيقية في القلب من عزيز أو قريب من المسلمين يدعى لهم بالمغفرة والرحمة، فينبغي إخراج كل صورة أو طمسها اللهم إلا ما كان عسيرا وفيه مشقة بالغة كالصور التي عمت بها البلوى على المعلبات والصور في القواميس والمراجع والكتب التي يستفاد منها مع السعي لإزالتها ما أمكن، والحذر مما في بعضها من الصور السيئة، وكذلك يمكن الاحتفاظ بالصور التي تدعو الحاجة لها كما في إثباتات الشخصية ورخص بعض أهل العلم في الصور الممتهنة كالموطوءة بالأقدام ﴿فَانْقُوا لِلَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (التغابن: ١٦).

وبعد انفصال أحد أجزاء المكوك بدأنا نفكر في:

من وسائل التأثير على القلوب

المداراة: هل تحسنين فن المداراة؟ وهل تعرفين الفرق بين المداراة والمداهنة؟ روى البخاري في صحيحه من حديث عائشة - رضي الله تعالى عنها - : أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فلما رآه قال بئس أخو العشيرة، فلما جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل، قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا، ثم تطلعت في وجهه وانبسطت إليه، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة متى عهدتني فاحشاً؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس لقاء فحشه».

قال ابن حجر في الفتح: "وهذا الحديث أصل في المداراة"، ونقل قول القرطبي: "والفرق بين المداراة والمداهنة، أنّ المداراة بذل الدنيا لصالح الدنيا أو الدين أوهما معاً، وهي مباحة وربما استحبت، والمداهنة ترك الدين لصالح الدنيا".

إذا فالمداراة لين الكلام والبشاشة للفسّاق وأهل الفحش والبذاءة، أولاً اتقاء لفحشهم، وثانياً لعل في مداراتهم كسباً لهدايتهم بشرط عدم المجاملة في الدين، وإنما في أمور الدنيا فقط، وإلا انتقلت من المداراة إلى المداهنة فهل تحسّنين فن المداراة بعد ذلك؟ كالتلطف والاعتذار والبشاشة والثناء على المرأة بما هو فيها لمصلحة شرعية، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «مداراة الناس صدقة» أخرجها الطبراني وابن السني، وقال ابن بطلال: "المداراة من أخلاق المؤمنين، وهي خفض الجناح للناس، وترك الإغلاظ لهم في القول، وذلك من أقوى أسباب الألفة".

ومع هذا المنظر الفضائي الذي لا تمتلكين فيه إلا أن تسبحي

بحمد ربك؛

سروال الحاج.. الحاجة أم الاختراع

(سروال الحج) لباس شرعي للحجاج بيت الله الحرام، اخترعه الدكتور طه الخطيب، مدير عام الحج والعمرة، في الوزارة قدمه في معرض الابتكار الأول.

ووفقاً للدكتور الخطيب فإنّ الاختراع تمّت إجازته من هيئة كبار

العلماء أخيراً ليرتديه الحاج والمعتمر للوقاية من التسلُّخ الجلدي نتيجة للاحتكاك بين الفخذين والجهاز التناسلي في وجود العرق والإفرازات في منطقة العانة وبين الفخذين عند البعض بصورة كبيرة، مما يتطلب ذلك توفير نوعية خاصة من اللباس ذي خاصية عالية لامتناس العرق والإفرازات وإيقاف ميكانيكية الحركة بين الفخذين مع حمايتهما من الداخل، وقد حصل المخترع على براءة الاختراع من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الجميل

كل جمال في الوجود هو من صنعه، فله جمال الذات، وجمال الأوصاف، وجمال الأفعال، وجمال الأسماء، فأسماءه كلها حسنى، وصفاته كلها كمال، وأفعاله كلها جميلة، إذا رآه عباده في جنات عدن أنستهم رؤيته ما هم فيه من النعيم.

وبعد أن قررنا الرجوع إلى الأرض، لنقلع بكل سرعة، تمنينا أن نترى قليلاً إلا أن الأمر ليس بأيدينا فالوقت قصير، والنزاد قليل، ولا بد أن نعلن الرحيل.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته اهتدى المهتدون، وبعده ضل الضالون،
أحمده حمد عبد نزه ربه عما يقول الظالمون، وأشهد أن محمداً عبد
الله ورسوله الصادق المأمون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك
ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم بهديه متمسكون. أما
بعد:

في هذا اليوم () الموافق () نبدأ إذاعتنا بهذين
البيتين:

شمس الإذاعة انشري نورك في كل سمانا

فالله ندعو برحمته يكلل برضاه خطانا

فقراتنا شتى فانتظرن لن تجدن للملل مكانا

فلنبدأ بث إذاعتنا وخير البدء والاستهلال

آيات من الذكر الحكيم نتلوها بكل ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ
اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَرَّوْا بِرَبَّهُمْ وَأَلْكَفَرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٦٦﴾ * وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴿ الشورى ﴾ .

ومن نور قمر النبوة نأخذ قبسا منه :

الحديث

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بَرْدَةٌ لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو لَنَا؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ الرَّجُلُ فَيَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهَا ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَجْعَلُ نَصْفَيْنِ، وَيَمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ مَا يَصْدَهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ! وَاللَّهُ لَيَتَمَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّابِكُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذَّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ!». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

ومن فنون الفقرات نختار الآتي :

منزلة الاستقامة

الاستقامة هي الإجابة في النيات والأقوال والأفعال على حقيقة الصدق والوفاء بالعهد. وقد قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - :

"الاستقامة أن لا تشرك بالله شيئاً". وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : "الاستقامة أن تستقيم على الأمر والنهي ولا تروغ روغان الثعالب". وقال عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عن الاستقامة إنها "هي إخلاص العمل لله وحده". وقال أحد الصالحين: "كن صاحب استقامة لا طالباً للكرامة، فإنّ نفسك تأمرك بطلب الكرامة وربك يطالبك بالاستقامة".

وللكلمة نصيبها من الإذاعة الصباحية:

الشمس والريح

تقابلت الريح والشمس ذات يوم، الشمس حيث الريح وقالت لها: "نحن أقوى ما في الطبيعة، لا يوجد شيء مثلنا في القوة". الريح قالت في غرور: "أوافقك يا صديقتي على ما تقولين، لكن لا تنسي أنني أقوى منك". تضايقت الشمس من كلام الريح، وفكرت قليلاً ثم قالت: "أعرف أنك تملئين الدنيا بوجودك، وتخيفين الناس بصوتك القوي، لكنني أضيء الكون بنوري، وأبعث الدفء في كل مكان، ولولاي لغطت الثلوج الأرض كلها، ومات الزرع وجميع الحيوانات والناس".

الريح ضحكت من كلام الشمس وقالت: "لا تحسبيني ضعيفة عندما تجديني هادئة ساكنة هكذا، فأنا عندما أهدأ أكون نسيماً رقيقاً. كما تشاهدينني الآن، أما عندما أثور أصبح هواءً شديداً وريحاً قوية، بل عاصفة هوجاء تقتلع كل ما يقف أمامها".

في ذلك الوقت كان رجل يسير في الطريق، ويلبس عباءة صوفية ثقيلة.. الريح نظرت إلى الشمس، وقالت لها وهي تتحداها: " التي تستطيع أن تنزع عباءة هذا الرجل أسرع من الأخرى تكون هي الأقوى".
قالت الشمس للريح: " ابدئي أنتِ".

بدأت الريح التجربة الأولى.. هبَّت الريح بشدة، وأخذت تعصف بكل قوتها. هاجمت الريح الرجل بعنف، ودارت حوله تريد أن تخلع عباءته دون فائدة، وعندما تشتد الريح وتعصف يمسك الرجل عباءته بحرص ويلفها حول جسمه، وكلما زادت الريح من قوتها أمسك الرجل بالعباءة، وضمها حول جسمه أكثر وأكثر.

أخيراً؛ قالت الريح وهي يائسة: " تعبت.. سأتوقف عن المحاولة، أنا لا أستطيع نزع عباءة الرجل أبداً، يا صديقتي الشمس، الآن جاء دورك، هيا أريني ماذا ستعملين؟!".

بدأت الشمس المحاولة.. أخذت ترسل أشعتها الدافئة شيئاً فشيئاً، وسرعان ما أحس الرجل بالحرارة، ففك العباءة، ثم أشرقت الشمس بنورها وزادت من حرارتها، شعر الرجل بالحر الشديد، فخلع عباءته، وسار في الطريق دون عباءة.

قالت الشمس: " أيتها الريح ، هل عرفتِ الآن من الأقوى؟ يا صديقتي، إننا نستطيع أن ننال باللين والرّفق ما لا نقدر أن نحققه بالعنف والقوة".

ومن زاوية الإبداع نخرج فقرة بعنوان (سعدى والوليد بن يزيد):

سعدى والوليد بن يزيد

طلق الخليفة الأموي الوليد بن يزيد امرأته سعدى.. فلما تزوّجت، اشتد ذلك عليه وندم على ما كان منه.. فدخل عليه أشعب ـ وهو أمير الطّمع ـ فقال: أبلغ سعدى عني رسالة، ولك مني خمسة آلاف درهم.. فقال أشعب: عجلها.. فأمر له بها.. فلما قبضها قال: هات رسالتك.. فأنشد الوليد:

أسعدى ما إليك لنا سبيل
ولا حتى القيامة من تلاقٍ
بلى ولعل دهرًا أن يواتي
بموت من حليلك أو فراقٍ

فأتاها أشعب.. فاستأذن.. فدخل عليها.. فقالت له: ما بدا لك في زيارتنا يا أشعب!.. فقال: يا سيدتي، أرسلني الوليد برسالة.. وأنشدها الشعر.. فقالت لجواربيها: خذن هذا الخبيث.. فقال: يا سيدتي، إنه جعل لي خمسة آلاف درهم. فقالت: والله لأعاقبنك، أو لتبلغنّ إليه ما أقول لك.. قال: يا سيدتي، اجعلي لي شيئاً.. قالت: لك بساطي هذا.. قال: قومي عنه.. فقامت عنه، فألقاه على ظهره.. وقال: هاتي رسالتك.. فقالت: أنشده:

أتبكي على سعدى وأنت تركتها
فقد ذهب سعدى فما أنت صانع

فلما أتى أشعب الوليد، وأنشده الشعر، سقط في يده.. وأخذته
كظمة.. فقال له: اختر واحدة من ثلاث: إما أن نقتلك، وإما أن نطرحك
من هذا القصر، وإما أن نلقيك إلى هذا السباع!!.. فتحير أشعب،
وأطرق حيناً، ثم رفع رأسه فقال: يا سيدي، ما كنت لتعذب عينيّن نظرتا
إلى سعدى!..

فتبسّم الوليد، وخلّى سبيله.

ومن مجالس العلم نختار (نعيت إليه نفسه) :

نعيت إليه نفسه

كان نعيه ﷺ الآية: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (الزمر)، والميت
بالتشديد الذي سيموت، والميت بالتخفيف من فارقته الروح، وقيل الآية
لما نزلت نعت إلى النبي ﷺ نفسه، ونعت إلى الناس أنفسهم، يعني الموت
مقدّر على الإنسان في الدنيا، سواء كان نبياً أم كان من عامة الناس
وسوادهم، وهدفها التحذير من الآخرة، والحث على العمل في الدنيا،
والتذكير توطئة للموت، ولئلا يختلفوا في موته كما اختلفت الأمم في
غيره، حتى أن عمر بعد ذلك لما أنكر موته، احتج عليه أبو بكر بهذه الآية،
فأمسك. ثم إن الآية تسوى بين النبي ﷺ والناس إزاء الموت، ولا تجعل
منه أسطورة كأسطورة النصارى عن موت عيسى وقيامه، وإذا استشعر
الناس أن لا تفاضل بينهم في الموت، كثرت فيه السلوة وقلّت الحسرة.

وأخر فقرة مما في جعبتنا هي بعنوان (رسائل إلى محرومة):

رسائل إلى محرومة

أيها المحرومة: إن لم تكوني معنا مجاهدة بطلة داعية مصلحة مربية فأرجوك لا تقفي في طريقنا وتكوني ضدنا؛ فالكلمة الطيبة منك تعطينا دافعاً أكبر للعمل، والتوبيخ والتفتيش عن الخطأ والكلام من وراء الستار صفة من صفات المنافقات فاحذريها ﴿ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٧١) (التوبة).

أيها المحرومة: كم مرة جلست معك جلسة مصارحة وكنت كالابنة البارة لأبيها احتراماً وتقديراً، وكنت أستمع إليك وأنت تعرضين علي ما في نفسك من مشاكل خاصة، وكانت الجلسة يحلوها الوئام والحب، وفي نهاية الجلسة كنت تقولين لي: قد استفدت منك كثيراً، وسأغير من مجرى حياتي وأبدأ صفحة جديدة، وسأكون عند حسن الظن. وكنت أمني نفسي أن تكون هذه الجلسة هي البداية للانطلاق، ومع ذلك كله لم أرى أرض الواقع شيئاً مما يُذكر، مما قد عاهدتني عليه من التغيير لأخطائك ومنهجك الخاطئ الذي سرت عليه في بداية حياتك!!

حان الوداع، ولم يتبق إلا الختام.

"فالسلم عليكم ورحمة الله وبركاته".



البرنامج الإذاعي (٩٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، خلق الخلق بعلمه، وقدر لهم أقدارا، وضرب لهم آجالا، لا يستأخرون عنها ولا يستقدمون، قدر مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء، علم ما كان وما سيكون، ولو كان كيف يكون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

أهلاً بكن وسهلاً ... أهلاً بكن كلما غرد قمري وناح، وكلما رددت فوق المآذن حيّ على الفلاح.

أهلاً بكن كلما لامس غصن غصنا.

أهلاً بكن كلما امتلأ جدول بماء الينبوع الصافي، وكلما ردد الوادي صدى أنشودة الراعي.

في هذا اليوم البهي () الموافق () نحن على موعدٍ مع قناة ابترسمي ولا تحزني، لتشاهدن الجديد، وتستمتعن بالمفيد.

وأول برامج قناتنا لهذا اليوم آيات من كتابنا المحفوظ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَصْبَحْكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنْعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاؤُا سَنِيَّةٍ سَنِيَّةٍ مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ ﴾ (الشورى).

وبرنامج السنة لا يتوقف:

الحديث

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بَدَنَهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ عَظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظْمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

ونعرض لكنّ هذا البرنامج:

تصويبات لغوية

- لا تقولي: طُنّ.. قولي: طُنّ.
- لا تقولي: خُنْفَسَاء.. قولي: خُنْفَاء.
- لا تقولي: وَزَارَة.. قولي: وَزَارَة.
- لا تقولي: غُرْبَال.. قولي: غُرْبَال.
- لا تقولي: رِيْحَان.. قولي: رِيْحَان.
- لا تقولي: صُنُوبَر.. قولي: صُنُوبَر.

وعلى الهواء مباشرة تستمعن للكلمة:

البطيخ والبلح

نحن نعرف أنّ شجرة البطيخ تكون صغيرة والبطيخة جالسة على الأرض، وتعرفن أيضاً شجرة البلح والتمر التي نسميها النخلة، تكون عالية ومرتفعة جداً وعليها بلح كثير.

ذات يوم كان أحد الفلاحين يجمع البطيخ من حقله، نظر حوله في كل مكان ووجد البطيخ قليلاً، فلم ينزل إلا مطر قليل هذه السنة، ليروي أشجار البطيخ، لم ير الفلاح في الحقل إلا أشجاراً قليلة من البطيخ، وفي كل شجرة بطيخة واحدة. تعب الفلاح من حمل البطيخ؛ لأنّ البطيخ كان قليلاً فكان الفلاح يسير مسافة طويلة بين بطيخة وأخرى، ليجمعها من مكانها على أرض الحقل، ويضعها في العربة التي ستنقلها إلى السوق.

جلس الفلاح تحت نخلة ليستريح، رفع الفلاح بصره، ونظر إلى النخلة فوقه، ووجد النخلة عالية، وثمار البلح كثيرة، تلمؤها آلاف من البلح الأصفر الجميل، معلق في أعلى النخلة، قال الفلاح لنفسه: "ما أسوأ حظي!! البلح كثير وغزير فوق تلك النخلة، بينما بطيخي قليل على أرض الحقل، بين كل شجرة وأخرى مسافة كبيرة، وليس للشجرة إلا بطيخة واحدة".

ماذا لو جعل الله - سبحانه وتعالى - تلك النخلة تطرح بطيخاً كثيراً بدلاً من البلح؟! إذن لأصبحت من الأغنياء!! في تلك اللحظة هبط عصفور فوق النخلة، ونقر بمنقاره الصغير بلحة ناضجة يريد أن يأكل منها، فسقطت إحدى البلحات من أعلى النخلة على رأس الفلاح. رفع الفلاح يده بسرعة يتحسس مكان البلحة من رأسه، وقد ألمته قليلاً وهو يقول: "آه، فهمت الآن فقط، أن الله سبحانه وتعالى لو جعل هذه النخلة تطرح بطيخاً كبيراً ثقيلاً - كما تمنيت - بدلاً من البلح الصغير الخفيف إذن لانفتح رأسي، وسال دمي، سبحانه يا رب، ما أعظم حكمتك وتديريك!!".

ومن مسلسلاتنا الثقافية تشاهدن الآتي:

منزلة الأدب

قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝١ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠ ﴾ (الشمس).

فحقيقة الأدب هي استعمال الخلق الجميل، وقد قيل "من تأدب

بأدب الله صار من أهل محبة الله"، وقال أحد الصالحين: "من تهاون بالأدب عوقب بحرمان القيام بالسنن". وقال آخر: "نحن إلى قليل من الأدب أحوج من كثير من العلم". وقد سئل الحسن البصري - رحمه الله - عن أنفع الأدب فقال: "التفقه في الدين ومعرفة ما لله عليك والزهد في الدنيا"، والأدب ثلاثة أنواع: أدب مع الله، ولا يستقيم العبد إلا بأعمال التسليم والانقياد لأمره، وأدب مع ورسوله ولا يستقيم إلا بكمال الائتتمام به والانقياد لحكمه وجعله أحب إليه من نفسه، وأدب مع الخلق. فأدب المرء عنوان سعادته وفلاحه، وهو علم إصلاح للسان وصيانتة عن الخطأ والخلل، وينبغي للعبد أن يصون معاملته مع ربه من يشوبها نقيصة، وأن يصون قلبه معه فلا يلتفت لغيره، وأن يصون إرادته فلا يتعلق بما يفضبه عليه.

وتتركن مع هذا الفاصل فكن معنا:

فنُّ المعاملة

١- لا تقاطعي عندما يتكلم معك شخص بل اجعليه يكلمك للنهاية وأستأذني أنت أنك تتحدثين بكل تأن حتى لا يتأثر الشخص الثاني ويقاطعك هو فلا يكون هناك فائدة.

٢- لا تقولي أنا لا أريد أن أخالط الناس لأنهم يؤذونني؛ لأن التي تعيش مع الناس وتصبر على أذاهم أفضل من التي تعتزل خوفاً منهم.

٣- لا تكوني لؤامة، مجادلة، مخربة، قاسية، وأن تدعي بالشر، ولا

مشركة بالنعم التي أنعم الله عليك وأنت لا تحسين.

٤- لا تنسى أن في قلبك جوهرة تدور وتضيء من حولها بكل الحب والاحترام وفي عقلك نبتة خير من العلم والمعرفة فشارك الآخريين بهذا العلم.

٥- من أساليب جذب الناس إليك بالكلام أنك أنت التي تبدئين بالسؤال عنه، وتعبري عن شوقك إليه وليعلم كم أنه عزيز عندك، فتزيدين أنت من معزتك عنده (عملية عكسية).

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

الرفيق

مأخوذ من الرفق وهو الثاني، وضده العنف، وهو رفيق في أمره ونهيه.

وفي الحديث: "إن الله رفيق يحب أهل الرفق، وإن الله يعطي على الرفق

ما لا يعطي على العنف."

وأخر فقراتنا هذه الفقرة:

٦٥٤

رسائل إلى محرومة

أيتها المحرومة: لقد صارحتك كثيراً عن أخطائك، وكنت تقولين لي: نريد أن نتربى على المصارحة والوضوح، وأرجوك يا أخي لا تجامل

وتتناسى أخطائي. فحينما أناقشك عن أخطائك تقابليني بالرّفض والاستنكار، فتقلب المحبة التي ألفناها إلى عداوة، وتسي أنك أول من دعنتي للمصارحة ونبذ المجاملة. فما لي أراك لا تطبقين ما تعلمته؟! أليس من العار أن نتفق في بداية الجلسة على المصارحة وفي نهاية الجلسة نقلب إلى أعداء نتصارع فيما بيننا؟! فأين مبدأ المصارحة الذي تدّعينه!؟

أيها المحرومة: إنّ التربية التي نتلقاها في هذه المحاضن التربوية ولله الحمد ليست بدعاً من القول، بل أصولها مقتبسة من السيرة النبوية، وفروعها مبنية على الاجتهاد " إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد"، فحينما نطالبك بتحمل المسؤولية مثلاً فقدوتنا سيد البشر ﷺ؛ فقد كان يربي أصحابه على تحمل المسؤولية كقصة أسامة بن زيد رضي الله عنه وقيادته للجيش وعمره حوالي (١٦) سنة، وكان خلفه عمر وعثمان وجمع غفير من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وأرسل معاذ بن جبل إلى اليمن للدعوة، والقصة مشهورة.. إلخ.

في ختام برامج قناتنا قناة ابترسمي ولا تحزني، نتمنى ونرجو من الله العلي القدير أن يجعل ما قدمناه خالصاً لوجهه، وأن يوفقنا جميعاً لتقديم المزيد.

"وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرنامج الإذاعي (٩٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المدبر للملك والملكوت، المتفرد بالعزة والجبروت، الرافع للسماء بغير عماد، المقدر فيها أرزاق العباد، الذي صرف قلوب أوليائه عن ملاحظة الوسائل والأسباب إلى مسبب الأسباب، فلم يعبدوا إلا إياه، ولم يستعينوا إلا به، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، حفظه وكفاه فهو به كفيل، وهو حسبه ونعم الوكيل. صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه المهتدين إلى سواء السبيل. أما بعد:

ها هي حلقات برنامجنا الإذاعي تستمر، وبعدها حلقاتها تزداد، وبتنوع برامجها تتألق وتبدع.

ولنا في هذا اليوم () الموافق () عرض سريع لسبع حلقات مثيرات من حلقات مسلسنا الإذاعي الذي يعرض يومياً أمامكم.

أروع حلقاتنا هي حلقة القرآن الكريم؛ لأنه كلام الله - سبحانه - الخالد إلى يوم القيامة :

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٤٢) وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ وَتَرْتَهُمْ يَعْزُضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنْ الدُّلَىٰ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۗ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يَزُوجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ لِشَرِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآدَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ ۗ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۗ وَإِنَّكَ لَتَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾ ﴿ (الشورى) .

وحلقة السنة النبوية لا بد أن تعطر بالحديث:

الحديث

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَرَدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانُ وَاحِدُهُمَا قَدْ احْمَرَّ وَجْهَهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد» فقالوا له إن النبي ﷺ قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. متفق عليه.

وللكلمة في إذاعتنا حلقة مستقلة :

سوء الجوار

أوصانا الله سبحانه في كتابه بالجار فقال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦).

وأيذاء الجار من المحرمات لعظم حقه: عن أبي شريح - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن»، قيل ومن يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري. وقد جعل النبي ﷺ ثناء الجار على جاره أو ذمه له مقياساً للإحسان والإساءة فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت فقال النبي ﷺ: «إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت فقد أسأت» رواه الإمام أحمد.

وأيذاء الجار له صور متعددة فمنها منعه أن يفرز خشبة في الجدار المشترك أو رفع البناء عليه وحجب الشمس أو الهواء دون إذنه، أو فتح

النوافذ على بيته والإطلال منها لكشف عوراته، أو إيذاؤه بالأصوات المزعجة كالطرق والصياح، وخصوصاً في أوقات النوم والراحة، أو ضرب أولاده وطرح القمامة عند عتبة بابه، والذنب يعظم إذا ارتكب في حق الجار ويضاعف إثم صاحبه كما قال النبي ﷺ: «لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره.. لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره» رواه البخاري. وبعض الخونة ينتهز غياب جاره في نوبته الليلية ويدخل بيته ليعيث فيه الفساد فالويل له من عذاب يوم أليم.

واخترنا لكنَّ حلقةً بعنوان (أفكار إبداعية للتميز الدراسي)

أفكار إبداعية للتميز الدراسي

- ١- لا تطيلي الجلوس أمام التلفاز أو الحاسوب، ودائمًا احمل معك مذكرتك الخاصة، لكتابة أي أمر طارئ، أو موعد، أو واجب تؤدنيه.
- ٢- استخدم أي أداة طاقة قوية تمتلكها بالتميز الدراسي، مثل: الخط - الرسم - الحفظ - الفهم - الإلقاء.
- واعلمي جيدًا بأن الأخلاق الحميدة في الصف والمدرسة من أهم عوامل النجاح والتفوق.
- ٣- فكري بالتميز ثم التميز ثم التميز، وثقي بالله ثم بنفسك أنك تستطيعين أن تحصلي على المركز الأول.
- ٤- الحرص على الأخذ بالتوجيهات التي تساعد على النوم الهادئ المريح.

وحتى لا تملن من حلقاتنا سوف نعرض لكن حلقتين مثيرتين

الأولى بعنوان (رسائل إلى محرومة)

رسائل إلى محرومة

أيها المحرومة: نحن لا نطالبك بقيادة جيش عظيم إنما نطالبك أن تقودي نفسك، وأن تتحملي مسؤوليتها، فنفسك التي بين يديك هي أولى الناس بالتربية، فالعناية بها من مقومات النجاح للأمة، فأنت فرد من أمتنا، فإذا نجحت بتربية نفسك نجحت أمتنا، فلا تنسي أنك مسؤولة عن نفسك فهل أدبتها وعلمتها ورببتها؟ ولأن الحساب يوم القيامة فردي ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (مريم: ٩٥). فماذا قدمت لنفسك بعد الموت؟!

أيها المحرومة: كيف تتحملين المسؤولية وقد نزعت الثقة من نفسك؟! فحينما تكلفت بعمل ما نراك تختلقين الأعذار وتتهربين من المسؤولية بطريقة لبقة وذكية!!.

أيها المحرومة: إن الناس ينظرون إليك بأنك تحملين صفات منها: تحمّل المسؤولية والشجاعة وصناعة القرار وقوة الإرادة والعزيمة.. إلخ. ولا يتأتى ذلك إلا بإثبات شخصيتك عند الآخرين، والمواقف هي التي تربيك على تحمّل المسؤولية فإن لم تربّي اليوم على تحمّل المسؤولية فسوف تفشلين بالمستقبل عندما تتكالب عليك أعباء الحياة، والناس حقيقة لن يربوك على تحمّل المسؤولية فمن يربيك إذا؟ أنت!! "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".



ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

المغيث

من الغوث وهو تفريج الكرب، وإزالة الشدة والاضطرار، فمن استغاث به أغاثة من لهفته وأنقذه من شدته.

وحلقتنا الأخيرة لهذا اليوم هي بعنوان (مصافحة الرجال)

مصافحة الرجال

يقول أحد الكتّاب: أذكر، قبل عشرين عاماً تقريباً، حين كنت على مقاعد الدراسة في الجامعة، طرحت تساؤلاً للدكتور مدرس مقرر الفقه والحديث: ماذا يعني نقض وضوء الرجل إذا مست يده امرأة أجنبية..؟ هل يعني هذا أنّ المرأة نجسة؟ وطلب من الطلبة التعليق أو الإجابة. واختلفت إجابات الطلبة وتعليقاتهم، منهم من قال: إن هذا مذهب الشافعي وحده، ومنهم من نفى أن يعني نقض وضوء الرجل بملامسة المرأة نجاستها.. وهكذا.

وطبعاً فإنّ الرد البسيط كان: المرأة ينقض وضوؤها أيضاً إذا لامست الرجل... فهل الرجل نجس؟!

وكذلك الأمر بالنسبة إلى النهي عن مصافحة الرجل للمرأة، بينما النهي أيضاً عن مصافحة المرأة للرجل.

ومن الطرف الواقعية في شأن المصافحة، ما يرويهِ الأستاذ محمود

مهدي الأستانبولي في كتابه "تحفة العروس" إذ يقول: دُعي أحد العلماء الصالحين إلى حفلة، ففوجئ بامرأة تستقبل الضيوف، فمدت إليه يدها لتصافحه فاعتذر، فتألمت وظهر الأسف على وجهها. وبعد قليل دعاها وقال لها: أريد أن أصارحك فهل تسمحين؟ قالت: وماذا تريد أن تقول؟ قال: إنني أقول لك بصراحة: إذا صافحتك وجدت يدك أحلى وأنعم من يد زوجتي، فإنها تخرج من عيني. وأظن أنك مثلي... إذا وجدت يدي أحلى من يد زوجك، خرج من عينك، فإذا لم نتصافح، وبقي كل منا راضياً بزوجه، يكون في ذلك الخير والسلام والعفة للجميع.

ها نحن قد وصلنا إلى مسك الختام، فحلقاتنا قد حلقت أمامكن، ومشاهدنا قد عُرِضت لكنّ؛ فإن كان ما فيها صواباً فهو من الله، وإن كان من خطأ أو زلل فهو من نفسي والشيطان.

"وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين".



البرامج الإذاعي (١٠٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور أوليائه بالحكم والعبر، ووفّقهم
لشاهدة عجائب صنعه في الحضر والسفر. وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له القائل: إنا كل شيء خلقناه بقدر، وأشهد أن نبينا
محمدًا عبده ورسوله سيد البشر. صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله
وصحبه المقتفين لآثاره في الأخلاق والسير. أما بعد:

أهلاً بكن فبكن يطيب لقاءنا

وتعانق الأطيّار أوراق الشجر

ويقبل النجم المحب حبيبه

وتضم الأرض أنوار القمر

من هذا اليوم () الموافق () نقف بكن في

قافتنا الإذاعية، المزودة بكل متطلبات المعرفة، وعناقيد العلوم.

يتقدم قافتنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿حَمَّ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَكْتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِي حَكِيمٌ (٤)
أَفَنْضَبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ (٥) وَكَمْ أَرْسَلْنَا

مِن نَّبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا
 وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ﴿١١﴾ ﴿ (الزخرف) .

وتحف قافلتنا السنة النبوية :

الحديث

عن معاذ بن أنس الجهني - رضي الله عنه - قال: قال رسول
 الله ﷺ: "مَنْ كَتَمَ غِيظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ
 الْخَلَائِقِ، حَتَّىٰ يَخِيرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يُزَوِّجُهُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ" صححه
 الألباني.

**وإذا هدأت الأصوات وسكنت كل الكائنات، ودارت بالذهن
 تساؤلات انتبهي .. إنها الحروف تشكل كلمات، تحمل لنا فكرة وتقدم
 معلومات. الكلمة المنهجية تقدمها الطالبة :**

كيف تطورين مقدرتك على التركيز

- ١- افعلي ما ترينه ضرورياً لضمان فهم ما تقرئين أو ما تدرسين.
- ادرسى المحتوى يوماً بيوم.
- اربطي المعلومات المدرسية بالمعلومات العامة خارج نطاق الدراسة.

اقرأ كل كلمة بعناية تامة وتتبعي أفكار الكاتب.

٢- حاولي الاستمتاع بما تدرسين.

كوني يقظة لما قد تكون له علاقة بالمادة من قراءات ومشاهدات خارج سور المدرسة.

البحث عن المبادئ العامة في الفصل المدرس من الكتاب يسهل من قدرتك على التركيز.

غيري المادة ونوعي النشاط الذي تقومين به فاقرئي ساعة واكتبي ساعة أخرى لكي لا تشعرني بالملل.

٣- ضعي هدفاً في ذهنك وأنت تذاكرين.

حددي أهدافاً قصيرة المدى وأنت تؤدين واجباتك القرائية.

حددي أهدافك التي تريدين إنجازها بما يتناسب مع الوقت المخصص لتحقيقها، فإن كان الوقت قصيراً جداً شعرت بالفشل. وإن كان الوقت طويلاً جداً شرد ذهنك.

٤- افعلي كل ما بوسعك لاستمرار تركيزك في أثناء المذاكرة.

خذي فترة من الراحة تتراوح ما بين (٥ إلى ١٠) دقائق بعد كل (٤٥ إلى ٥٠) دقيقة من الدراسة.

لا تدعي أية مشتتات من حولك تضايقك بل تصرّفي بصورة حكيمة ثم ارجعي إلى الدراسة.

لا تدعي أية مشتتات من حولك تضايقك بل تصرّفي بصورة حكيمة

ثم ارجعي إلى عملك.

لا تسمحى للقلق والخوف بالتدخل في تركيزك الذهني حتى لا تواجهي صعوبة في تحقيق أهدافك الدراسية.

٥- جربي تحويل نظام الدراسة الجيدة إلى عادات ثابتة.

ادرسى وفق جدول أو نظام معيّن لأنّ ذلك سيساعدك على تكوين عادات دراسية نافعة.

نظمي دراستك على أساس وضع المادة الصعبة والأقل متعة بالنسبة لك بالوقت الذي يفترض أنك قادرة على التركيز بسهولة. والمادة الأكثر متعة والأقل صعوبة بالنسبة لك في الأوقات التي لا تكوني فيها يقظة تماماً.

٦- حاولي التأكد من الحصول على نتاج مذكراتك المثمرة.

وجّهي بعض اهتمامك لتحديد ما يمكن عمله للحصول على درجات جيدة تتناسب مع جهودك.

كافئي نفسك عند الحصول على درجات جيدة بأخذ قسط من الراحة.

ما قد يبدو قليل الأهمية من معلومات أو قدرات الآن، يحتمل أن تثبت أهميته في المستقبل. لذا خصصي وقتاً للدراسة وكوني سعيدة بالمعلومات، بدلاً من تضييع الوقت في التساؤل عن مدى أهمية دراسة هذه المادة أو تلك.

وبينما نحن نبحث في القافلة خرجت لنا ثلاث ورقات.. الورقة

الأولى بعنوان:

تنبيهات مهمة مفتحة بـ"لا"

- لا تشدّي عن جماعة المسلمين وإمامهم، فإنّ يد الله مع الجماعة، والجماعة رحمة والفرقة عذاب.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ: «من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهليّة» متفق عليه.

- لا تخرجي على وليّ أمر المسلمين أو تنازعيه في الأمر، حتّى تري كُفراً بواحد من غير تأويل فاسد أو قلب جاحد، عندك من الله فيه برهان قاطع، ولديك القدرة على ذلك دون مفساد.

عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - ، قال: «بايعنا رسول الله ﷺ على السَّمْع والطَّاعة في منشطنا ومكرهنا وَعُسْرنا وَيُسْرنا، وأثرة علينا، وأن لا نُنَازِعَ الأمرَ أهله إلا أن تروا كُفراً بواحدٍ عندكم من الله فيه برهان، وأن نقول بالحقّ حيثما كنّا لا نخافُ في الله لومة لائم» متفق عليه.

- لا تطيعي مخلوقاً في معصية الخالق، إنما الطاعة في المعروف.

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال: «السَّمْعُ والطَّاعةُ على المرءِ المسلمِ فيما أحبَّ وكره، ما لم يُؤْمَرِ بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» متفق عليه.

- لا ترائي بأعمالك أو تُسمعي بها الناس فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً، وذلك محببٌ للعمل وموجبٌ للوزر، ومذهبٌ للأجر، فإن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه وصواباً على شرعه.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (الكهف: ١١٠).

والورقة الثانية بعنوان (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: قراءة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين سواء كانت الصلاة جهرية أم سرية، أما الركعتان الأخيرتان فأكثر فعله ﷺ أنه لا يزيد على الفاتحة، وربما قرأ في بعض الأحيان بشيء فوق الفاتحة كما دلّ على ذلك حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله - ، لكنه لم يكن فعله الراتب، ففي الحديث: «أنه لما صلى الظهر قرأ في الركعتين الأخيرتين بسورتى الإخلاص» رواه ابن ماجه.

والسنة أن تكون السورة كاملة في كل ركعة، فإن شقّ فلا حرج أن يقسم السورة، وكان يطيل القراءة تارة ويخففها لعارض من سفر أو غيره، ويتوسط فيها غالباً، ولم يكن من هديه المداومة على قراءة قصار السور في المغرب.

ونقف مع فقرة (أسماء الله الحسنى):

القادر

هو الذي يقدر على إيجاد المعدوم، وإعدام الموجود، على قدر ما تقتضي الحكمة، لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه.

وعندما همّت قافلتنا على الرحيل تداوتنا بعض الأحاديث ومع

فقرة (الأسد عند العرب)

الأسد عند العرب

كانت العرب تجلّ الأسد وتهابه وتعظمه.. حتى أنهم أطلقوا عليه ما يقرب من أربعمائة اسم، كالقسورة والحمزة والحيدرة والهمام والأصهب والهزبر والخابس والهترك والدواس والضيغم والنهّام وحية الوادى.. وغير ذلك.

ومن مراقبتهم له، ومعرفتهم به قالوا عنه:

هو أشد السباع قوة وأكثرها جرأة وأعظمها هيبةً وأهلها صورةً، لأنه لا يهاب شيئاً من الحيوان، ولا يوجد حيوان له شدة بطشه.. وزعموا أنه لا يأكل من صيد غيره البتة.. وإذا صاد شيئاً أكل قلبه وترك الباقي لغيره ولا يرجع إليه.. ويحب الغناء وصوت الدف والشبابة.. وإذا رأى ضوءاً بالليل ذهب إليه ووقف بالبعد منه، وحينئذٍ يسكن غضبه.

وزعموا أيضاً أنه من ذلّ له وتواضع ينجو منه.. وإذا مرض أكل قرداً فيزول مرضه.. وقلماً تفارقه الحمى؛ ولذلك للحمى داء الأسد.. وإن أصابه نصلٌ وبقي في بدنه يأكل نبات السعد فيخرج النصل من

بدنه، وهذه خاصية في الأسد.. وإن أصابه خدش أو جرح تجتمع عليه الذئاب ولا تنتقل عنه حتى تقتله.. وهو يهرب من الديك الأبيض.. وجميع الحيوانات تهرب من زئيره إلا الحمار فإنه يقف عن السعي.. ولا يزأر حالة جوعه حتى لا يهرب الصيد.. والنمل يفعل بالأسد ما يفعله البق بالفيل، فإنه في عذاب من النمل.. وإذا ولدت اللبوة يتعرض لأشبالها عند الولادة لأن الولد يخدش رحمها ببرائته، فالليث يأتي بحرباء لتأكلها فتبرأ من مرضها.

وقالوا: ليس في السباع أشد تجرؤاً من الأسد.. وإنه لا يدنو من النار ولا يتعرض للمرأة الطامث.

وفي الختام نقول:

بكل الحب تجمعنا وصرنا جميعاً سعيدات

تلونا عليكن آيات وحديث الرحمة المهداة

ففرجو أن تصل رسالتنا ويكون لصوتها أصداء

سلام حب وتعاون يسود جميع الأرجاء

ولتحم يارب بلادي لتعيش بسلم ورخاء

إذاعة مدرستنا الصباحية إبهار في كل لقاء

"والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته".



الخاتمة

- نسأل الله حسنها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في بداية كل أمر ونهايته يجب علينا أن نشكر المولى - تبارك وتعالى - فلولا ما كان لهذا العمل أن يخرج إليكن، ولا أن يتم هذا اللقاء بكن، فله الحمد ما تعاقب الجديان، وله الثناء ما بزغ كل نجم ولاح، وله الشكر ما أحرم كل حاج ولبي.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة أجمع، وطالبات مدارسها بشكل خاص.

وأودُّ التذكير بأن هذا الكتاب صالح - بإذن الله - للإلقاء في جميع مدارس الدول الإسلامية؛ لأن برامجه متنوعة، ولم تتخصص في بلد بعينه.

وكل عمل إن لم يُمنح التوفيق من الله تعالى فهو إلى الهلاك أقرب؛ فإن كان من تقصيرٍ أو زلل فهو من نفسي والشيطان، وإن كان من خيرٍ وبركة فهو من الله سبحانه وحده.

ولا أمل من النصيحة والتوجيه بأهمية الإذاعة المدرسية، وتأثيرها الديني، والعلمي، والتربوي، فنحن من نحكم على إذاعاتنا بالنجاح أو الفشل - لا سمح الله -.

فإن أحسنا العمل بهذه الإذاعات، وقمنا بها خير قيام، فقد أحسنا لأنفسنا وطالباتنا، وحصلنا الأجر والثوبة من ربنا تبارك وتعالى.

وإن كان العكس، بأن فرطنا في إذاعاتنا، ولم نعطيها الاهتمام المطلوب، فبالطبع سوف تكون النتيجة مخالفة للتوقعات، ولن تجني منها الطالبات والمعلمات الثمرات اليانعة التي ترجى أن تحصد في نهاية كل برنامج إذاعي.

لذا، الهمة الهمة أيتها المعلمات، فهذه الأجيال والطاقت الناشئة والمتعلمة أمانة بين أيديكن، أحرصن على تقديم ما ينفعهن، وصرف ما يضرهن؛ ولا تعبان بكلام المثبطات والمخذلات مهما كانت كلماتهن قاسيةً أو جارحة، ومهما تفنن في طرق إيصالها، بل اقطعن الطريق عليهن وقلن لهن: نحن نعمل لنصل إلى أعلى مكان ألا وهو الفردوس الأعلى من الجنة، فإن أردتن اللحاق بركبنا فأهلاً بكن، وإلا فانصرفن عنا، وإن الله مع المحسنين.

وفي الختام: أود القول بأن هذا الكتاب مقدم وموجه لطالبات المرحلة المتوسطة، فلا تبخلن على طالباتكن في الاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهن، فرب كلمة تغير من حال إلى حال، ورب حرف يلقي يكتب لصاحبه الجنة!! جنة الخلد.. فلا للكسل ولا للملل، ومرحباً بالجد والعمل.

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.



المحتوى

٧	مقدمة الكتاب
١١	البرنامج الإذاعي (١)
١٧	البرنامج الإذاعي (٢)
٢٣	البرنامج الإذاعي (٣)
٣٠	البرنامج الإذاعي (٤)
٣٤	البرنامج الإذاعي (٥)
٤٠	البرنامج الإذاعي (٦)
٤٦	البرنامج الإذاعي (٧)
٥٣	البرنامج الإذاعي (٨)
٦٠	البرنامج الإذاعي (٩)
٦٥	البرنامج الإذاعي (١٠)
٧٢	البرنامج الإذاعي (١١)
٧٨	البرنامج الإذاعي (١٢)
٨٥	البرنامج الإذاعي (١٣)
٩١	البرنامج الإذاعي (١٤)
٩٨	البرنامج الإذاعي (١٥)
١٠٤	البرنامج الإذاعي (١٦)

١١١	البرنامج الإذاعي (١٧)
١١٦	البرنامج الإذاعي (١٨)
١٢١	البرنامج الإذاعي (١٩)
١٢٨	البرنامج الإذاعي (٢٠)
١٣٤	البرنامج الإذاعي (٢١)
١٤٠	البرنامج الإذاعي (٢٢)
١٤٦	البرنامج الإذاعي (٢٣)
١٥٣	البرنامج الإذاعي (٢٤)
١٥٩	البرنامج الإذاعي (٢٥)
١٦٦	البرنامج الإذاعي (٢٦)
١٧٢	البرنامج الإذاعي (٢٧)
١٧٨	البرنامج الإذاعي (٢٨)
١٨٤	البرنامج الإذاعي (٢٩)
١٩٠	البرنامج الإذاعي (٣٠)
٢٠٣	البرنامج الإذاعي (٣٢)
٢٠٩	البرنامج الإذاعي (٣٣)
٢١٤	البرنامج الإذاعي (٣٤)
٢٢١	البرنامج الإذاعي (٣٥)

٢٢٧

البرنامج الإذاعي (٣٦)

٢٣٢

البرنامج الإذاعي (٣٧)

٢٣٩

البرنامج الإذاعي (٣٨)

٢٤٥

البرنامج الإذاعي (٣٩)

٢٥١

البرنامج الإذاعي (٤٠)

٢٥٨

البرنامج الإذاعي (٤١)

٢٦٤

البرنامج الإذاعي (٤٢)

٢٧٠

البرنامج الإذاعي (٤٣)

٢٧٨

البرنامج الإذاعي (٤٤)

٢٨٥

البرنامج الإذاعي (٤٥)

٢٩٢

البرنامج الإذاعي (٤٦)

٢٩٧

البرنامج الإذاعي (٤٧)

٣٠٤

البرنامج الإذاعي (٤٨)

٣١١

البرنامج الإذاعي (٤٩)

٣١٨

البرنامج الإذاعي (٥٠)

٣٢٥

البرنامج الإذاعي (٥١)

٣٣١

البرنامج الإذاعي (٥٢)

٣٣٨

البرنامج الإذاعي (٥٣)

٦٧٥

٣٤٥

البرنامج الإذاعي (٥٤)

٣٥٢

البرنامج الإذاعي (٥٥)

٣٥٩

البرنامج الإذاعي (٥٦)

٣٦٧

البرنامج الإذاعي (٥٧)

٣٧٣

البرنامج الإذاعي (٥٨)

٣٨٠

البرنامج الإذاعي (٥٩)

٣٨٦

البرنامج الإذاعي (٦٠)

٣٩٣

البرنامج الإذاعي (٦١)

٣٩٩

البرنامج الإذاعي (٦٢)

٤٠٦

البرنامج الإذاعي (٦٣)

٤١٢

البرنامج الإذاعي (٦٤)

٤١٨

البرنامج الإذاعي (٦٥)

٤٢٥

البرنامج الإذاعي (٦٦)

٤٣٢

البرنامج الإذاعي (٦٧)

٤٣٨

البرنامج الإذاعي (٦٨)

٤٤٥

البرنامج الإذاعي (٦٩)

٤٥٣

البرنامج الإذاعي (٧٠)

٤٦٠

البرنامج الإذاعي (٧١)

٦٧٦

٤٦٧

البرنامج الإذاعي (٧٢)

٤٧٣

البرنامج الإذاعي (٧٣)

٤٨٠

البرنامج الإذاعي (٧٤)

٤٨٧

البرنامج الإذاعي (٧٥)

٤٩٦

البرنامج الإذاعي (٧٦)

٥٠٣

البرنامج الإذاعي (٧٧)

٥١٠

البرنامج الإذاعي (٧٨)

٥١٧

البرنامج الإذاعي (٧٩)

٥٢٤

البرنامج الإذاعي (٨٠)

٥٣٢

البرنامج الإذاعي (٨١)

٥٣٩

البرنامج الإذاعي (٨٢)

٥٤٥

البرنامج الإذاعي (٨٣)

٥٥٢

البرنامج الإذاعي (٨٤)

٥٥٩

البرنامج الإذاعي (٨٥)

٥٦٥

البرنامج الإذاعي (٨٦)

٥٧٢

البرنامج الإذاعي (٨٧)

٥٧٨

البرنامج الإذاعي (٨٨)

٥٨٦

البرنامج الإذاعي (٨٩)

٦٧٧

٥٩٣

البرنامج الإذاعي (٩٠)

٦٠٠

البرنامج الإذاعي (٩١)

٦٠٧

البرنامج الإذاعي (٩٢)

٦١٣

البرنامج الإذاعي (٩٣)

٦٢٠

البرنامج الإذاعي (٩٤)

٦٢٨

البرنامج الإذاعي (٩٥)

٦٣٥

البرنامج الإذاعي (٩٦)

٦٤٢

البرنامج الإذاعي (٩٧)

٦٤٩

البرنامج الإذاعي (٩٨)

٦٥٦

البرنامج الإذاعي (٩٩)

٦٦٣

البرامج الإذاعي (١٠٠)

٦٧١

الخاتمة

٦٧٣

المحتوى

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية للطالبات المرحمة المحققات

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (١٣) سنة إلى (١٥) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بريها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبيها صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عددٍ من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتيان، لتؤثر في نفوس الطالبات؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدن إلى ما فيه خير، وتنهان عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر.. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلصه، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
- ٢ بستان البرامج الموسمية.
- ٣ الدرر الخالصة في البرامج الناصعة.
- ٤ الثمرات البانعة في البرامج المتنوعة.
- ٥ جنة الفسقات الثقافية (١).
- ٦ جنة الفسقات الثقافية (٢).
- ٧ الصراط المستقيم في الكلمة المستقيمة.
- ٨ تعلمي من المدرسة المحمدية.
- ٩ السهل المبين في أنباء الصحابة والتابعين.
- ١٠ قوس قزح النشاط المدرسي.
- ١١ على خشبة المسرح.
- ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

